

الاربعاء ٢٧ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٣١ | ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | Mercredi 27 Août 1997 – 65ème Année – N° 19831

A N - N A H A R

صفير: ٤٠ ألف جندي سوري يتدخلون في كل شيء
مجموعة "تفاهم نيسان" مطمئنة الى التزامه
والطيران الاسرائيلي يتوغل حتى بعلبك

انحسار التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب لم يحجب اهتماما موازيا هو تحرك مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لدى المسؤولين اللبنانيين في محاولة لتأكيد احلال الاحتكام الى المجموعة بديلا من المواجهات العسكرية على النحو الذي اكده افرقاء النزاع في الجنوب. وهو ما ابرزه رئيس الفريق الاميركي الرئيس الحالي للمجموعة جوزف سوليفان بعد جولته امس على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز، يرافقه والوفد السفير الاميركي ريتشارد جونز. فاعلن ان لجوء الاطراف المعنيين الى المجموعة كان لتفادي توسع دائرة العنف. وكرر التزام الافرقاء "تفاهم نيسان" من دون ان ينزع عن الاحداث الاخيرة في الجنوب صفة "الخطيرة". في المقابل سمع من رئيس المجلس شكوى من استعمال قذائف مسمارية محرمة مشيرا الى استمرار محاصرة شواطئ الجنوب (ص٣).

في هذه الاثناء استمرت اجواء التوتر سائدة الجنوب والبقاع الغربي، في ظل الانتهاكات الجوية الدائمة التي تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية التي وصلت في طلعاتها امس الى اجواء بعلبك والبقاع الشمالي، ووقوع اشتباك ليل الاثنين بين المقاومة وقوة اسرائيلية توغلت شمال "الحزام الامني" في البقاع الغربي. وحلقت ليل امس طوافات فوق اطراف هذه المنطقة، واطلقت في اتجاهها مضادات ارضية من مواقع الجيش (ص٧).

في مجال آخر، بثت الاذاعة الاسرائيلية اقوالا لرئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك قالت انه ادلى بها امام جلسة لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست، اتهم فيها "حزب الله" بمحاولة زيادة نشاطاته المتمثلة باطلاق قذائف هاون من مواقعه شمال "الحزام الامني"، ووضع عبوات ناسفة ضد مدنيين وقوات الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" والتنصل منها.

ونقلت عن رئيس اللجنة عودي لاندو دعوته الى توجيه ضربات "ضد كل من له صلة بالارهاب المنطلق من لبنان وخصوصا ضد المعسكرات السورية في لبنان والمنشآت المدنية اللبنانية".

"دعم الشعب"

وقال رئيس الجمهورية الياس الهراوي لوفد اتحاد الغرف اللبنانية الذي زاره امس "ان المرحلة الراهنة تتطلب تضافر جميع الامكانات والطاقات وعلينا في هذه المرحلة ان ندعم جهود الدولة وكذلك ندعم وحدتنا الوطنية. ان الحكم في حاجة الى دعم الشعب، لأن يدا واحدة لا تصفق، ونحن في حاجة الى استقرار دائم حتى ينهض اقتصادنا ويتعزز، وان اسرائيل هي التي تحول دون ذلك اذ لا شيء يقلق اسرائيل مثل الازدهار اللبناني وما حدث في افريقيا من مشاكل للبنانيين كانت اسرائيل وراء حدوثه، وما يحدث عندنا من امور تؤدي الى زعزعة الاستقرار فاسرائيل هي وراءه ايضا".

وقال: "نحن لسنا ضد المعارضة بل ان المعارضة يجب ان تكون موجودة في ظل نظام ديموقراطي كالذي نعيشه، ولكن يجب ان تكون معارضة بناءة وان تكون معارضة للمراقبة والمحاسبة وليس للهدم". (ص ٨)

التدخل السوري

وفي موقف لافت للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قال ان "هناك ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء"، مشيرا الى استمرار معاناة الجنوب وخصوصا جزين "الواقعة بين ناري الاحتلال والمقاومة".

وعدد امام وفد ايطالي – سويسري يزور لبنان المآسي التي خلفتها الحرب من نزوح وانهيار اقتصادي وهجرة وتهجير، ولاحظ "ان الارادة الوطنية مغيبة واللبنانيين ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم وصنع قرارهم". (٣).

بارسوميان مجدداً: مختبر يهدر مئات الوف الدولارات

سلة مخالفات قانونية جديدة لوزير النفط شاهي بارسوميان تهدر على خزينة الدولة نحو مليون دولار. ومردها الى احداثه مختبراً مركزياً للتحاليل النفطية في برج حمود تجاوز سعره نصف مليون دولار على رغم ان مكانه الطبيعي في منشآت النفط في طرابلس والزهراني.

على ان اللافت في هذا المختبر اجراء بارسوميان استدراج عروض لتأهيل مركز للمختبر لم يراع الاصول القانونية، فكان ان رسا العرض على شركة خاصة وحدها تقدمت مع متعهدين خاصين بمبلغ يزيد على ١٤٦ الف دولار، تبين في ما بعد ان صاحب الشركة يستثمر مستودعا استأجرته منه الوزارة لعرض المختبر فيه وبعقد ايجار حر لثلاث سنوات بقيمة ١٥٠ الف دولار. وبذلك تكون الوزارة استأجرت من مستثمر وأمنت له مستودعاً ستخليه بعد السنوات الثلاث سيؤول الى مالكه. وبذلك يكون قد اهدر مبلغ ٣٠٠ الف دولار الى ثمن المختبر الجديد. وكان لافتاً كذلك ان لجنة فض العروض تجاوزت اصولاً قانونية على نحو متواطئ بغية امرار العرض للشركة الخاصة. اذ لم يسجل عرض الشركة في سجلات الوزارة وتركت الخانة فارغة، ولم يسجل كذلك عرض المتعهدين الخاصين. كذلك فان وثائق الصفقة بينت ان الشركة الخاصة باشرت اشغال المستودع قبل ان تنال الموافقة على هذا العرض، في مهلة اقل من شهر بين تاريخ تبلغها وتاريخ التسليم الفعلي كما ورد في عقد الايجار، علماً ان عرض هذه الشركة حدد مهلة ٩٠ يوماً لانجاز تلك الاشغال. (ص٨)

رفض "حماس" وقف العمليات يجعل عرفات بين نارين

رفضت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" النداء الذي وجهته اليها السلطة الفلسطينية لوقف عملياتها ضد اسرائيل، فاوقعت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بين نارين، نارها ونار الاسرائيليين الذين خيروه بين السلام والاسلاميين.

وقالت "حماس" في بيان لها: "نجدد التزامنا المقاومة الشعبية بكل صورها وعلى رأسها العمليات الجهادية خياراً استراتيجيا في مواجهة المشروع والاطماع الصهيونية". وشددت على ان "استمرار المقاومة كان ولا يزال احدى نقاط الخلاف الجوهرية بين برنامج حركة حماس وبرنامج سلطة الحكم الذاتي".

وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم طلب الاثنين في اجتماع مع ممثلين لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وقف العمليات ضد اسرائيل "لعدم احراج" السلطة.

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، من جهته، عرفات الى ان يختار بين السلام مع حركة "حماس" والسلام مع اسرائيل "فلا يمكن ان يحصل على الاثنين". وبعدما ندد بمعانقة عرفات المسؤول في "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، قال في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو انه لا بد للزعيم الفلسطيني من ان يلتزم ما تفرضه اتفاقات اوسلو "بوضع حد للارهاب"، موضحا انه "اذا ترك عرفات القنابل تتفجر فلا يمكن السلام ان يمضي بعيدا".

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الجزائر: ٦٤ قتيلاً في قرية ورؤوس الضحايا أمام الأبواب



لاجئون من مجزرة بن علي التي سقط فيها ٦٤ قتيلاً يحملون امتعتهم فارين من المنطقة إلى مكان أكثر أماناً. (أ ف ب تيليفوتو)

ارتفع عدد ضحايا العنف في الجزائر في ثلاثة أيام إلى ١٨١ قتيلاً بعد مجزرة جديدة أمس راح ضحيتها ٦٤ شخصاً في قرية بن علي الجبلية على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب الجزائر.

وأفاد هاربون من المجزرة التي حصلت فجراً فيما القرويون نيام، أن بين القتلى ٣٠ امرأة وان المهاجمين خطفوا أربع نساء. ونسبت وكالة "رويتر" إلى صحافي جزائري، طلب عدم ذكر اسمه، قابل بعض اللاجئين أن المسلحين "قطعوا رؤوسهم جميعاً ووضعوها أمام أبواب منازلهم". وأضاف أن أشخاصاً من القرية وآخرين في المنطقة تركوا منازلهم وتوجهوا الى البليدة حيث للجيش حامية.

ونشرت الصحف الصادرة أمس ان ١١٧ شخصاً، غالبيتهم من النساء والاطفال قتلوا الاحد والاثنين في سلسلة من المجازر شهدتها قرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة، فارتفع عدد القتلى في ٧٢ ساعة إلى ١٨١.

وفي رد فعل على تفاقم العنف، أكد أمس الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان الحكومة مصممة على مواجهة الإسلاميين و"تؤكد تعمدها مواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل أهداف الاصلاح الوطني. وهي تحظى بمساندة الإرادة الشعبية وتصميم قوى الأمن ودعم فرق الدفاع الذاتي". ووصف المجازر الأخيرة بأنها "أعمال لا إنسانية ارتكبت في الأوساط الشعبية لتثبيط عزيمة الشعب والمساس بصورة الجزائر".

(و ص ف، رويتر)

واشنطن تحذر موسكو من اتمام صفقة اسلحة لسوريا

واشنطن – ا ش ا – افاد مسؤولون اميركيون ان واشنطن حذرت الحكومة الروسية من المضي في صفقة اسلحة مقترحة لسوريا وهددت بان المعونات الاميركية لموسكو يمكن ان تتضرر في حال اتمام هذه الصفقة.

واعتبرت مجلة "اخبار الدفاع" الاميركية هذا التحذير مثابة تغيير في السياسة الاميركية حيال التعاون العسكري بين موسكو ودمشق واستجابة للضغوط الاسرائيلية المتتالية منذ اربعة اشهر في شأن القدرة العسكرية السورية.

ونقلت عن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان موسكو لم تتلق اي تحذير رسمي من واشنطن وان من حق روسيا عقد اي صفقات دفاعية مع اي دولة. واوضحت ان سوريا تملك اكثر من الفي دبابة "ت ٥٥" واربعين طائرة "ميغ ٢٩".

واشارت الى ان ثمة احتمالا لان تكون سوريا قد توصلت الى تسوية مع روسيا في شأن الديون العسكرية المتأخرة المستحقة لموسكو والتي تراوح بين عشرة و١٢ مليار دولار.

بيـت النهار

الذباحون والمدية!

يبدو ان اسم مدينة المدية – ومعناها السكين – في الجزائر قد جنى عليها.

فما استعملت المدية لقتل الناس في التاريخ العربي القديم والحديث بقدر ما استعملت في هذه المدينة لذبح اهلها ابتداء بالاطفال وصعوداً الى النساء والشيوخ والعجائز.

ورد اسم المدينة للمرة الاولى هذه السنة في ليل الثاني من شهر شباط، عندما استفاق الناس على مذبحة اودت بحياة ٥٥ مواطناً، معظمهم من النساء والاطفال، ونقلت صحيفة "الوطن" الجزائرية وصفاً للحادث عن شهود عيان جاء فيه: "ان المهاجمين (الابطال) ارغموا السكان على الخروج من منازلهم، واقتادوهم الواحد تلو الآخر الى الشخص المكلف تنفيذ عملية الذبح والذي وصفه الشهود بأنه "قزم"، وكان يقوم بتقطيع ضحاياه احياناً بسكين، واحياناً اخرى بفأس".

وفي الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي، عاد الذباحون (الابطال) وتفقدوا المدينة، وكانت الحصيلة هذه المرة ٩٢ مذبوحاً – معظمهم ايضاً من الاطفال والنساء – ويكفي لوصف ما حدث فيها، ما جاء على لسان احد "ابطالها"، ونشر ايضاً نقلاً عن شهود عيان، اذ قال: "انه يتمتع اكثر بقتل الاطفال من قتل الرجال، لأن رقبة الطفل اكثر نعومة وطراوة!".

وقبل ثلاثة ايام عاد الذباحون فتذكروا المدية (المدينة والسكين) ليدخلوها – والوصف ايضاً لشاهد عيان: كان الضباب يغطي المدينة، والامطار تهطل ولم تطلق رصاصة واحدة، ودخلوا... الكبار ذبحوا، والصغار بقرت بطونهم، وكانت الحصيلة هذه المرة اقل من الحصيلتين السابقتين باعتبار انهم خطفوا الفتيات لاغتصابهن.

* * *

ما دامت السلطة عاجزة عن حماية اهل المدية – والاصح من بقي على قيد الحياة من اهل المدية، اذا كان هناك من بقي على قيد الحياة – فماذا يفعل هؤلاء الناس؟

اذا استمر الحال على ما هو، فلا حل الا بتغيير اسم المدينة، فيختارون مثلاً اسماً مرادفاً للفن والموسيقى والتاريخ... اسم مدينة "البندقية" الايطالية، لانها حتى لو استعملها الذباحون للمجزرة الجديدة، تبقى ارحم على الناس من المدية (السكين)!

استغفر الله العظيم.

نبيل خوري

نـهـاريـات

"روقوا!"... فراقوا

مع ان الجميع سارعوا الى غسل الايدي واخفاء الحنة وآثارها، فهزة التعديل الحكومي قد حصلت. ولكن بقوة خفيفة لا تتعدى الدرجتين حسب مقياس ريختر.

وحصل شيء من الكباش غير المباشر، كما حصل جس نبض في دمشق، وعرض الامر على اكثر من طبيب.

وكان الجواب ان المريض الحكومي في حالة جيدة، تخوله الاستمرار في الخدمة لشهرين ثلاثة، فلا موجب للخضة.

وبعدها لكل حادث حديث.

وخصوصاً ان الرئاسات على مواعيد متقاربة او متباعدة مع السفر، والمنطقة مقبلة على تطورات مجهولة، او هي في انتظار ما ستقرره مادلين اولبرايت... وهو مجهول... عندنا على الاقل.

فروقوا كما يروق الزيت.

وراقوا حقاً. راقوا جميعهم. وجميعهم دخلوا فوراً في "الوئام" المطلوب، ووفق المواصفات التي وردت في الروشتة.

ليس وقتها.

عال. اما بالنسبة الى محاولات التفخيخ، فقد كانت واردة. ولها حيثياتها. وهي مثبتة بالادلة والتسجيلات.

كذلك الحال بالنسبة الى التعديل وحتى التغيير. فكان مراوداً بعضهم او احدهم، على اساس تجميل الصورة وتحويل الانظار. وخصوصاً بعد دفق المشاعر والتطمينات الاميركية، ورسالة الاعتراف ودرع التثبيت.

ولا يخفك الامر يا طويل العمر. ان وراء الكباش الصامت ومحاولات التفخيخ شيئاً من "حتى" سيبويه، وشيئاً من ملامح الرئيس المقبل، الى شيء غير قليل من التمديد... ان يكون او لا يكون.

رغم كل النفي ورغم كل ما قيل من انه غير وارد هذه المرة، فهو تقريباً بيت القصيد وتفاحة وليم تل.

وفي الآتي من الايام سنسمع الكثير عن مسترئس كان مقرباً فصار مبعداً مثلاً، او عن مرشح لا يلائم التمديد ولا التمديد يلائمه ونقل البارودة من كتف الى كتف.

المهم، دخلنا في مناخ معركة الرئاسة، التي ليس فيها دور يذكر او رأي يسمع.

والاهم ان الوزراء الذين تردد ان التعديل كان سيأخذهم في طريقه، قد نجوا من القطوع. ورثت اللهفة واطمأنت البلاد والعباد.

فمن اين كنا سنجيء بمثلهم؟

ومن أين لنا فرزدق يسأل جريراً؟!

"زيّان"

المجر لا تؤكد استضافة لقاء سوري – اسرائيلي قريب

رفضت الحكومة المجرية امس تأكيد كلام عن احتمال عقد لقاء لمفاوضين سوريين واسرائيليين في بودابست قريباً.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية المجرية ان الوزارة لم تتلق اي معلومات بهذا المعنى من اسرائيل أو سوريا. واضاف ان "الوزارة يمكنها التعليق فقط عندما تكون هناك طلبات محددة".

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور صرح امس لصحيفة "نبشا باد ساغ" المجرية انه لا يستبعد عقد لقاء اسرائيلي – سوري في بودابست قريباً.

ويزور بن تسور حالياً بودابست تمهيداً لزيارة من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمجر من ١٩ ايلول الى ٢١ منه.

ونقلت صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية امس عن ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية في بودابست انه "لا يمكننا تأكيد أو نفي التخطيط لمحادثات اسرائيلية – سورية في بودابست".

* في دمشق قالت القيادة المركزية للجبهة الوطنية الديموقراطية في بيان اصدرته عقب اجتماع برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يستند الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ويوفر الامن للجميع. واكدت "حرص سوريا على تحقيق السلام القائم على مبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة والاسس التي قامت عليها العملية السلمية وهو "السلام الذي يعيد الارض ويعطي كل ذي حق حقه ويوفر الامن للجميع". واضافت "ان أي سلام لا تتوافر فيه هذه المقومات لن يكتب له البقاء".

وعرضت القيادة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ورأت انه يهدف الى "افتعال الفتن وزعزعة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

"ناشيونال جيوغرافيك": اعجاب ببيروت



بيروت، قلب لبنان، عادت الى الحياة، نهضت من الحرب. ومجلة "ناشيونال جيوغرافيك" العالمية الشهيرة بعثت بمراسلها بيتر تيروكس ومصورها إد كاشي الى لبنان، فكان تحقيق واسع عن المدينة الغارقة في التاريخ، والتي سمتها المجلة الاميركية "عروس الشرق".

وجال القلم والكاميرا بين كورنيش البحر وساحة الشهداء وشارع المصارف حيث "نصف ثروة العالم العربي" وعاينا آثار الحرب في المدينة "المرادفة للموت والدمار والتي ينتشر فيها الآن ضجيج الاعمار والحياة فيما شبه طبيعية بعدما اقتلع الحاجز الذي قسم المدينة اثناء الحرب بين "غربية" و"شرقية"، بين مسلمين ومسيحيين". في الصورة عرض ازياء في احد شوارع الاسواق التي يعاد ترميمها (ص٢٠).

النهار

عودة الهدوء الى مدافن الفينيقيين

ص ١٠

تتوقف غداً اعمال التنقيب في مدافن فينيقية لحرق الاموات المكتشفة في صور حديثاً، تمهيداً لرسم خطة عمل لمتابعة الحفريات لاحقاً في هذا الموقع الكبير. وتعود هذه المدافن الى القرن التاسع قبل الميلاد.

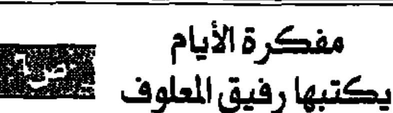
الحوار الفلسطيني في صوتين

تنشر "قضايا النهار" وجهتي نظر في الحوار الوطني الفلسطيني، الاولى لخالد عايد الباحث في مؤسسة الدراسات، والثانية لماجد كيالي الكاتب الفلسطيني المعروف.

نتنياهو: الصين لا تساعد ايران

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في طوكيو ان الحكومة الصينية تعهدت له عدم مساعدة ايران في بناء مفاعل نووي، معتبراً ذلك مبادرة ايجابية في السعي الى الحد من التسلح في الشرق الاوسط.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف



رياضة والعاب ص ١١ – ١٢

٤ أهداف تحققت مع روس وحَجَبها التصعيد في لبـنان
تأكيد أميركي: المسرح أُعد لزيارة أولبرايت

كتبت روزانا بومنصف:

شكل الاتصالان الهاتفيان اللذان اجرتهما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اطار تهدئة الاوضاع في جنوب لبنان وتطويق التصعيد، باباً للآمال المعلقة على عودة الولايات المتحدة الى الاهتمام بالمسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي، وخصوصا ان هذين الاتصالين اعقبا الحديث عن قرب توجه اولبرايت الى المنطقة.

ومع ان زيارة اولبرايت بدت في الايام الاخيرة عرضة للتأجيل بسبب تعثر المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، فان مسؤولا اميركيا كبيرا لم يكتم ان "المسرح صار معدا لزيارة اولبرايت" في اشارة الى نجاح المهمة الاخيرة للمنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس. وكشف هذا المسؤول ان المسارين السوري واللبناني ليسا غائبين عن اهتمامات الديبلوماسية الاميركية التي تؤمن بان السلام لا يمكن ان يحل في المنطقة ما لم يكن شاملا وعادلا. الا ان القصد من التركيز على المسار الفلسطيني مرده الى الاقتناع بان حلحلته تشكل توطئة ضرورية ومهمة لاحراز تقدم على المسارات الاخرى، مشددا على ان الاستراتيجيا الاميركية في المنطقة مبنية على اسس معينة وان لم تكن تمتدي ببنود واضحة وجلية. وهذه الاسس هي المكاسب التي تحققت وصولا الى بلوغ السلام.

جولة الافق الاميركية هذه اعقبت زيارة روس الاخيرة لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتزامنت مع التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي انشغلت الولايات المتحدة باجراء الاتصالات اللازمة لتهدئة الاوضاع فيه. وقد امتمت الديبلوماسية الاميركية بهذه الجولة التي قام بها نائب لروس رافقه في مهمته ونابَ عنه لانشغاله في اتصالاته من اجل الجنوب، بتوضيح مقاربة الادارة الاميركية للوضع الناشئ في المنطقة. وهذه المقاربة ارتكزت على الآتي:

١ – وجوب حصول تعاون امني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومع تسليم الجميع بان احدا لا يستطيع منع الاعمال الارهابية، فان الاميركيين لمسوا ضرورة ان تشعر اسرائيل، بحسب الديبلوماسي الاميركي، بان الفلسطينيين جادون ومخلصون في التعاون الامني لوقف هذه الاعمال.

٢ – ضرورة تحسين الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي، وافهام اسرائيل ان العقوبات الجماعية مؤذية وغير مجدية.

٣ – ان اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين تشوبها بعض المساوئ والثغر. لكن لا بديل منها في الوقت الراهن، لا بل هي تشكل الاساس للتفاهم الحالي والمستقبلي بين الطرفين مع وجوب تنفيذ ما تضمنته هذه الاتفاقات لجهة الميناء والمطار الفلسطينيين وما الى ذلك.

٤ – مع اقرار الديبلوماسية الاميركية بان ثمة ازمة ثقة كبيرة حاليا بين فريقي النزاع. وهي من اصعب العقبات التي تواجهها الولايات المتحدة في جهودها الراهنة، على قول المسؤول الاميركي، فان فكرة التعجيل في المفاوضات ليست سهلة التنفيذ وان يكن ضروريا تحريك جوانب من المسار التفاوضي لاعادة الحماسة والامل اليه. ذلك ان الاسراع في المفاوضات يجب ان يتزامن مع ابتكار رؤية اوضح ومتفق عليها بالنسبة الى مواضيع المرحلة النهائية.

ولا تخفي الديبلوماسية الاميركية في هذا الصدد اقتناعها العميق بان التدرج في التحرك وتنفيذ ما اتفق عليه وزيادة الثقة لدى الطرفين تعتمد على وجود مثل تلك الرؤية، وتاليا وضوح اتجاه المسار التفاوضي.

تحقيق تقدم في اربعة مجالات

هل استطاعت الولايات المتحدة ان تخرق جدار التعثر القائم؟ يبدو ان الديبلوماسية الاميركية، بحسب ما تبلغ المسؤولون المعنيون منها، هدفت عبر زيارة روس الى جملة امور بينها، اربعة استطاعت ان تحقق تقدما ملموسا فيها، الى تقدم وتطور ملحوظين، في رأي الديبلوماسي الاميركي، على الصعيد الامني في ظل تعهد فلسطيني لاتخاذ خطوات محددة في مجال الامن في مقابل اقتناع اسرائيل بالافراج عن الارصدة المجمدة للسلطة الفلسطينية. وهذه الاهداف الاربعة تتلخص في الآتي:

١ – وقف التدهور الامني على الارض والحرب الكلامية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

٢ – التوصل الى آلية عملية لمعالجة الوضع الامني وخصوصا ذلك الذي طرأ غداة العمليتين الانتحاريتين في القدس.

٣ – افهام اسرائيل ان لا جدوى من العقوبات الجماعية وخطر انعكاساتها السلبية على صعد مختلفة.

٤ – تمهيد الاجواء وتحضيرها لزيارة اولبرايت.

هل مهد النجاح على الخط الفلسطيني – الاسرائيلي المقترن بالاتصالات مع سوريا لاعادة مد خطوط الرعاية الاميركية وعودتها بقوة الى المسار التفاوضي تمهيدا لاعادة احيائه؟

الواقع ان الرغبة التي ابدتها الولايات المتحدة الدول المعنية بالتطورات العسكرية اخيرا في الجنوب في الحد من التأزم اثارت ارتياحا لدى الديبلوماسية الاميركية التي لا تنكر ان التحدي الكبير الذي تواجهه في المنطقة يكمن في القدرة على الموازنة بين التوقف عن عمل اي شيء او من التقدم بأي مبادرة والقيام بتدخل كثيف قد تكون له انعكاسات غير مرغوب فيها ومضرة بالعملية السلمية في مجملها. وعليه فان الادارة الاميركية جادة في تفعيل دورها. واهمية هذا الدور تبرز في توضيح الاسس والمتطلبات التي تقود الى الحل. وهذا هو التحدي الذي تواجهه اولبرايت في جولتها المقبلة وقد "صار المسرح معدا لزيارتها" تترجمه خصوصا حركة اميركية كثيفة ديبلوماسية ونيابية في اتجاه لبنان وسوريا فضلا عن اسرائيل والضفة الغربية.

أسرار الآلهة

كلف مجلس الوزراء وزير الصناعة نديم سالم درس جدوى انشاء معمل لتكرير السكر الشمندري في منطقة البقاع وامكانات ذلك قبل اتخاذ قرار بانشائه.

يطالب زعماء اكراد بان يتمثلوا في مجلس النواب اسوة بغيرهم، لان بعض من هم ممثلون فيه لا يبلغ عددهم ربع عدد الاكراد في لبنان.

قال وزير جنوبي انه يتوقع ان يبقى الوضع في المنطقة بين تصعيد وتبريد الى اجل غير معروف.

البرقية من النهار

متى الحريري في طهران؟

حفلت وسائل الاعلام اللبنانية في الاسابيع الماضية او بالاحرى في الاشهر الماضية باخبار كثيرة عن زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري. ولم تكن هذه الاخبار مجرد تحليلات صحافية او تكهنات بل معلومات سربها المعنيون بالزيارة من لبنانيين وايرانيين. كما كانت هناك تصريحات رسمية تضمن بعضها تأكيد توجيه طهران الدعوة للزيارة الى الرئيس الحريري. وتضمن بعضها الآخر تأكيد رئيس الحكومة قبول الدعوة والاعداد الجدي لكي تكون ناجحة. وفي هذا الاطار وضع اللبنانيون الزيارة التي قام بها للعاصمة الايرانية قبل مدة الوزيران فؤاد السنيورة وياسين جابر والتي رافقهما فيها اعلامي قريب جدا من الحريري ومن طهران وانتظروا فور انتهائها اعلانا من بيروت ومن طهران يحدد موعد الزيارة. لكن شيئا من ذلك لم يحدث الامر الذي اثار تساؤلات عندهم ابرزها الآتي: هل ستتم الزيارة؟ ام ان عقبات معينة قامت في وجه اتمامها؟ وما هي هذه العقبات؟

هل من اجوبة عن هذه التساؤلات؟

هناك جوابان ينطويان على شيء من التناقض يعطيهما قريبون من طهران في العاصمة اللبنانية، يعتبر الجواب الاول الذي يعطيه بعض هؤلاء ان الرئيس الحريري يعتقد ربما ان لا مصلحة "حيوية" او اساسية في القيام بزيارة ايران الاسلامية على الاقل في المرحلة الراهنة لاعتبارين مهمين. اولهما الحرص على عدم اغضاب الولايات المتحدة الاميركية التي تنتهج منذ سنوات سياسة حازمة وشديدة وحصارية حيال هذه الدولة لمسؤوليتها في نظرها عن اعمال ارهابية كثيرة ضدها وضد حلفائها، ولاصرارها على الحصول على اسلحة دمار شامل، ولموقفها السلبي من عملية السلام الشرق الاوسطية الرامية الى انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي بتسوية تجعل اسرائيل عضوا مقبولا وفاعلا في المنطقة. وثانيهما الحرص على عدم اغضاب المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى لما كلها على لبنان واجب المراعاة بسبب مساهمتها في اعادة بنائه بعد الحروب التي عصفت به وان تكن هذه المساهمة خجولة بعض الشيء، كما لبعضها على الحريري واجب المراعاة شخصيا بسبب العلاقة المتينة المزمنة معه. ويعتبر الجواب ايضا ان رئيس الحكومة لا يرغب في التنصل من زيارة قبل الدعوة الرسمية اليها ومن القيام بها. لكنه يسعى الى حصرها في الاطار البروتوكولي بحيث لا تؤدي الى تغييرات جوهرية في العلاقة اللبنانية–الايرانية يمكن ان تكون لها انعكاسات على الوضع الداخلي فضلا عن علاقات لبنان الاميركية والخليجية. وما يجعل اصحاب هذا الجواب مقتنعين به هو المعلومات التي تلقوا عن المحادثات التي اجراها الوزيران السنيورة وجابر اخيرا في طهران والتي تشير الى انها لم تكن مشجعة كثيرا.

اما الجواب الثاني فيعتبر ان الزيارة لا تزال قائمة وان رئيس الحكومة لا يزال مصرا على القيام بها. ويعتبر ايضا ان الحديث عن صرف النظر عنها او بالاحرى عن ارجائها ليس في محله على الاطلاق. لان موعدها اساسا لم يتم تحديده في انتظار الاتفاق بين العاصمتين اللبنانية والايرانية على تفاصيلها. واذا كان حصل تأخير ما في تحديده، على الاقل في نظر الذين كانوا ينتظرون الزيارة بفارغ صبر، اذا جاز التعبير على هذا النحو، فانه عاد ويعود الى اسباب محض ايرانية اهمها انتقال السلطة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل اسابيع والتي ادت الى انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية في ايران وانتظار الحكومة الجديدة فيها ومباشرتها العمل. ويؤكد اصحاب الجواب الثاني ان الموانع الاميركية والخليجية للزيارة التي انطوى عليها الجواب الاول ليست في محلها على الاطلاق ذلك ان الولايات المتحدة على استمرارها المعلن في سياستها المعادية للجمهورية الاسلامية الايرانية بدأت تعطي اشارات للعهد الجديد فيها عن استعدادها لادخال تغييرات عليها في حال توافر ظروف معينة. كما ان سيد هذا العهد لم يقصر سواء في كلامه او في طريقة عمله عن اعطاء اشارات مماثلة، وان في صورة غير مباشرة طبعا. كما ان المملكة العربية السعودية تبدو في وارد تطبيع ما للعلاقة مع ايران وفي وارد تقبل الانفتاح عليها الذي تبديه ايران منذ مدة. ومن شأن المواقف الاميركية والايرانية والسعودية تشجيع رئيس الحكومة على القيام بالزيارة ومحاولة الافادة منها لترتيب اوضاع لبنانية معينة، الى ذلك يعتبر اصحاب الجواب الثاني ان للحريري مصلحة في زيارة طهران لانها تساعده في عملية تطبيع العلاقات مع "حزب الله" التي شهدت في الماضي توترا ملحوظا وتحديدا مع ممثليه في مجلس النواب. وهذا التطبيع يسهل مهمته في مواجهة مواقف عديدة ولاسيما داخل الطائفة الشيعية ويزوده تغطية معينة كانت مفقودة. كما انه يحقق للحزب مصالح كثيرة ومتنوعة.

اي الجوابين اقرب الى الصحة؟

العارفون يرجحون ان يكون الجواب الثاني الاقرب الى الصحة لكنهم لا يستطيعون الجزم بهذا الامر منذ الآن. اذ لا بد من بعض الوقت للتأكد من المسار الذي ستأخذه الزيارة الحريرية المفترضة لطهران.

سركيس نعوم

الهراوي: بعض الوفود الاجنبية لم تسمع بالقرار ٤٢٥
وحدة الصف كفيلة تغلّب لبنان على مشاريع اسرائيل

ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ارتياحه الى مضمون الرسالة التي تلقاها من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. ونقل زوار قصر بعبدا عنه تشديده على "اهمية حركة الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون لتوضيح الثوابت اللبنانية حيال عملية السلام، وخصوصا بعدما تبين ان بعض الوفود الاجنبية والاميركية التي زارت لبنان لم يسمع بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة".

واكد "ان وحدة الصف الداخلي كفيلة لمواجهة كل الصعاب مثلما تغلب لبنان على مشاريع اسرائيل "جزين اولا" و"لبنان اولا"، وكذلك نقلوا عنه ان زيارته للبرازيل لا تزال قائمة "ما لم يحصل أي تطور".

استقبل الهراوي امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار يرافقه وفد من غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان وعرضت معهم امورا اقتصادية (ص ٨).

ثم التقى وفدا من بعلبك برئاسة راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس الذي صرح على الاثر: "تشرفنا بلقاء الرئيس لدعوته الى رعاية الاحتفال الذي سنقيمه في بعلبك في ٢١ ايلول في الذكرى المئوية الاولى لبناء كاتدرائية القديستين بربارة وتقلا.

وفي المناسبة سنحتفل بذكرى مرور الف وتسعمئة عام على مجيء اول مطران على بعلبك. ونريد ان نحتفل بهذه الذكرى، في حضور الرئيس ورعايته لكي ندل على ان لبنان عاد الى وحدته الوطنية، وان جميع اللبنانيين يستطيعون المجيء الى بعلبك وكل مناطق لبنان.

وفي هذه المناسبة، نرجو جميع اهالي بعلبك الذين اتوا بسبب الحرب الى بيروت وسكنوها، ان يعودوا على الاقل في هذه المناسبة ليعيدوا ذكريات ماضيهم في بعلبك، على امل ان يعودوا في شكل نهائي عندما تصطلح الامور وتعود بعلبك الى ماضيها وسياحتها".

وكذلك استقبل الرئيس وزير النفط شاهي برسوميان وعرض معه شؤونا تتعلق بوزارته.

واستقبل بعد الظهر النائب انطوان حداد وشقيقه سليمان اللذين شكرا له افتتاحه "فندق القادري الكبير" في زحلة، فالنائب شاكر ابو سليمان ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر اللذين دعواه الى رعاية الاحتفال التكريمي للمطران خليل ابي نادر في مسقط رأسه المتين في ١٤ ايلول المقبل.

استقبل السفير الروماني ووفوداً اقتصادية
بري الى رومانيا أوائل أيلول

اعلن السفير الروماني كونستانتين تونسانو امس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيزور رومانيا من ٧ ايلول المقبل الى ١١ منه للقاء الرئيس الروماني اميل كونستانتينكو ورؤساء مجلسي النواب والشيوخ والوزراء.

وقال تونسانو بعد لقائه بري في ساحة النجمة: "سيقوم الرئيس نبيه بري بزيارة رومانيا بين ٧ ايلول و١١ منه. ويشمل برنامج الزيارات لقاءات واجتماعات له والوفد النيابي المرافق والمسؤولين الرومانيين الكبار، وفي مقدمهم الرئيس الروماني ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ، وطبعا ستتيح هذه الزيارة تعزيز العلاقات بين بلدينا، وآمل في ان تكون ناجحة جدا، وانني اقول باسم الشعب الروماني: "نحن نرحب بحرارة بالرئيس بري في رومانيا".

وزار وفد اعلامي روماني مجلس النواب واجرى تحقيقا مفصلا عن اعمال المجلس واجتماعات الهيئة العامة واللجان، ويزور الجنوب في اطار اعداد تقرير سياسي عن الوضع هناك في اطار التمهيد لزيارة بري.

وعرض رئيس المجلس العلاقات الثنائية مع القائم بأعمال السفارة الالمانية ولفغانغ اركي. ثم التقى القنصل في ديترويت حسن مسلماني الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية، فوفدا من نقابة اطباء الاسنان في الشمال برئاسة الدكتور واثق المقدم وعرض معه شؤون النقابة وشجونها. والتقى بري وفدا من غرفة الصناعة والتجارة في البقاع برئاسة السيد ادمون جريصاتي. وعرض مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر شؤونا اقتصادية.

---

٣٨ بنداً في جدول مجلس الوزراء غداً
أهمها انشاء هيئة الطيران المدني وملاك المدينة الرياضية

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في القصر الجمهوري في بعبدا قبل ظهر غد متأخراً يوماً عن موعده التقليدي نظراً الى انشغال رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم باجتماعات وزارية لتقرير آلية انفاق مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لحظته الحكومة لانماء البقاع وعكار ومناطق اخرى ذات اوضاع مشابهة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة ٣٨ بنداً اهمها موضوع سفر الرئيس الياس الهراوي الى البرازيل مطلع الشهر المقبل. وانشاء الهيئة العامة للطيران المدني، وتحديد ملاك مصلحة المدينة الرياضية وسلسلة فئات وظائف هذا الملاك ورتبهم ورواتبهم وشروط الاستخدام فيها.

وهنا الجدول:

١– مشروع الاتفاق المالي بين لبنان وايطاليا.

٢– مشروع الاتفاق – الاطار للمساعدات التقنية والمالية من الاتحاد الاوروبي.

٣– مشروع مرسوم يرمي الى تجديد تعيين مراقب عام لدى بلدية بيروت.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويضات لجنة معادلات شهادات الطوبوغرافيا.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل موعد اعادة البيانات الاحصائية من المدارس الخاصة المجانية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك مصلحة المدينة الرياضية وسلسلة فئات وظائف هذا الملاك ورتبهم ورواتبهم وشروط الاستخدام فيها (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٧/٥).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء بلدية فنيدق سلفة خزينة ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح المرسوم الرقم ١٠٥٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ (قبول هبة مالية بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار اميركي مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي الى ادارة الاحصاء المركزي).

٩– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد الى موازنة وزارة العدل سنة ١٩٩٧ وتحويله الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

١٠– مشروع مرسوم بالغاء المرسوم ٩٤٩١ تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٩٦ القاضي بابدال عقارات من ملك الدولة الخاص في منطقة مرفأ بيروت العقارية.

١١– سفر رئيس الجمهورية الى البرازيل.

١٢– موضوع دفع بدل ايجار بعض المكاتب في مبنى ستاركو عن الفترة الواقعة بين ١٩٩٦/١/١ و١٩٩٦/٦/٥.

١٣– طلب وزارة الداخلية الموافقة على التعاقد مع طبيب اختصاصي بالاشعة والتخطيط الراداري لمصلحة قوى الامن الداخلي.

١٤– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع الاجازة لبلدية زغرتا شراء شاحنة مستعملة لنقل النفايات.

١٥– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع اكمال اعمال ترميم سوق الصاغة في طرابلس.

١٦– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على عقد ملحق لتنفيذ اشغال على طريق صوفر – شارون – العزونية (خسفة شارون).

١٧– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على رفع الحد الاقصى لاعمال التعبيد والتزفيت في للاعمال الصناعية (غب الطلب) في جميع المناطق اللبنانية.

١٨– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم بعض اشغال المباني لدى ادارة المناقصات من خارج برنامج المناقصات.

١٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على اعادة العمل بقرار مجلس الوزراء الرقم ٢١ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٨ بخصوص الرسوم الجمركية على مستوردات مؤسسة كهرباء لبنان من المحروقات.

٢٠– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على استيراد بعض اسلحة الحراسة للسفارة الايطالية.

٢١– عرض وزارة الشؤون الاجتماعية موضوع صرف نفقات نقل وانتقال لموظفين اثنين لديها عن اشتراكهما في دورة تدريبية في القاهرة.

٢٢– موضوع الاذونات الخاصة الواردة لمصلحة الهيئة العليا للاغاثة نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦ واعفائها من الرسوم الجمركية.

٢٣– طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ المتعلّق بخفض الرسوم الجمركية عن الساعات.

٢٤– قضية النفايات.

٢٥– طلب وزارة النقل الاتفاق مع منظمة الطيران المدني والدولي للتعاون التقني وتنفيذ مخطط تنفيذي.

٢٦– طلب وزارة الخارجية اتخاذ قرار في شأن تجاوز بعض الموظفين في السلك الخارجي المدة القانونية في الخارج.

٢٧– عقد استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت.

٢٨– مشروع قانون معجّل يرمي الى انشاء الهيئة العامة للطيران المدني (ارسل الى الوزراء مع جدول الاعمال الاساسي).

٢٩– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع المساهمة المعطاة الى البيت اللبناني في باريس.

٣٠– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور الموظف حنا عوكر ورشة عمل دولية حول تدريس المهارات الحياتية في المدارس تقام في جنيف.

٣١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على سفر بعثات ووفود شبابية الى فرنسا.

٣٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المدير العام للاستثمار المهندس بسام جابر والدكتور سليم مقصود الاجتماع السابع للجان العربية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي الذي سيعقد في المغرب بين ١٩٩٧/٩/٨ و١٢ منه.

٣٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المدير العام للاستثمار المهندس بسام جابر والدكتور سليم كتفاكو ورشة عمل حول المياه تعقد في فرنسا في ١٩٩٧/٩/١٢ و١٣ منه.

٣٤– طلب وزارة النفط الموافقة على المشاركة في اجتماع خبراء حول الانشطة العائدة الى التنقيب عن النفط والغاز يعقد في هولندا وتأليف وفد لهذه الغاية.

٣٥– طلب وزارة النقل الاجازة لمصلحة مرفأ صور التعاقد مع شخص للقيام بمهمات رئيس الدائرة المالية لديه.

٣٦– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على مشاركتها في ثلاثة اجتماعات تعقد في القاهرة وتأليف وفود لهذه الغاية.

٣٧– طلب وزارة المال الموافقة على حضور احد موظفي الجمارك اجتماع اللجنة الفنية لقواعد المنشأ الذي سيعقد في القاهرة في ١٩٩٧/٩/١ و١١ منه.

٣٨– طلب وزارة البيئة الموافقة على مشاركتها في دورتي عمل للهيئة الحكومية والدولية المعنية بتغير المناخ ستعقدان في جزر المالديف بين ١٩٩٧/٩/٢٢ و٢٨ منه.

المجلس الدستوري يجتمع اليوم
لانتخاب رئيس ونائب للرئيس

يعقد المجلس الدستوري جلسة العاشرة صباح اليوم في مقره، في حضور جميع الاعضاء، بدعوة من رئيس السن فيه الرئيس اديب علام.

والجلسة مخصصة لانتخاب رئيس للمجلس خلفاً للرئيس المستقيل وجدي ملاط ونائب للرئيس خلفاً للدكتور محمد المجذوب الذي اخرجته القرعة وذلك وفقاً للمادة الخامسة من القانون ٥١٦ في النظام الداخلي للمجلس التي تقول: "بعد أداء القسم يجتمع اعضاء المجلس في المقر المخصص له بدعوة من رئيس السن أو بطلب من ثلاثة اعضاء منهم، فينتخبون بالاقتراع السري رئيساً للمجلس ونائبا للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مدة مماثلة".

ويجب ان يحصل الرئيس المنتخب على الأكثرية المطلقة من اصوات أعضاء المجلس العشرة (ستة اصوات). وفي تعادل منافسين في عدد الاصوات يعتبر منتخباً الاكبر سنا بحسب قانون انشاء المجلس، والتدبير نفسه يعتمد بالنسبة الى نائب الرئيس.

وقالت مصادر المجلس ليلاً لـ"النهار" سننتخب وفقا لاقتناعنا باشخاص تتوافر فيهم مواصفات معينة. ويتمتع كل من أعضاء المجلس بكفايات عالية إلا انه في النتيجة هناك اختيار وهذه هي الديموقراطية".

رئيس فريق "تفاهم نيسان" عند بري وبويز:
أحداث الأسابيع الأخيرة خطيرة


الوفد الاميركي عند الرئيس بري، وبدا السفير الاميركي الى اقصى اليسار. (حسن ابرهيم)

امل رئيس الفريق الاميركي الرئيس الحالي لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" جوزف سوليفان في "ان يتعاون جميع الاطراف في اطار المجموعة لتفادي توسيع دائرة العنف باعتبار ان الاحداث مهمة جدا"، وابدى اهتمامه بـ"الاحداث الخطيرة التي حصلت في الاسابيع الاخيرة". ورأى امكان "تفعيل عمل مجموعة المراقبة، وان من واجبنا والتزامنا ان نكون خلاقين في ايجاد السبل الكفيلة تحقيق ذلك". بينما اطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري سوليفان على ما نشرته صحف امس من صور "المسامير" التي اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قصفها النبطية". وطالب المجموعة بـ"عقد جلسة تقويم من دون شكاوى وضحايا تسبقها لئلا تصير مجموعة المراقبة احدى الضحايا".

زار رئيس مجموعة المراقبة يرافقه السفير الاميركي ريتشارد جونز والجنرال جيم ولسون المراقب الامني في الوفد الاميركي في المجموعة، والضابط السياسي جونسون ديفيد الرئيس بري ووزير الخارجية فارس بويز.

واطلع سوليفان في مستهل اللقاء على صور المسامير التي جمعت من دير مار انطونيوس في النبطية ومناطق اخرى بفعل القذائف المسمارية المحرمة دوليا التي اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قصف النبطية صباح امس (الاثنين) وسجل الوفد ملاحظات.

وقالت اوساط ساحة النجمة ان رئيس المجلس ركز على ان "المطلوب من مجموعة المراقبة جلسة تقويم من دون شكاوى تسبقها، ومطلوب جلسة من دون ضحايا حتى لا تصبح لجنة المراقبة احدى الضحايا. جلسة تجيب عن الاسئلة الآتية:

– لماذا اثر كل عملية تنتقم اسرائيل من الابرياء من دون اعطاء التحقيق فرصة الامر الذي يتناقض مع نصوص تفاهم نيسان؟

– لماذا يستمر الحصار البحري لشواطئ الجنوب علما ان هذا الامر هو جزء من وقف النار؟

– لماذا استعمال الاسلحة المحرمة دوليا وآخرها القنابل المسمارية على النبطية؟".

اثر انتهاء المقابلة قال جونز: "عقدنا جلسة جيدة مع الرئيس بري. وكما تعلمون لدينا وفد زائر السيد سوليفان رئيس الوفد الاميركي لمجموعة المراقبة الرئيس الحالي لمجموعة المراقبة والجنرال جيم ولسون. والتقينا امس (الاثنين) رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واليوم (امس) رئيس المجلس لمناقشة احداث الاسبوع الماضي والوسائل التي تمكننا من تحسين اداء مجموعة المراقبة.

وسئل سوليفان عن وسائل تحسين عمل مجموعة المراقبة، فأجاب: "اذا قرأتم التصريحات التي اعقبت اجتماعاتنا، كان هناك عدد من النقاط التي توصلنا اليها وتحديدا كل فريق من اطراف التفاهم عليه ان يؤكد التزام تفاهم نيسان سواء بالنسبة اليه او بالنسبة الى الافرقاء الذين يتعاونون معه. كما لفتنا الى اهمية الحؤول دون وقوع اي حوادث محتملة او اي خرق محتمل للتفاهم قد يؤدي الى تصاعد اعمال العنف. وما يمكننا كلجنة ان نفعله التأكيد ان مجموعة المراقبة اجتمعت وتصرفت بسرعة ولجأ الاطراف الى مجموعة المراقبة لتفادي توسع دائرة العنف. واعتقد اننا كمجموعة تفاهم تتحدث علنا وباسلوب واضح باعتبار ان الاحداث مهمة جدا ونأمل ان تتعاون جميع الاطراف في اطار التزامهم المجموعة".

وسئل هل جدد الاطراف التزامهم تفاهم نيسان، فأجاب: "طبعا لقد جددوا التزامهم عمل المجموعة وبنود التفاهم".

وعن القصف الاسرائيلي للنبطية بالقنابل المسمارية قال: "استطيع التحدث من خلال عملي ومسؤوليتي الحالية كرئيس للجنة. ونحن لم نتلق بطريقة رسمية اي تقرير حول هذا الموضوع. وبالطبع نريد من جميع الافرقاء التزام التفاهم".

في الخارجية

ثم زار الوفد الوزير بويز وشارك في اللقاء مدير الشؤون الدولية في الوزارة وعضو الوفد اللبناني في مجموعة المراقبة المستشار فريد عبود.

واعلن السفير الاميركي اثر اللقاء عن قرار بلاده تعيين سكرتير اول جديد للسفارة الاميركية هو غريغوري بيري الذي سيصل في غضون ايام الى بيروت.

ثم سئل سوليفان هل يرى من الضروري تحسين اداء مجموعة المراقبة، اجاب: "نحن مهتمون للاحداث الخطرة التي حصلت خلال الاسابيع القليلة الماضية. وبما انني تسلمت مهماتي اخيرا في المجموعة ارتأيت انه من المهم ان ازور جميع المسؤولين في الحكومات المعنية بتفاهم نيسان لا سيما لبنان لاستمع مباشرة من الحكومة اللبنانية الى اهتمامها بايجاد سبل لتفعيل عمل المجموعة عبر التأكيد على تطبيق تفاهم نيسان لمصلحة المدنيين في المنطقة".

وسئل عن انطباعاته الاولية في هذا الشأن، فأجاب: "اعتقد انه يمكننا تفعيل عمل مجموعة المراقبة بشكل افضل، وهو واجبنا والتزامنا واعتقد انه يجب علينا ان نكون خلاقين في ايجاد السبل الكفيلة تحقيق ذلك".

وهل بحث في موضوع جزين مع بويز، وما هي تصوراته في هذه القضية، فأجاب: "لقد بحثنا في اوضاع الجنوب وليس من المناسب لي ان ادخل في تفاصيل هذه المحادثات، وكان مفيدا لي ان استمع الى وجهة نظر الوزير بويز والتعليق على الوضع في الجنوب. وكيف يمكن لعمل المجموعة ان يكون مفيدا في التعاطي مع هذه المشاكل".

وسئل السفير الاميركي هل تحدد موعد نهائي لزيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للمنطقة؟ فأجاب: "ليست لدي اي معلومات تتعلق بزيارة الوزيرة، لكنني قرأت في الصحف انها ستكون خلال الشهر المقبل ليس لدي اي شيء محدد ولم اتلق اي تعليمات في هذا الصدد، او نقلت اي معلومات في هذا الصدد".

وعن زيارة محتملة للمنسق الاميركي لعملية السلام للمنطقة، قال: "لم اسمع اي شيء".

وبالنسبة الى قرار "الاونروا" خفض موازنتها وانعكاسه على مسألة التوطين كما يتخوف البعض، قال: "لا اعتقد بالضرورة وجود هكذا رابط كهذا في الموضوع، وكما هو معلوم فان مقررات مؤتمر مدريد تشتمل في جزء منها على اجراء سلسلة مفاوضات ثنائية واخرى متعددة الطرف وتعنى احدى مجموعاتها بقضية اللاجئين ككل.

ولا اعتقد ان اي شيء سيتقرر من دون التوصل الى اتفاق ما في اطار هذه المجموعة. اعتقد ان كل هذه التطلعات هي سابقة لاوانها، وليس من رابط ما بينها".

أوساط الحريري: مراقبة "تفاهم نيسان" لا تحتاج الى آلية عمل جديدة

اكدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان ما يقال عن توطين في منطقة جزين "لا اساس له وان التوطين قرار سياسي لا علاقة له بالجغرافيا وله مستلزمات واعباء على الدولة، وهذا الامر غير وارد لديها لا باجهزتها السياسية ولا التنفيذية".

ورأت ان التحرك الاميركي الاخير في لبنان "هو رسالة معبرة عن توجه ايجابي بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان نحو مزيد من الاعتراف الاميركي بانتظام تطور النظام السياسي والاقتصادي واعتراف سياسي لا علاقة له باي آلية تنفيذية متعلقة برفع الحظر".

واشارت الى ان عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" يسير في شكل جيد "والمجموعة ليست بحاجة الى آلية عمل جديدة". ولفتت الى ان الاجتماعات التي عقدها المسؤولون في المجموعة اخيرا "تندرج في اطار تثمير هذه الاجتماعات اكثر منه تفعيل عملها".

ولاحظت الاوساط ان تكرار الكلام على تعديل حكومي هو "جزء من تفخيخ سياسي لا اساس له".

واوضحت ان موعد جلسة مجلس الوزراء اجل من اليوم الى غد بسبب اجتماعات عمل وزارية سيترأسها اليوم الحريري لتحديد برمجة صرف المبالغ التي اقرت لمنطقة بعلبك الهرمل وعكار والمناطق المشابهة لها.

وكان رئيس الوزراء استقبل امس في القصر الحكومي النائب غسان مطر الذي اوضح ان البحث تناول شؤونا خاصة بالعاصمة. ثم النائب غسان الاشقر الذي اوضح انه اتفق والحريري على تكليف احد معاونيه لوضع دراسة عن اوضاع منطقة المتن الشمالي، وحضر اللقاء رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير.

والتقى الحريري ايضا السفير الباكستاني الجديد انيس الدين احمد في زيارة بروتوكولية، فوفدا من نقابة اطباء الاسنان في بيروت برئاسة رئيس نقابة المهن الحرة سامي شرتوني دعاه الى رعاية عشاء في اختتام المؤتمر الدولي الثامن لنقابة اطباء الاسنان.

وزاره وفد من غرفة التجارة والصناعة في الشمال برئاسة محمد الزوق الذي قال على الاثر: "بحثنا في الواقع الاقتصادي الذي نعيشه اليوم وبخاصة اقتصاد طرابلس والشمال وحاجتهما الى الانماء. وتمنينا باسم كل القطاعات الاقتصادية ادراجهما في خطط النهوض الاقتصادي الوطني الشامل".

كما زاره رئيس بلدية بيروت محمد غزيري.

واستقبل رئيس الوزراء مساء السفير المغربي محمد فرج الدكالي في زيارة وداعية.

خلاف الرؤساء الثلاثة على تشكيل حكومة جديدة يخدم بقاء الحكومة الحالية

كيف يمكن تحقيق تمثيل مسيحي أفضل في أي تبديل أو تعديل ما دام معظم الوزراء هم من الثوابت وممنوع مسّهم؟

الكلام على تعديل او تبديل وزاري الذي يتردد بين حين وآخر، وخاصة بعد كل لقاء قمة بين الرئيسين الهراوي والاسد، من هي الجهة التي تهمس به، سواء في الاندية السياسية، او الى بعض وسائل الاعلام، وما هي صحة هذا الكلام؟ ومن يريد فعلا التعديل او التبديل: الرئيس الهراوي ام الرئيس الحريري ام كلاهما؟ ولماذا لا يتحقق شيء منه ويظل مجرد اشاعة لا تعيش اكثر من اربع وعشرين ساعة؟

كلما نشر في بعض الصحف كلام على التبديل او التعديل الوزاري منسوب الى مصادر مجهولة تظن اوساط القصر الجمهوري انها مصادر الرئيس الحريري فيما تظن اوساط الحريري انها مصادر قصر بعبدا وينتهي الامر بان تؤكد مصادر القصرين ان لا صحة لهذا الكلام، لا بل يذهب الحريري الى حد التأكيد تكراراً ان الحكومة الحالية باقية حتى انتهاء ولاية الهراوي وانها هي التي ستشرف على الانتخابات الرئاسية المقبلة ثم تقدم استقالتها عملا باحكام الدستور.

تقول مصادر مطلعة في محاولة منها لكشف الحقيقة في شأن التبديل او التعديل الوزاري ان كلاً من الرئيسين الهراوي والحريري يريد ذلك ولكنهما مختلفان على من يجب اخراجه من الحكومة ومن يجب ادخاله اليها. فالهراوي يريد اخراج وزراء لا يرتاح الى وجودهم، وبينهم وزراء لا يمثلون المسيحيين تمثيلا صحيحا، ولا يعتبرون بالتالي ناجحين في وزاراتهم وفي اداء المهمات المنوطة بهم، ويعتبرون في صف الموالاة للحريري او لسواه، اكثر مما هم موالون له.

ويريد الهراوي من جهة اخرى، اذا صار اتفاق على التبديل او التعديل الوزاري، ان يغتنمها فرصة لاختيار وزراء مسيحيين يمثلون قاعدة شعبية واسعة يدعم وجودهم عهده، سواء وهو في نهايته، او صار التمديد له، ليحقق بعض التوازن السياسي مع الوزراء الآخرين، ان لم يحقق الوفاق الوطني الصحيح، حتى اذا خرج من الحكم، فانه يخرج قويا في وسطه المسيحي وقد حقق للمسيحيين بعض ما يطالبون به سواء على صعيد التمثيل الوزاري، او على صعيد معالجة بعض ما يشكون منه وخصوصاً في ما يتعلق بطريقة تنفيذ اتفاق الطائف.

في عراء مسيحي

والواقع ان الوفاق الوطني الحقيقي والشامل، وهو اهم ما نص عليه اتفاق الطائف، لم يتحقق، لا من خلال تشكيل الحكومات، ولا من خلال الانتخابات النيابية، فلا الحكومات التي تشكلت كانت متوازنة سياسياً ووطنياً وان كانت متوازنة طائفيا، ولا الانتخابات التي جرت على النحو المعروف، حققت التوازن والوزن للزعماء المسيحيين كما تحققا للزعماء في الطوائف الاخرى، اما لامتناعهم عن الترشيح احتجاجا على الوضع السائد في البلاد، وإما لاقصاء بعض من كانوا يرغبون في الترشيح عن لوائح السلطة لأن مشكلي تلك اللوائح لا يرتاحون لهم او لا يأمنون لهم فجاء التمثيل المسيحي هزيلا بمعظمه سواء داخل الحكومات او داخل مجلس النواب خلافا لوضع الطوائف الاخرى التي تتمثل بأبرز وجوهها فالشيعي يشعر بانه ممثل بالحكم بصورة بارزة بوجود الرئيس بري والسني يشعر بانه ممثل خير تمثيل بالرئيس الحريري والدرزي يشعر بانه ممثل بوليد جنبلاط.

لهذا السبب اصبح الحكم، على حد قول نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، في "عراء مسيحي" اي دون غطاء مسيحي منذ صار اغتيال الطائف على ثلاث مراحل: المرحلة الاولى عند اغتيال الرئيس رينه معوض والمرحلة الثانية عند اسقاط ميشال عون بالقوة، والمرحلة الثالثة بسجن سمير جعجع. هذه المراحل الثلاث والكلام لبقرادوني احدثت خللا عند المسيحيين وجعلتهم يشعرون بان الطائف ليس لهم او يعتبرون انفسهم غريبين عنه. لذلك قد يحاول الهراوي مراقبة اصلاح هذا الخلل قدر الامكان في الكلام على تبديل او تعديل وزاري.

قد لا تمانع...

لكن السؤال المطروح، وهو يطرح دائماً في موضوع مهم كهذا: ما هو موقف سوريا من الكلام على التبديل او التعديل الوزاري؟

المصادر المطلعة تقول ان سوريا ليست في الظروف الدقيقة الراهنة مع طرح اي موضوع يثير خلافات داخلية وانقسامات ويشغلها، قد لا تمانع في اجراء تبديل او تعديل وزاري اذا صار اتفاق على ذلك بين الرؤساء الثلاثة، ولاسيما بين الهراوي والحريري، لان الدستور اللبناني نص على وجوب حصول هذا الاتفاق، والا تأزم الوضع السياسي وتعذر تشكيل الحكومة سواء في حال رفض الرئيس الحريري التشكيلة التي يقترحها الرئيس الهراوي او في حال رفض الرئيس الهراوي بدوره التشكيلة التي يقترحها الرئيس الحريري ورفض اصدار مرسوم بها.

ومن الطبيعي ان يحصل خلاف بين الرؤساء الثلاثة سواء على اجراء تعديل وزاري او على اجراء تبديل وزاري، اذ ان كل واحد منهم يسعى الى التخلص من الوزراء الذين لا يجارونهم في مواقفهم ولا يتجاوبون معهم في مقترحاتهم ومشاريعهم. فبعض الوزراء الذين يريد الحريري اخراجهم من الحكومة، يتمسك بهم الهراوي، وبعض الوزراء الذين يريد الهراوي التخلص منهم يتمسك بهم الحريري، ولا يختلف موقف بري عن موقفهما.

وهكذا يخدم الخلاف بين الرؤساء الثلاثة على التبديل او التعديل بقاء الحكومة الى اجل غير معروف، وذلك في انتظار ان تصبح الظروف السياسية المحلية والاقليمية مؤاتية. وفي انتظار الظروف التي ستجري فيها الانتخابات الرئاسية المقبلة. اضف الى ذلك ان اي تبديل او تعديل وزاري يبقى دون معنى اذا اقتصر على تغيير عدد قليل من الوزراء ولم يكن في الامكان مس الوزراء الثوابت، اذا كان بعضهم هو المستهدف من ذلك سواء بسبب الشكوى من سلوكهم او لتحقيق التوازن السياسي المفقود. الا اذا صار اتفاق على تغيير كل الوزراء كي لا يعطى التغيير المحدود طابع تصفية حسابات.

وما دام الوزراء الثوابت سيعودون في اي حكومة جديدة، بحكم الظروف الموضوعية السائدة، فلا يبقى عندئذ اي معنى للتبديل والتعديل، وابقاء القديم على قدمه ليصبح هو الحل واتفاق الضرورة بين الرؤساء الثلاثة هو الاتفاق الذي لا بد منه...

اميل خوري

"جزين بين ناري الاحتلال والمقاومة"

صفير: ليست للبنانيين حرية تقرير المصير و٤٠ ألف جندي سوري يتدخلون في كل شيء

الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان علنى سبع عشرة سنة حرباً خلفت وراءها آثاراً سلبية طاولت المجتمع اللبناني باسره، ولكن الوضع اليوم تحسن وسكت المدفع، غير ان الجنوب لا يزال غارقاً في دوامة العنف حيث الدماء تسيل يومياً، وخصوصاً في جزين الواقعة بين ناري الاحتلال والمقاومة".

وقال امام وفد ايطالي – سويسري برئاسة المونسنيور ماريو منسفنيز والمونسنيور جيوفاني من ميلانو، يزور لبنان: "ان الارادة الوطنية مغيبة واللبنانيون ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم وصنع قرارهم، فهناك اربعون الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء.

لقد تسببت الحرب بتهجير نصف مليون لبناني من قراهم واراضيهم، وحتى اليوم لم يعد منهم الا العدد القليل القليل. كذلك تسببت بهجرة نحو سبعمئة وخمسين الف لبناني في اتجاه اميركا واوستراليا واوروبا والبرازيل، معظمهم من الشباب المجازين والمتعلمين وقد هاجروا بحثا عن فرص العمل والمستقبل الآمن وهربا من الازمة الاقتصادية الخانقة، اذ يعاني اللبنانيون البطالة في وقت تجد العمال الاجانب بكثافة يسيطرون على فرص العمل، وخصوصا العمال السوريون والمصريون والسري لانكيون وغيرهم.

وحيال ذلك اطلق البابا يوحنا بولس الثاني نداء السينودس من اجل لبنان، وقد شارك فيه نحو مليون مسيحي خلال استمارات استطلاع الرأي واللقاءات المتعددة بهدف التجدد والعودة الى الضمير والمصالحة. وتوج السينودس بزيارة قداسة البابا للبنان ولقائه والشبيبة واصداره الارشاد الرسولي الذي اصبح دستورا لكل اللبنانيين، اذ تطرق الى المواضيع الروحية والاجتماعية والوطنية، وهو الآن موضوع تأمل ومناقشة وتفكير لدى الجميع".

وشكر البطريرك صفير لايطاليا حكومة وشعباً وكنيسة ولـ"كاريتاس ايطاليا" استمرار مساعدتها للبنان ولشعب لبنان" في وقت خفت فيه كثيراً المساعدات الاخرى لاعتقاد بعضهم ان لبنان يعيش وضعا طبيعيا، بينما الامر مختلف ونسعى الى ان نعود الى حياتنا الطبيعية لئلا نبقى عالة على احد. لكننا اليوم لم نصل بعد الى هذه المرحلة، ولا نزال نحتاج الى المساعدة والعون، وخصوصا ان البطالة متفشية والضائقة الاقتصادية تشد الخناق على الجميع".

ثم استقبل البطريرك السيد حارث البستاني عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الذي اوضح بعد الاجتماع ان "البحث تناول مواضيع عدة ابرزها مسألة الانتساب الى الرابطة المارونية وسبل ادخال منتسبين جدد. كذلك بحثنا في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت وضرورة الحفاظ على التراث فيه، وكان لغبطته بعض التساؤلات حول تملك الاجانب اسهما في سوليدير وطمأناه الى ان تملك الاسهم يزول مع زوال الشركة، والقانون اللبناني ساري المفعول ولا يسمح للاجنبي الا بتملك امتار قليلة. وكان حديث ايضا عن وضع جزين والشوف. ويجب ان يكون لجزين حل منطقي ويعود المهجرون الى قراهم وخصوصا ان حال النزف مستمرة ونصف اهالي جزين هجروا، وهذا ما يشغل بال غبطته. والمعالجات مستمرة ليس في الداخل فحسب بل دوليا ايضا، وخصوصا في الفاتيكان".

وفد من بشري

ثم استقبل وفدا من "هيئة انماء السياحة في بشري – الارز" برئاسة السيد وديع شباط وكان بحث في مشروع التلفريك المنوي انشاؤه في منطقة وادي قنوبين. واوضح شباط بعد الاجتماع ان "الهدف من تحرك الهيئة هو الوادي المقدس الذي نعتبر انفسنا من المسؤولين فيه، وقد وضعنا البطريرك في اجواء ما يحكى وما وراءه من خلفيات لتدبير المشاريع السياحية التي ستقام في المنطقة، وهي ترمي الى ترسيخ الناس في ارضهم. ولذلك نتمنى على المسؤولين الذين يتعاطون موضوع الوادي ان يعيروه درساً اعمق وتمحيصاً اكثر ويقوموا باتصالات مع المراجع لتنجح فكرتهم بيئياً وتنجح فكرتنا السياحية بالنسبة الى المشاريع التي نهتم بها. وقد ابدى غبطته كل اهتمام، وهو مطلع بالتفصيل على كل ما يجري. ونحن على اتصال دائم به ويعرف رأينا ونعتبره سلاحنا الاخير في هذا الموضوع لمعرفته غيرتنا وحرصنا على الوادي".

وفي الديمان ايضا المطران جوزف خوري الزائر الرسولي على موارنة اوروبا وراعي ابرشية كندا، فالمطران انطوان طربيه راعي ابرشية الانتشار المارونية، فالوكيل البطريركي في روما المطران أميل عيد ووفد من بلدة حومال برئاسة الخوري جرجس سعد ومدير المعهد التربوي العالي في طرابلس فؤاد الفوال والصحافي الفرنسي نوبالبو مراسل جريدة "لاكروا" الفرنسية.

ثم اجتمع البطريرك الى الدكتور يوسف صادر الذي قدم اليه نسخا عن البرامج الحديثة التي اعدتها وزارة التربية الوطنية.

أثار معه مسألة تجميد التأشيرات

السفير الايراني التقى الحريري وبويز: التصعيد في لبنان وسوريا موجّه ضدنا


الرئيس الحريري والسفير الايراني عليزاده في القصر الحكومي. (دالاتي ونهرا)


الوزير بويز والسفير عليزاده في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

أكد السفير الايراني همايون عليزاده ان طهران لم تغير تقويمها لسياسة الحكومة الاسرائيلية، وان التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان او سوريا "هو ضد للجمهورية الاسلامية في شكل مباشر".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس عليزادة الذي صرح على الاثر:

"ناقشنا امورا عدة في مجالات عدة بما في ذلك علاقتنا الثنائية والظروف الاقليمية والتصعيد في الجنوب والاوضاع الدولية".

وسئل رأيه في الوضع في المنطقة في ظل جمود عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب، فأجاب: "نحن نعتبر ان التصعيد الاسرائيلي على المنطقة ان في لبنان او في سوريا، هو ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في شكل مباشر. كما نسمع من الاخبار كيف يلاحقون سياستنا الخارجية وعلاقتنا مع الدول الاخرى. كل هذه الامور نعتبرها سلبية حيال هذه المنطقة وارادتها المستقلة. ولم تغيرتقويمنا لسياسة الحكومة الاسرائيلية وما زلنا على التقويم نفسه، وهو ان اسرائيل عدو محتل ولا تريد السلام والامن والاستقرار في البلد وفي المنطقة. وتريد ان تلعب كل الاوراق لاثارة مشاكل في المنطقة وفي لبنان على وجه التحديد".

وعما تردد أن السفارة في طهران لا تعطي تأشيرات دخول للايرانيين، قال: "كما قلنا في الماضي وصلنا بعض المعلومات حول هذه القضية. ونحن نتابع هذا الموضوع مع الدوائر المعنية في لبنان ولا نرى مشكلة معينة في هذا المجال بيننا وبين لبنان".

وقيل له: أليست هناك مشاكل؟ فأقر: "توجد مشاكل ولكنها غير مقصودة.

كنا متفقين مع الوزير بويز وتحدثنا حول هذا الموضوع، واكد لنا ان وزارة الخارجية ترسل تعليمات الى السفارة اللبنانية في طهران لكي تنفذ التعليمات التي كانت في الماضي. وهذا ما يكفي كي لا تكون هناك اية مشاكل".

ونفى الخوض في الاسباب التي استدعت وقف اعطاء التأشيرات.

السفير الايراني

ومساء زار عليزادة رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي واستمر اللقاء ٩٠ دقيقة وهو الثاني في اربعة ايام.

اثر الاجتماع امتنع عليزادة عن الرد على اسئلة الصحافيين مكتفيا بعبارة واحدة "بحثنا في العلاقات الثنائية".

وعلمت "النهار" ان عليزادة اثار مع رئيس الوزراء مسألة وقف السفارة اللبنانية في طهران منح الايرانيين تأشيرات دخول الى لبنان، وبين المعاملات المجمدة هناك طلبات تأشيرة لوفد من جامعة الامام الصادق يهتم بالالكترونيات مدعو من السفارة الايرانية لزيارة لبنان. وتردد أن السفارة اعطت اخيرا تأشيرة لأم ايرانية من اصل لبناني وحجبتها عن ابنها الايراني".

غارسيا التقى الحريري والفرزلي

واصل الرئيس السابق لمجلس النواب الاوروغوايائي النائب الاتحادي المتحدر من اصل لبناني علم غارسيا لقاءاته المسؤولين اللبنانيين وهو زار امس رئيس الوزراء رفيق الحريري وقال على الاثر ان اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين. وشدد على "ان الاوروغواي مع تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في جنوب لبنان. وزار غارسيا يرافقه السفير الاورغوايائي سولفونا فلوريس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وجرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

• اللجنة النيابية للادارة والعدل تزور قبل ظهر اليوم برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، للاطلاع على اعمالها.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى امس رئيس المحاكم السنية الشرعية العليا الشيخ مفيد شلق، وحضر جانبا من اللقاء الوزير السابق الفضل شلق، وجرى بحث في اوضاع القضاء الشرعي والقضايا الاسلامية.

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة في بيروت وفدا من حركة "أمل" قوامه عضو المكتب السياسي الشيخ حسن المصري والمسؤول عن العلاقات العامة علي عبدالله ورئيس المكتب العمالي بسام طليس، نقل اليه تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري ودعاه الى القاء كلمة في مهرجان ذكرى الامام الصدر في بعلبك. واستقبل غيث ايضا المستشار السياسي في السفارة البريطانية فريد طبيب.

• السفير الايطالي كارلو كاليا يزور اليوم مدينة صيدا ويلتقي شخصيات ويعود جرحى القصف الاسرائيلي، يرافقه القنصل الفخري لايطاليا في الجنوب روفائيل دباغة.

رأس المال ملياران و٢٥٠ مليوناً وفرعان إضافيان

الاقتصاد اقرّت مشروع هيئات الضمان معدلاً

اقرت اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني مشروع قانون هيئات الضمان معدلا. ومن ابرز التعديلات رفع الحد الادنى لرأس مال هذه الهيئات من ٣٠٠ مليون ليرة الى مليارين و٢٥٠ مليونا واضافة فرعين الاول خاص بضمان الكفالات والقروض والاستثمارات والآخر بضمان الاخطار الزراعية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب محمد فنيش في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب ميشال فرعون وحسين الحاج حسن وخالد صعب والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين، ولينا طامر شراره عن وزارة الاقتصاد ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور، والمدير العام للتعاونيات نجاة راشد وباسم لمع وغسان ضو عن اتحاد صناديق التعاضد الصحية.

وصرح فنيش على الاثر: "انهت اللجنة درس مشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب والذي يرمي الى تعديل احكام قانون هيئات الضمان بعد جلسات امتدت لاشهراً. واقرت مشروع القانون معدلا، وابرز هذه التعديلات التي وضعتها اللجنة بالتعاون مع الوزير جابر هي: اولا – فصل فرع الحياة عن بقية فروع التأمين ووضع ضوابط ترخيص للشركات التي تعمل في ضمان الحياة ووضع ضوابط وشروط لمراقبة بيانات الشركات وتقاريرها المالية التي تعمل في فرع الحياة والمصادقة عليها.

ثانيا – اضافة فرعين الى الفروع الاربعة التي كانت موجودة سابقا بالنسبة الى هيئات الضمان. واضافة فرع خامس يتعلق بضمان الكفالات والقروض والاستثمارات، وفرع سادس يتعلق بضمان الاخطار الزراعية.

ومن التعديلات التي تضمنها المشروع ايضا، انه لا يسمح بالعمل في لبنان في ما يتعلق بهيئات اعادة الضمان الاجنبية الا اذا كانت هذه الهيئات مصنفة عالميا من الفئتين "أ" و"ب"، فاقترحت اللجنة ضرورة اعتماد عقوبة وسط بين العمل وسحب الترخيص تقضي بتعليق عمل الشركات التي يحصل خلل في اوضاعها المالية والقانونية، او تلك التي تصاب بخسائر تعادل نصف رأس مالها قبل سحب الترخيص من شركات الضمان.

ثالثا – العقود التي توقعها الشركات مع المضمونين ينبغي ان تشمل حدا ادنى من التقديمات تلتزمها كل الشركات.

ولا يجوز لشركة تأمين ان تجري عقدا يتجاوز حدود قيمة اموالها الخاصة ما لم تثبت عقد اعادة تأمين مع هيئة مقبولة من وزارة الاقتصاد.

تنشر وزارة الاقتصاد لائحة سنوية في الجريدة الرسمية للشركات المستوفية كل الشروط القانونية والتنظيمية من الوزارة.

رابعا – رفع الحد الادنى لرأسمال هيئات الضمان من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية الى مليارين و٢٥٠ مليون ليرة لبنانية. وتعطى الهيئات المرخصة مهلة سنتين لتحرير الزيادة على ان يحرر نصفها في السنة الاولى.

خامسا – اخضاع مفوضي مراقبة هيئات الضمان لاحكام خاصة تتميز عن الاحكام المنصوص عليها في قانون التجارة لجهة الغاء مفوض المراقبة الاضافي المعين من المحكمة التجارية.

سادسا – الزام مفوض المراقبة المعين من الجمعية العمومية للمساهمين ابلاغ الوزارة التجاوزات والمخالفات التي قد ترتكبها هيئات الضمان تحت طائلة تعرضه لعقوبات جزائية.

سابعا – رفع قيمة رسم الضمان المتوجب على الهيئات في كل فرع من فروع التأمين كالآتي:

– مليار و٢٠٠ مليون ليرة لفرع الحياة وضمان القروض والتكفلات سابقا. كان رسم الضمان لفرع الحياة ٣٠ مليون ليرة.

– ٢٥٠ مليون ليرة لفروع الحريق والنقل والحوادث وكان الرسم ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

– ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية رسم الضمان لفرع الاخطار الزراعية وهذا استحدث مع احتساب قيمة هذه الضمانات من الاحتياط الفني والزام الهيئات الاجنبية التي تتعاطى فروع الضمان في لبنان ثلاثة اضعاف رسوم الضمانات الملزمة اياها الهيئات اللبنانية.

ثامنا – تحديد نسبة الملاءة وهذا لم يكن سابقا، منصوص عليه، في قانون تنظيم هيئات الضمان اللبنانية والاجنبية. فقد اضيف تحديد نسبة الملاءة لهيئات الضمان اللبنانية والاجنبية كالآتي:

أ – لا يجوز ان توقع هيئات الضمان اللبنانية عقودا تتجاوز ١٢ مرة ونصف مرة قيمة اموالها الخاصة.

ب – لا يجوز ان توقع هيئات الضمان الاجنبية عقودا تتجاوز ١٢,٥ في المئة من قيمة رسم الضمانات على الفروع التي تعمل فيها هذه الشركة.

ج – اضافة عضو الى المجلس الوطني للضمان يمثل نقابة وسطاء التأمين او الضمان.

د – الزام الهيئات التي تتعاطى ضمان الحياة وضع احتياط فني لا يقل عن ٤٠ في المئة من الاقساط المستوفاة من ضمان اخطار الحياة.

هـ – خفض نسبة توظيف الاحتياط الحسابي المتعلق بفرع الحياة باسهم وسندات اجنبية من ٥٠ في المئة الى ٢٠ في المئة.

و – تعزيز دور لجنة المراقبة في الوزارة باجازة تعاقد الوزارة مع خبراء ومكاتب تدقيق مختصة لمساعدة لجنة المراقبة.

ز – يحظر على الاعضاء في لجنة المراقبة والمكاتب والخبراء المتعاقدين مع الوزارة العمل لحساب شركات التأمين مدة سنتين من تاريخ انتهاء عقدهم مع وزارة الاقتصاد.

ح – انشاء مجالس عمل تحكيمية لبت النزاعات الناشئة من عقود ضمان الطبابة والاستشفاء وضمان السيارات وحوادث السير باستثناء المسؤوليات الجزائية للاسراع في بت الخلافات التي قد تنشأ بين المضمونين وبين شركات الضمان وهذا لمصلحة المضمونين والضمان لإمكان الحصول على حقوقهم في حال حصول خلافات بسرعة كبيرة.

ط – تشجيع هيئات الضمان لتعزيز دور قطع التأمين على الاندماج وخصوصا الهيئات غير القادرة على السير في الشروط الجديدة والتي يمكن ان تشكو اوضاعاً مالية صعبة ويكون الاندماج لتقوية هذا القطاع وتعزيز دوره مع اعطاء حوافز واعفاءات ضريبية على غرار ما حصل في قانون دمج المصارف".

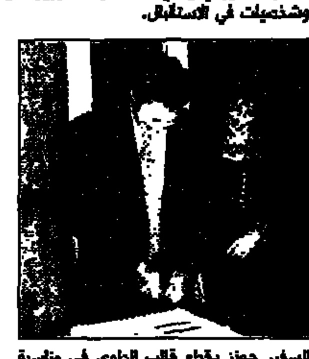
استقبال في منزل السفير الأميركي تكريماً للسكرتير الأول الجديد



السفير الاميركي يلقي كلمته وبدا الوزير حبيش والنائبان غانم والمرعبي والزميل رفيق خلاف وشخصيات في الاستقبال.



السفير جونز يقطع قالب الحلوى في مناسبة عيد ميلاده.



السكرتير الاول الجديد غريغ بيري. (ميشال صايغ)

اقام السفير الاميركي ريتشارد جونز مساء امس استقبالا في دارته في اليرزة، في حضور نائب رئيس البعثة الجديد غريغ بيري الذي خلف رونالد شلايكر، وكريستوفر دلتا احد المسؤولين الكبار في وكالة الاعلام الاميركية في واشنطن.

وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الدولة ميشال اده والنائبان روبير غانم وطلال المرعبي، الى حشد من الشخصيات السياسية والثقافية التي شاركت في برامج تعدها وكالة الاعلام الاميركية في واشنطن.

والقى جونز كلمة نوه فيها باهمية برامج وكالة الاعلام الاميركية ودورها في تعزيز الحوار والتبادل الثقافي بين لبنان والولايات المتحدة وتوقع ان يزور لبنان عدد من الاميركيين في اطار برامج التبادل الثقافي بين البلدين. وشدد على اهمية رفع الحظر عن لبنان، معتبرا الذين شاركوا في هذه البرامج بمثابة سفراء للبنان كل في حقله.

وشكر كل من ساهم في انجاح البرامج وفي مقدمهم السيدة ماغي تين المسؤولة عن القسم الثقافي في مكتب وكالة الاعلام الاميركية في السفارة.

ثم قدم السكرتير الاول بيري الحائز دكتوراه في اللغة الانكليزية وادابها عام ١٩٧٨، شغل منصب استاذ زائر في جامعة بورتلاند العام ١٩٧٨/١٩٧٩، التحق بوزارة الخارجية الاميركية العام ١٩٧٩ وتنقل في عدد من المناصب تتعلق بشؤون الشرق الاوسط.

وفوجىء جونز بمبادرة قام بها العاملون في السفارة في مناسبة عيد ميلاده الذي صادف امس فأنشد له الحضور "سنة حلوة يا جميل" وقطع قالب حلوى، وتلقى تهاني الحضور على موسيقى "هابي بيرث داي ديز ريتشارد".

فارس: تحصيل الناس حقوقهم اجدى من الالتهاء بفتح ملف الرئاسة

قال النائب عصام فارس في تصريح له امس ان "من غير المعقول تعريض منجزات مسيرة السلم الاهلي مجددا للاهتزاز"، ودعا الى "اعتماد الواقعية وبعد النظر في مواجهة المراحل الحاضرة، والا خسرنا الاستقرار الداخلي وما ربحنا السيادة والسلام".

واضاف: "لماذا يبدو الامر كأنه يجب تأديب لبنان كلما حقق مكسبا دوليا، والا كيف نفهم انفجار الوضع في الجنوب على اثر صدور القرار الاميركي برفع الحظر عن لبنان؟".

وعن رفع الحظر كشف النائب فارس انه تلقى رسالة من السناتور الاميركي جورج ميتشل موفد الرئيس كلينتون لاحلال السلام في ايرلندا "شرح فيها تفاصيل الاتصالات التي اجراها وشخصيات اميركية بالادارة الاميركية، ولاسيما منها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت"، مؤكدا ان الزيارة التي قام بها مع فريق من الشخصيات الاميركية والدولية الى لبنان في اذار الماضي تلبية لدعوة النائب فارس "ساهمت مساهمة مباشرة في بلورة الاقتناع الاميركي بضرورة رفع الحظر".

وكان فارس اجرى اتصالا بالرئيس الاميركي السابق جورج بوش لشكره على جهوده في هذا الاطار، وخصوصا ان الرئيس بوش كان قام بزيارة لبنان رغم تطبيق اجراءات الحظر.

وفي هذا الاطار شدد النائب فارس على "ان وحدة اللبنانيين هي دعامة للصمود في وجه كل الضغوط التي تواجه البلاد". وقال: "ان تعزيز الصمود يكون بتحقيق مزيد من المنجزات والمشاريع الداخلية، وخصوصا في ميدان توطيد الامن الداخلي ودفع عجلة الانماء وانعاش الوضع الاقتصادي".

واضاف: ماذا نقول لابناء عكار بعد تخصيص مبلغ ٢٧٩ مليار ليرة لتعويض منطقة بعلبك – الهرمل" ومنطقة عكار بعض حقوقهما، وبعد اقرار الحكومة لائحة المشاريع التي ستنفذ في منطقة بعلبك – الهرمل. وهذا حق لها، فيما قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى عكار لا يزال حبرا على ورق؟ وما ذنب عكار حتى تعاقب مرتين، مرة بحرمانها ومرة بعدم الوفاء بالوعود المعسولة؟

. ان يحصل الناس على حقوقهم وحاجاتهم هو اجدى من الالتهاء ببالونات تغيير الحكومة، وفتح ملف الرئاسة قبل عام وثلاثة اشهر".

زار بويز وشمس الدين وعودة مودعاً

بوانتي: سندرس مسألة جزين بكل اهتمام

اعلن السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ان الفاتيكان "سيدرس بكل اهتمام مسألة جزين ومسألة الجنوب عموماً"، ووصف هذه القضية بأنها "فعلاً معقدة".

زار امس السفير البابوي عدداً من الشخصيات مودعاً لمناسبة مغادرته لبنان للالتحاق بمركز عمله الجديد سفيراً للفاتيكان في لندن.

قبل الظهر زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس وصرح: "تعلمون انني عينت في بريطانيا وسأغادر الى لندن خلال بضعة ايام، وقبل ذلك اقوم بزيارة عدد من الشخصيات المدنية والدينية، ومن الطبيعي ان احدى هذه الشخصيات التي ينبغي عليّ زيارتها، هي سماحة الشيخ شمس الدين الذي كان بالنسبة الي دائماً صديقا كبيراً. ونحن تعاونا معاً، واليوم كان لنا حديث جيد ومهم عرضنا فيه قضايا مهمة مختلفة في هذا الظرف، مع توقف خاص عند قضية جزين".

ثم زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وقال: "قمت بزيارة المتروبوليت الياس عودة قبل مغادرتي لبنان وشكرته على المودة التي خصني بها دائماً. لقد وجدت في هذا البيت الصداقة والأخوة".

ثم انتقل الى قصر بسترس والتقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ثم وزير الخارجية فارس بويز.

وبعد لقائه الوزير بويز قال بوانتي: "وقبل ان اغادر اغتنم هذه الفرصة لكي احيي كل اللبنانيين الذين هم كأصدقاء لي. اقول لكم الى اللقاء واتمنى ان تبقى القيم الكبيرة في لبنان وفي كل لبناني كما هي، وهذا مهم جداً. وليس التقدم الاقتصادي وحده ما يساعدكم بل ايضاً التقدم في روحكم الوطني وفي ذلتكم، مثل ان يبقى الانسان لبنانياً بكل قيمه. وهي روح الحرية وليست الحرية وحدها، بل ايضاً الحقوق الانسانية والاستقلال".

وسئل كيف يرى الوضع في الجنوب وفي جزين تحديداً قبل مغادرته؟ فأجاب: "اننا سندرس بكل اهتمام مسألة جزين، ومسألة الجنوب عموماً، وهي فعلاً معقدة. واتمنى ان يتوقف هذا الامر".

ويذكر ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيقلد السفير بوانتي وسام الارز الوطني في قصر بعبدا في تكريم مميز لدولة الفاتيكان وعميد السلك الديبلوماسي في لبنان.

الحكومة ردت على استجواب الخليل: مهلة جديدة للمزارعين المعترضين

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري عبر رئاسة مجلس النواب على الاستجواب الذي كان قدمه النائب علي الخليل في شأن انصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان من العام الماضي والذين لم تدرج اسماؤهم في اللوائح المعتمدة لدفع التعويضات. واشار الى ان اخطاء وردت في لوائح اسماء المتضررين جرى تصحيحها والعمل يتكب الآن على وضع لائحة جديدة باسماء الذين يحق لهم الافادة من التعويضات المقررة.

وهنا نص الرد:

"في ١٩٩٧/٦/١١ تقدم سعادة النائب الدكتور علي الخليل بسؤال خطي في شأن انصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ والذين لم تدرج اسماؤهم في اللوائح المعتمدة لدفع التعويضات.

فأجبنا بكتابنا الرقم ٨٢٩/م.ص في ١٩٩٧/٧/١٦ ان الهيئة العليا للاغاثة طلبت من قيادة الجيش مسح الاضرار وتخمينها، وان هذه القيادة نظمت عملية المسح بواسطة لجان عسكرية متخصصة، واعدت لوائح نهائية واحالتها على وزارة الزراعة لدفع التعويضات لمستحقيها. وفي اثناء عملية الدفع، تبين ان هذه الجداول تتضمن بعض الاخطاء غير الجوهرية فجرى تصحيحها بالطرق القانونية، كما برز بعض الاعتراضات المرتكزة على اثباتات حسية، فاحيلت على قيادة الجيش للتأكد من صحتها بغية معالجتها. الا ان سعادة النائب لم يكتف بما ورد في جواب الحكومة، فحول سؤاله استجوابا طالبا انصاف سائر المزارعين المستحقين. وبما انه لدى متابعتنا هذا الموضوع، تبين لنا ان قيادة الجيش فتحت مهلة جديدة تنتهي في ١٩٩٧/٨/١٧ لتلقي اعتراضات بقية المزارعين المتضررين شرط ان تكون مستندة الى اثباتات حقيقية، وهي تنظر في هذه الاعتراضات وستضع لائحة جديدة بأسماء من يحق لهم الافادة من التعويضات المقررة، لذلك نرجو ان تكون هذه المعلومات كافية لطمأنة سعادة النائب الكريم".

* النائب بهاء الدين عيتاني: "بعدما بلغت حوادث السير حداً لا يجوز السكوت عنه نتوجه الى المسؤولين بطلب اقامة مراكز اسعاف ودفاع مدني في كل المناطق اللبنانية، وتجهيزها بكل ما يلزم لمعالجة الحالات الطارئة، والتنسيق مع المستشفيات للقيام بدورها في استقبال المصابين ومعالجتهم على الفور".
* النائب احمد سويد: "نذكر المسؤولين دوما بان الواجب الوطني يقضي بأن يكون للشريط المحتل اولوية في مشاريع التنمية وتأمين البنى التحتية. ولا ضرورة للتذكير بالاسباب الموجبة لهذه الاولوية. ولكن المسؤولين مع الاسف، يتجاهلون ذلك".
* النائب علي خريس: "نؤكد التمسك بالقرارات الدولية، ولا سيما منها القرار ٤٢٥. واذا كانت الادارة الاميركية تريد الحل في لبنان فعليها العمل على تنفيذ القرارات الدولية. وان التحديات الامنية والاعتداءات لن تنتج حلا تطمح اليه اسرائيل".
* المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "تؤكد عشية الذكرى المئوية لمؤتمر بازل الصهيوني، ان مقررات هذا المؤتمر العدوانية التوسعية لا يمكن مواجهتها واجهاضها الا بالمزيد من رص الصفوف والتفاعل بين شعبنا المقاوم واخوتنا في سوريا والجمهورية الاسلامية وفلسطين".

لجنة حقوق الطفل تجتمع اليوم وتزور صيدا

تجتمع لجنة حقوق الطفل الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب برئاسة النائبة نايلة معوض، ثم يتوجه اعضاؤها الى مدينة صيدا لعيادة جرحى الاعتداء الاسرائيلي الاخير على المدينة والتعزية بالضحايا، على ان تكون محطتهم الاولى في مستشفى حمود.

مسؤولان كويتيان يزوران بيروت في ايلول

يزور نائب وزير الخارجية الكويتي اميليو كابالييرو بيروت في ٢ ايلول المقبل، يرافقه رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الكوبية جورج ليون لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وسيلتقي المسؤولان الكوبيان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ويزوران شركة "سوليدير" للاطلاع على مشروع اعادة اعمار وسط بيروت.

موفد الرئيس السنغالي زار بويز وقباني

في نطاق جولته على المسؤولين والقادة الروحيين زار امس المستشار الخاص للرئيس السنغالي عبدو ضيوف للشؤون العربية والاسلامية مصطفى سيسي وزير الخارجية فارس بويز ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورافقه القنصل العام للسنغال في لبنان انطوان عقيقي.

واوضح سيسي لدى خروجه من دار الفتوى انه بحث مع المفتي قباني "في الامور الاسلامية، ونقلت اليه تحيات رئيس جمهورية السنغال واخوانه المسلمين في السنغال، وهذه الزيارة اعتبر انها واجبة للسلام على سماحته وعبره على الاخوة المسلمين في لبنان، وأهنئه بهذا المنصب واتمنى له النجاح والتوفيق في اداء مهمته الاسلامية. ونتمنى ان نستقبل المفتي في السنغال في زيارة رسمية ليتعرف على اخوانه المسلمين ويلقي عليهم نصائح دينية كما عودنا في كل بلد مسلم. وكما تعلمون، بين لبنان والسنغال علاقات وطيدة، دينية وثقافية واسلامية. والجالية الاسلامية في السنغال تؤدي دورا كبيرا في دعم العلاقات بين البلدين وتشارك في تنمية البلاد، وفي كل ما يرفع شأن الاقتصاد هناك".

الطفيلي: ١٣ ايلول محطة جديدة في "ثورة الجياع"

اكد الشيخ صبحي الطفيلي ان "١٣ ايلول سيكون محطة جديدة من محطات ثورة الجياع، وما الاستكانة الآن الا لاعطاء فرصة للحكومة كي تثبت صدقيتها في تنفيذ المشاريع الانمائية".

وكرر خلال لقاء في حسينية النبي عثمان (بعلبك) عصر اول من امس ان حركته "مطلبية وليست سياسية على الاطلاق. وليس لدي اي مشاريع خفية. ولو كان الامر كذلك لاستفدت من ضعف الدولة". وشدد على انه لا يريد وزارة ولا نيابة ولا رئاسة حزب او زعامة و"كل ما نريد هو ايصال الجائعين الى حقوقهم".

واعلن انه سيعاود التصعيد "اذا شعرت ان الدولة تماونت في تنفيذ المشاريع كاملة غير منقوصة ليحصل الانماء المنطقة كلها، من مشاريع ري ومسح اراض وانشاء مصانع للتصنيع الزراعي وانشاء الطرق الزراعية".

مؤتمر صحافي عن مطالب بعلبك – الهرمل

يعقد نواب قضاء بعلبك – الهرمل في كتلة "الوفاء للمقاومة" مؤتمراً صحافيا الثانية عشرة ظهر غد الخميس في مقر الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله" – حارة حريك، لعرض القضايا الاقتصادية والمعيشية والانمائية في المنطقة.

السياسة الخارجية ايضاً في مجلس الوزراء

بعد عودة الوطن الى مرحلة الهدوء السياسي في اعقاب انحسار الاعتداءات الاسرائيلية واندفاع واشنطن في توجيه الرسائل المطمئنة والمشجعة الى لبنان، تثميرا لجهوده في اعادة البناء والاعمار، وتطمينا له الى ضرورة فتح قنوات جديدة لاستعادة المفاوضات واحياء عملية السلام، لا بد من العودة الى الضجة السياسية التي سبقت ذلك ورافقته، حول العمل الحكومي وحول مشاريع وبرامج لتغيير او تبديل حكومي، وخصوصا ان ذلك كله انحسر ولو موقتا، بعدما استعاد وفاق اهل الحكم بعض حيويته.

فالحملة التي تشن على رئيس الحكومة رفيق الحريري لا يفاجأ بها، كلما خمدت استفاقت، وهو يعرف دوافعها واهدافها، ومعظم اللبنانيين يدركون جيدا سبب تحريك هذه الحملات بين وقت وآخر، منذ تولى رئاسة مجلس الوزراء قبل نحو خمسة اعوام.

ولكن اللبنانيين عادوا وتذكروا اخيرا، ولمناسبة كلام وزير الخارجية فارس بويز المعارض لرئيس الحكومة، ما كان يصدر في الحكومات السابقة عن وزراء معارضين، وهو أمر ظن اللبنانيون انه لن يتكرر، انطلاقا من نظرية التضامن الحكومي، ووحدة العمل داخل مجلس الوزراء واستحالة وجود صيف وشتاء تحت سقف واحد.

الوزير فارس بويز، كما يتذكر كل اعضاء الحكومة الحالية ورئيسها، يعرف جيدا ان لبنان الحالي ليس لبنان الذي مر علينا منذ خمسة اعوام ولا منذ ثلاثة اعوام ولا منذ عامين ولا حتى منذ اجتماع مؤتمر "اصدقاء لبنان" قبل اشهر، فهذا الوطن الذي كان يحبو وقف على رجليه واستعاد عافيته وايضا استعاد ثقة العالم به بفضل سياسة الحكومة ورئيسها وعناده واتصالاته انطلاقا من ثقته بقدرات هذا الوطن على النهوض والوجود سليما معافى، رغم ان كثيرين قالوا، مثل الوزير بويز، ان جولات الحريري الخارجية غير مجدية.

فوزير الخارجية الذي يرى ان رئيس الحكومة يحجب دوره في قصر بسترس، وقف من الحريري موقفا غير ايجابي، وأخذ يتصرف في وزارة الخارجية على انها سوبر وزارة لا علاقة للحكومة بها.

ووزير الخارجية الذي يشكو علنا وفي جلسات ضيقة من الاتصالات والزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة، يتذكر جيدا ان الحريري دعاه مرارا ليكون في معيته في جولاته، وكان الرفض هو الجواب، حتى ان الرئيس الهراوي تدخل مرارا لدى صهره محاولا حياكة نوع من الانسجام بين الحريري وبويز، ولكنه لم يتوصل الى نتيجة.

وليس كل اللبنانيين عرفوا او لاحظوا، ان العديد من الشخصيات الاجنبية التي زارت لبنان، انطلاقا من وزارة الخارجية، كان بويز يمتنع عن مرافقتها لدى زيارتها لرئيس الحكومة، او ان وزير الخارجية غالبا ما يحجب عن رئيس حكومته التي تقرر هي السياسة الخارجية، ما دار من محادثات بينه وبين معظم الشخصيات الاجنبية التي يلتقيها، وهذا لا يحدث في اي من دول العالم حتى الاتحادية منها، فوزير الخارجية في اي من دول العالم يلتزم السياسة الخارجية التي تقررها السلطة التنفيذية، وينسق باستمرار مع رئيس هذه السلطة الذي هو في لبنان وحسب اتفاق الطائف والدستور اللبناني، وحتى اشعار آخر او طائف جديد، رئيس الحكومة.

اما اذا كان وزير الخارجية يحاول ان يكون قطبا سياسيا مارونيا انطلاقا من تربعه على كرسي وزارة الخارجية منذ بداية العهد قبل ثمانية اعوام، فهذا أمر آخر.

ومقارنة مع وزراء الخارجية الذين مروا على قصر بسترس طويلا او لماما، لم نعرف ايا منهم تصرف مع رئيس السلطة التنفيذية كما يفعل الوزير بويز، منذ ايام الحاج حسين العويني مرورا بفيليب تقلا أطال الله عمره، وصولا الى فؤاد بطرس الذي عاصر اكثر من عهد. كلهم لم يحجبوا ما يجري في الخارجية، عن رئيس الحكومة، بل كانوا دوما على صلة به وحريصين ان يطلعوه على ما يجري.

واذا كان الرئيس الحريري غير مضطر الى افتعال خلاف مع وزير خارجيته، فلأنه يعرف ان حيزاً كبيرا من سياسة لبنان الخارجية والمتعلق بقضية الشرق الاوسط، وهو الطاغي على العمل الديبلوماسي اللبناني، خطوطه العريضة وحتى تفاصيله مرسومة ومحكومة بضوابط داخلية واقليمية، لا يقدر اي وزير خارجية ان يحيد عنها ويبقى في الحكم، ولأن لرئيس الحكومة اتصالات وعلاقات مكثفة وقوية تمكنه من معرفة ما يجري حول لبنان.

المبرر المنطقي الوحيد المقبول حول كلام بويز عن الحكومة ورئيسها، هو انه قرر، ومنذ فترة، ان يوحي ان هناك مسافة بينه وبين الرئيس الهراوي، في محاولة ليكون حالة مستقلة تمكنه من الوصول الى الرئاسة الاولى اذا لم يتكرر التمديد، او ان يستمر وزيرا للخارجية في عهد خلف الهراوي، اذا شاءت "الاقدار" ان لا يمدد.

مشكلة الحريري انه لا يقدر، وليس من طبعه، ان يغدق وعود الدعم على الطامحين لرئاسة الجمهورية، كما يفعل غيره في الداخل والخارج، لأن هذه غالبا ما تكون لعبة خطرة تنقلب على ممارسها، ومع ذلك فان الحملات عليه من الطامحين لرئاسة الجمهورية وغيرها والذين لم يظهر تأييده لهم، ستبقى وتستمر، لان هؤلاء يعرفون ان الحريري لاعب اساسي في السياسة اللبنانية، ومع ذلك فان المحاولات الخجولة لاحراجه واخراجه من رئاسة الحكومة او تفخيخها من الداخل، لن تصل الى مبتغاها، فلا تعديل او تغيير، بل بقاء حتى نهاية العهد كما يقول المطلعون.

وعلينا جميعا، ولا سيما على وزراء في الحكومة، ان يسمعوا جيدا ما قاله الرئيس الهراوي امس حول الضرر من السجال السياسي والتجاذبات في الظروف الراهنة التي تحاول اسرائيل فيها ان تعيد تصدير الفتنة الى لبنان عبر مشاريع ملغومة.

نبيل ناصر

ملف الاعلام المناطقي لا يزال مفتوحاً؟
١٠ اذاعات شمالية تندمج ورهانها على تجاوب الحريري

طرابلس – "النهار":
الم تطوِ الحكومة بعد ملف الاعلام المرئي والمسموع على ما منحت من تراخيص محطات تلفزيونية واذاعية؟ وهل في نيتها اصدار ملحق بقانون الاعلام، على غرار ملحق بقانون التجنيس؟

في طرابلس ما يوحي ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لا يمانع من اندماج اذاعات الـ"اف. ام" في المناطق في محطة واحدة او هكذا فهم من كلامه الدكتور جمال البدوي الذي فوضته ١٠ اذاعات هي "الفرح" و"الشمال" و"النجوم" و"سيغما" و"الوعد" و"الجنة" و"المستقبل" و"صوت المدينة" و"صوت طرابلس" و"غروب اف. ام" ان يعد بروتوكول اندماجها، وان يطلب من وزارة الاعلام "الموافقة على بث موقت على موجة واحدة تمهيدا لاستكمال الملف القانوني".

قال البدوي لـ"النهار": "سجلت الطلب في قلم وزارة الاعلام تحت الرقم ١٦٦٠، واتصلت بالرئيس الحريري مخبرا، فاجابني: "ما في مانع. خلينا بالاول نشوف مالطلب وندرسه". وفي اعتقادي ان ملف الاعلام المناطقي ما زال مفتوحا لان ملف الاعلام الديني ما زال مفتوحا، والا لكان الرئيس الحريري اجابني صراحة "سكرنا الباب. ما في داعي لهالطلب..."".

وجاء في طلب الاذاعات الشمالية المندمجة الى وزارة الاعلام في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ ما يأتي:
"معالي وزير الاعلام باسم السبع المحترم، تحية وبعد. لما كنا نحن مالكو المؤسسات المذكورة اعلاه والتي تشكل الاكثرية الساحقة من الاذاعات العاملة في لبنان الشمالي، وظفنا اموالنا وامكاناتنا في الحقل الاعلامي، ولما كان قانون تنظيم الاعلام الصادر اخيرا قد اوقعنا في عجز مالي وتقني ليس من السهل تجاوزه، نظرا الى الشروط المفروضة التي تتطلب وقتا ليس بالقصير لتحقيقها، وذلك بسبب الحرمان الذي تعانيه مناطقنا وتخلف الاستثمار فيها، ولما كنا، وتجاوبا مع القانون المذكور، تقدمنا بطلبات للاستحصال على التراخيص القانونية، الا ان الظروف المذكورة، والتي تتعلق بواقع المنطقة حالت دون استكمال الملفات في الوقت المناسب.

وبما ان لدينا النية الصادقة للاستمرار وفقا للشروط القانونية التي ينص عليها قانون الاعلام، تم التوقيع على بروتوكول تعاون بين الاذاعات والاندماج بغية توحيد الجهود في مشروع اذاعي موحد يمكننا من تأمين الامكانات اللازمة ليتمتع بالشروط القانونية المفروضة، ويكون على مستوى عال من القدرة والكفاية ويهتم بشؤون محافظة لبنان الشمالي خصوصا وينطلق من الشمال ليعم كل لبنان، مساهما بذلك في النهوض بالمنطقة وتحقيق مبدأ الانماء في آن واحد.

لذلك، ونظرا الى اهمية الاعلام المناطقي، وانسجاما مع قرارات الحكومة اللبنانية، جئنا باستدعائنا هذا، راجين من معاليكم الاجازة لنا بالبث موقتا على موجة واحدة الى حين استكمال ملف المشروع الاندماجي، وتقديمه وفقا للاصول القانونية الى وزارتكم تمهيدا للاستحصال على الترخيص القانوني، وبذلك تكون رفعنا الضرر عنا ورفعنا عبء اغلاق هذه المؤسسات والمشكلات الاجتماعية الناتجة من اقفال عن عاتق الحكومة".

وكان اصحاب الاذاعات الشمالية العشر عقدوا اجتماعا في مقر "التجمع لانماء طرابلس والشمال"، في ١٤ آب الجاري واصدروا بيانا اعلنوا فيه "توحيد الجهود والاندماج في مشروع اذاعي واحد ينطلق من الشمال ويعم كل لبنان (...)".

وسمى الدكتور البدوي عددا من نواب الشمال قال انهم يؤيدون السعي الى اذاعة شمالية شاملة". واضاف ان الاذاعات المندمجة تضم مئة عامل محترف، وتستطيع مجتمعة البث بقوة ٢٠ كيلوواط، وقد تنضم اليها اذاعتان بقاعيتان".

لجنة الفضائيات تشكر السبع

وجه المشاركون في اجتماع "اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية" برقية الى وزير الاعلام باسم السبع اعربوا فيها عن "صادق اعجابهم بالنهضة المباركة التي يشهدها الاعلام السمعي والبصري في لبنان"، مؤكدين "تضامنهم مجددا مع الشعب اللبناني، في صموده بشجاعة واستبسال امام الاستعمار الاسرائيلي الظالم في جنوب لبنان".

من جهة اخرى، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا سجل فيه تضامن النواب كميل زيادة وحسن علوية وخاتشيك بابيكيان وعلي حسن خليل مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد".

البعلبكي وكرم يستنكران الاعتداء على مصور "اللواء"

استنكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي الاعتداء الذي تعرض له المصور في جريدة "اللواء" سعد منداوي خلال تغطيته انتخاب "مس ليليت لبنان ٩٧" في "مركز المعارض" في الوسط التجاري، حيث انهال عليه عدد من المسلحين، ادعوا انهم رجال امن تلفزيون "المستقبل"، بالضرب المبرح، ونال تقريرا من الطبيب الشرعي احمد الحاراتي بالتعطيل اسبوعا.

وقال في تصريح امس: "ليست المرة الاولى يتعرض فيها زملاؤنا المصورون الصحافيون لمثل هذا الاعتداء الذي ينم عن سوء تقدير لمهمتهم الاعلامية، فضلا عما يكشفه من رعونة لا تليق ببعض من يعهد اليهم امر الحفاظ على الامن، سواء اكانوا تابعين لاجهزة امنية رسمية ام لمؤسسات خاصة. وان نقابة الصحافة اذ تأسف كل الاسف لما حدث لمصور "اللواء" واثقة ان ادارة تلفزيون "المستقبل" الحريصة على صورته الاعلامية المشرقة من جميع الوجوه، وعلى حسن علاقته مع الاعلاميين على اختلاف مهماتهم، لا بد من ان تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تكرار مثل هذا الحادث المؤسف (...)".

واستقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة المصور منداوي الذي شرح له ظروف الحادث. وعلى الاثر اكد كرم استنكار النقابة ما جرى وتحذيرها من تكراره، مشيرا الى ان النقابة كلفت محاميها اقامة دعوى جزائية باسم النقابة على الفاعلين تدعيما للدعوى الشخصية التي اقامها منداوي ورفاقه. وقال: "اننا، بعد اليوم، سنسلك نهجا جديدا في التعامل مع الذين يتصدون للصحافيين والمصورين والافراد الاسرة الاعلامية، وسيكون هناك عقاب يستحقه الذين اقدموا على هذا العمل والذين كانوا وراءهم، فكبّروا رؤوسهم وجعلوهم يعتقدون انهم فوق البشر".

"أمل" بيروت تحذر من مشاريع اسرائيلية "مشبوهة"

توقفت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" عند الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب "ومحاولة نقل مسلسل التفجيرات الى بيروت في محاولة مكشوفة لخربطة الاوضاع الداخلية". ودعت "اهلنا الى المزيد من رص الصف والتنبه الى محاولات العدو زرع بذور الفتنة".

واكدت اثر اجتماعها برئاسة النائب علي حسن خليل "رفضها التام المشاريع المشبوهة التي يعرضها العدو للالتفاف على الانسحاب الشامل والكامل من الجنوب المحتل عبر اقتراح "جزين اولاً" في محاولة لارباك الموقف الداخلي، والذي يلاقي صدى في بعض الاوساط التي تدعي بجزين وصالا واهتماما". وكررت "ان امام العدو خيارا واحدا هو الانصياع لقرارات مجلس الامن وتحديدا القرار ٤٢٥، ولا خيار لنا جميعا الا المقاومة حتى التحرير الكامل".

وتطرقت الى ذكرى اختفاء الامام الصدر ودعت الى المشاركة في المهرجان الذي سيقام في المناسبة الاحد المقبل في بعلبك.

تحضير شمالاً لمؤتمر يعارض مؤتمر الدوحة

بحثت "الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل" في الشمال اخطار المؤتمر المزمع عقده في الدوحة وعرضت "تطورات المواجهة مع العدو الصهيوني والاعتداءات اليومية المتصاعدة على اهلنا الآمنين في منازلهم وقراهم في لبنان وفلسطين والجولان، وذلك في ظل اصرار حكومة قطر على اقامة مؤتمر الدوحة الاقتصادي استجابة للمؤامرات الاميركية – الصهيونية ضد امتنا، وتحديدا مواقع الصمود والمقاومة فيها".

واقرت خطوات لعقد "المؤتمر الشعبي الاول في الشمال للتعبير عن الرفض التام لمؤتمر الدوحة ودعما لصمود سوريا في مواجهة كل اشكال الضغوط الاميركية الصهيونية ضد امتنا".

توقف موجة التفجيرات في صيدا...

لوحظ توقف موجة التفجيرات التي استهدفت منذ اسبوعين محلات تبيع مشروبات روحية في صيدا وضواحيها (القرية والرميلة) بعد توقيف الاجهزة الامنية لاحد المتهمين الرئيسيين في هذه التفجيرات.

"وزارة المغتربين لكل اللبنانيين"
ارسلان: التعددية قيمة حضارية وهدفي توحيد اللبنانيين في الاغتراب

عاليه – "النهار":
شدّد وزير المغتربين طلال ارسلان على ان وزارة المغتربين "لن تكون لطائفة او منهب، بل هي لكل اللبنانيين(...) وليسمحوا لنا بهذه المزايدات الوطنية، التي قد تمر على كل الناس ولكن ليس علينا".

تحدث ارسلان في احتفال تكريمي تخلله عشاء لوفود اغترابية، في "كازينو وبيسين عاليه"، بدعوة من وزارة المغتربين و"لجنة مهرجان تكريم المغتربين". وحضر محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمحافظ السابق حليم فياض والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس جمعية تجار عاليه ريدان شميط ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب ونائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية والاميرة خوله ارسلان وحشد من المدعوين.

ارسلان

والقى ارسلان كلمة جاء فيها:
"عندما تسلمت وزارة المغتربين، قمنا بعدد من النشاطات المحلية، لكن همّنا الاكبر ظل يتمحور حول ماذا نريد دولة ومؤسسات ولبنانيين مقيمين من هذا الاغتراب؟ وهنا أقول انه دون سياسة واحدة تعمل لهذا الاغتراب، ودون سياسة دولة حكيمة تعمل لهذا الاغتراب، عبثا نحاول ان نشدّ المغتربين الى لبنان. ان الوحدة هي مفصل اساسي في قيامة لبنان، والتعددية في لبنان هي قيمة حضارية، وليست نقصا او نقطة ضعف(...) لقد حاولوا في الاحداث الاليمة التي مرّ بها لبنان الدخول عبر الطوائف والمذاهب والسياسات الضيّقة لتفتيتنا، ولجعلنا غرباء بعضنا عن بعض. ولكن والحمدلله (...) جاء الطائف ليوحد الدولة والمؤسسات والشعب ويفتح المناطق بعضها على بعض (...)

لقد اطلقت وزارة المغتربين منذ تأسيسها مشروع الملحقين الاغترابيين، هذا المشروع الذي اخاف البعض، ومنهم من اعتبر وجود الملحقين الاغترابيين في السفارات سيشكل حساسية او ازدواجية في العمل، هذا كلام غير دقيق(...) القانون اللبناني واضح، اذ حدد صلاحية الملحقين الاغترابيين ونوع عملهم، وبالنسبة الينا كوزارة فان عملنا مع الملحقين الاغترابيين ليس سياسيا لا من قريب ولا من بعيد، بل هو عمل اجتماعي ثقافي حضاري للتنسيق بين الاغتراب والدولة والشعب اللبناني بكل مؤسساته. وليعلم الجميع بوضوح، ان وزارة المغتربين، وبكل تواضع، في عهد طلال ارسلان، لن تكون لطائفة او مذهب، وزارة المغتربين هي للبنان، هي لكل اللبنانيين، وهذا شعار وقيم واخلاق. وليسمحوا لنا بهذه المزايدات الوطنية التي قد تمر على كل الناس ولكن ليس علينا.

اما بالنسبة الى الجامعة الثقافية في العالم التي اسسها المرحوم فؤاد شهاب عام ١٩٦٠ للتعاون ولتوحيد الاغتراب اللبناني بكل طاقاته تحديدا المتحدرين من اصل لبناني والذين خسروا هويتهم اللبنانية نتيجة ظروف معينة(...) فعلينا واجب التعامل معهم والانفتاح عليهم وان نستفيد من قدراتهم. وفي هذا الصدد اتصلت برئيس الجمهورية الذي افتخر واعتز بالتعاون معه في هذا الاطار، وتمنينا على القيمين على وضع الجامعة الثقافية واللبنانية في العالم الدعوة الى انعقاد المؤتمر الحادي عشر للجامعة في ٢٣ تشرين الثاني المقبل في مقر "الاونيسكو" في بيروت، كما اطلق الرئيس فؤاد شهاب عام ١٩٦٠ المؤتمر الاول في المكان نفسه(...) ان هدفي الوحيد هو توحيد اللبنانيين في الخارج، توحيد الوضع السياسي للدولة في الداخل، وليس سياسات بالنسبة الى موضوع الاغتراب، لتوحيد سياسة الدولة في تعاطي الشأن الاغترابي. انطلاقا من كل ذلك كان لا بد من دعم الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم وتطويرها بالطرق التي تؤمن وحدتها واستقلاليتها بعيدا من السياسة. لكن اذا كانت وزارة المغتربين لا تتعاطى العمل السياسي في الاغتراب فهذا لا يعني اننا سنفسح في المجال لأحد ان يتعاطى العمل السياسي في الاغتراب. هناك مشروعان نريد القيام بهما:

– أولاً: البطاقة الاغترابية، وهذه لن تتحقق الا بعد النهوض بالجامعة الى المستوى المطلوب، هذه البطاقة هي لتشجيع المغترب على زيارة لبنان (...).

– ثانياً: ندرس قوانين خاصة بالمغتربين اهمها تعليمهم اللغة العربية وارسال معلمين من وزارة التربية الوطنية الى كل المدن والدول التي فيها اعداد كبيرة من المغتربين(...)".

وشكر وزير المغتربين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي رعايته "مهرجان المغتربين الاول" في عاليه وقال: "(...) حتى لا يفسر كلامي بالمزايدة السياسية، اقول ان يدي ممدودة وقلبي مفتوح لكل الناس للتعاون من اجل انماض عاليه، وانقاذ عاليه، لأن عاليه تريد منّا الكثير. ولنترفع عن كل الحساسيات، وانا جاهز للتعاون مع أي شخص ولست اعاني مشكلة او عقدة او ازمة مع احد، من اجل انماء هذه المنطقة وهذه المدينة تحديداً (...)".

تشييع رسمي وشعبي للحسيني ووسام من رئيس الجمهورية




المفتي الصابونجي يؤدي الصلاة على جثمان النائب السابق الحسيني. وبدا الرئيس كرامي ونواب.




الوزير حبيش حاملاً الوسام قبل وضعه على النعش. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
شيع ظهر امس النائب السابق الدكتور هاشم الحسيني في موكب حاشد شارك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير النقل عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى الرئيس عمر كرامي والنواب مصباح الاحدب ومحمد كبارة ووجيه البعريني ونايلة معوض واسطفان الدويهي وممثلين لوزير الصحة سليمان فرنجية والاحزاب الوطنية والاسلامية" ونقابتي الاطباء في لبنان والشمال ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء سامي منقارة وعبد القادر علم الدين.

صلي على جثمانه في الجامع المنصوري الكبير في حضور مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ولفيف من العلماء والمشايخ، وبعدما علق حبيش وساما على النعش باسم رئيس الجمهورية، ثم ووري الجثمان الثرى في "مقبرة الشهداء" في باب الرمل.

سيامة ٣ كهنة انطونيين جدد



المطران بشارة خلال سيامة الكهنة الجدد.

احتفلت الرهبانية المارونية الانطونية بسيامة ثلاثة رهبان جدد، بوضع يد رئيس اساقفة انطلياس للموارنة الزائر الرسولي على الرهبانية المطران يوسف بشارة. وحضر مطران اللاتين بولس باسيم والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب والرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت نقولا حكيم وعميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الاب بولس صفير والرئيسات العامات للراهبات.

كذلك حضر النائب بيار دكاش وممثل لوزير الخارجية فارس بويز وأهل الكهنة الجدد الثلاثة الاب جوزف العاقوري والاب بطرس صفير والاب سليم عيسى. وادت الخدمة جوقة المعهد الموسيقي الانطوني بقيادة الاب يوسف واكد.

والقى المطران بشارة عظة من وحي المناسبة. ثم تقبل الاباتي سليم والكهنة الجدد وذووهم تهانيء الحضور.

تقرّ برنامجها اليوم وقد تجمع ١٢ نائباً
"الكتلة الديموقراطية" بقاعية بأفق وطني

كتبت ريتا شرارة:
في ظل غياب دور المؤسسات في لبنان او تغييبه، وفقدان حرية التعبير ركنا اساسيا في كل حياة ديموقراطية. وفي ضوء الواقع الراكد الذي تمر به الحياة السياسية في لبنان، حكومة او مجلسا نيابيا، هل حان الوقت لقيام التكتلات، مناطقية او وطنية، فتشكل قوة ضاغطة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا في مرحلة خطيرة من التراخي العشوائي؟ "الكتلة النيابية الديموقراطية"، لا تزال يافعة جدا في الحياة السياسية عموما والبرلمانية خصوصا. انما ليست تجمعا نيابيا عاديا لانها "تطمح" الى التفتيش عن العموم غير التقليدية في مرحلة ليست ثابتة، بل انتقالية. وكما يقول احد مؤسسيها النائب مروان فارس لـ "النهار" "انها تدعو الى نمط جديد في التفكير والممارسة يركز على نقاط اساسية هي بناء الدولة الحرة والعادلة لجهة صون المؤسسات وحمايتها وتشجيع العلاقات العربية مع لبنان انطلاقا من المواجهة التاريخية مع اسرائيل. نريدها ان تكون ركيزة في بناء الدولة الجديدة، لا بل الجمهورية الجديدة في لبنان".

اعضاؤها من النواب البقاعيين، لا فرق أكانوا من شماله ام غربه ام شرقه، ومن كل تياراته، فيها البعثي والقومي السوري والحركي والمستقل. صبغتها البقاعية لا تنفي عنها المبدأ الذي انطلقت منه انها تعمل لكل لبنان، من دون تمييز بين المناطق والطوائف. "فمقولة الانماء غير المتوازن بين منطقة واخرى وطائفة واخرى، غير صائبة، انطلاقا من ان الانماء عملية مستمرة تحتاج اليه كل المناطق دون تمييز، فينمو لبنان كله وفق برنامج محدد وواضح"، على ما يقول فارس. ليست معارضة للحكومة ولا موالية لكنها لا تزال تتلمس الموقف الذي يجب ان تتخذه، ومهما في اي حال لن تحافظ الحكومة على العناوين–الثوابت السياسية والانمائية التي ستحددها الكتلة اليوم في برنامجها. فان اخطأت الحكومة وقفت منها موقف المعارض وان اصابت وافقتها خطوتها.

النواب المؤسسون ستة هم الى فارس عاصم قانصوه، غازي زعيتر، محمد علي الميس، سامي الخطيب، وفيصل الداود. وسينضم اليهم النائب قصارجي في الاجتماع الذي سيعقدونه اليوم في منزل قانصوه لوضع النقاط الاخيرة على البرنامج الذي سيعلنونه في مؤتمر صحافي لاحقا، على ان يجتمع بهم لاحقا النائب ايلي سكاف الذي وافق على الفكرة، في حين ان المحادثات لا تزال جارية مع النائب روبير غانم في خصوص انضمامه عضوا مؤسسا ام لا. ويقول فارس ان الكتلة "لا تستثني احدا من نواب البقاع الذين يرغبون في اخذ مكانهم في صفوفها"، مشيرا الى ان عددهم قد يصل الى ١٢، من دون ان يفقدوا عضويتهم في الكتل التي ينتمون اليها اصلا.

انطلقت الكتلة من الهموم الانمائية التي يعيشها البقاع بنتيجة الاهمال التاريخي الذي يضربه. لذا، كان لا بد، بحسب فارس، من عدم الاكتفاء بمجرد لقاء انمائي وانما ايجاد الخلفية السياسية. فنواب البقاع اتفقوا على الخطوط السياسية العامة غير انه يفترض بالقاعدة الانمائية ان تكون ذات خلفية سياسية واضحة ودقيقة.

وسبقت نشوء الكتلة مشاورات مع الرؤساء، ولا سيما مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي رأى ضرورة لقيام كتلة نيابية بقاعية موسعة في المجلس، نظرا الى الحاجة الى حياة سياسية برلمانية تقوم على قاعدة تلك التكتلات. وقال بري لنواب الكتلة ان هناك شعورا عاما في البلاد ان الحياة السياسية كأنها في اطار محصور، ودور هذه الكتلة ومثيلاتها مهم لتزود المجلس اطارا سياسيا ذا هموم وطنية عامة، مما يعزز الحياة الديموقراطية.

الخط القومي والعربي حال دون الوقوع في اي التباسات في شأن نهج الكتلة. وفي العناوين الاساسية لبرنامجها الذي وضعه فارس: "ان اعادة بناء الحياة السياسية في لبنان، بعدما انقضت الحرب واخذ الدستور من وثيقة الوفاق الوطني اساسا لتشكيل تلك الحياة، امر يصبح ملحا بقدر ما تقتضيه اصول الديموقراطية ومهمات المرحلة. فاذا كان بناء النظام السياسي في حاجة الى تطوير مستمر يأخذ في الاعتبار معطيات الواقع الجديد وضرورات الانتقال من الصيغة الطائفية الى الصيغة الوطنية، فان اعادة تكوين النظام الاقتصادي والاجتماعي تكون على اساس صون الاستقلال، والدقة والعناية في عملية النمو والتقدم. ولما كانت العملية بكاملها غير ممكنة بشكل منعزل عن الاطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي ينتمي اليه لبنان على الصعيد العربي، انطلاقا من معاهدة التعاون والاخوة والصداقة مع سوريا توصلاً الى السوق العربية المشتركة في اطار جامعة الدول العربية، فان تعزيز الاتجاه في هذا المسار يصبح حاجة ماسة الى البقاء والاستمرار".

والمهمات التي ستلتزمها الكتلة، وفق برنامجها، تقوم على الآتي:
"١– في الاولوية تحرير الارض، مما يستدعي بذل الجهود على المستويات كافة لارغام العدو الصهيوني على الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة في جنوب لبنان والبقاع الغربي عبر تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الذي يشكل ورقة دولية اساسية في مسعى استكمال السيادة الوطنية (...). وفي هذا المجال تترتب على الجيش اللبناني مسؤولية حماية المقاومة والعمل من اجل بلوغ الاهداف والسيادة الوطنية الكاملة التي تفترض لتحقيقها تنسيقا لا ينفصل عن سوريا في المعركة التاريخية لتحرير الارض العربية(...).

٢– بناء الدولة شرط الاستقلال والتقدم، مما يستدعي بناء نظام المؤسسات التي تقوم عليها من دون استثناء وبشكل حصري، مما يفسح المجال امام الكفاءات للتحديث والانتاج والدقة في المراقبة. واذ يقتضي التحديث اعادة بناء الادارة والقضاء فان جوهر العملية يحتاج الى تشريعات يقدمها مجلس النواب نموذجا جديدا لدولة جديدة.

٣– ان اتجاه التشريع في المجال السياسي لاتجاه وطني يخرج من منطق التسوية التي حصلت عام ١٩٤٣. واذا كانت صيغة الوفاق الوطني التي انتهت الحرب بموجبها تنطلق من المعطى الطائفي، فان السعي الى اقامة جمهورية جديدة ينطلق من المعطى الوطني العربي".

وتقول ورقة العمل ان "لا بد من تحديث قانون الاحوال الشخصية والغاء الطائفية السياسية توصلا الى الغاء الطائفية في الادارة والحياة العامة، فيتجه لبنان الى حياة سياسية جديدة تتعزز فيها الاحزاب السياسية والتكتلات الكبرى التي تنطلق بدورها من معطيات وطنية للتوصل الى مجتمع سياسي جديد يقوم على اساس المساواة والعدل والحرية".

٤– هذه النقطة تقول بصون الحريات العامة، "وهي في جوهر الصيغة اللبنانية. فبناء الدولة في ذاته بناء دولة الحريات في التعبير والاعلام والتجمع وما الى ذلك من اصول الحياة الديموقراطية. فتقاسم الحصص على اساس حسابات النقود والطوائف لا يتوافق ومبادئ اقامة الدولة العادلة والعدالة بين المواطنين".

اما المحور الثاني الذي تقوم عليه الورقة، فهو عموماً "الانماء الذي يجب ان لا يميز بين المناطق. وان على الدولة تعزيز دور القطاعات الانتاجية الاساسية لحماية المستهلك والمنتج في اطار الاقتناع بان التنسيق مع المحيط العربي شرط لا بد منه لانطلاق الاقتصاد اللبناني لتلبية حاجة السوق المتسعة. كذلك، لا بد من تخصيص المناطق بالزراعة والصناعة المناسبتين مع معطياتها الاقتصادية الاولية".

وتخصص الورقة محورا انمائيا خاصا بالبقاع "الذي يحتاج الى عناية خاصة من الدولة، فلا تبقى موازنة وزارة الزراعة على ما هي ولا تبقى المنتجات الزراعية من دون ارشاد وحماية وعرضة للمنافسة ولتلاعب التجار بالاسعار. كذلك، لا بد من اقامة السدود، وخصوصا سد العاصي، الى تجميع مياه الامطار والسيول واقامة شبكات الري الحديثة وانشاء مصرف التسليف الزراعي والعناية بتربية البقاعيين الصحية وخدماتهم الاجتماعية".

اما لماذا التأكيد على ديموقراطية الكتلة، فيوضح فارس ان "النموذج السائد في العالم ديموقراطي ولبنان بلد ديموقراطي، لذا كان لا بد من التأكيد على بناء النظام الديموقراطي في البلاد وعلى دور لبنان والكتل البرلمانية والاحزاب فيه".

قدّم العرض بلا توقيع فوصل موقعاً

قدم النقيب عصام كرم بوكالته عن الزميل فؤاد كرم الى النائب الاستئنافي العام في بيروت عبدالله بيطار دعوى على مجهول بتهمة تزوير توقيعه على كتاب سلم الى الدكتور ناصر الشماع، رئيس مجلس ادارة "سوليدير" يتعلق بالتعويضات المستحقة لشاغلي المكاتب والمحال في بناية خياط – التباريس.

وجاء في الدعوى ان الدكتور الشماع تمنى على الزميل كرم تقديم عرض خطي بالتعويضات المقترحة، فأعد مسودة العرض وارسلها بواسطة السيد نبيل رياشي الى السيد راشد فايد، المستشار الاعلامي في "سوليدير" الذي ادخل عليها بعض التعديلات بخط يده، ثم تمت عملية الطبع على الكومبيوتر وسلم الكتاب الى الدكتور الشماع قبل ان يعرض على المدعي ويقترن بتوقيعه. وتبين لاحقا وبعدما حصل المدعي من "سوليدير" على نسخة من كتابه، ان مجهولا عمد الى تزوير توقيعه على الكتاب. وقد احيلت الدعوى على المفرزة القضائية الثانية للتحقيق مع الاشخاص المعنيين بالموضوع وتحديد مرتكب جرم التزوير واتخاذ الاجراءات القانونية في حقه.

تسد نقصاً بلغ ٧٠ في المئة
مشاريع المياه في الضنية تغذي ٧٤ قرية وتنتهي آخر ٩٨

الخزانان في عيمار.

نظّمت امس وزارة الموارد المائية والكهربائية جولة للاعلاميين في قضاء الضنية للاطلاع على مشاريع المياه المنفّذة فيه، بعدما ناهز النقص في الطاقة والمياه هناك الـ٧٠ في المئة. وتعاني الضنية، تالياً، شحاً شديداً لأسباب عديدة، اهمها عدم وجود مصدر اساسي يغذي قراها ورداءة خطوط الجرّ من النبع الى الخزانات، وكذلك شبكات التوزيع من الخزانات الى المنازل، مما يهدر المياه ويلوثها.

عدا ان الشبكات صممت قبل اكثر من ٢٥ عاما، ولم تعد تكفي العدد الحالي لسكان القضاء.

٤٥ خزاناً للمياه، ٥ محطات ضخ، ١٢٥ كيلومتراً من خطوط الجر، و٢٠٠ كيلومتر من شبكات التوزيع شكلت مراحل المشروع الذي يؤمن المياه لـ ٦٣ قرية في الضنية و٨ في المنية و٣ في زغرتا. ويضم المشروع ٧ اقسام، على ان ينتهي خلال سنتين. اما الكلفة الاجمالية فاكثر من ٥٠ مليار ليرة لبنانية.

الجولة التي شارك فيها رئيس مصلحة التنفيذ في وزارة الموارد المهندس مروان الزغبي والمهندس نعمة الله منذر من "دار الهندسة" بدأت في عيمار حيث يتم انشاء خزانين للمياه، الاول للاستعمال المحلي يتسع لـ٢٠٠ متر مكعب من المياه، والآخر اقليمي يغذي القرى المجاور وسعته ٥٠ متراً مكعباً.

وشرح الزغبي ان تأمين المياه للاهالي رهن الاعمال الجارية في نبع الفوار لاقامة خطوط الجر ومن المتوقع ان تنتهي بعد شهر. وتدخل هذه الاعمال في اطار القسم السادس من المشروع والرامي الى انشاء ١١ كيلومتراً من خطوط الجر و١٤ كيلومتراً من شبكات التوزيع و٥ خزانات في بشناتا وزغر تفرين وكهف الملول وشحارة وجرجور ودير نبوح.

من عيمار الى كفرحبو يجري العمل على قدم وساق لتجهيز محطة الضخ في القسم الثاني من المشروع الذي يرمي الى اقامة محطتي ضخ مركزيتين من نبع الزحلان ومحطتي ضخ على بئري عزقي وكفرحبو، اضافة الى خطوط الدفع بين محطات الضخ وخزانات التوزيع وطولها ٤ كيلومترات، فيما تشهد مراح السراج، حيث المحطة الثالثة، بناء خزان توزيع سعته ٢٠٠ متر مكعب.

واوضح الزغبي ان الورشة تتطلب ٣ اشهر، وهي جزء من القسم الاول للبرنامج الذي يتضمن اقامة ٣٢ كيلومتراً من خطوط الجر و١٢٦ كيلومتراً من شبكات التوزيع و١٢ خزاناً في الواطية وعزقي وبيت العرب وكفرشلان وكفرحبو وحيلان والروضة وبطرمان والقرين وطاران وسيلة الراس.

في بخعون التحتا ينفذ جزء من القسم الخامس للمشروع: خزان يتسع لـ٢٠٠ متر مكعب من المياه، وهو احد ستة خزانات في بخعون الفوقا وبيت جيدا وعاصون وبقرصون الشرقية وبيت مونة، فضلاً عن انشاء ٢٤ كيلومتراً من خطوط الجرّ و٤٣ كيلومتراً من شبكات التوزيع.

ومن بخعون التحتا الى محطة طاران للضخ حيث المحطة الاهم في المشروع، على ما قال الزغبي. فهي تتسع لألف متر مكعب وتتغذى من نبع زحلان لتغذي ثلاث قرى: طاران، طرماز، قرين.

المحطة التالية كانت في عاصون حيث ينكب العمال على انشاء خزان يتسع لـ٥٠٠ متر مكعب ويعتمد بشكل اساسي على نبع السكر.

وختمت الجولة في نبع القسلم الذي يمدّ قرصونة الغربية وايزال بالمياه. واوضح احد الفنيين ان طول خط جره يناهز ٩ كيلومترات، وينتظر تأمين المياه للاهالي استكمال الخط وشبكات التوزيع.

وشرح منذر ان القسمين الثالث والرابع من المشروع لا يختلفان عن بقية اقسام البرنامج. فالاول يتضمن انشاء ٢٣ كيلومتراً من خطوط الجر و٤٥ كيلومتراً من شبكات التوزيع و٩ خزانات للمياه، في حين يضم الثاني ١١ كيلومتراً من خطوط الجر و٣٤ كيلومتراً من شبكات التوزيع و٦ خزانات ومحطة واحدة. ولفت الى ان طبيعة المنطقة الجغرافية عائق اساسي.

وفي نهاية الجولة لخّص الزغبي اهداف المشروع ومراحله. فلفت الى ان سعة كل من الخزانات تراوح بين ٥٠ متراً و١٥٠٠ متر مكعب، متوقعاً ان تنتهي الاعمال اواخر السنة المقبلة، والمشروع ينجز على مراحل، علماً ان القسم الاول بدأ تنفيذه في تشرين الثاني الماضي.

والمشاريع المائية وضعت كالعادة، للـ٢٥ سنة المقبلة، في حين ان خطوط الجر صممت لـ٥٠ سنة. ونفى ان يكون ثمة اخلال في المواصفات المطلوبة مؤكداً ان المشاريع تنفذ وفقاً لدفاتر شروط ويتولى المعنيون اصلاح اخطاء ظهرت في الاسابيع المنصرمة.

ريتا صفير

قرار باخلاء ممتلكات شويت... ووزارة المهجرين ترد على "المهتمين والحريصين"

اتفاق على استكمال دفعتي الاعمار للدامور واستئناف تعويضات كفرنبرخ لاقفال ملفها

تقرّر في "اجتماع عقد في مقر وزارة شؤون المهجرين في الدامور، امس وضم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر والمدير العام للوزارة هشام ناصر الدين، استكمال صرف الدفعتين الاولى والثانية من تعويضات اعادة الاعمار للعائدين الى الدامور، ومتابعة دفع التعويضات المقررة لبلدة كفرنبرخ واقفال ملفها.

كذلك اتفق على برنامج دفع التعويضات المالية من سلفة الـ١٢ مليار ليرة لبنانية المقررة للصندوق والمتوقع صرفها في الايام المقبلة، على ان تكون الاولوية لتعويضات اعادة الاعمار في القرى المدرجة على برنامج عمل الوزارة للسنة الحالية ومن بينها الدفعات الاولى لابناء الدامور الذين يشغلون مساكن بطريقة غير شرعية في اماكن اقامتهم الحالية خارج بلدتهم.

أما بالنسبة الى مشاريع البنى التحتية، فأقر المجتمعون تلزيم مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية من مياه وكهرباء وارصفة وطرق وغيرها لبلدتي دير القمر وصوفر، وذلك فور توافر الموازنة المقررة للصندوق.

وكان الصندوق استكمل الاسبوع الماضي دفع كل التعويضات المقررة لمنصورية بحمدون. واكد ناصر عقب الاجتماع ان الخطوات التي تقوم بها الوزارة والصندوق "ستعطي دفعاً لمسيرة عودة المهجرين"، مشيراً الى "ان اجتماع الرئيس الحريري والوزير جنبلاط في اليومين المقبلين سيخرج بآلية تستعجل العودة وتؤمن الاموال اللازمة لها".

من جهة اخرى، اصدر الوزير جنبلاط قراراً باخلاء شاغلي المؤسسات ومستثمري الاراضي الزراعية في بلدة شويت (بعبدا) وتسليمها الى اصحاب الحق فيها، في مهلة اقصاها ١٤ ايلول المقبل.

واستقبل في مقر الوزارة في الدامور النائب السابق عدنان طرابلسي، وعرض معه الاوضاع.

مسؤول في الوزارة

وادلى مسؤول في الوزارة بالبيان الآتي: "كثرت في المدة الاخيرة التصريحات والبيانات التي يقول بعض اصحابها انهم يدعمونها بجداول وارقام مختلفة تمّ الحصول عليها من هذا الجانب او ذاك".

وانطلاقاً من حرص وزارة شؤون المهجرين على تنوير اصحاب هذه التصريحات والبيانات، ورغبة منها في تصويب الكثير من ارقامهم وبياناتهم بما يخدم الاهداف النبيلة التي يناضلون من اجلها.

وانسجاماً مع الشفافية المطلقة التي تتعاطى بها الوزارة كل الاعمال التي تنفذها، والتي تترجم في الاعلان عن كل هذه الاعمال ونشرها في كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، المحلية منها والعالمية بالشكل الذي يخدم الحقيقة والرأي العام في آن واحد، ومعها كل "المهتمين والحريصين"، فانها ستعاود تذكير من يهمهم الامر، بكل المعلومات التفصيلية عن الاعمال التي نفذتها في جميع القرى والبلدات على امتداد الجمهورية اللبنانية، وعن المبالغ التي تمّ صرفها والاهداف التي وظفت فيها، علّ في التذكير ما يفيد هؤلاء "المهتمين الحريصين" ويغنيهم بالتالي عن أي جهد قد يبذلونه لاحقاً للحصول على ارقام ومعلومات تشكل الاطلالة بها على الرأي العام بالنسبة اليهم عامل جذب اعلامي واستثمار مستقبلي اكيد.

١– رفع الانقاض: رفع انقاض ١٦,٣٩٣ وحدة سكنية بلغت كلفتها ١٠,٩٤٤,٣٢٤,٦٠٠ ليرة لبنانية.

٢– اعادة الاعمار: دفع تعويضات اعادة اعمار لـ٤٨٢٩ مستفيداً بكلفة بلغت ٧٤,١٤٧,٥٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية في ٨٧ بلدة وقرية.

٣– الترميم: دفع تعويضات ترميم لـ٣٣,٣٤٩ مستفيداً في ٢٤٢ بلدة وقرية و١٥ منطقة في احياء العاصمة بيروت بكلفة بلغت ١٩٦,٩٤١,٩١٥,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٤– الاخلاء: اخلاء ٤٨,٢٩٩ بناء وحدة سكنية واعادتها الى اصحاب الحقوق فيها بكلفة بلغت ٣٨١,٥١٥,٧١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

وقد شمل الاخلاء ايضاً: ٦٤ مؤسسة سياحية، ١٢٧٢ مؤسسة تجارية، ٥١ مؤسسة تربوية، (٣ مؤسسة طبية (مستشفيات وعيادات)، ٥٦ ادارة رسمية، ٢٤ فندقاً، ٥٢ داراً للعبادة والاوقاف، ٧ سفارات، ٦ ثكن عسكرية، ٨٩٩ مسكناً يملكها الرعايا العرب، اضافة الى المساكن والممتلكات التي كانت قائمة على اوتوسترادات تم استحداثها.

٥– البنى التحتية: تلزيم ١٧٤ مشروعاً مائياً وكهربائياً وتنفيذها ورصف طرق بقيمة بلغت ١٤٨,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية، دفع منها حتى الآن ٥٠,١٢٦,٥٩١,٠٤٩ ليرة لبنانية.

٦– ترميم مبان عامة: ترميم ٢٩ مبنى عاماً بكلفة بلغت ١,٢٢٢,٢٢٨,٩٣٦ ليرة لبنانية.

٧– المصالحات: تحقيق ٢٩ مصالحة في ٢٩ بلدة وقرية شهدت صراعات دموية، وتسوية كل المشاكل العالقة فيها وما رافقها من مساعدات لعائلات الضحايا، وقد بلغ مجمل المساعدات ٣,٩١٢,٤٤٨,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٨– اعادة اعمار دور العبادة وترميمها: اعادة اعمار وترميم لـ١٠٧ دور عبادة بكلفة بلغت ٨٩٤,٥٠٢,٠٠٠ ليرة لبنانية دفعها الصندوق المركزي للمهجرين، في حين بلغت مساهمات مجلس اعادة اعمار دور العبادة وترميمها ١,٣٢٨,٠٥٤,٠٠٠ ليرة لبنانية، ومساهمة الوزير وليد جنبلاط الخاصة ٥٢٣,٣٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

وبعد، نسأل هل ان ورشة اعمار تشمل ٤٨٢٩ وحدة سكنية في ثلاثة اقضية فحسب هي الشوف وعاليه وبعبدا، وترميم ٣٣٣٤٩ وحدة سكنية تعني عرقلة لعودة المهجرين؟

هل ان اعادة ٤٨٣٩٩ صاحب حق الى مسكنه ومتجره وبنائه في جميع مناطق الجبل وبيروت والبقاع والشمال تعني تطبيق سياسة ملتوية في اعادة الحقوق الى اصحابها الذين مضى على ابعادهم عنها اكثر من عشرين عاماً؟

هل ان اعادة ممتلكات الرعايا العرب اليهم واعادة العشرات من المؤسسات السياحية والتجارية والتربوية والصحية وغيرها تفسد مواسم السياحة والاصطياف؟

هل ان رفع انقاض ١٦٣٩٣ وحدة سكنية يعني التمادي في تأخير اعادة البنيان؟

وهل ان تنفيذ ١٧٤ مشروعاً مائياً وكهربائياً وبعض مشاريع البنى التحتية يقضي على عملية النهوض والانماء؟

وهل ان تحقيق ٩ مصالحات اساسية في قرى وبلدات شهدت صراعات دموية، واكثر من عشرين اخرى في بلدات مختلفة يعزز الفرز الطائفي ويقضي على مسيرة السلم الاهلي؟

وهل ان ترميم ٢٩ مبنى عاماً يشوّش على مؤسسات الدولة وادارتها ويلحق الاذى باملاكها؟

وهل ان اعادة اعمار ١٠٧ دور للعبادة وترميمها لمختلف الطوائف المسيحية والاسلامية تبث سموم الفتنة الطائفية؟

واخيراً وليس آخراً، هل ان عشرات المشاريع والنشاطات الشبابية والثقافية والرياضية التي يلتقي حولها كل شباب مناطق العودة، تزيد من التباعد وتؤسس لحرب اهلية مستقبلية؟

ونحن بازاء هذا، لن ننتظر جواباً الا من المهجرين العائدين انفسهم، فهم ان تكلموا، عبّروا وحدهم عن الموقف الحقيقي، فلهم نعمل ومعهم نبني. اما الآخرون فلن يقطفوا الا اطلالات فارغة وتبقى اصواتهم كالبوم تنعق فوق الضحية".

الهاشم

بدوره، ادلى الوزير السابق جوزف الهاشم بتصريح جاء فيه: "بعدما صرفت مبالغ جديدة لوزارة المهجرين، وحتى لا يستمر التصرف بالاموال في غير المجالات الصحيحة، اطالب الرئيس الحريري بأن يكون هو الضمان لانفاق الاموال على المهجرين المستحقين، وفقاً لجداول تحدد اسماء المستفيدين والمبالغ التي صرفت لهم، على ان تنشر في وسائل الاعلام.

سبق ان اعلنا في مؤتمر صحافي، وعبر جداول بيانية، كيف ذهبت مئات المليارات هدراً، واجرينا اخيرا عملية حسابية تبيّن ان الاموال المهدورة لو منحت للمهجرين لكانت كافية لاعادة ٢١٨٠٠ عائلة مهجرة".

"لجنة الدامور"

وناشد ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل القيمين على الصندوق المركزي للمهجرين، اعطاء كل مهجر حقه في الاعمار والعودة، وذلك في مناسبة استعداد الصندوق لدفع تعويضات اعمار في الايام القليلة المقبلة، لعدد من اهالي الدامور.

واوضح في كتاب مفتوح للمسؤولين "ان مئات العائلات لم تقبض بعد الدفعة الاولى للاعمار، وقد انقضت خمسة اعوام من عمر العودة، وان مئات العائلات صنّفت من "الفروع" وحرمت بالتالي حقها في التعويضات، وستبقى مهجرة حتى يزول التمييز القائم بين مهجر "اصيل" ومهجر من "الفروع"، او حتى يقضي الله امراً كان مكتوبا.

وان مئات العائلات التي لا تملك اصلا ارضا للبناء، او كانت تملك قطعة ارض صغيرة اصبحت لا تصلح للبناء ولا تسد بالتالي الحاجة السكنية لجميع افرادها، حرمها الصندوق تعويضات الاعمار (...)".

وناشد النائب وديع عقل ومجلس بلدية الدامور وضع جزء من مشاع البلدة في تصرف العائلات العائدة.

● وزع "اهالي المسلخ والكرنتينا" بياناً تعقيبياً على زيارة وفد باسم المنطقتين لرئيس الحكومة رفيق الحريري ومطالبته اياه بدعم احد المشاريع السكنية، اوضحوا فيه "ان هذا المشروع خاص وتجاري بحت، ويملكه اشخاص يتعاطون التجارة العقارية، وقد اشترت فيه ٧ عائلات كانت مهجرة وقبضت مستحقات التهجير. اما بقية العائلات فليست مهجّرة". وذكروا رئيس الحكومة بـ"اننا لا نزال ننتظر بفارغ الصبر وعود الاخلاءات والترميم والاعمار".

"الشعبية الديموقراطية": يجب ارتقاء الجميع الى المسؤولية الكبرى في قضية جزين

دعت "الحركة الشعبية الديموقراطية" الجميع الى الارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى في معالجة قضية جزين وقضائها خلال معالجة قضية المنطقة المحتلة في الجنوب برمتها، واعتبرت ان السلطة اللبنانية هي المسؤولة وحدها عن تجسيد السيادة الوطنية والدفاع عنها.

وقالت في بيان اصدرته امس في شأن مقولة "جزين اولا":

"اولا – ان عاصفة التصريحات والمواقف التي اثيرت، اخيرا حول مقولة "جزين اولا" ينبغي الا تصرفنا، لحظة واحدة، عن رؤية المصدر الاول والاساس لمجمل ما يلحق بنا من مصائب وما يواجهنا من تحديات وما يتهددنا من اخطار. وهذا المصدر هو الاحتلال الاسرائيلي، وما ينجم عنه من عدوان متواصل على انساننا والعمران وعلى سلامة ارضنا وسيادة الوطن.

ان استمرار هذا الاحتلال هو الفخ الاكبر الذي ينبغي تفكيكه وازالته بكل السبل المتاحة وعلى رأسها المقاومة المتعددة الشكل والصورة.

ثانيا – ان السلطة اللبنانية هي المسؤولة وحدها عن تجسيد السيادة الوطنية والدفاع عنها. لذا، لا يجوز، في المطلق، ان تقف موقف المتفرج على سجال يدور بين اطراف سياسية محلية في شأن مصير جزء عزيز من الوطن هو منطقة جزين المحتلة. وهي لم تحرك ساكنا حيال انسحاب وهمي لقوات العميل لحد من مواقع في قضاء جزين، وتجاهلت صدور خبر هذا الانسحاب عن لسان ناطق باسم حركة سياسية، وصدور تطمين لاهالي جزين على لسان رئيس هذه الحركة ولسان ناطق باسم المقاومة، ثم ارجأت قرارها المبدئي بالاعلان عن جهوزية الجيش لدخول اي منطقة تتحرر من الاحتلال الى حين صرح بذلك رئيس الجمهورية اخيرا. وكان يمكن صدور هذا التصريح منذ اليوم الاول، بعد اجراء المقتضى مع السلطات السورية المعنية وفق ما اتفق عليه من مبادىء التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين.

ثالثا – ان غياب الدولة عن القيام بهذه المسؤولية قد اتاح للسجال العلني الدائر بين الاطراف السياسية ان ينحدر الى درك خطاب طائفي ليس من مصلحة الوطن واهله العودة اليه اطلاقا، نظرا الى ما يصدر عنه من فحيح تهديد للسلم الاهلي القائم بعد سنوات الاحتراب الدامية، ونظرا الى ما ينطوي عليه من انصراف عن العلة الاساس وهي الاحتلال الاسرائيلي.

رابعا – ان اهل السلطة يمارسون ما يشبه الارهاب على معارضيهم جميعا، فيرمون بالتهم الكبرى على كل من يتخذ موقفا نقديا من سياساتهم والممارسات، في حين ان الخطيئة الكبرى تتمثل اليوم في اعادة البلاد الى اجواء الشحن الطائفي والغاء الديموقراطية واغتيال الرأي الآخر وتعطيل المناقشة الضرورية للحياة السياسية ولتصويب سلوك السلطة في شتى المجالات، ولاسيما في مجال فهم اركانها العلاقات المميزة مع سوريا، وهي علاقات يجمع اللبنانيون على الايمان بضرورتها، غير ان النقد الذي يمكن ان يوجه الى تجلياتها العملية لا يجوز تصويره على انه نقد لاهمية هذه العلاقات من حيث المبدأ والاساس، وهذا ما يصح قوله عن المقاومة الشجاعة، والمتفانية باستبسال ونكران ذات من اجل التحرير، فيتعين عليها ان تتقبل النقد البناء ممن يعتبرون انفسهم بمثل حرصها على تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وممن يعتبرون انفسهم شديدي الحرص على بناء دولة القانون والمؤسسات والديموقراطية.

خامسا – ان لبنان دولة وشعبا وهيئات مدنية واهلية ملزم وطنيا ودستوريا تأمين مختلف مقومات الصمود لاهلنا المتشبثين بارضهم وديارهم في المناطق المحتلة عموما، وبخاصة في منطقة جزين، حيث تعاظمت وطأة الاحتلال عليهم فدفعتهم دفعا الى هجرة شبه جماعية وافرغت تلك المنطقة من سكانها ما خلا بضعة الاف موزعين على القرى والبلدات في حال شديد من البؤس والقلق، فهم ضحايا معاناتين معيشيا: معاناة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية العامة، ومعاناة الحصار المحكم حولهم، اضافة الى كونهم ضحايا التأزم الامني وفقدان اسباب الاستقرار.

لذا تدعو الحركة الشعبية الديموقراطية الجميع للارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى في معالجة قضية جزين وقضائها، خلال معالجة قضية المنطقة المحتلة في جنوب الوطن برمتها، بعيدا عن التشنجات الطائفية وعن المصالح الفئوية الضيقة".

مزيد من الاعتراض على تقليص خدمات "الاونروا"

استمر الاعتراض الفلسطيني على خطوات تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها الصحية والمعيشية.

وفي صيدا ("النهار") اصدرت "اللجان الشعبية" في مخيمات المنطقة بياناً اعتبر ان هذه الخطوات "من اشكال الضغط المالي لتركيع شعبنا كي يقبل، تحت ضغط الضائقة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها، بخطوات سياسية ضد قضيتنا العادلة وحقنا في العودة وتقرير المصير".

وفي صور ("النهار") وزعت "لجنة المتابعة الاهلية في مخيم البرج الشمالي" بياناً اكدت فيه ان خطوات الوكالة الاخيرة "تصب في سياسة الولايات المتحدة الاميركية وسياسة نتنياهو وكل القوى الضاغطة (...) لتوليد ضغوط ترمي الى تيئيس شعبنا واجباره على القبول بالحلول التصفوية لقضيته الوطنية".

ودعت الحكومة اللبنانية الى "دعم نضال شعبنا في المخيمات للحفاظ على خدمات "الاونروا" وفتح حوار لبناني – فلسطيني حول الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان".

حل موقت للموظفين المصروفين من القوة الدولية

الناقورة – "النهار":

اعتصم صباح امس نساء الموظفين المدنيين مع القوة الدولية واولادهم امام بوابة المقر العام للقوة في الناقورة، وافترشوا الارض مانعين الباصات والسيارات العسكرية الدولية من دخوله او الخروج منه عبر البوابات الاربع الرئيسية للمقر، في حين عمدت "لجنة المتابعة" الى مناقشة الادارة لحل هذه المشكلة العالقة منذ مطلع آب الجاري. وتوصلت اللجنة مساء الى طرح حل جزئي تكون فيه عملية المشاركة في الوظائف مناصفة، بحيث يعمل ٤٤ موظفاً نصفهم مهدد بالصرف النهائي، نصف دوام وبنصف راتب. على ان يكون هذا الحل موقتاً ريثما يدرس الموضوع من كل جوانبه في انتظار الحل النهائي من نيويورك، والمتعلق بالتقاعد المبكر الذي سيتيح للمهددين بالصرف العودة الى الدوام الكامل وتقاضي راتب كامل.

عاد مع وفد مغربي و"لجنة المتابعة" المحرر ياسين

رئيس منظمة العفو في كندا طالب بارسال وفد دولي الى الخيام




السيدان تيبيدو وصفا وعضوان من الوفد المغربي في زيارة المحرر ياسين.

صيدا – "النهار":

طالب رئيس وفد منظمة العفو الدولية – الفرع الكندي سيرج تيبيدو بارسال وفد من الامم المتحدة الى سجن الخيام للاطلاع على اوضاع المعتقلين.

عاد تيبيدو امس الاسير المحرر عبد الحليم ياسين في مستشفى حمود في صيدا، يرافقه وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ووفد من "الشبيبة الاشتراكية المغربية".

مؤتمر صحافي

وبعد الاطمئنان الى صحة ياسين، عقد الوفد المشترك مؤتمرا صحافيا تلا فيه امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا بيانا جاء فيه: "ان دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر معتقل الخيام، في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩، شكل خطوة مهمة لتحسين اوضاع المعتقل، والتخفيف من آلام المحتجزين. الا ان هذه الخطوة بعد زهاء عامين لم تؤد الى الافراج عن المرضى، اوحتى امكان معالجتهم، نتيجة رفض السلطات الاسرائيلية التقيد بتعليمات المنظمة الدولية (...)

ان قضية الاسير عبد الحليم ياسين يجب ان تتحول قضية عالمية، وعلى السلطة اللبنانية ان تبدأ تحركا جديا وفاعلا يكون في مستوى الخطر المحدق بالمحتجزين. واننا في لجنة المتابعة نطالب السلطة بالآتي:

– استدعاء سفراء الدول الكبرى، وعرض قضية معتقل الخيام كأحد اشد الانتهاكات لحقوق الانسان في العالم.

– دعوة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى زيارة لبنان، وايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام.

– ايفاد وفود برلمانية الى الخارج وحض برلمانات العالم على التحرك لانقاذ المعتقلين (...)".

من جهته، ابدى تيبيدو سروره لاطلاق ياسين، وأسف للوضع الصحي الذي وصل اليه ولبقية السجناء في معتقل الخيام، محملا اسرائيل تبعة ذلك.

واضاف، "العذاب وسوء العلاج والمعاملة غير الانسانية للسجناء تفسر لنا سبب رفض اسرائيل دخولنا معتقل الخيام.

وأيد طلب صفا ارسال وفد عاجل من الامم المتحدة الى سجن الخيام للاطلاع على اوضاع المعتقلين".

وحمّل المحامي العوفي احمد باسم وفد "الشبيبة المغربية" اسرائيل تبعة "الجرائم التي ترتكبها في حق المعتقلين اللبنانيين الذين يعانون ويلات التعذيب والقمع"، داعيا الى "حملة واسعة للتضامن مع كل المعتقلين والسجناء في السجون الاسرائيلية".

ثم عرض الدكتور محمد شام الوضع الصحي لياسين، واوضح انه اجرى له "تمييلا ناجحا".

اول الغيث؟

بعد انتهاء المؤتمر حاول شخص قال انه من "الهيئة الوطنية للمعتقلين" التي يترأسها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد افتعال مشكلة مع امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا، لكن عدداً من الحاضرين حال دونها.

يكتبها كل أسبوع رفيق المعلوف

في معالجة العدو الذي لا علاج له

الجمعة

من ١٩٦٧ الى ١٩٩٧، تدأب اسرائيل على تجربة سلاحها في الجنوب وغير الجنوب قتلا وتهجيرا وتدميرا واجتياحا. وقد احصيت في محفوظاتي الشخصية، وهي غير كاملة ولا رسمية، عدد المدن والقرى اللبنانية التي وقعت عليها القرعة، وزارها "الوحش الطالع من البحر" – كما ورد في رؤيا يوحنا – فاذا هو ٤٢٥ قرية ومدينة. ومن سخرية القدر وغريب المصادفة ان يأتي هذا الرقم مطابقا لرقم القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ اذار ١٨٧٨ والذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب.

طيلة ثلاثين عاما لم تنقطع هجمات اسرائيل وعملياتها العسكرية الاجرامية برا وبحرا وجوا.

في كل مرة كان المشهد نفسه يتكرر...

جثث محروقة مشوهة، ورؤوس واعضاء مقطعة، واشلاء اطفال.

مجازر وحرائق ومنازل مدمّرة... واطلال.

وفي كل مرة كان رد الفعل يتمثل في هذه النماذج من العناوين التي اذكر بها القارئ، وقد طفحت بها وبأمثالها مجموعات الصحف والمجلات، من اواخر الستينات الى يومنا هذا:

– مجزرة وحشية في هذه البلدة او تلك...
– ٢٧ شهيدا من الابرياء العزل في القرى الامامية.
– العدو يقصف تجمعات الاهالي بالقنابل الانشطارية.
– الوف النازحين من الجنوب نحو العاصمة.
– تنديد واسع بجرائم العدو في عواصم القرار.
– واشنطن وباريس تدعوان الى ضبط النفس.
– الجيش يرد على مصادر النيران ويوقع اصابات مباشرة فيها.
– المقاومة: سنلقن العدو درسا لا ينساه.
– شكوى لبنانية عاجلة الى مجلس الامن.
– اتصالات على ارفع مستوى للجم التدهور.
– وزارة الصحة تتولى معالجة الجرحى على نفقتها.
– اسعافات اولية ومستشفى ميداني لعلاج المصابين.
– الملوك والرؤساء العرب يستنكرون ويقدمون التعازي.
– وزراء ونواب وسفراء يعودون الجرحى في المستشفيات.
– زوجات الرؤساء وكبار المسؤولين يزرن النازحين في مراكز تجمعهم ويوزعن الملابس والاعانات.
– طائرات محملة بالادوية تحط في مطار بيروت.
– مساعدات غذائية وخيم وبطانيات تصل تباعا من الدول الشقيقة والصديقة.
– طائرات العدو تغير على الجسور ومحطات توليد الكهرباء.
– القوى الوطنية تدعو الجنوبيين الى الصمود في قراهم.
– الرؤساء الروحيون يشجبون ويستنكرون.
– تبرعات من المؤسسات الخيرية اللبنانية والدولية لعائلات الشهداء.
– مجلس الجنوب انجز مسح الاضرار ويباشر اليوم دفع التعويضات.
– وحدة من الكومندوس الاسرائيلي تتوغل خارج المناطق المحتلة، فتقتل اربعة مقاومين وتخطف قياديا بارزا.
– هدف اسرائيل من المجزرة احداث فتنة طائفية.
– الخ... الخ... الخ...

انها عناوين الذل والعجز واليأس، تظهر بالحروف البارزة والصور الناطقة في وسائل اعلامنا كلما خطر للعدو ان يختبر آلته الحربية في لحمنا البشري اليتيم.

فكيف العمل؟ واين المفر في عتمة هذا الليل الطويل؟

● ● ●

سنة ١٩٦٩، جمعتني الصدفة في باريس بالمؤرخ العلامة "بينوا ميشان" صديق العرب، وكان يضع الخطوط العريضة للكتاب الذي نشر عام ١٩٨٠ حول سيرة الامبراطور الجرماني "فريديريك دي هوهنستوفن" ملك صقلية ومعاصر السلاطين الايوبيين الذي اسهم اسهاما كبيرا في نقل التراث العلمي والفلسفي العربي المتفوق في القرن الثالث عشر الى اللاتينية. ولمّا يكن قد مضى عامان بعد على الهزيمة النكراء التي منيت بها الامة العربية في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وقد دار الحديث بيننا على كيفية النيل من العدو الشرس الذي يصعب التخلص منه. فأطلع من حقيبته صورة وثيقة نادرة قال لي انها رسالة بعث بها العالم الفيلسوف ابن سبعين المرسي الاندلسي الى ملك صقلية جوابا على مسألة طرحها الملك عليه في "معالجة العدو الذي لا علاج له".

ويقول ابن سبعين في تلك الرسالة "ان العدو الشديد المراس الذي يحاصرك من كل جهة يفرض عليك واحدا من خمسة مسالك: المواجهة التي يحكمها الغضب، او الانتحار الناتج عن اليأس، او الفداء الذي ينجيك حينا ويرديك احيانا، او النزوح الذي لا حياة بعده، او فلسفة اهل الكهف".

المواجهة العفوية الغاضبة

● اما المواجهة الناشئة عن ردود الفعل العفوية، او ما يسميه ابن سبعين بـ"الغضب"، فقد خبرناها في هذا البلد ولقينا الاهوال مما اوصلتنا اليه. فكنا، منذ ايام الشقيري رحمه الله، ومنظمة التحرير السعيدة الذكر، نبادر بلا فكر ولا حسبان ولا احتراس، الى نسف عبّارة او تدمير مجنزرة في الارض المحتلة من عريش مصر الى ضفاف الليطاني، فنقتلع شعرة من ذنب الجاموس، وننتظر متكلين على الغيب في حجورنا الآمنة، تدمير قرانا بالطيران وحرق اطفالنا بالقنابل الفوسفورية، دأبنا في ذلك دأب الهر الذي يرتد عليك ارتداد المفترس غير المحترس ان انت صفعته على قفاه، دون ان يحسب حسابا للمدية التي بين يديك والتي سرعان ما تقطع بها رأسه.

العجز حتى عن الانتحار

● وأما الانتحار الذي يختص به الانسان دون الحيوان، فمعظم المسؤولين من ولاة امرنا غير قادرين عليه، لأنهم يفتقرون الى الضمير، وهو ايضا ميزة انسانية لا يعرفها الحيوان.

لقد اطلق الوزير الفرنسي الاول "بيار بيريغوفوا" في عهد الرئيس ميتران، رصاصة على رأسه، لمجرد اتهامه بأنه ابتاع شقة في باريس بتسهيلات مالية من صديق. وكثيرون مثله في الازمنة القديمة والحديثة انتحروا خجلا من كبائرهم او صغائرهم وفرارا من حساب ضمائرهم. لكنني لا اذكر ان اي مسؤول في هذا البلد اقدم على الانتحار محاسبا نفسه على التخاذل او التجاوز. اللهم الا واحدا غير مسؤول من المثقفين الذين يستحقون فعلا هذه التسمية، هو الشاعر خليل حاوي الذي انتحر يوم دخول جيش العدو الى بيروت سنة ١٩٨٢، فكان انتحاره لعنة كافرة بضمائر الحكام، ورصاصة رحمة لنفسه المعذبة في مهرجان احتفالهم بالجريمة وانتصارهم للهزيمة...

ان يوضاس المعروف بيهوذا الاسخريوطي لم يتحمل عذاب ضميره بعد ان باع معلمه لصالبيه اليهود بثلاثين من الفضة، فشنق نفسه. اما كليوبطره، فقد انتحرت بلسعة الافعى لأنها لم تغفر لنفسها التسبب في هرب انطونيوس خلال معركة أكسيوم، وهو ما ادى الى انتصار عدوّها وعدوه اوكتافيوس الذي قرر بعد فتحه الاسكندرية ان يحملها الى روما اسيرة مغلولة اليدين والقدمين فريسة للسباع.

وليس المطلوب في اي حال، من تجار "الزلابية والتمرية" الحاكمين بأمرهم في ربوعنا، والمالكين لأرزاقنا واعناقنا، فيما يخوض الوطن معركة وجود او عدم، ان ينتحروا زرافات ووحدانا، ما داموا عاجزين عن ذلك بفقدان الضمير. بل المطلوب منهم ان يعتصموا بالصمت على الاقل، لأن الصمت خلاصة العبر، وهو ستار العيوب... فلا يتناظروا مناظرة صاحب الغلمان وصاحب الجواري تحت قبة البرلمان، ولا يتراشقوا امام شهود الزور بالكراسي ويترافعوا بالشتائم وايديهم ملطخة بدماء الجرائم ونقيع الفضائح والسرقات.

لقد وقف احدهم في صيدا منذ ايام، ودم شهدائها لا يزال طليلا في مصارعهم، ليقول بالعين الوقحة واللسان السليط، ان مقابل الضرائب التي يفرضها على الشعب "تقديمات" توفرها الدولة للمواطن... "كالماء والكهرباء والطرق ووسائل الاتصال والنقل والصحة والامن والمدارس وغيرها..." حتى ليظن من يسمع هذا الكلام اننا نعيش في جمهورية افلاطون، وان دولتنا الطائفية المشهورة بالكرم والسماح تتفضل علينا مجانا بالماء والنور والخدمات، والواقع ان الماء الذي تبعثه الينا من خيرات جبالنا العلياء، في مجاري الصرف الصحي وعبر المراحيض ملوث بنسبة ٦٠ في المئة وقد رفعت سعره بنسبة ٤٠ في المئة فقط عما كان عليه في عهد الحكومات السابقة. اما الكهرباء التي يمتن بها المواطنين صاحب المعالي، فهي ذات نور متواتر الانقطاع، خاضع لأحكام التقنين الكيفية الذي يتزايد في اواخر كل شهر لتكثير غلة اصحاب المولدات بحيث يتمكنون من تسديد الحصص المفروضة لبعض المتنفذين كما يقال ويشاع ويملأ الاسماع. هذا مع العلم ان ثمن الكهرباء ارتفع هو ايضا بنسبة ٤٠ في المئة عما كان عليه في الماضي القريب.

ويطول الحديث في شأن الخدمات الاخرى التي يتبجح الوزير الكريم بتقديمها، كالطرق التي يتوجه فيها السائق والسابل طبقا لخريطة مرسومة في ذاكرته اتقاء لمطباتها وحفرها واخاديدها العائدة الى زمن الحناطير. وكذلك الهاتف الآلي الذي تنازل عن كل امتيازاته وصلاحياته لعشيقة الرشيق الانيق الذي فتنه وطرحه في المزبلة مستأثرا وحده بتفريغ الجيوب. ثم المدارس الحكومية التي تتحول بسحر يعجز الوزير الجدي المكابر جان عبيد عن فك طلاسمه، من معاهد الى زرائب، كي تفسح في المجال امام بعض المدارس الخاصة لابتزاز الاغنياء وتحريم العلم والمعرفة على الفقراء... الى اخر ما هنالك من خدمات معجزة وانجازات خارقة ومميزة، في مبرة الدولة وجمعية حكومتها الخيرية الفيرية الفاضلة المحسنة ام الصدقات التي لا بد ان يدخل رئيسها والمتوزرون المؤتزرون به رحاب الجنة بعد العمر الطويل، وعلى رؤوسهم قناديل، وفي ارجلهم خلاخيل، لكي يهدوا الملائكة سواء السبيل...

ابتداء من الأسبوع المقبل تنشر "مفكرة الأيام" على صفحات "النهار" صباح السبت من كل أسبوع بدلاً من صباح الاربعاء لمقتضيات فنية تحريرية.

شرط الفداء تعبئة الامة

● واما الفداء الذي يضمن الغلبة على العدو المتفوق، فهو فداء تلتزمه الامة بأسرها، ولا يتنكب وزره فريق واحد من ابنائها او افراد قلائل من ابطالها، لأن تقاعس معظم الامة عن طلب الفداء ما يلبث ان يزهد ذلك الفريق واعوانه في خوارق البطولة، ويزود العدو الذي يكون ارهقه صمود غريمه، بحوافز الاقدام.

والفداء المثالي الحقيقي الذي ترجح معه امكانية الانتصار على احتمالات الهزيمة، هو ان تتصدى الامة بكل طاقاتها وفئاتها واحزابها وقواها البشرية من عسكرية ومدنية للعدو الجاثم على صدرها، فتقتلعه من ارضها وتفرض عليه القهقرية والانكفاء.

فلا الجيش الروسي وحده، ولا المقاومة الروسية وحدها، ولا اي فئة او جماعة او طائفة معينة وحدها، تمكنت من رد الاجتياح الهتلري في الحرب العالمية الثانية. بل ان تضافر قوى الامة الروسية جمعاء هو الذي مكنها من الانتصار على عدوها.

ولعل ابرز الامثلة التاريخية المتوافرة حول هذا النوع من التصدي الجماعي للعدو، هو ما ذكره ستانلي لين بول في كتابه "قصة العرب في اسبانيا" من ان عبدالرحمن الاموي المعروف بـ"الداخل" والملقب بـ"صقر قريش" كان قد افلت من سيف العباسيين في الشرق ولجأ الى اخواله البربر في شمال افريقيا حيث جند فريقا منهم ودخل بهم اسبانيا. وبعد حروب طاحنة مكّنته من اعادة تأسيس الدولة الاموية هناك، حاصره في مدينة ملقة جيش جرار يربو عدده على ٣٥ الف مقاتل من العرب والبربر الذين ازعجتهم انتصارات ذلك الفاتح الغريب.

ولما يئس عبدالرحمن من فك الحصار الذي دام اشهرا بالمفاوضة والحسنى، جمع كل من كان قادرا على حمل السلاح في المدينة، فاذا هم الفان من الرجال الاشداء يردفهم الفان من الكهول والفتية والنساء. وبُعيد منتصف الليل، امر باضرام نار عظيمة القى فيها بقراب سيفه، فاقتدى به اعوانه واحرقوا اغماد السيوف، ثم انقض من داخل السور على الجيش المحاصر، وعديده بين مخمور ونائم، فما طلعت شمس ذلك اليوم الا وكان العدو قد تقطع اربا او تدفع هربا.

فأين نحن من امثال هذا الفداء الذي يجترح المعجزات؟! حين يجتمع ستة وعشرون حزبا وفصيلا وتشكيلا، واخلاط منظرين وفلول احزاب، سبقتهم حركة التاريخ ويكاد انصار بعضهم لا يتجاوزون عدد الاصابع، ليطلعوا بوثيقة فسرت الماء بعد الجهد بالماء، وينفروا حركات وجبهات عريضة في الوطن والمهجر بعزلها عن قلب المعركة وحرمانها شرف المشاركة في التضحية والفداء. فاذا باجتماعهم يصب الزيت على النار بدلا من اخمادها، ويزيد الشرخ اتساعا بين المواطنين عوض ان يسهم في تضييقه، حتى ليعيدنا بالذاكرة مع الاسف، على اختلاف الزمن واهله، الى مواقف التخوين والنبذ المتبادل التي ادت سنة ١٩٧٥ الى اضرام فتنة لا تزال عواقبها المنكرة تفترس مناعتنا وتعطل وحدتنا الوطنية الى اليوم.

لقد كان اولى بحزب الله، وهو قطب الدائرة في مقاومة العدو، ورأس الحربة المسددة الى كيانه، ان يوجه الدعوة الى كل الوطن في سبيل اجتماع مصيري بهذه الاهمية. وليكن هنالك مربد للمناضلين من جميع الاوساط والاتجاهات، تتصارع فيه الافكار وتتصارح الاطراف بالحجة والبرهان والعتاب الذي يبرئ القلوب من حزازاتها، فيخلص المؤتمرون الى كلمة سواء في وثيقة ممهورة بخاتم الاجماع الوطني. وعندها تكون الحصانة لمن اثبت حقا ونطق صوابا، وتكون البيّنة على من ادّعى باطلا ونطق زورا.

ان مجرد ظهورنا امام عدونا بستة وعشرين حزبا وهيئة ومنظمة، هو مدعاة الى استخفاف المجتمع الدولي وعدم اكتراثه بنا. وكان على اللبنانيين، جميع اللبنانيين، ان يرفعوا جهادا نهارا علم حزب واحد هو حزب المقاومة الرافضة لكل العصبيات والتناقضات، كما فعل الفرنسيون والروس والبولونيون وغيرهم في زعزعة الاحتلال النازي، او كما فعل الجزائريون ايام حرب التحرير الوطنية ضد فرنسا، او كما فعل الفيتناميون الذين هزموا الامبراطورية العسكرية الفرنسية في معركة ديان بيان فو، والامبراطورية العسكرية الاميركية في معركة سايغون. لا كما فعل اخواننا الفلسطينيون حين امتنعوا عن تأليف حزب واحد للمقاومة العسكرية، وحكومة سياسية واحدة في المنفى، فتفرقوا طرائق وتمزقوا خرائق، كما يقول ابن المقفع، وافضت بهم الحركات والمنظمات والقيادات والزعامات المتناظرة والمتصادقة، الى ما هم عليه اليوم...

زعيم رهين المحبسين بين امرين احلاهما مر: فاما ان يفتك بأهله وبنيه من رجال "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واما ان يموت في المنفى ان لم تود به رصاصة من عملاء الموساد في جهازه المخروق، فيتولى بعده الزعامة عميل تكون الحرب الاهلية الفلسطينية من اولويات "جهاده"...

... ثم شتات يائس من فصائل وزعامات في الارض القريبة والبعيدة، ترصدهم عيون المخابرات اليهودية الساهرة وتمحضهم ابن التململ في اصفادهم، حتى يرحلوا بلا خلائف للثأر ولا صحائف للذكرى.

مأساة النزوح

● وتبرز بعد ذلك في رسالة ابن سبعين مسألة النزوح، وفيه منجاة من السيف، لكنه يؤسس للظلم والحيف. فما من شعب في تاريخ الامم نزح عن ارضه وتمكن من العودة الا بفتح.

يقول جمال عبدالناصر "ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة". هذا صحيح. وصحيح ايضا "ان الارض للذين يرثون الارض". ومن المفجع والمعيب الذي لم نكن نتصور حدوثه في يوم من الايام، ان ينزح اللبنانيون عن بلادهم، عقولا بارزة وسواعد فتية وكفاءات نادرة، فيما ترفض حكومتنا القائمة على خدمة "القرار المجهول"، ان تمد اليهم حبلا يتمسكون به لتجديد تقتهم بالوطن، وهي تروض المستحيل برافعاتها المأجورة، فتبني شواهق للأواخر فوق اطلال الاوائل يسكنها العدو في اجل مسمى بعد ان يكون تنفض من لوثة الجريمة وغسل يديه من دم الصديق.

فلسفة الاضطرار على الانتظار

● واخيرا يبدو ان افضل وسيلة للتخلص من العدو تكمن في فلسفة اهل الكهف. فالذي يرمز اليه القرآن في قوله انهم "لبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا"، يعني انهم صبروا طويلا. ذلك ان الذين ادّعوا انهم "شعب الله المختار" ليسوا من اختياره في طمأنينة كما يبدو، ولا من رضاه في سعة. واذا كان قد كتب علينا الاضطرار على الانتظار حتى يسقطوا في اوجار ما سلكوه من مسالك، فقد كتب عليهم الاضطرار الدائم على الانتظار هم ايضا، حتى يقتاد بعضنا بعضا الى المهالك. فهل نحقق امانيهم ونسير سير الماشية الى المقصلة؟...

ان قدرتنا على الانتظار واسعة راهنة ان نحن وثّقنا العرى في التضامن وكففنا عن سلوك التحدي، وحزمنا امرنا في الصمود، وتعلمنا رسالة الغفران وفضيلة النسيان، فتصالحنا وتصافحنا وتسامحنا وحددنا ما نريد وعرفنا كيف نعمل، وذكرنا ان لنا وطنا يتقدم على كل معتقد او مصلحة او حزب.

اما قدرة عدونا على ذلك الانتظار فمحدودة محكومة برفضنا لأي تطبيع او اي مساومة على الحق، في حين ان قدرته على الانتصار اصبحت في هذا المنقلب التاريخي بالذات مجرد وهم ينظر اليه العالم نظرته الى جريمة حرب، وذلك بعدما اكتشف العالم خلال مئة عام هول المؤامرة الكبرى التي خططت لها الصهيونية في مؤتمر "بال" سنة ١٨٩٨ لتقويض الحضارة الانسانية.

وفي مقالة لاحقة سنسلط الاضواء على ظاهرة التحلل المبكر في الدولة العبرية التي يتخبّط رئيسها بين اتجاهين هربا من ظله الذي يطارده باستمرار، وهو رغبة شعب اسرائيل في العيش بسلام. فنراه يهرب حينا من شمس الحقيقة فيتمثل الظل امامه، ويتصدى احيانا لتلك الشمس فيشعر بالظل وراءه. ومهما يكن من امر، فلن يكون له بين افراد شعبه الا شرذمة ضئيلة موتورة تزكي الانتحار الجماعي على طريقة "مسعدة" ان هو قرر اعلان حرب على الشمس في صحراء العرب.

النيابة العامة طعنت في الحكم على اليابانيين وأمية عبود

بيطار خالف الجنايات وطلب "فرز" العقوبات لترتفع من ٣ سنين حبساً الى ٤ ونصف

تبت كلوديت سركيس:
ما كان متوقعاً تقدم النائب العام تئنافي في بيروت عبد الله بيطار ن لدى محكمة التمييز الجزائية في ـم الصادر في حق اليابانيين ـاء في "الجيش الاحمر" ماساو ي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو زيو ميكوايتي توميرا وكوزو موتو ومارو ميشيو واكو.

كان الحكم صدر عن محكمة يات في بيروت برئاسة القاضي يل عبد الصمد في ٣١ تموز ي، وقضى بسجن كل منهم سنين وتغريم الثلاثة الأول ٦٠٠ ليرة لبنانية.

طلب القاضي بيطار في الطعن ، محاكمتهم وامية عبود من جديد المحكمة التي ستنظر في طلب ض، وعدم ادغام العقوبات في حق نيين المحكومين، اي بجمعها سنداً احكام المادة ٢٠٥ من قانون عوبات. اما امية عبود فطلب ارها مسؤولة جزائياً عن ممارسة ر بالابر والحكم عليها بجنحة فقرة الثالثة من المادة ٢٤ من انون المنفذ بالمرسوم ١٦٥٨ ادر في ١٩٧٩/١/١٧ والمعدل في ١٩٩٣/٣/٢. بعدما كان حكم ايات اعلن عدم مسؤوليتها عما ـه اليها.

العقوبات التي طاولت المحكومين بيين في حكم تموز هي:
- حبس كل من ماساو كامامي شي وماريكو تارو ياماموتو يو ميكوايتي توميرا ثلاث ات وتغريم كل منهم ٦٠٠ الف ، بعدما اعتبر فعل تقليد الاختام ـمية واستعمال الاختام المقلدة، ـة تنطبق على المادة ٤٢٨ من ن العقوبات المعدلة بالقانون الرقم ٩٣ ودانتهم بها، فيما برأ كوزو موتو ومارو ميشيو واكو منها توافر الادلة.
- حبس كل من الخمسة ثلاث ن لادانتهم بجنحة المادة ٤٦٣ من ن العقوبات المعدلة بالقانون الرقم ٩٥/، معطوفة على المادة ٢١٩ نون العقوبات وبتخفيض العقوبة حبس كل منهم سنتين لتدخلهم هذه الجنحة، وهي تزوير وثائق واقامة في لبنان وحيازتها.
- ادانتهم جميعاً بجنحة المادة المعدلة معطوفة على المادة لاستعمالهم المزور مع علمهم ر، وحبس كل منهم عن هذه ـة ثلاث سنين.
- ادانتهم بجنحة المادة ٣٢ اجانب ـس كل منهم ثلاثة اشهر يمهم ٢٠٠ الف ليرة على حدة.
- ادانتهم بجنحة المادة ٤٠٥ من ن العقوبات وحبس كل منهم ا وتغريمه خمسين الف ليرة.
- ادغام هذه العقوبات بحيث تنفذ ـوبة الاشد في حق المحكومين، ـفذ في حق ماساو كامامي، ـشي وماريكو تارو ياماموتو بو ميكوايتي توميرا ثلاث سنين ـريم كل منهم ٦٠٠ الف ليرة ـية مع احتساب مدة توقيفهم نياطي. وتنفذ في حق كوزو اموتو ومارو واكو ثلاث سنين ـب مع احتساب مدة توقيفهما. د المحكوم عليهم من لبنان فور تنفيذ عقوبتهم عملاً بالمادة ٣٢ من قانون الاجانب.

ومجموع هذه العقوبات بحسب طلب النقض المدلى به الحبس ٨ سنوات واربعة اشهر لكل من ماساو كامامي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو ميكوايتي توميرا وتغريم كل منهم ٨٥٠ الف ليرة لبنانية. اما مجموع عقوبات كل من كوزو اوكاموتو ومارو واكو فهو الحبس خمس سنين واربعة اشهر وتغريم كل منهما ٢٥٠ الف ليرة لبنانية.

الا ان القاضي بيطار رأى في طلبه بصفته ممثلاً للحق العام انه كان على المحكمة اعتماد مبدأ الجمع بين تلك العقوبات، سنداً الى احكام المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات وليس ادغامها. ولم يورد في الطلب تعليلاً لسبب اقتضاء عدم اعتماد جمع هذه العقوبات، انما اكتفى بان استند الى المادة المذكورة وتنص على الآتي: "اذا ثبتت جنايات عدة او جنح قضي بعقوبة لكل جريمة ونفذت العقوبة الاشد دون سواها".

على انه يمكن الجمع بين العقوبات المحكوم بها بحيث لا يزيد مجموع العقوبات الموقتة على اقصى العقوبة المعينة للجريمة الاشد الا بمقدار نصفها.

واذا لم يكن قد قضي بادغام او بجمع العقوبات المحكوم بها، احيل الامر على القاضي ليفصله.

هذا هو نص المادة في فقراتها الثلاث. وهو يعني بحسب مصادر قضائية ان القاضي بيطار طلب من محكمة التمييز الجزائية التي ستنظر في النقض، اذا وافقت عليه، جعل العقوبة في حق كل من، اليابانيين الخمسة الحبس لاربع سنوات ونصفاً.

واحصى مضمون الطعن عشرة اسباب شكلية في الغالب في ما خص المحكومين اليابانيين، ابرزها اعتبار القاضي بيطار ان وقائع الحكم غير مترابطة، ووجود نقص في التعليل، وعدم تناسق الحيثيات بالنسبة الى الوقائع، فضلاً عن عدم تلاوة تقرير الطبيب الذي كلف معاينة كوزو اوكاموتو في السجن علناً في اثناء المحاكمة، وعدم سوق المتهمين الى قاعة المحكمة لسماعهم الحكم عندما تلي في المحكمة في ٣١ تموز الماضي مخالفين بذلك احكام المادة ٢٢٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

ويذكر ان المحامي بشارة ابو سعد تقدم بوكالته عن كوزو ورفاقه بطلب نقض امام المحكمة عينها، طلب فيه اعتبار ان الافعال المسندة الى موكليه سياسية.

طعن بيطار

وجاء في الطعن الذي قدمه القاضي بيطار ضمن المهلة القانونية:

في الشكل:

ان طلب النقض مقدم ضمن المهلة القانونية ووفقاً للاصول فيقتضي بالتالي قبوله شكلاً.

في اسباب النقض:

اولاً – يتبين من محاضر الاستجواب التمهيدي لماريكو تارو ياماموتو انها لم تبلغ قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام بحسب الاصول، ولم يرد في محضر ضبط المحكمة ما يفيد تبلغها.

ثانياً – يتبين ان المتهمة امية عبود لم تبلغ قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام، ولم يرد في محضر ضبط المحاكمة ما يشير الى تبلغها. كما انه لم يرد في محضر استجوابها التمهيدي انها تبلغت.

ثالثاً – يتبين ان المتهمين اليابانيين لم يبلغوا نسخاً مترجمة عن قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام، وكانت المحكمة قد قررت ابلاغهم في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ ولكن لا يوجد في محضر التأسيس ما يفيد انهم تبلغوا هذه النسخ مترجمة.

رابعاً – قررت المحكمة في تاريخ ٩٧/٦/٢، تكليف الدكتور نون معاينة المتهم كوزو اكاموتو في السجن لبيان ما اذا كان يشكو من مرض ما، ولم تقم بتلاوة تقرير الطبيب المكلف علناً ولم تتم مناقشته بحسب الاصول مخالفة بذلك مبدأ شفوية المحاكمة (ص٧، محضر ضبط المحاكمة).

خامساً – يتبين ان احد وكلاء الدفاع طلب افادة من النيابة العامة التمييزية، وقد احيل طلبه بواسطة المحكمة الى جانب النيابة العامة التمييزية واعيد الطلب وضم للملف (ص٦)، الا ان المحكمة لم تتبين ماهية هذا الطلب كما انها لم تقم بتلاوته علناً واطلاع الافرقاء في الدعوى عليه ومناقشته بحسب الاصول.

سادساً – يتبين ان المتهم ماساو كامامي اداتشي ادلى خلال استجوابه امام المحكمة: "انه لم تحصل اي ترجمة لنا لما دوّن في محضر استجوابنا لدى قاضي التحقيق"، فتجاهلت المحكمة قوله هذا من دون ان تعمد الى تلاوة افادته المعطاة امام حضرة قاضي التحقيق ولم تترجمها له المترجمة، تماماً كما فعلت بالنسبة الى المتهم مارو ميشو واكو (ص١٦ و٦١ و٦٢).

سابعاً – مخالفة احكام المادة ٢٢٤ من الاصول الجزائية بعدم سوق المتهمين الى جلسة افهام الحكم وتلاوته في حضورهم.

ثامناً – يتبين من محضر ضبط المحاكمة (ص٨٦) ان الاساتذة محمود بيضون وحسين حيدر وبشرى الخليل حضروا جلسة المحاكمة الجارية في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦ وصرحوا انهم يتطوعون للدفاع عن المتهمين فوافق هؤلاء على مثول هؤلاء المحامين عنهم الا ان المحكمة لم تبادر الى تلاوة الاوراق مجدداً، ولا سيما منها وقائع المحكمة التي جرت قبل مثول المحامين المذكورين عن المتهمين.

تاسعاً – يتبين ان المحكمة قررت بناء على طلب الدفاع، عرض المضبوطات على المتهمين في الجلسة من دون اخذ رأي النيابة العامة في هذه النقطة، كما انها لم تبين علناً ماهية الادوات المضبوطة ولم يتم وضعها موضع المناقشة. كما انها طلبت من النيابة العامة الاستئنافية ايداعها المضبوطات التي لا تزال لديها والمتعلقة بهذه القضية (ص١٠٩)، من دون ان تبين لاحقاً ما اذا كانت هذه المضبوطات قد اودعتها لديها النيابة العامة.

عاشراً – يتبين من الاطلاع على الحكم المطلوب نقضه، ان الوقائع المعروضة فيه غير مترابطة، وثمة نقص في التعليل وعدم تناسق في الحيثيات بالنسبة الى الوقائع المعروضة.

حادي عشر – استندت المحكمة لدى اعلانها عدم مسؤولية المتهمة امية عبود الى ان عمل المتهمة الوخز بالابر لا ينطبق على اي من الاعمال المحددة في المادة الاولى من القانون المنفذ بالمرسوم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ والمتعلق بتنظيم مهنة الطب والمعدل بالقانون الرقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢، ولا يعتبر بالتالي ممارسة للطب.

يتبين ان المادة المذكورة نصت على انه "يعتبر ممارساً للطب ويتحمل مسؤولية ممارسته كل من قام او حاول او باشر بذاته او بواسطة غيره، او بأي وسيلة او طريقة كانت في شخص الانسان او صحته احد الاعمال الآتية:

١– الفحص والتشخيص او الانذار.
٢– وصف، او اعطاء، علاج شاف او واق او مسكن...
٣– عمل او مباشرة عمل طبي او جراحي او نفساني في الانسان...

وبما انه بمقتضى المادة ٣ من القانون المذكور، لا يمكن الموظف اللبناني ان يمارس الطب الا اذا كان حاملاً شهادة طب من جامعة تعترف بها الدولة اللبنانية.

وبما انه ثبت من مجمل اوراق الدعوى، ولا سيما منها اعتراف المتهمة امية عبود الصريح، انها لا تحمل شهادة طبيب وأنها اتخذت من منزلها عيادة ثم استأجرت عيادتين، وانها كانت تقوم باعمال التشخيص للحالات المرضية وتتقاضى بدلات وتباشر في اجسام مرضاها اعمالاً طبية بوخزهم بالابر الى اعماق مختلفة، وبادخال حرارة الى اجسامهم لا تعرف درجتها ولا ردود الفعل التي قد تحدثها،

وبما ان افعال المتهمة امية عبود تنطبق على نص المادة ٢٤، فقرة ٣ من القانون المذكور اعلاه، والتي تعاقب كل من يمارس مهنة الطب وهو ليس بطبيب ويقتضي بالتالي تجريمها والحكم عليها بمقتضى هذه المادة.

ثاني عشر – يتبين أن المحكمة قضت بادغام العقوبات المحكوم بها لجهة المتهمين اليابانيين، في حين كان عليها اعتماد مبدأ الجمع بين تلك العقوبات، سنداً الى احكام المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات.

لذلك،

نطلب:

اولاً: قبول طلب النقض شكلاً لاستيفائه الشروط الشكلية.

ثانياً: وفي الاساس نقض الحكم المطعون فيه للاسباب المعددة اعلاه، واعادة المحاكمة بحسب الاصول".

شركة تهدد مبنى

مواطن من منطقة الحازمية، يسكن بناية في العقار الرقم ٢٤٥١، شكا ان احدى الشركات تخزن في مستودع المبنى كميات هائلة من الزيوت والمشروبات الكحولية وتستعمل آلات مزعجة تشكل خطرا على متانة المبنى الذي تقطنه عشرون عائلة، اضافة الى استعمالها برادات وثلاجات من الاحجام الكبيرة التي لا يسمح باستخدامها في بناء سكني، نظرا الى الهدير المتواصل الذي تحدثه. وهذا يجعلها مؤسسة مصنفة من الفئتين الاولى والثانية في منطقة سكنية لا يسمح فيها الا ببعض مؤسسات الفئة الثالثة المعددة حصرا.

تقدم بشكوى الى محافظ جبل لبنان بطلب وقف استثمار الشركة وعدم اعطائها الترخيص، لكن المحافظ اصدر سلسلة قرارات تضمنت اعطاء الشركة مهلة ادارية لتسوية وضعها بالحصول على رخصة قانونية او الانتقال الى منطقة اخرى. وتصريفها الانتاج ابتداء من ١٩٩٦/٦/١١ حتى ١٩٩٧/١/٦. ومنها حتى ١٩٩٧/٢/٢٨، ثم حتى ١٩٩٧/٣/٢١، وبعدها حتى ١٩٩٧/٤/٣٠ ومنها حتى ١٩٩٧/٦/٣٠. وتضم كل من القرارات الصادرة عنه عبارة "لآخر مرة". وصدر القرار الاخير حتى ١٩٩٧/٨/٣٠ من دون ذكر عبارة "للمرة الاخيرة".

وسأل الشاكي: من يستطيع حل هذه المشكلة؟

● محافظ جبل لبنان سهيل يموت وعد بعدم اعطاء الشركة موضوع الشكوى مهلة جديدة تتعدى التاريخ المحدد في القرار الاخير الصادر عنه.

نفايات الشاطىء

سيدة من منطقة الرملة البيضاء طالبت بوضع مستوعبات للنفايات على شاطىء المحلة وتنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان امكانات وضع مستوعبات على الشاطىء غير متوافرة فنيا لانه لا يمكن لاحدا ان يحمل مستوعبا وينقله مسافة من اجل افراغه، اضافة الى ان البحر يلفظ اوساخا على الشاطىء باستمرار. ورأى ان الامر يحتاج الى محافظة رواد الشاطىء على نظافته.

محتلون

سكان منطقة الطيونة مار مخايل سألوا الصندوق الوطني للمهجرين عن مصير تعويضات المتضررين منهم خلال الحرب.

● مصدر في الصندوق الوطني للمهجرين اوضح ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا قضى باعتبار سكان المنطقة موضوع الشكوى محتلين غير مهجرين لان منازل المنطقة كانت خالية طوال فترة الحرب، وبالتالي لا يحق لهم تقاضي التعويض وقد تم اخلاء معظمهم.

حفلات الليل

تلقى "المقسم ١٩" اتصالات عدة من سكان في بيروت شكوا فيها من حفلات رقص وغناء تستمر حتى ساعات الصباح، سواء في المنازل او المقاهي، وتمنعهم من النوم. وطالبوا المسؤولين بحل.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه تم تسيير دوريات ليلا من اجل منع رفع الاصوات والموسيقى الصاخبة بعد منتصف الليل. وطلب من المتضررين الاتصال بغرفة العمليات لتحضر دورية الى مكان الازعاج.

الطيران الحربي يواصل انتهاكاته وصولاً الى اجواء بعلبك

اشتباك بين قوة اسرائيلية والمقاومة اثر توغلها شمالاً في البقاع الغربي

استمر الحذر سائداً محاور الجنوب والبقاع الغربي امس، اثر اشتباك ليل الاثنين بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية توغلت في البقاع الغربي، وفي ظل توسيع رقعة طلعات الطيران الحربي الاسرائيلي حتى البقاع الشمالي، اضافة الى استمرار الممارسات ضد ابناء المناطق المحتلة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مكامن المقاومة المتقدمة في منطقتي بركة الجبور وجبل ابو راشد في البقاع الغربي، شعرت بتحركات عسكرية لمشاة اسرائيليين قرابة التاسعة ليل الاثنين، ففتحت نيران الرشاشات في اتجاههما، ورد الاسرائيليون على النار بمثلها. وتدخلت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة وقصفت لاكثر من ٩٠ دقيقة منطقة الاشتباكات. وطاول القصف مجرى نهر الليطاني وتلال الضهر ومحيط قليا والدلافة وميدون. وذكرت مصادر "حزب الله" في المنطقة ان الاسرائيليين خلفوا وراءهم بعض الاعتدة والذخائر.

وقبيل الظهر خرقت طائرات استطلاع اسرائيلية جدار الصوت في جولة في اجواء البقاع الاوسط. وسجل بعد ذلك قصف مدفعي اسرائيلي متقطع لاطراف البقاع الغربي.

من جهة اخرى، انفجر لغم مساء الاثنين في مزرعة لوسي – البقاع الغربي بقطيع ماعز لصاحبه شبيب ماضي، مما ادى الى نفق عدد منها. وسبق ذلك مساء الاحد انفجار لغم مماثل في القطيع نفسه والمكان نفسه، مما ادى الى خسائر فيه.

المقاوم حسن فخر الدين الذي سقط قبل ايام في القطاع الغربي. (م. ا)

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة كوماندوس اسرائيلية توغلت في واد ليل الاثنين الماضي في البقاع الغربي، واشتبكت مع مجموعة من المقاومة، فيما تعرض موقع كوكبا لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية على مصادر القصف.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض مزرعة الحمرا واطراف الزوطرين ويحمر وارنون في السادسة مساء لقصف مدفعي اسرائيلي.

وروى وافدون من منطقة جزين و"الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوة اسرائيلية دهمت في الخامسة صباحاً بلدة كفرحونة، يرافقها قائد القطاع الشرقي في "الجنوبي" نبيه ابو رافع، وطلبت من الاهالي، بمكبرات للصوت، التجمع في باحة الكنيسة دون حمل اي شيء معهم. وبعد تجمهر الاهالي، فتشت القوة منازل البلدة. واستمرت الحملة ٥ ساعات ولم تعرف حصيلتها.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين خرقتا جدار الصوت فوق المدينة في الحادية عشرة والثلث قبل الظهر.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان طوافات اسرائيلية القت منشورات غامضة بالانكليزية، فوق بعض المناطق الجنوبية، تقوم اجهزة امنية بالتدقيق فيها لتفسير الاهداف الكامنة وراء القائها.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن الياس فخر الدين تصدت في الثامنة والربع ليل الاثنين لقوة كوماندوس صهيونية كانت تحاول التسلل في اتجاه منطقة الجبور – ابو راشد في البقاع الغربي، ودارت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اجبر العدو بعدها على الانكفاء والتراجع".

وافادت غرفة عمليات حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد القائد حسن جعفر "ابو جمال" هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (امس) قوة اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف – ارنون واشتبكت معها ثلاثين دقيقة مسجلة اصابات مؤكدة في صفوفها بين قتيل وجريح (–)".

الكعكة لا تنسى الموعد



الشوف ....

الكعكة بسمسم كأنها من تقاليدنا. شعبية. وعلى قد الحال وايضا "رخيصة وكويسة وبنت ناس". وحاضرة دائما. انيقة ومهفهفة وأنى ذهبت مثل العاشقة التي لا تنسى موعدا مع الحبيب. ولا تسأل عن وقت، صباحا وظهرا وعصرا ومساء. تناديك من بعيد، من شط البحر الى اعالي الجبل وعلى الزوايا والمفترقات، وتشكل مع الزعتر والسماق ثنائيا لذيذا، تتلقفه الايدي المسرعة ويسد جوعا. ولها ينفلش صدر الصيف الوسيع ورحابة ضيافته. وعندنا يظل السمسم ينمنم وجه الكعك ويفتح الشهية. يكرج ويصطاف.

ناصيف ناصيف

زيارة السفير الكندي لبلدة قبالة صيدون تثير هواجس الاهالي

صيدا – من احمد منتش:

اثارت زيارة مفاجئة قام بها امس السفير الكندي دانيال مارشان لبلدة برتي في اقصى شرق صيدا والتي تعتبر آخر بلدة محررة قبل صيدون، علامات استفهام لدى الاهالي وعدد من الاوساط الجنوبية.

وهذا الاستغراب دفع بعدد من ابناء البلدة الى طرح سلسلة اسئلة عليه عن سر هذه الزيارة المفاجئة واسباب وجوده بلا مقدمات. وحاول السفير بدوره تهدئة خواطر الاهالي بتأكيد ان الهدف هو تقديم البسة لمشروع تربية نحل يملكه مواطن من خارج البلدة. غير ان شروحه لم تطمئنهم او تزيل هواجسهم. واجرى عدد منهم اتصالات بمراجع روحية جنوبية لاطلاعها على هواجسهم، وخصوصاً ما تردد ان كندا تقف وراء مشروع لتوطين الفلسطينيين في لبنان.

وعمدت المراجع الروحية الى طمأنة الاهالي، آخذة على عاتقها اجراء اتصالات لتبديد هذه الشكوك وجلاء ملابسات الزيارة.

وعلم ان مارشان، عرج على مخيم عين الحلوة حيث التقى المسؤولة عن "اتحاد المرأة الفلسطينية" في لبنان آمنة جبريل، ثم تفقد عدداً من روضات المخيم قبل انتقاله الى النبطية.

سليمان هبط بالحبل على شقة آمال وفشل في اقناعها بالزواج منه

اوقف عبد القادر هـ. ع. (٣١ عاما) لاقدامه في برجا على الاعتداء على القاصر علي - م. ش. واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

● ادعت ميلاني ج. ك. (١٦ عاما) انها كانت تسبح على شاطئ البحر في قدموس عندما هاجمها سامر و. أ. (٢٥ عاما) عاريا وحاول اغتصابها مما اضطرها الى الهرب منه حتى الطريق الدولية والاستنجاد بالمارة.

واوقف سامر بجرم محاولة اغتصاب ميلاني والظهور عاريا والتعرض للآداب العامة واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

● افادت اناهيد ب. س. (٢٢ عاما) ان جارتها بيراكسي أ. ك. (٢٨ عاما) دست لها منوماً في فنجان القهوة عندما زارتها فغابت عن الوعي واقدمت على مساحقتها واصابتها بجروح ورضوض.

واوقفت بيراكسي واعترفت بانها سحاقية وما فعلت بجارتها، فأودعت النيابة العامة.

● اعتقل رجال الامن في فصيلة درك الميناء في طرابلس كلا من السوريين غزوان م. ح. (٢٤ عاما) وسمير م. ح. (٢٢ عاما) بجرم استدراج الفتاة القاصر مريم م. س. م. (١١ عاما) الى غرفتهما المشتركة وممارسة الجنس معها.

واودع غزوان وسمير النيابة العامة في طرابلس.

● ادعت جيزيل أ. م. (١٥ عاما) ان زوج والدتها البر م. ن. (٥٤ عاما) تحرش بها ليلاً عندما كانت نائمة واندس في فراشها وراودها عن نفسها، ولما صدته حاول تمزيق ثيابها مما اضطرها الى مقاومته ورفسه برجلها والصراخ.

اوقف البر فاعترف بالتحرش بابنة زوجته. فاودع النيابة العامة في جبل لبنان.

● افادت امال م. أ. (١٩ عاما) ان جارها سليمان ف. د. (٢٤ عاما) تسلل ليلا الى منزلها في محلة الطريق الجديدة بواسطة حبل هبط به من الطبقة الرابعة الى الطبقة الثالثة ودخل غرفة نومها وجلس قربها على السرير حيث حاول اقناعها بالزواج منه، الا انها قفزت من الفراش واستنجدت بذويها.

اوقف سليمان، فاعترف بالتهمة زاعما ان قصده من هذه الزيارة غير المألوفة اقناع آمال بالزواج.

طارت قبل طلوع الفجر

لا تزال اعمال السرقة ناشطة في كل مكان، وعبثا يشكو مواطن من سرقة سيارته. وفي مجال سرقة السيارات، سجلت الحوادث الآتية:

– "مرسيدس" لابرهيم ابرهيم عطريس من امام منزله في محلة رأس بيروت.
– "مرسيدس" ليحيى زكريا الجيزي من محلة بئر حسن.
– هوندا" لرونالد ليون بابكيان من امام بناية النخيل في المصيطبة.
– "مرسيدس" لوسام سعد رمضان من محلة الطريق الجديدة.
– "بيلمف" لخضر علي مصطفى العلي من محلة الطريق الجديدة.
– "مرسيدس" لاسامة محمود شعيب من امام منزله في الطريق الجديدة.
– "مرسيدس" لابرهيم سعيد جراب من محلة قصقص.
– "مرسيدس" لعبد الباسط خالد عبد الواحد في شكا.
– "مرسيدس" لكاتيا اديب هيكل من امام منزلها في بلدة المري.
– "مرسيدس" لحنا طانيوس طنوس من امام منزله في شكا.
– "رانج روفر" لعبده يوسف يونس من امام منزله في بلدة الحدث.
– "مرسيدس" لجان عازار الناشف من امام منزله في الحازمية.
– "بيجو" لعصام بطرس سركيس من امام منزله في الحازمية.
– "هوندا" لفادي الياس مشرف من امام "دار الصياد" في الحازمية.

طفلة لقيط من اميون الى الاشرفية

وجدت مفرزة درك اميون منتصف ليل الاثنين – الثلثاء طفلة لم تتجاوز العشرين يوما، موضوعة امام كنيسة مار جرجس – الكفر في اميون.

وسلمت الى دير اللعازارية في الاشرفية.

ملف واكيم عاد الى جعجع

أعادت نقابة المحامين في بيروت الى دائرة قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع امس ملف ادعاء الحق العام على النائب نجاح واكيم بجرم تحقير رئيس الجمهورية والقضاء والحض على العصيان المسلح على السلطات اللبنانية. وارفق الملف بقرار نقابة المحامين جوابا عن طلب القضاء اعطاء الاذن بملاحقة واكيم.

وكانت النقابة اعتبرت ان كلام نائب بيروت في حوش الرافقة اتى في اطار مهمته كنائب وليس في مجال مزاولة مهنة المحاماة او في معرضها بصفته محاميا.

بدء التحقيق في جريمة أدونيس

تسلم القاضي جورج كرم التحقيق في الجريمة التي حصلت في محلة ادونيس في كسروان وذهبت ضحيتها العجوز ماري يوسف شمعون ذبحا.

وهو أجرى كشفا على جثة الضحية في حضور رجال الامن والطبيب الشرعي، وتبين أن ماري كانت تقيم وحدها في منزل منعزل تقريبا، وان القاتل حطم زجاج نافذة غرفة خلفية من المنزل بعدما تسلل الى الحديقة وضربها بعنف ورماها ارضا وذبحها. وسرق ست اساور ذهبا من يديها ومئة دولار و٢٥ الف ليرة لبنانية وتوارى.

واشتبه بشخص اختفى من تلك المحلة عقب الجريمة.

بين أهل البيت

ادعى المصري حسن السيد ابو ضيا (٢٤ عاما) انه زار مواطنه المصري عباس فهمي البيلي في منزله في بلدة بسابا قضاء بعبدا، فدس له مضيفه مادة منومة في كوب عصير. ولما نام سرق من جيبه ١٩٠٠ دولار اميركي و١١٧ الف ليرة لبنانية.

اوقف عباس فاعترف بالتهمة وضبط منه المال المسروق واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

قطع الطرق... وأنفاس المواطنين

الزحمة في شارع مصرف لبنان.

– وشارع روما اول الحمراء.



الى مدحت باشا.



الطريق المقطوع في شارع سبيرز.



الحفريات عند تقاطع سبيرز – برج المر.



الحفريات قرب برج المر. (ساكو بيكاريان)

تحول قرار شركة سوليدير تبديل وجهة السير في منطقة القنطاري، خصوصا للسيارات المتوجهة من شارع سبيرز الى جسر فؤاد شهاب، جحيما للمواطنين الذين سلكوا الخط الجديد او الشوارع المحيطة، الى القاطنين هناك.

ويبدو ان قرار تحويل السير الذي اعلن قبل يوم واحد فقط من التنفيذ و"حتى اشعار آخر"، بسبب تنفيذ اشغال البنى التحتية، اتخذ دون تنسيق مع الهيئات والاجهزة المختصة او تحسب لما قد ينتج منه.

فقد عانى ضيقا كبيرا امس كل من سلك شوارع مدحت باشا ورشيد نخلة وموريس باريس، وصولا الى مناطق الحمراء والصنائع والظريف ومتفرعاتها امتدادا الى فردان من جهة وعائشة بكار من جهة اخرى، والطرق المؤدية الى فندق البريستول ومستشفى الاطباء وكركول الدروز. واحتجز المئات في سياراتهم فيما ارتبك رجال شرطة السير في ايجاد حل للزحمة.

واحتج اصحاب المحال والتجار القاطنون في المنطقة المقطوعة مؤكدين "قطع ارزاقهم" معها، ونبهوا الى انهم سيقومون بتحرك اليوم.

وطالب اهلون بايجاد تحويلات مناسبة للسير سريعا تحفظ كرامة الناس قبل القيام بأي قطع للطرق على رغم اهمية الاشغال المنفذة. وتساءلوا عن صلاحيات شركة سوليدير في هذا الشأن خصوصا ان الضرر الناتج يطاول مناطق خارج الوسط التجاري.

خ. ق.

هكذا من الأهالي

في منتصف "النهار"

البنية التحتية في عين اسرائيل

التصعيد العسكري السريع الذي نفذته اسرائيل خلال الاسبوع الماضي في لبنان، كان مفاجئا للمراقبين على صعيد عمق الضربات التي وصلت الى صيدا، واستهداف المدنيين العزل تذكيرا باحلك ساعات الحرب الاهلية اللبنانية.

الا ان ما كان ملفتا – وليس مفاجئا في الحقيقة – من المنظار الاقتصادي، الضربة التي وجهها الطيران الحربي الاسرائيلي الى محطة توزيع الطاقة في الجية، كما اللهجة الاسرائيلية التي رافقت هذه الضربة.

فمن كلام رئيس لجنة الخارجية في الكنيست، الى كلام أرييل شارون وزير البنية التحتية – وهل في ذلك مصادفة؟ – كان هناك تركيز على المطالبة باستهداف منشآت البنية التحتية والاقتصادية اللبنانية، والحاق الاضرار بها كما لو كانت مواقع عسكرية تساهم في تحديد مخارج الحرب.

والواقع ان التحليل الاستراتيجي الاسرائيلي، ذلك الذي يعنى بالمديين المتوسط والطويل، يعتبر البنية التحتية اللبنانية جزءا من حرب اخرى تتوقع اسرائيل خوضها عاجلا ام آجلا مع لبنان، حرب المنافسة الاقتصادية.

وما يزعج اسرائيل في هذا المجال ما ارادت اغتنام الفرصة لتقليصه، وهو ان لبنان بدأ يسجل انتصارات في هذه المعركة، قبل ان تصل اسرائيل الى السلام – سلامها بشروطها – معه ومع سوريا.

فمن الاستثمارات المصرفية والفندقية، مرورا باعادة تنشيط سوق المال، الى اصدارات السندات الدولية لمصلحة الحكومة والقطاع الخاص، يتضح ان لبنان عاد يفرض نفسه لاعبا اساسيا في المجال الاقتصادي في المنطقة.

واذا كانت الدولة اللبنانية قد تمكنت من استدراج اكتتابات بنحو مليار دولار من السندات الدولية خلال الاعوام الثلاثة الماضية، فهي في موقع اليوم، بحسب المحللين الماليين الدوليين، لاصدار مبلغ مماثل بآجال تصل حتى ثلاثين عاما، ودائماً لتمويل توسع بناها التحتية وتحديثها.

وهذه التمويلات التي يستخدم جزء منها لتنفيذ مشاريع مثل المطار الدولي والمرافئ والطرق السريعة للنقل، تضع علامة استفهام على مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي كمنصة دائرية لاقتصادات المنطقة، وبالتالي على النقطة المحورية التي تنطلق منها اسرائيل لتحديد مصالحها في السلام، بشروطها مع العرب.

ولقدرة لبنان على تسجيل النقاط، بغض النظر عن السلام الاسرائيلي، اثر مقلق على الاستراتيجيا الاسرائيلية في تقديرها لصمود سوريا ايضا في وجه ضغوطها، نظرا الى التكامل التدريجي الذي تحدثه الدولتان اللبنانية والسورية – في هذه الاثناء – في اقتصاديهما.

واذا كان لبنان تمكن خلال الاعوام الستة الماضية من مضاعفة اجمالي ناتجه المحلي الى نحو ١٤ مليار دولار، بغض النظر عن التشنجات الموقتة التي تعترض صحته المالية ونسب النمو القصيرة المدى، فلا يسمع الاسرائيليين الا ان يتخيلوا ما هو مستقبل منافسهم الاوحد في المنطقة، وبخاصة عندما ينظرون الى مؤشرات بحجم رفع حظر سفر الاميركيين اليه، وعندما يشعرون باقتناع دولي بعدالة قضيته في وجه الاحتلال وشروطه.

هاني حمود

مجلس رجال الاعمال اللبناني – الهندي ومعرض لنماذج المنتوجات الهندية




الوزير جابر بين السفير الهندي والقصار في المعرض. (ساكو بيكاريان)

افتتح بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرضاً لنماذج المنتوجات الهندية في صالة المعارض في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت في حضور رئيسها عدنان القصار واركان الغرفة والسفير الهندي آجاي شودري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس مجلس رجال الاعمال اللبناني – الهندي رشيد بيضون وجمع من رجال الاعمال.

وسبق الافتتاح لقاء في قاعة الغرفة اعلن فيه تأسيس مجلس رجال الاعمال اللبناني – الهندي، وأمل القصار في ان يعزز هذا المجلس الشركة بين رجال الاعمال ويطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين. واشار الى انه، في ضوء زيادة المنافسة التجارية، من الضروري تأسيس علاقات كالمجلس لتطوير التبادل والاطلاع على الفرص المتوافرة، متمنياً للمجلس النجاح.

وتحدث بيضون عن اهداف هذا المجلس في تعزيز التعاون وتنظيم البعثات التجارية والمناسبات الترويجية لمنتجات البلدين وعرض مجالات الاستثمار، واعلن هيئته الادارية كالآتي: رشيد بيضون رئيساً، س. ك. مهي سواري نائباً للرئيس، روي بدارو نائباً للرئيس، محمد سعد مديراً مسؤولاً، رضا غدار اميناً عاماً، باسل الزين اميناً للمال ومحمد صالح وبرنار فتال ومتى سعاده وارسلان سنو وبول ايليان وايلي كنعان اعضاء.

وقال السفير شودري انه "في تشرين الثاني ١٩٩٦ اعلن اطلاق المجلس في نيودلهي لتعزيز العلاقات التجارية بين لبنان والهند واليوم اذ تعلن التأسيس رسمياً من بيروت فانني مؤمن بأن علاقات مؤسسات الاعمال ضرورية للنمو الاقتصادي". واكد "الدعم الكامل للمجلس". وقال: "اني انظر بثقة الى مستقبل التعاون بين البلدين".

وابدى الوزير جابر سروره للاعلان عن تأسيس المجلس "بما سيعزز علاقات رجال الاعمال ويعجّل الحركة التجارية والفوائد الاقتصادية"، لافتاً "الى اهمية هذا المجلس في عصر العولمة واختصار المسافات في التجارة العالمية وفيه اعتزاز خاص لكون الهند من اوائل الدول التي عملت من اجل الدول النامية في منظمة التجارة العالمية". واشار الى ان لبنان "كبلد نام ولديه اقتصاد ناشئ عنده الكثير ليتعلم من التجربة الصناعية الهندية كما ان لدى رجال الاعمال فيه قدرة على تسويق المنتجات الهندية في دول العالم الثالث". ورحب بقيام المجلس متمنياً "ان يجتذب المزيد من الاستثمارات الى البلدين". بعدها افتتح المعرض وضم مأكولات هندية وخزفيات وملبوسات تراثية وكتباً سياحية ودراجات نارية ومطبوعات تجارية ونشرات.

السنيورة يوقع مع فنلندا وتشيكيا اتفاقات لحماية الاستثمارات وتشجيعها

وقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وزير التعاون الاوروبي والتجارة الخارجية الفنلندي اولي نورياك في هلسنكي مساء الاثنين الماضي، اتفاقا لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وفنلندا.

وكان السنيورة التقى في خلال النهار وزير المال الفنلندي تولي فينيستو وبحث معه في العلاقات المالية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى التعاون بين وزارتي المال، واتفق على الشروع لاحقا في درس اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان وفنلندا واتفق ايضا على ان يتبادل المسؤولون في القطاعين الرسمي والخاص في البلدين، الزيارات لاستطلاع فرص العمل والاستثمار.

الى ذلك التقى السنيورة مسؤولين في مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدولية في فنلندا، فأبدوا رغبة في زيادة الاستثمارات وتشجيعها في لبنان وكذلك تشجيع الشركات الفنلندية على الاستثمار في قطاعات مختلفة في لبنان على ان تدخل المؤسسة شريكاً لهذه الشركات في استثماراتها.

وعرض امورا بيئية مع مسؤولين في وزارة البيئة الذين ابدوا استعدادهم لتقديم مساعدات في مجال البيئة ولاسيما لجهة التشجير، ولفنلندا خبرة وتكنولوجيا متطورة في هذا المضمار.

ووعد السنيورة بنقل الامر الى وزيري البيئة والزراعة في لبنان.

وزار السنيورة معمل الورق الرئيسي واطلع على سير العمل فيه.

ومن المقرر ان يبدأ صباح اليوم زيارة رسمية لجمهورية تشيكيا تستمر يومين للتوقيع النهائي على اتفاقين ماليين يتعلقان بمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها. ومثلن الاتفاقان سبق ووقعا بالاحرف الاولى في بيروت.

تصريف التفاح في بشري

بشري – "النهار":

جددت لجنة المتابعة لتجمع مزارعي منطقة بشري مناشدتها المسؤولين والمعنيين للاهتمام بتصريف موسم التفاح. واشارت في بيان صدر عنها امس الى ان كل مراجعاتها السابقة لم تلق تجاوبا حتى الآن.

سنترال دوما وضع في العمل

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وضع سنترال دوما نوع (OCB) في الخدمة كتابع لسنترال البترون، وسينقل مشتركو سنترال EIOB الى السنترال الجديد.

كذلك اعلنت المديرية انها وضعت قيد التحصيل ابتداء من ٢٠ آب ٩٧ كشوف المخابرات الهاتفية الدولية.

وحددت مهلة اقصاها ٩٧/١٠/١١ لتسديد هذه الكشوف.

وعد بافتتاح مؤتمر رجال الاعمال العرب

الهراوي: اسرائيل تعرقل الاستقرار ويقلقها الازدهار اللبناني

من اليسار: جريصاتي والقصار وميقاتي والزعتري ولمع في المؤتمر الصحافي. (رافي بربريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفداً من اتحاد الغرف اللبنانية في زيارة بروتوكولية برئاسة عدنان القصار وعضوية نوابه محمد الزعتري ومحمد ذوق وادمون جريصاتي وروبير نبلس، والامين العام مرسيل شبطيني وامين المال قاسم خليفة والمستشارين محمد لمع وقازان قازان والاعضاء ميشال بيطار ووليد مينا وكنانة البساط ومحمد حسن صالح وانطوان خاطر ومحمد بكري.

وافاد بيان اصدرته غرفة بيروت ان القصار عرض الغاية التي من اجلها انشئ الاتحاد والدور الملقى على عاتقه في المرحلة الراهنة وتأمين وحدة الصف الاقتصادي.

ونقل عن الرئيس الهراوي "اننا ندرك ان المرحلة الراهنة صعبة وتتطلب تضافر جميع الامكانات والطاقات وعلينا في هذه المرحلة ان ندعم جهود الدولة وكذلك ندعم وحدتنا الوطنية. ان الحكم في حاجة الى دعم الشعب، لان يداً واحدة لا تصفق ونحن في حاجة الى استقرار دائم حتى ينهض اقتصادنا ويتعزز، وان اسرائيل هي التي تحول دون ذلك الامر اذ لا شيء يقلق اسرائيل مثل الازدهار اللبناني، وما حدث في افريقيا من مشاكل للبنانيين كانت اسرائيل وراء حدوثه، وما يحدث عندنا من امور تؤدي الى زعزعة الاستقرار فاسرائيل هي وراءه ايضا.

نحن لسنا ضد المعارضة بل ان المعارضة يجب ان تكون موجودة في ظل نظام ديموقراطي كالذي نعيشه، ولكن يجب ان تكون معارضة بناءة وان تكون معارضة للمراقبة والمحاسبة وليس للهدم".

ودعا اللبنانيين الى القيام بمشاريع منتجة تنعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني، والهيئات الاقتصادية الى الاضطلاع بدورها لدى القيادات السياسية لوقف التجاذبات التي لا تخدم احدا، بل هي تساهم في الاساءة الى الاستقرار الاقتصادي وتحول دون ازدهاره.

واطلع القصار الرئيس الهراوي على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب في لبنان والذي سيعقد في الفترة بين ١٨ تشرين الاول المقبل و٢٠ منه في رعايته، واكد الهراوي لوفد الاتحاد انه يتمنى للمؤتمر النجاح. وقال: "نحن مدركون اهمية انعقاد المؤتمر في بيروت"، ووعد بالقاء كلمة الافتتاح وحضور المؤتمر شخصياً.

مؤتمر المستثمرين

وظهراً عقد اركان الاتحاد مؤتمراً صحافياً في غرفة بيروت خصص للحديث عن المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب. وشارك فيه الى رؤساء الغرف، اعضاء اللجنة المنظمة محمد لمع ونجيب ميقاتي وروي بدارو، الى الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

القصار

استهل القصار مرحباً وقال ان المؤتمر الذي ينعقد في رعاية الرئيس الهراوي ما بين ١٨ تشرين الاول المقبل و٢١ منه يرتدي "اهمية بالغة، ان لجهة العدد المرتقب من المشاركين او لجهة المحاور التي ستدور حولها مناقشات المؤتمر واعماله. ويشار الى ان الدعوات وجهت وللمرة الاولى، لمشاركة رجال اعمال ومستثمرين من خارج الدول العربية عبر الغرف العربية الاجنبية المشتركة. ويسرنا ان يكون التجاوب الذي لقيته هذه الدعوات يبشر بمشاركة اجنبية واسعة. وان دلت هذه المشاركة الكثيفة على شيء فانما تأتي دليلا جديدا على الثقة التي استعادها لبنان على الصعيد الاقليمي العربي وعلى الصعيد الدولي وعلى عودة لبنان بالتالي الى خريطة الاقتصاد الدولي من ابوابه الواسعة".

الدجاني

وتلاه الدجاني فقال ان المؤتمر الذي عقد اول دورة له عام ١٩٨٢ دأب منذ بداية اعماله على العمل في خطوط ثلاثة: الاول هو التحاور مع الحكومات في شأن القوانين والاجراءات والمناخ المتعلق بالاستثمارات البيئية العربية، والثاني اثارة كل المواضيع التي تتعلق بالاستثمار وتهم من له علاقة بالاستثمار، وقد عالجنا في المؤتمرات السابقة كل ما يتعلق بموضوع الاستثمار والبيئة والمصارف والتمويل والاسواق المالية والتجارب الاستثمارية، والخط الثالث عرض مشاريع محدودة من مستثمرين.

واشار الى ان البحث في الدورة السابعة سيتناول آثار المتغيرات الاقتصادية العالمية على الاستثمار في البلاد العربية، المناطق الحرة العربية الكبرى وآثارها، آليات دعم الاستثمار العربي، جديد البورصات العربية وفرص تطوير الاستثمار، الاستثمار العربي في القدس، صناعات الاطفال ووسائل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وستنعقد حلقات عمل مخصصة لمشاريع محددة، وسيكون ضيف الشرف لهذه الدورة رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي.

لمع

وتحدث لمع عن التحضيرات التنظيمية والتي بدأت منذ اربعة اشهر، والتدابير التي ستتخذ منذ وصول المشارك الى مطار بيروت الدولي ومغادرته، لافتاً الى خفوض قدمت في الفنادق، وستنعقد اللجنة التحضيرية اللبنانية–العربية في ٦ ايلول المقبل في بيروت لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات، لافتاً الى ان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر خصص فريق عمل من اجل المؤتمر.

ميقاتي

واخيراً اكد ميقاتي "ان انعقاد المؤتمر يعتبر فوزاً كبيراً للبنان بعد ست دورات متتالية كانت التوصية فيها بعقد المؤتمر في بيروت الا ان الظروف كانت تحول دون ذلك، وما انعقاد المؤتمر اليوم الا برهان على عودة الامن والطمأنينة وان بيروت هي العاصمة الاقتصادية. واكد ان اللجنة التحضيرية تبذل كل ما في وسعها ليكون المؤتمر ناجحاً، وشدد على دعوة الصناعيين والتجار واصحاب الفنادق والمشاريع اللبنانيين الى المشاركة في المؤتمر لتبادل الافكار وعرض المشاريع.

ولفت الى ان الغرف اللبنانية تفتح ابوابها لتلقي المشاريع الاستثمارية لعرضها في المؤتمر املاً التقدم بهذه الطلبات قبل ١٥ ايلول المقبل. وكشف ان بين المشاركين في المؤتمر رئيس مؤسسة التمويل الدولية "I.F.C".

عرض نتائج زيارته الاميركية

فاخوري: حصلنا على ما طلبنا وواشنطن تدرس رفع الحظر كاملاً



فاخوري يتحدث مع الصحافيين.

في مؤتمر صحافي عقده الاولى بعد ظهر امس عرض وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور ممثل "الفاو" عمر بن رمضان والمدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، نتائج زيارته للولايات المتحدة الاميركية، مؤكداً انها "لم تكن تهدف الى استكشاف النيات والبحث النظري في سبل التعاون المستقبلي، بل كانت لابرام اتفاقات وترسيخ اسس تعامل كانت موضوع محادثات رعتها السفارة الاميركية في بيروت".

وقال في بيان له ان الزيارة تركزت على سبعة محاور هي:

"المحور الاول هو المحور الزراعي الانمائي فعرضنا تفصيليا على المسؤولين الاميركيين برنامج عمل الوزارة للسنة ٢٠٠٠، وطلبنا منهم مساعدتنا مادياً وفنياً وتقنياً لتنفيذ هذا البرنامج والسير بورشة انماء زراعي شامل مع تشديدنا على ان المطلب المادي ليس اساسيا بمقدار ما يهمنا اشتراك الاميركيين، خبراء وباحثين وتقنيين، في هذه الورشة خصوصاً وان اميركا تعتبر اليوم البلد الاول في العالم المتقدم زراعياً.

وعرضنا توجهاتنا بالنسبة الى التنمية الريفية التي تساهم في حل معظم المشاكل الاجتماعية والسكانية والبيئية والاقتصادية التي يواجهها لبنان والتي تزداد خطورة اذا بقي هذا الخلل في التوازن بين القطاعات الانتاجية، وعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي والعودة الى الارض".

واكد ان "الادارة الاميركية تدعم برنامج عمل الوزارة للسنة ٢٠٠٠" وانها اقرت، "في اطار برنامج وزارة الزراعة الاميركية مبلغ ١٥ مليون دولار قرضاً طويل الامد" وان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية اقرت "مبلغ ٦ ملايين دولار هبة لتمويل برنامج انماء القرى اللبنانية، اضافة الى هبة مادية سريعة بـ٦٥٠ الف دولار لتغطية نفقات دعم فني لمشروع استيراد الابقار الاميركية التي ستصل الدفعة الاولى منها في تشرين الثاني المقبل لتوزع على المزارعين في المناطق اللبنانية كلها تعزيزاً لصناعة الحليب(...)".

"المحور الثاني هو المحور السياسي، وقد عرضنا في وزارة الخارجية مع مساعد وزيرة الخارجية ديفيد ويلش الهم اللبناني المتمثل في ما يجري في الجنوب من انتهاكات واعتداءات يومية لا يقبلها منطق او اي مفهوم للعدالة والحق، وشرحنا ما يعترض مسيرة السلام من عقبات تستدعي تدخل الدولة الكبرى كونها شريكاً اساسياً في عملية السلام لانقاذ هذه العملية من حال الاحتضار التي تتخبط فيها نتيجة التعنت الاسرائيلي".

ونقل عن المسؤولين الاميركيين تأكيدهم "ان ما شهده الجنوب اخيراً من اعمال عنف مدمرة سيقف عند هذا الحد ولن تكون له ذيول تصعيدية وان اميركا ستتدخل وتضغط لدفع عملية السلام نحو التحسن من طريق العودة الى طاولة المفاوضات. وكانت مناسبة للبحث في تطبيق مفاعيل رفع الحظر كاملة".

"المحور الثالث هو المطالبة بتطبيق مفاعيل الحظر كاملة بما فيها رفع القيود عن كل ما يتعلق بملف النقل والطيران المباشر بين البلدين، وكل ما يعود الى مختلف اوجه الاستثمار الاميركي في لبنان فتكون لاميركا شريكاً فاعلاً ايضاً في عملية الاعمار واعادة البناء، سواء من طريق الادارة الاميركية، بواسطة مشاريعها المعتمدة، او بواسطة الشركات والمؤسسات والافراد الاميركيين الذين يرغبون في التعامل مع لبنان والاستثمار فيه".

ولاحظ "ان لا وجود لأي قيود او تحفظات لدى الادارة الاميركية في هذا الخصوص"، معرباً عن اعتقاده "ان المجال سيكون متاحا لجميع الاميركيين للعمل في لبنان من دون اي عوائق اضافة الى ان ملف النقل بكل معطياته سيكون موضوع دراسة جدية من الجانب الاميركي لحل كل الاشكالات في هذا الخصوص".

المحور الرابع هو المطالبة بازالة اسم لبنان عن لائحة البلدان المصدرة للمخدرات او المتعاملة بها وتاليا مساهمة الولايات المتحدة الاميركية في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية لمنطقة بعلبك – الهرمل الذي يعرف بمشروع الزراعات البديلة، وعرضنا لرئيس مكتب مكافحة المخدرات في وزارة الخارجية الذي يمثل السلطة التي تمسك بملف المخدرات وتشعباته، واقع هذه القضية على حقيقته واظهرنا بالوثائق والتقارير ان لبنان اصبح منذ عام ١٩٩٢ بلداً نظيفاً كلياً من كل اشكال زراعة المخدرات وصناعتها بمختلف انواعها. وشرحنا الجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية بالتعاون مع السلطات السورية لازالة كل وجود لمثل هاتين الزراعة والصناعة وذلك ايفاء لتعهداتنا. للاسرة الدولية، بما فيها الولايات المتحدة الاميركية، وانه لنا الحق في المقابل في ان تطالب هذه الاسرة، وخصوصاً الاعضاء المانحين في برنامج الامم المتحدة المشار اليه، تنفيذ ما التزموا به لجهة دعم هذا البرنامج وتمويله بمراحله الانمائية المتكاملة. ولمسنا تفهماً اميركياً كاملاً لهذا الموضوع وقبولاً بالواقع الذي عرضناه وابلغ الينا المسؤولون في وزارة الخارجية ان هناك اتجاهاً ايجابياً في السياسة الاميركية في هذا الخصوص وانه سيصير درس مختلف المقترحات المعروضة بما فيها احتمال مشاركة اميركا في البرنامج، وحض سائر الاعضاء على التمويل، والتسليم بصدقية لبنان في مكافحة المخدرات"

"المحور الخامس هو ما بحثنا فيه مع "بنك الصادرات والاستيراد" التابع للحكومة الاميركية، وهو مصرف رسمي تموله الخزينة الاميركية ومهمته دعم وتمويل القروض التي يكون موضوعها تصدير بضائع اميركية واستيرادها. وعرفنا مع المسؤولين الكبار في هذا المصرف امكان تمويل قروض لشركات او مؤسسات لبنانية ترغب في التعامل بالمنتوجات الاميركية، لافتين الى وجود عدد من اللبنانيين الراغبين في الاستثمار في التصنيع الزراعي وفي استيراد تجهيزات اميركية لحاجات هذا التصنيع"، مشيراً الى "ايجابية اميركية في هذا الشأن" على ان "تحضر الملفات اللازمة لتدرس ويقر تمويل كل طلب يستوفي الشروط المطلوبة".

"المحور السادس هو ما بحثنا فيه مع مجلس الحبوب والاعلاف الاميركي ومع مجلس الاتحاد الاميركي للتعاونيات الزراعية في شأن اقامة تعاون متبادل بين البلدين في خصوص تشجيع زراعة الحبوب والاعلاف وتطورها في لبنان كزراعات بديلة، وتفعيل دور التعاونيات في برنامج التنمية الزراعية. واتفق على ارسال بعثة اميركية لدرس ملف التعاونيات ولامكان اقامة نوع من التعاون المباشر بين المزارعين الاميركيين واللبنانيين (...)".

"المحور السابع هو زياراتنا الميدانية لبعض الولايات الاميركية واطلاعنا على احدث التقنيات في مجالات الانتاج الحيواني وزراعة الفاكهة وتوضيبها وزيارتنا الدراسية لتعاونية الولايات الجنوبية الزراعية التي تضم ثلاثمئة وخمسين الف مزارع ويبلغ مجموع ممتلكاتها مليارا وثلاثمئة مليون دولار. وهي نموذج عالمي لنجاح تجربة التعاونية الزراعية (...) وقد يكون نجاح هذه التعاونية حافزاً لنا للانصراف الى تعزيز وضع التعاونيات الزراعية في لبنان وتأهيلها لتؤدي دوراً فاعلاً في مشروع التنمية الزراعية وتساعدنا على تحسين منتجاتنا الزراعية وتسويقها".

واكد انه لمس "رغبة اميركية في دعم مسيرة السلام في لبنان (...) وفي دعم خطتنا الزراعية والتجاوب قدر الامكان مع طلبنا ان تشارك اميركا في المسيرة العمرانية لاسيما في ما يتعلق بالتنمية الريفية (...)".

واكد في حوار مع الصحافيين انه حصل "في المجال الزراعي على ما طلبناه من هبات مالية وقروض طويلة الامد وارسال بعثات فنية الى لبنان (...)".

بارسوميان يدخل كتاب "غينيس" للارقام القياسية في المخالفات

احداث مختبر للتحاليل النفطية في برج حمود أفاد شركة "متواطئة" وأهدر نحو مليون دولار!

كتب نقولا ناصيف:

ليس اقتناعاً على وزير النفط شاهي بارسوميان، ولكن ملفات وزارته كثيرة ومتشعبة ومثيرة، ولا تقتصر على المشتقات النفطية.

وقبل بضعة ايام على افتتاح المختبر المركزي للوزارة في محلة برج حمود، المخصص لتحليل المواد النفطية، لا بأس من القاء الضوء على مختبر استدرجت عروض تأهيل مكانه خلافا للقانون، وحمل شراءه بأكثر من نصف مليون دولار عبثا اضافيا على رغم اعادة تجهيز مختبري مصفاتي طرابلس والزهراني، ونيط تنفيذه بشركة واحدة وحدها تقدمت بالعرض، ثم تبين ان صاحب هذا العرض هو نفسه مستأجر المستودع (المنفار) الذي سيوضع فيه المختبر، ثم تبين ان المستأجر هذا يستثمر المستودع لثلاث سنوات قد يخلي بعدها فتفقد الوزارة من جراء ذلك كل منشآتها في هذا المستودع وقد بلغت تكاليفها ١٤٦ الف دولار فضلا عن عقد ايجار للسنوات الثلاث بقيمة ١٥٠ الف دولار في حال لم يشأ المالك تمديد الاستثمار.

الى كل هذا السيناريو، مخالفات قانونية بالجملة تنتهي الى اهدار ٣٠٠ الف دولار عبثاً، زائدا ثمن مختبر لا حاجة اليه في برج حمود ما دام ثمة مختبران في طرابلس والزهراني قد اعيد تجهيزهما. فيقترب الاهدار الى حافة مليون دولار.

بعد اقل من شهرين على تولي بارسوميان وزارة الصناعة والنفط (٢٥ ايار ١٩٩٥)، اصدر القرار الرقم ٣٦ تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٥ الذي تم بموجبه تأليف لجنة برئاسة المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر مهمتها فض العروض العائدة الى استدراج عروض لشراء معدات وتجهيزات مختبر للمواد النفطية. من شركة "Q.& Q Control Services UK L.T.D"، بلغت تكاليفه نحو مليار و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية موزعة على:

– مختبر جديد قرر الوزير ان يكون مقره في برج حمود: ٥٧٨١٦١ الف دولار اميركي.

– معدات وتجهيزات لزوم مختبر طرابلس: ٢٢٨٠٩٦ الف دولار اميركي.

– معدات وتجهيزات لزوم مختبر الزهراني: ٢٨١٨١٢ الف دولار اميركي.

وبذلك يكون حصيلة الصفقة (ضمنا حسم ٢٠ في المئة ورد في الفواتير) مليونا و٦٨ الفا و٦٩ دولاراً اميركيا.

الى... برج حمود

وقبل بضعة اشهر، في الربيع المنصرم تسلمت الوزارة المختبر في مطار بيروت ونقلته الى منشآت النفط في طرابلس، ولا يزال فيها حتى اليوم. وعوض ان يقرر الوزير اخراج المختبر من صناديقه ومباشرة العمل به في منشآت طرابلس والزهراني حيث مساحات كافية لوضعه تمهيدا لاجراء الاختبارات عليه بعد تدريب فرق العمل على المعدات الجديدة من خلال اخضاعها لدورة تدريبية لبضعة اشهر – عوض ذلك كله عزم الوزير على نقل المختبر الى بيروت وتحديدا الى برج حمود حيث لا منشآت نفطية شأن طرابلس والزهراني توجب مختبرا ثالثا. ثم قرر البحث عن مقر له.

في اثر الفلتان، ومن دون اعلان رسمي في الصحف عن استدراج عروض لمقر المختبر ودونما التقيد بالاصول القانونية والتجارية للمناقصات، وردت على الوزارة ثلاثة عروض تقدمت بها شركة خاصة ومتعهدان.

وعلى الاثر اصدر بارسوميان القرار الرقم ١٨ تاريخ ٢ نيسان ١٩٩٧ الذي قضى بتأليف لجنة برئاسة المدير العام لفض عروض تلزيم مبنى المختبر، فاجتمعت في ١٠ نيسان ودرست العروض الثلاثة، وتبين لها مطابقتها الشروط القانونية الموضوعة. وبلغ عرض الشركة الخاصة ١٤٦٧٩٣ الف دولار اميركي بمهلة تنفيذ ٩٠ يوما، وعرض احد المتعهدين (أ. ب. ع) ١٧٥٧٥٧ الف دولار بمهلة تنفيذ ١١٥ يوما، وعرض المتعهد الثاني (ج. ح) ١٦٢١٥٤ الف دولار بمهلة تنفيذ ١٤٠ يوما.

في حصيلة فض العروض رسا التلزيم على الشركة الخاصة ووقع بارسوميان الموافقة مذيلة بعبارة "قدمت ادنى الاسعار ومستوفية كل الشروط".

وفي ٢١ ايار كتب الوزير الى الشركة يعلمها رسميا بموافقته على عرضها طالبا اليها تقديم كفالة مصرفية بقيمة ٧٤ الف دولار. فتبلغت الشركة الموافقة في اليوم نفسه.

ما بعد الصفقة

اما ما حصل على صعيد هذه الصفقة حتى ذلك الوقت، فهو الآتي:

– لم ينشر استدراج العروض في ثلاث صحف محلية عملا بالاصول القانونية، مما يثير التساؤل الاول عن كيفية معرفة الشركة الخاصة والمتعهدين باستدراج العروض هذا، ويثير التساؤل الثاني سبب حجب الاعلان الرسمي بواسطة الصحف عن شركات اخرى فاقتصر الامر على الشركة الخاصة الوحيدة، ويثير التساؤل الثالث سبب عدم تسجيل طلبي المتعهدين الخاصين في دفتر الاحالات في الوزارة خلافا للقانون، فيما طلب الشركة الخاصة حاز رقما في هذا السجل رقمه ٤١٨/ ت تاريخ ٢١ اذار ١٩٩٧ (في طلب المعاملة) من دون ان يدون هذا الرقم في سجل الاحالات، بل تركت الخانة فارغة سوى من اسم وداد سعادة رئيسة قسم العمليات التجارية في الوزارة التي تحال عليها المعاملات من المدير العام للتنفيذ فتطلب تسجيلها برقم. والحال هذه تركت للشركة الخاصة خانة فارغة بغية عدم معرفة اسم الشركة المدونة في هذه الخانة وابقائها طي الكتمان. وتردد ان حجز وداد سعادة الخانة كان بناء على طلب المدير العام، او على الاقل املاء الخانة في وقت لاحق. وهذا ما لم يحصل.

– قبلت لجنة فض العروض بعرضي المتعهدين الخاصين على رغم عدم تسجيل عرضيهما في سجل الاحالات خلافا للقانون، وقبلت بعرض الشركة الخاصة، فبدا العرضان الخاصان مجرد محاولة تمويهية لامرار عرض الشركة الخاصة، خصوصا انه تبين في ما بعد ان احد المتعهدين الخاصين (ج. ح) هو الذي ينفذ عرض الشركة الخاصة بتأهيل المكان المعد لوضع المختبر، مما يشير ايضا الى وجود علاقة ما ضمنية بين اثنين على الاقل من اصحاب العروض الثلاثة. اذ ينفذ المتعهد الخاسر عرض المتعهد (الشركة الخاصة) الفائز. فاي سر هذا.

اما سر الاسرار في الصفقة فهو الآتي: تبين ان صاحب الشركة الخاصة (غ.د) التي رسا عليها العرض يستثمر مستودعا في العقار الرقم ٣٤ برج حمود، عرضت عليه الوزارة استئجاره لمدة ثلاث سنوات بايجار قدره ٥٠ الف دولار سنويا، على ان يصير تأهيل هذا المستودع عبر العرض الذي فازت به الشركة الخاصة. وبذلك تكون وزارة النفط أمّنت بمبلغ ١٤٦٧٩٣ الف دولار مستودعا تشغله بالاستثمار الشركة الخاصة على ان تستأجره لثلاث سنوات من المستأجر المستثمر وليس من المالك (وكلاهما ارمني). اما ما يشمله المنفار على قطعة ارض، فهو: مطبخ من حجر سقف اترنيت وفسحة مسقوفة اترنيت ايضا وقطعة حجر كبيرة سقف تنك وقطعة حجر سقف تنك من غرفتين ومنافع امامها سقف ورصيف وقطعة حجر سقف اترنيت وقطعة حجر صغيرة ومنفار كبير سقف تنك ومنفار كبير له حائطان من حجر وسقف تنك ضمنه غرفتان من حجر فوق احداهما غرفة ومنفار حديد كبير سقف اترنيت ضمنه ثماني غرف مكاتب وخزان مياه ومنافع ومدخل وثلاث غرف مكاتب ومنافع للعمال وطابق اول يحتوي على ست غرف ومطبخ وحمام (مكاتب). وذلك طبقا لما ورد في سند الملكية.

اما ما سيشمله تأهيل هذا المستودع فهو صب باطون لارض المختبر وتغيير كل الابواب الخارجية والنوافذ والواح التوتيا للسطح وتركيب سقف وتبليط الارض وتركيب ابواب خشبية والومينيوم وطرش ودهان وتمديدات كهربائية وصحية وتهوئة. كل ذلك بنحو ١٤٧ الف دولار اميركي، في وقت يجد الوزير لمختبره مكانا مجانيا يضعه فيه في منشآت طرابلس والزهراني حيث مختبران. يضاف الى ذلك اهدار ١٥٠ الف دولار ايجار مستودعه لا تملكه الوزارة وتذهب انشاءاته هذه الى المالك لا الى الوزارة ولا الى المستثمر بعد انقضاء عقد الاستثمار. ولعل في الاسعار المتدنية للمتعهدين الخاصين ما يبرر انتقال العرض الى الشركة الخاصة، صاحبة استثمار المستودع الذي اجرته الوزارة. وقد يكون المثير في الصفقة ان اللجنة المكلفة فض العروض لم تنتبه او على الاقل لم تبد تحفظا حيال ازدواجية صفة غ.د. من حيث كونه صاحب الشركة التي فازت بالعرض من جهة اولى، ومن حيث كونه مؤجر المستودع للوزارة من جهة ثانية.

... والمختبر المركزي

ويقود ذلك الى طرح السؤال الآتي: اي مصير لمستودع المختبر المركزي الذي يربطه بالوزارة عقد ايجار خاضع لاحكام القانون ٩٢/١٥٩، اي للعقد الحر الذي قد يلزم الوزارة بعد ثلاث سنوات، في حال لم يلغ هذا العقد الحر، رفع قيمة الايجار الى ما يتجاوز ٥٠ الف دولار اميركي سنويا بعد ان يكون تحلل منه تلقائيا المستثمر الذي يكون عندها قد فقد حقه في استمرار استثماره. واي مغزى هنا للحرص على اموال الخزينة في ظل اهدار كهذا يضاف اليه جهاز بشري يدير المختبر الجديد الا اذا كان الوزير يرغب في انتقال موظفي مختبري طرابلس والزهراني الى برج حمود. وهذا يعني في طبيعة الحال تكوين جهاز اداري يكبد الخزينة مبالغ اضافية. يزاد ذلك على مبلغ ٨٧٥١٦١ الف دولار اميركي اهدارا بين شراء مختبر وتأهيل مركز له وعقد ايجار ذلك المركز.

اكثر من نصف مليون دولار اميركي في مهب الريح... كرمى لبرج حمود.

بل كرمى لعيون الوزير "المحامي" الذي خالف القانون مرات، عندما وضع استدراج عروض غيرقانوني، وعندما عطّل فرصة المنافسة بين بضعة شركات، وعندما خص شركة خاصة بهذه المهمة و"مربحا" من سجل احالات الوزارة، وعندما استأجر من مستأجر هو صاحب الالتزام. ثم اخيرا عندما وضع كل المختبر بدوره في مهب الريح بعد انقضاء السنوات الثلاث، التي هي استئجار موقت للمختبر قد يخلى من بعدها بعد ان يكون المستودع قد اصبح صالحا للعمل لمالكه باموال الخزينة اللبنانية، بخاصة، واستنادا الى البند العاشر من عقد الايجار الحر بين الوزارة وغ. د، ان كل الانشاءات التي احدثها المستأجر تبقى حقاً مكتسباً للمؤجر اذا ارتأى الاحتفاظ بها، والا يتوجب عليه نزعها واعادة الحال الى ما كانت وتسليم المأجور كما تسلمه. اي اتلاف ما يزيد على ١٤٧ الف دولار هي كلفة تأهيل المستودع ستخسرها الوزارة في اي حال. الى ذلك فان البند ١٢ من العقد نفسه يحمل المستأجر كل نفقات استهلاك الكهرباء والمياه والهاتف والرسوم البلدية والمالية، كان في وسع الوزارة توفيرها لو وضعت المختبر حيث يجب ان يكون في طرابلس او الزهراني، وحيث المكان المحفوظ له اساساً.

اما ما هو مثير حقاً في هذه الصفقة، فنهايتها وفيها مخالفة قانونية كبيرة هي الآتية: وضعت الشركة الخاصة مهلة تنفيذ التأهيل بـ٩٠ يوماً، وهي تبلغت الموافقة على عرضها في ٢١ ايار فيما تنص المادة الخامسة من عقد الايجار على ان فترة سريان العقد تبدأ من تاريخ التسليم الفعلي في ١٥ حزيران. والواقع ان التسليم الفعلي قد حصل في ٦ آب. فاي مفارقة هي ان تنجز الشركة اشغال التأهيل في اقل من شهر وهي التي حددت مهلتها في عرضها بـ٩٠ يوماً.

اللهم الا اذا كانت الشركة باشرت التنفيذ قبل تبلغها الموافقة على عرضها. والا اذا كانت على علم مسبق بأن العرض سيرسو عليها، فانجزت اشغال ١٤٧ الف دولار ما بين ٢١ ايار و١٥ حزيران. وهو ما لم يحصل بالفعل على رغم اشعار الشركة الوزارة بالتسليم في الوقت المناسب.

بل المفارقة المثيرة ان الشركة الخاصة نفذت قبل ان تكلّف.

انه عصر وزارة النفط ووزيرها.

اتحاد عمال الشمال

طرابلس – "النهار":

في محاولة لتجاوز الشلل الذي يعانيه اتحاد نقابات العمال في الشمال المنقسم على نفسه تبعا للانقسام في الاتحاد العمالي العام، دعا رئيس الاتحاد عبد الغني عيسى، المؤيد لجناح رئيس الاتحاد العام غنيم الزغبي، الى اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد الشمالي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بهدف استبدال اعضاء المجلس المؤيدين لرئاسة الياس ابو رزق بالمرشحين الذين نالوا اكثر الاصوات بعد الفائزين في الانتخابات التي جرت اخيرا، وهم: نصري حوراني، على ان يتسلم مركز نائب رئيس الاتحاد بدلا من عامر نعوشي، واحمد كمالي اميناً للصندوق بدلا من زكي الساعاتي ومصطفى عبد الجليل وكيلا الدعاية والنشر بدلا من الياس بركات. ويبدو ان هذا التدبير متفق عليه مع وزارة العمل التي اعطت الضوء الاخضر القانوني لذلك.

وقد رد عيسى على المؤتمر الصحافي لرئيس الاتحاد السابق شعبان بدره مؤكدا "ان بدره ورفاقه الذين اعلنوا انهم يشكلون التحالف النقابي المستقل في الشمال لا يمثلون الحركة العمالية في المنطقة بل يمثلون خمس نقابات فقط من اصل ١٤ نقابة".

من جهة اخرى، تلقى ابو رزق دعوة من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب للاشتراك في اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد العربي المقرر عقدها في القاهرة في ٦ ايلول المقبل بناء على اقتراح الاتحاد العام لعمال فلسطين.

هيئة ادارية جديدة لتجار فرن الشباك

انتخبت امس الهيئة الادارية الجديدة لجمعية تجار فرن الشباك، في حضور الاعضاء، هيئة المكتب وفق النظام الداخلي للجمعية كالآتي:

سمير نعمة رئيساً بالاجماع، ميشال قطريب نائبا للرئيس، غسان ابو جودة اميناً للسر اضافة الى امين الصندوق وممثل لدى الحكومة، وسمير فياض، جورج كرم، سمير عبد النور، جوزف غفري، زياد حجيلي، وطوني نعمة اعضاء.

اوضاع "تلفزيون لبنان" لدى السبع

بحث امس وزير الاعلام باسم السبع مع مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" في حضور مفوض الحكومة لدى التلفزيون محمد عبيد، اوضاع الشركة والاقتراحات والافكار المطروحة لتعزيز دور هذا التلفزيون في المرحلة المقبلة.

واكد السبع سياسة الوزارة في دعم الشركة وتطويرها، واتفق على اجتماعات لاحقة لوضع هذه الاقتراحات والافكار ضمن خطة متكاملة.

المطالبة بانقاذ موسم التفاح في جبيل

طالب النائب اميل نوفل وزيري الزراعة والموارد المائية والكهربائية بالعمل على انقاذ موسم التفاح الذي تعيش منه الاف العائلات اللبنانية.

وقال في تصريح له امس ان المزارع الجبيلي الذي يعمل بكد الى في ارضه مضطر اليوم اما الى اتلاف موسم التفاح او بيعه الى كبار التجار باسعار لا تغطي التكاليف، او دفع ما يجنيه من هذا الموسم الى اصحاب البرادات".

وناشد وزيري الزراعة والموارد "العمل على خفض رسوم الكهرباء عن البرادات واعطاء المزارع اسعاراً تشجيعية ليتمكن من خزن موسمه لان كلفة تبريد الصندوق الواحد كانت بـ٢٥٠٠ ليرة لبنانية، فاصبحت مع ارتفاع اسعار الكهرباء والمحروقات خمسة الاف ليرة، في الوقت الذي يباع صندوق التفاح باكثر من ٧ الاف ليرة لبنانية".

كذلك طالب نوفل وزير الزراعة بالعمل على اعطاء الرخص اللازمة لمزارعي التبغ في قضاء جبيل.

وسأل لماذا يتعمد المسؤولون انقاص هذه الرخص؟ (...) وهل بهذه الطريقة تكافئ الحكومة من يسعى الى تأمين رزقه؟ (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت والمارك يضغط عليه في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٣١,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٠,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٧٥ ليرة، شأنه مطلع الاسبوع.

ومضت المصارف في تداوله عمليا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الموسع، علما انه لم يضطر الى بيعه لوفرة العروض الخاصة بهذا السعر، بحيث راح يتقلب تارة بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليـرة وطورا بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بأكثر من عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء دونما اي تدخل من المصرف المركزي.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً في اسواق القطع العالمية ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، متجاهلا ابقاء البوندسبنك معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل على ٣,٠٠ في المئة، شأنه منذ آب ١٩٩٦، خلافا لكل التوقعات التي كانت ترجح رفع هذا المعدل (Repo Rate) للحد من مظاهر التضخم في المانيا. وجاء هذا التطور بعدما ساد اعتقاد في اوساط الخبراء والمحللين الماليين ان المصرف المركزي الالماني سيرفع معدلات الفائدة الاساس لديه في المدى المنظور بعد نشر بيانات اقتصادية مطلع الاسبوع تشير الى تفاقم التضخم في الاقتصاد الالماني. وقد تعزز هذا الشعور امس بما نسب الى كبير الاقتصاديين في اتحاد غرف التجارة والصناعة في المانيا غونتر البريشت ان ارتفاع اسعار الاستهلاك والواردات جعل مجلس البوندسبنك في حال تأهب. فكان ان اقدمت صناديق استثمار اميركية عدة على بيع الدولار بكثافة ازاء المارك ما جعله يكسر بسرعة عتبة الـ ١,٨٠ مارك نزولا، في وقت تتباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية لتضارب المعطيات التي تخضع لها. وفي هذا الاطار تبين امس ان الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) تراجعت بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع بنسبة ٢,٩ في المئة بعد التصحيح بدل ٢,٤ في المئة في حزيران، فيما ارتفعت مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) بنسبة ٢,٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٢,٦ في المئة في الفترة نفسها، في وقت اعلن مجلس المؤتمر (Conference Board) ان مؤشره الشهري لقياس ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) ارتفع من ١٢٦,٣٠ نقطة في تموز الى ١٢٩,١٠ نقطة في آب.

وهكذا بدت انظار المتعاملين متجهة اكثر الى ما قد يحدث في المانيا من تطورات على صعيد السياسة النقدية في ظل شعور ان الاحتياط الفيديرالي لن يقدم على تغييرات في سياسة التسليف الاميركية هذه السنة، الامر الذي اوقع الدولار في دائرة الضعف الشديد ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا.

الى ذلك، كان الحديث عن وصول مبعوث رفيع المستوى يمثل وزارة التجارة الاميركية الى طوكيو للبحث في كيفية معالجة الفوائض التجارية اليابانية مع الولايات المتحدة، اثره ايضا في الضغط قليلا على الدولار ازاء الين فأقفل في لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٦١٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩٤٥ ماركا المانيا في مقابل ١,٨٢٠٥.
– ٦,٠٥٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٣١٠.
– ١,٤٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٩٠.
– ١٧٥٢,٣٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٤,٣٠.
– ١١٨,٢٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٨٠.

تقلبات ضيقة للذهب وارتفاع الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على الشراء والبيع، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٢٥,٠٠ دولارا في مقابل ٣٢٤,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣٢٥,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٢٥,٥٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٦٧ دولارات في مقابل ٤,٦٠٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٦٥٩٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت البورصات الاوروبية في التراجع بتأثير من افتتاح وول ستريت الضعيف امس، في وقت رأى المتعاملون في هبوط الدولار الشديد ازاء المارك والفرنك الفرنسي عاملاً محبطا للمبادلات في اتجاه اسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة. فكان ان خسر مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١١٢,٤٦ نقطة دفعة واحدة ليقفل على ٣٩٥٩,٣٣ نقطة، في حين تمكن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس من اختصار خسائره بـ ٢٩,٢١ نقطة ليقفل على ٢٨٦٩,٣٦ نقطة نتيجة عمليات اعادة شراء لبعض الاسهم آخر الجلسة. وجاء تراجع بورصة لندن الآتي بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة في بريطانيا، ليقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بخسارة ١٤,٨٠ نقطة فقط على ٤٨٨٦,٣٠ نقطة.

وفي وول ستريت، رأى المتعاملون في ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين وزيادة مبيعات الشقق السكنية القائمة ما يعكس غليانا اقتصاديا سرعان ما ترجم ارتفاعا في معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٦٠١ في المئة، الامر الذي اوقع سوقي السندات والاسهم في دائرة الضعف ولا سيما قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٨٦٠,٧٣ نقطة الى ادنى على ٧٧٧٠,٦١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٨٠,٦٠ نقطة بخسارة ٧٨,٩٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ سجلته بورصة طوكيو نتيجة اعادة شراء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة اليابانية التي هبطت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٥٨,٨١ على ١٨٨١٤,٩٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وبنك عودة "ج" فيما تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" واستقر سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٢٩٣٥ سهما وقيمتها ٢٠٤٣٠٦٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٣٠٨٥ سهما من سوليدير "أ" و١١٥٤٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٥١١٦ سهماً من سوليدير "أ" و٣٠٤٧ سهماً من سوليدير "ب"، و٩٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٧٠٠ سهم من بنك عوده "ج" و٧٠٩٤٢ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٢٦ في المئة واقفل على ١١٥٩,٥٧ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست LISPI ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٩٧,٧٣ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٢,٥٠ في المئة واقفل على ١٩٠,٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٨/٢٦:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 4/8	25/08/97	13 4/8	249093	167560	43085	20733	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	25/08/97	13 5/8	212124	140448	15116	20925	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 5/8	25/08/97	13 7/8	68682	179500	11545	21309	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	25/08/97	13 7/8	64847	171655	3047	21309	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/2	22/08/97	20 3/4	57861	16000	9000	31867	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 5/8	25/08/97	27 3/4	29663	16710	15700	42617	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 11/16	25/08/97	5 7/16	101565	92305	70942	8351	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	25/08/97	1 9/32	21852	2500	2500	1968	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	14/08/97		30140			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	25/08/97		11086	23790		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97			130000		0	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalisation
172935	2043067	3.026.6359

تطورات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٥٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٥٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٨/٢٧	١٥٥٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٩/٨/٢٦	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٢ باخرة ناقلة سيارات و١٨٩٣٠ طناً منها ٥٤٥٠ طناً شحنت في ٤٥٨ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما تسع بواخر وثماني بواخر مسافرة هي: "بيونير" و"ديوميديس" و"شيين" و"بيزانزيو" و"سيدر ١" و"ذا لويد كريت" و"لاذقية فيدر" و"كارل متز".

وينتظر وصول ٦٠ باخرة، بينها ١٧ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بيونير	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	يوليون شيبنغ
٩	زاهر ٤	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٠	جيفو اكسبرس	١٨٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١٠	س. م. سبيريدون	٢٥٠٠ حديداً	سبيريدون
١١	سيدر ١	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١١	ارولد ستار	٣٦٣٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	لاكي مار	١٣٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	جيفو ١	٤٠٠٠ حديداً	رامار
١٢	ذا لويد كريت	١٥٨/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	اللاذقية فيدر	٤٠/٨٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٤	كارل متز	١٢٠/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	١١٠/٩٨٠ مستوعبات	ع. مكاوي
السعادة	بورسعيد	للشحن	البدر
سيلين م	ليماسول	٤٧/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
سيلتيك ووريور	ايطاليا	١٧٠/٢٣١٠ مستوعباً	ع. مكاوي
كوزيت	دمياط	الشحن	ن. أبو رجيلي
فراز ر	بورسعيد	للشحن	ن. أبو رجيلي
كابتن بابكوف	انفير	٢٠٠٠ مختلفاً	ح. روكز
كريم م	اوكرانيا	٣٢٠٠/حديداً	ميرفا
ماري	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
نملا	الاسكندرية	٤٥٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
بل جاسبر	اللاذقية	٩٦/١٥٣٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل ترايدر	رافينا	١٠١/١٥٦٠ مستوعب	سيمن انترناشونال
كوين آيس	الاسكندرية	سيارات	ح. روكز
سيناسيي	الولايات المتحدة	١٤٠٠٠ قمحاً	انترشيب
سوساك	كارابل	١٠٥/٢٤٠٠ مستوعبات	يوليون شيبنغ
فيل دو ميفو	دمياط	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	س. م. أ. ايجنسي
زاهر ٣	العقبة	٤٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار استرالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣١,٥٠	٢٤٨٢,٧٥	٢٥١,٩٥	١٠٢٣,٢٠	٨٥٠,٤٠	٠,٨٦	٤٠,٨١	٧٥٤,٨٥	١٢,٤٩	١٩٣,٨٥	٩,٢٥	١١٤٧,٢٠	١١٠١,٣٠
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٩٢,٧٥	٢٥٣,٩٥	١٠٢٧,٢٠	٨٥٤,٤٠	٠,٨٨	٤١,٨١	٧٥٨,٨٥	١٢,٤٩	١٩٥,٨٥	١٠,٢٥	١١٥١,٢٠	١١٠٥,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٨٥	٤٠٦٣,٦٠	٣٩٦٠,٠٠	٢١٦١,١٠	٥٠٢٣,٥٥	٤١٦,١٥	٤٠٧,٥٠	٤١٩,٨٥	٢٨٨٥,٩٠	١٢٠,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٨٥	٤٠٨٣,٦٠	٣٩٨٠,٠٠	٢١٧١,١٠	٥٠٥٣,٥٥	٤٢٠,١٥	٤١١,٥٠	٤٢٣,٨٥	٢٨٩٥,٩٠	١٢٢,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب لول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧١٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٣٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٤٣	٢,٢٤٩٧	٠,٩٣٧٧	٠,٠١١٧٩	٠,٠٠٠٧٩٥	٠,٧٧٦٠	٠,٢٣٠٤	١,٥٢٣٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٥٩	١,٤٧٧٣	٠,٦١٥٩	٠,٠٠٧٧٢٧	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٣	٠,١٥١٣	—	٠,٦٥٦٩
فرنسا	٦,٠٦٢٥	٩,٧٩٦٥	٤,٠٨٠١	٠,٠٥١٢٧٠	٠,٠٠٣٤٥١	٣,٣٧٩٤	—	٦,٦١٧٥	٤,٣٤٥٧
المانيا	١,٧٩٧٥	٢,٩٠٧٥	١,٠٧٢٨	٠,٠١٥٢٢	٠,٠٠١٠٢٤	—	٠,٢٩٦٨	١,٩٦٤٠	١,٢٨٩٨
ايطاليا	١٧٥٥,٠٠	٢٨٢٨,٧٤	١١٨٢,٢٩	١٥,٨٥٧	—	٩٧٦,٢٥	٢٨٩,٧٧	١٩١٧,٥٢	١٢٥٩,٢٦
اليابان	١١٨,٦٠	١٩٠,٩١	٧٩,٥٩	—	٠,٠٦٨٧٥٠	٦٥,٨٢	١٩,٥٥	١٢٩,٢٥	٨٤,٩٠
سويسرا	١,٤٨٨٠	٢,٤٠١٠	—	٠,٠١٢٥٦٦	٠,٠٠٠٨٤٦	٠,٨٢٥٨	٠,٢٤٥١	١,٦٢١٩	١,٠٦٥١
بريطانيا	٠,٦٢٠٢	—	٠,٤١٧٥	٠,٠٠٥٢٤٤	٠,٠٠٠٢٥٤	٠,٣٤٥٧	٠,١٠٢٤	٠,٦٧٧٠	٠,٤٤٥٠
الولايات المتحدة	—	١,٦١٠٥	٠,٦٧٢٦	٠,٠٠٨٤٣٤	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٦٩	٠,١٦٥٢	١,٠٩٢٧	٠,٧١٧٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٧٨٢,٢٢	٢٨٦٩,٣٦	٤٨٨٦,٣٠	١٨٨١٤,٩٨	٣٩٥٩,٣٣
الاقفال السابق	٧٨٥٨,٨٧	٢٨٩٨,٥٧	٤٩٠١,١٠	١٨٦٥٦,١٧	٤٠٧١,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	85.75	86.44
Allied Sign.	84.63	85.31
Am Brands	35.19	35.19
Am Express	79.81	81.06
American Tel.	40.00	40.25
Armco	5.75	5.69
Asarco Inc.	31.00	31.31
Atl Richf.	75.19	74.69
Avon Prod.	65.44	66.94
Bankamerica Corp.	67.56	68.50
Boeing	54.44	55.50
Boise CASC	39.19	38.50
Bristol My.	75.44	76.63
Caterpillar	58.63	59.81
Chase Manh.	112.75	113.69
Chevron	78.25	78.56
Chrysler	35.94	35.75
Citicorp.	132.56	134.69
Coca Cola	59.06	59.63
Colgate	64.56	65.63
Columbia Gas	66.00	65.94
Corning Inc.Cpc In	56.88	56.19
Cpc Internat	89.94	88.25
Csx Corp.	59.31	59.88
Cyprus Amax Min.	24.94	24.88
Deere	56.75	58.31
Delta Air Lines	87.94	89.44
Digital Equipment	44.38	45.13
Disney Corp.	77.50	78.31
Eastm Kodak	65.56	66.31
Estee Lauder -A-	47.75	48.00
Exxon	61.88	62.38
Fina	65.88	66.31
Ford	44.69	44.13
G.T.E. Corp.	45.31	45.38
Genl Dynamics	83.13	83.56
Gilette	85.00	85.25
Halliburton	45.06	43.56
Hilton	30.31	30.19
Honeywell	70.25	70.56
IBM	103.31	104.88
INA	16.38	16.50
Inco Ltd.	28.00	29.13
Intl Paper	54.44	54.63
ITT Corp.Johns	63.13	63.56
Johns.	57.19	57.63
JP Morgan Co.	110.38	111.50
K Mart	14.38	14.31
Kellogg	46.50	46.38
Litton	46.06	46.88
Lockheed Martin	106.69	106.25
Loews	99.06	97.94
Mallinckrodt	36.19	36.19
Merck	91.63	93.50
Merril Lyn.	61.13	62.38
Min Mining	91.75	92.69
Mobil	73.94	74.56
Monsanto	44.19	44.44
Motorola	77.50	79.56
Natl Semiconductor	36.44	36.13
NAVISTAR	24.75	25.13
Occ. Petrol.	23.63	23.75
Olin	44.69	44.50
Pac. Gas	23.50	23.50
Penny	59.00	60.75
Pepsico	36.69	36.38
Pfizer	53.81	55.56
Pharmacia Up John	34.50	35.19
Placer Dome	17.19	17.38
PolaroidQuaker	53.19	53.69
Quaker Oats	49.00	49.56
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	75.38	73.88
Sears Roeb.	57.44	59.56
Sony Corp Adr.	92.31	91.75
Tandy	66.63	66.69
Tenneco	47.13	45.69
Texaco	115.00	114.31
Texas Instr.	117.94	130.81
Textron	62.63	63.00
Time Warner Inc.	51.75	52.63
Ual	77.75	79.75
Union Carbide	52.88	53.00
Union Pacific Corp	68.25	69.13
Unisys	11.38	10.88
US Life Inco Fund	9.25	9.13
Usx Marathon Grp.	32.88	32.75
Usx Steel Grp.	35.00	35.19
Utd Techno.	78.44	79.38
W.R.Grace	69.63	69.94
Warner Lamb.	126.00	132.00
Westinghouse El.	25.94	25.75
Woolworth	23.69	24.00
Xerox	76.25	77.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	942.00	968.00
Air Liquide	942.00	823.00
Alspi	532.00	500.00
American Tel Tel	241.00	245.00
Anglo Amer. C. S.A.	330.00	325.00
Bancaire (cie)	704.00	700.00
Barrick Gold	142.30	141.60
Bayer Aktiengesells	232.10	235.00
BHV	560.00	550.00
Bic	468.00	483.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	494.20	502.00
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	3780.00	3840.00
Casino Gui Per Adp	233.00	235.00
Casino Guichard-Per	289.00	288.00
CFF	62.00	63.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	493.00	497.90
Comptoir des Entrep.	10.35	10.30
Crédit Lyonnais	339.00	340.00
Danone (ex BSN)	913.00	923.00
DMC	115.00	116.50
Du Pont Nemours	394.40	399.60
East Rand Prop	1.39	1.42
Eaux (Gle Des)	695.00	694.00
ELF-Aquitaine	699.00	704.00
Eridania Beghin	815.00	810.00
Esso	530.00	540.00
Eurafrance	2333.00	2355.00
Fives-Lille	425.00	427.00
Galeries Lafayette	2300.00	2400.00
General Motors	402.70	400.00
GTM-Entrepose	335.00	333.00
Hoechst Akt.	235.00	247.00
IBM Corp	631.00	651.00
ICI Ltd Plc	98.60	95.10
Lafarge	401.00	407.00
Legrand	1104.00	1084.00
Legrand ADP	768.00	760.00
Locindus	758.00	758.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1388.00	1414.00
Lyonnaise des Eaux	92.00	93.60
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	64.00	65.00
Mobil Corp.	450.00	453.00
Moulinex	144.90	142.00
Nicolas	632.00	632.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.80	121.50
Norsk Hydro	318.00	319.30
O.N.A.	400.00	400.00
Oréal	2236.00	2242.00
Petrofina	2185.00	2215.00
Philips Electronics	441.10	453.00
Pinault-Printemps-R	2652.00	2700.00
Primagaz	510.00	516.00
Procter and Gamble	838.00	855.00
Rochette (LA)	27.10	26.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	317.50	325.00
Saint-Gobain	853.00	867.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	252.50	251.50
S.G.E.	135.80	139.00
Shell Transport	41.20	41.00
Siemens AG	390.00	395.00
SKF Aktieb	180.00	162.00
Skis Rossignol	117.00	116.00
Sommer-Allibert	213.90	215.00
Suez Lyon - Des eaux	654.00	667.00
Thomson-CSF	158.30	161.00
Total	610.00	605.00
Valeo	372.30	381.20
Vallourec	362.00	362.00
Volkswagen AG	4447.00	4510.00
Wagons Lits Tourism	770.00	855.00
Worms (CIE)	338.70	334.90
Zambia Copper Inves	17.10	17.10
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.63	4.61
Asda Group Plc	1.49	1.51
Assoc Brit Foods	5.06	5.03
BAA Plc	5.60	5.62
B.A.T.	5.31	5.12
Barclays Plc	14.01	14.08
Bass	8.12	8.15
BG PLC	2.61	2.63
Bicc	1.74	1.71
Blue Circle	4.17	4.04
Boc Group	11.03	11.10
Boots Co Plc	7.98	7.93
British Aerospace	14.37	14.42
British Airways	6.45	6.54
British Petroleum	8.66	8.78
British Telecom	4.14	4.32
BTR	2.11	2.14
Burmah Oil	11.07	10.89
Cable Wireless	5.52	5.66
Cadbury Schweps	5.83	5.85
CENTRICA	0.89	0.86
Charter	7.72	7.78
Coats Viyella	1.17	1.16
Commercial Union	7.23	7.25
Cookson Grp Plc	2.52	2.48
Cordiant	1.18	1.17
Courtaulds	3.21	3.23
Dalgety	2.61	2.64
Dixons	6.54	6.63
Ecc Plc	2.40	2.40
General Accident	9.36	9.35
Genl. Electric C°.	3.73	3.71
GKN	11.77	11.83
Glaxo	12.25	12.26
Granada Grp	8.20	8.08
Grd. Metropol. Plc	5.81	5.79
Great Univ. Stores	6.39	6.35
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.75
Guinness Plc	5.69	5.75
Hanson Tr Plc	3.01	3.03
HSBC HLDGS	20.26	20.33
ICI PLC STK UTS	10.08	10.10
Kingfisher	7.32	7.20
Land Sec PLC	9.20	9.08
Legal Gen. Grp.	4.51	4.49
Lloyds Bank Plc.	7.18	7.38
Lonrho Plc.	1.22	1.24
Lucas Ind. Plc.	1.98	1.98
Marks Spencer	5.76	5.87
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.41	5.35
Natwest	7.91	7.94
P. and O.	6.44	6.47
Pearson Grp.	7.39	7.62
Pilkington	1.46	1.44
Prudential Corp.	6.04	6.01
Racal Electronics	2.33	2.30
Rank Org.	3.46	3.46
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.25	6.25
Rexam	2.98	2.97
Rolls Royce	2.50	2.43
Royal Sun	5.29	5.36
RTZ Corp.	9.99	9.97
Sainsbury	4.41	4.41
Sears Holds	0.62	0.61
Shell	4.36	4.33
Siebe Plc	10.81	10.96
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.94	10.35
Storehouse	2.34	2.32
T.I. Group.	5.93	5.88
Tarmac	1.10	1.15
Tate and Lyle	4.19	4.25
Tesco	4.19	4.16
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.98	17.96
Unit Biscuits	2.17	2.16
Vickers	2.06	2.08
Vodafone Group	3.14	3.11
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	293	295
Bridgestone Corp	2730	2720
Canon Inc	3390	3360
Fuji Bank	1540	1550
Fuji Photo Film	4610	4610
Hitachi	1190	1180
Honda Motor	3630	3600
Jal	475	469
Kirin Brewery	999	1000
Matsushita E Ind	2340	2220
Mitsubishi Corp	1240	1240
Nec Corporation	1530	1520
Nihon Kagaku San	417	417
Nip Steel Corp	305	-
Nomura Secs	1650	1630
Pioneer Elec.	2660	2630
Sharp Corp	1330	1330
Sony Corp	11100	10700
Sumitomo Bank	1830	1850
Takeda Cham Inds	3350	3330
Sumitomo Corp	1010	987
Toshiba Corp	730	721
Toyota Motor Co	3220	3120
Yamaichi Secs	237	235
Yamanouchi Pharm	2910	2900

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.40	38.70
Bayer AG	67.30	69.30
Bay Mot Werke	1281.50	1328.00
Commerz Bank AG	65.60	67.20
Daimler Benz AG	134.40	137.00
Degussa AG	94.00	96.50
DT Babcock St	113.50	119.00
Dresdner Bank AG	72.10	73.60
Hoechst AG	69.15	72.60
RWE-DEA AG	425.00	435.00
Schering AG	180.60	189.00
Siemens AG	112.95	117.60
Bay Vereinsbank	95.00	95.60
Dt Lufthansa AG	36.80	36.50
Mannesmann AG	840.50	877.00
Preussag AG	512.00	536.00
Thyssen AG	417.50	421.50
Veba AG	98.10	100.20
Volkwagen AG	1305.00	1317.00
Deutsche Bank AG	108.80	112.35
Linde AG	1212.00	1235.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٢,٩٣	٠,٥٠	٣,١٣	٠,٤٧	٣,٠٦	٣,١٢	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٤	٧,٠٦	٣,١٠	١,٢٨	٣,٢٣	٠,٥٣	٣,٢٥	٣,٢٩	٦,٧٨	٤,١٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٤	٧,١٨	٣,٢٤	١,٣٤	٣,٣٠	٠,٥٣	٣,٤٠	٣,٢٨	٦,٦٧	٤,٢٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,٣١	٣,٣٣	١,٥٣	٣,٤٥	٠,٥٣	٣,٦٢	٣,٤٩	٦,٦٥	٤,٢٧
لسنة	٥,٩٣	٧,٤٨	٣,٥٧	١,٦٢	٣,٦٥	٠,٦٢	٤,٠٦	٣,٦٧	٦,٤٧	٤,٤٦
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٥,٠٠	٣٢٥,٣٠
الفضة	٤,٦٧	٤,٦٨
البلاتين	٤٠٦,٥٠	٤١٥,٥٠
البلاديوم	١٩٥,٥٠	٢٠١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٧,٠٠	٣٢٧,٠٠
كانون الأول	٣٢٤,٩٠	٣٢٤,٠٠
آذار	٣٢٦,٨٠	٣٢٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢١٤,٥٠	٢١٧٢,٥٠
الالومينيوم	١٧٨٢,٥٠	١٦٧٢,٠٠
القصدير	٥٤٢٥,٠٠	٥٣٤٠,٠٠
النيكل	٦٥٥٠,٠٠	٦٥٦٠,٠٠
الزنك	١٦٨٦,٥٠	١٦٦٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥١٠,٠٠	١٥٠١,٠٠
تشرين الثاني	١٥٣٥,٠٠	١٥٢٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٣٩,٠٠	١٥٤١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٢٧,٠٠	١٥٩٣,٠٠
كانون الاول	١٦٥٠,٠٠	١٦١٤,٠٠
آذار	١٦٨٠,٠٠	١٦٤٥,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٧٨	١١,٦٣
آذار	١٢,١١	١١,٩١
تموز	١١,٩٤	١١,٨٣
بن		
ايلول	١٧٨,٠٠	١٧٣,٠٠
كانون الاول	١٦٦,٧٥	١٦٠,٧٥
آذار	١٥٢,٠٠	١٤٨,٢٥
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٢٥	٧٣,١١
كانون الاول	٧٢,٦٠	٧٣,٤٠
آذار	٧٤,٢٠	٧٤,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٦٣,٥٠	٣٦٥,٠٠
كانون الاول	٣٧٩,٥٠	٣٨٠,٢٥
آذار	٣٩١,٠٠	٣٩٢,٠٠
الذرة		
ايلول	٢٦٣,٧٥	٢٧١,٧٥
كانون الاول	٢٦٨,٠٠	٢٧٦,٥٠
آذار	٢٧٦,٢٥	٢٨٤,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	٦٦١,٥٠	٦٦٣,٠٠
تشرين الثاني	٦١٦,٠٠	٦٢٠,٠٠
كانون الثاني	٦١٧,٠٠	٦٢٢,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢,٥٠	٢٢,٧٢
كانون الاول	٢٢,٩٤	٢٣,٢٦
آذار	٢٣,٣٧	٢٣,٧٠

بيئة وتراث

٣ خبراء يحذّرون من انفجار في مكب برج حمود

الطبقة الغازية السامة قد تتسبب باختناق الاهالي والحل حفر منافس عميقة لسحب غاز الميتان

النفايات المطمورة في المكبات، وخصوصا في مكب برج حمود، تضطرم وتستعر يوما بعد يوم وقد يؤدي اشتعالها في حال استمر التقاعس الرسمي الى كارثة بيئية لامثيل لها مما يتسبب بانتشار غاز الميتان ونشوب حرائق قد تلتهم المصانع ومستودعات المشتقات النفطية المجاورة للمكب.

هذا ما اكده لـ"النهار" ثلاثة خبراء محذرين من الوضع المتردي الذي يتفاقم في جوف المكبات اذا لم يتم تأهيلها وتنفيس غاز الميتان منها بوسائل تقنية وعلمية كي لا تنتشر في الجو لتؤثر في سلامة المواطنين القاطنين في المناطق المجاورة.

ماليشيف يحذر

الدكتور بيار ماليشيف، الاختصاصي في الكيمياء وسموم البيئة، اوضح "اننا في حزيران ١٩٨٨ تسلمنا رسميا موضوع النفايات الصناعية السامة الايطالية التي دخلت الى لبنان في ايلول ١٩٨٧ بتكليف رسمي من وزارتي الصحة والعدل، ودرسنا هذا الموضوع واخذنا عينات واجرينا تحاليل وتبين انها سامة جدا"، مشيرا الى انها طمرت في مكب برج حمود، اضافة الى النفايات المنزلية وبعض النفايات الصناعية من معامل الرصاص والدباغات".



سحب الدخان تتصاعد من "بركان" مكب برج حمود.

وعن الخطر الذي يدهم المكبات قال: "في عام ١٩٨٩ انفجر انبوب غاز في منطقة برج حمود وكنا حذرنا الاهالي قبل ٢٠ ساعة من الانفجار ودعوناهم الى اخلاء منازلهم ولقد حصل فعلا الانفجار وتكسر الزجاج على بعد ٥ كيلومترات وسجلت مستشفى ملر يوسف ٣٥٠ اصابة". اضاف: "نحن نحذر مجددا المسؤولين مطالبين بوقف افراغ النفايات في المكبات وقفل ابوابها بالشمع الاحمر ووقف الحرق". وتابع: "ان جيوب الميتان ومادة المركبتان Mercaptan التي تصدر روائح كريهة، وهي مادة سامة، اضافة الى غازات سامة كثاني اوكسيد الكربون واول اوكسيد الكربون الناتج من حرق النفايات البطيئة، قد تتفاعل ويصل الحريق الى جيوب الميتان الكبيرة الموجودة في جوف المكب وقد يحصل انفجار كبير اضخم واعظم من الانفجار الذي حصل في عام ١٩٨٩ في منطقة الدورة".

اضاف: "اذا عملوا على ردم البحر في تلك المكبات، فان الطبقة الغازية الموجودة في جوف المكب قد تمتد على الشاطئ وتتسبب باختناق الاهالي في برج حمود وجوارها".

عن الحلول المقترحة قال: "نحن نطالب بتأهيل مكب برج حمود بسحب الميتان منه وبزرع الوف الاشجار التي تعيش على مقربة من الشواطئ، كالكينا والتماريس واشجار الغار والميموزا، كي يصبح المكب تلة خضراء تزين مدخل مرفأ بيروت".

رزق: قنابل موقوتة

الدكتور ولسن رزق، الحائز دكتوراه في الهندسة والهيدروجيولوجيا، اشار الى "ان النفايات المتراكمة في مكب برج حمود هي نفايات منزلية اضيفت عليها ٢٥٠٠ برميل من النفايات الصناعية السامة الايطالية عام ١٩٨٨، وتراكمت فوقها نفايات اكثرها منزلية وردميات".

واعتبر "ان عملية التخمير في اعماق المكبات التي تستوعب مواد عضوية وخصوصا مكب برج حمود تنتج غازات سامة وغازات قابلة الاحتراق كغاز الميتان، وهي في دورها تشكل قنابل موقوتة اذا تراكمت في شكل كثيف".

واشار الى "ان هذه الغازات اذا انفجرت تؤدي الى حرائق متتالية ومنتشرة لان المواد المطمورة في المكبات هي اجمالا قابلة الاحتراق، ويرافق ذلك انبعاث غازات حارقة سامة وخصوصا لان مكب برج حمود محاذ للمباني السكنية والمناطق الصناعية".

وعن امكان التخلص من تلك الاخطار قال رزق: "وضعنا خطة متكاملة لمعالجة مكب برج حمود والمكبات المماثلة وهذه الخطة تتلخص ما يأتي:

اولا: وقف رمي النفايات في تلك المكبات في صورة نهائية.

ثانيا: عدم استحداث اي حريق في هذه المكبات.

ثالثا: العمل على عزل هذه المكبات عن المحيط وتحصينها بمنشآت تؤمن عدم انزلاقها لان ثمة خطرا من جراء تراكم النفايات في هذه المكبات وبلوغها علوا شاهقا.

رابعا: اعادة تأهيل المكب بتسيده nivellation وفلش طبقة ترابية فوقه لزرع اشجار لاحقا، اضافة الى استحداث آبار في نقاط عدة من المكب لاستخراج الغازات المضغوطة للحؤول دون الانفجار".

جرجوعي: خطرة وسامة

الدكتور ميلاد جرجوعي، رئيس اكاديمية البيئة والطاقة للابحاث العلمية النمائية ومستشار "اتفاقية بال" العالمية في شأن التحكم بنقل النفايات السامة وسبل ازالتها بيئيا، اوضح "ان النفايات الموجودة في اكثر من مكب وخصوصا مكب برج حمود هي منزلية وصناعية وزراعية وردميات، اضافة الى النفايات الناجمة من مشتقات البترول"، متسائلا: "كيف تسمح الدولة لنفسها بالتخلص من النفايات الخطرة والسامة عشوائيا او بطمرها على طرق المرافق العامة كطريق المطار او فوق الينابيع كما حدث في اودية مونتي فردي ووادي اده؟"، مشيرا الى "انها جريمة يعاقب عليها في القانون الدولي".

وبالنسبة الى الغازات الموجودة في جوف المكبات قال: "انها خطرة وسامةوهي غاز الميتان وغاز المركبتان والاسيد الحمضي وابخرة مواد اسيدية كالحوامض الكبريتية والالقية الخطرة وغازات مؤثرة على الاوزون كالكلوروفلويورو كربون التي تفكك طبقة الاوزون"، مشيرا الى "انها سامة وخطرة ويمكن تنفيسها ومعالجتها بواسطة الابار الارتوازية وجمعها بواسطة الانابيب الخاصة على غرار الدول المتقدمة في هذا المجال".

تابع: "ان هذه الغازات المذكورة اذ بقيت في جوف المكبات ستشكل جيوبا غازية ضاغطة وقد تنفجر وتحدث دويا هائلا وحرائق عديدة كما يحدث حاليا في مكب برج حمود". اضاف: "لقد حدث ذلك سابقا في مكب النورماندي في اوائل التسعينات"، لافتا الى "ان هناك احتمالات كبيرة ان يؤدي اي حريق الى انفجارات دراماتيكية قد تتسبب بخسائر كبيرة وخصوصا في المستودعات النفطية المجاورة لمكب برج حمود"، مشيرا الى ان ذلك يحصل بسبب القناني الفارغة التي تكشف نور الشمس لتصبح حارقة كما يحدث في ايام الخريف في غابات لبنان".

وعن الحلول للتخلص قال: "يجب حفر منافس عميقة تستعمل انابيب مثقوبة الجوانب كي تجمع الغاز وتخرجه من باطن المكب ويمكن جمعه واعادة استعماله في شؤون عديدة كتسخين المياه".

وسام عيد

مكب الناعمة يتفاعل

تفاعلت امس قضية استحداث مكب لطمر النفايات في بلدة الناعمة، وبدأ تحرك شعبي اعتراضي تجلى في مظاهر عدة، بينها الاجتماع الذي عقد في مكتب جورج ابي شهلا وضم شخصيات من منطقة الشوف، استنكرت هذا الاجراء، معتبرة "ان هذه الخطوة مخالفة للقوانين وابسط الشروط البيئية والصحية"، لافتة الى معاناة منطقة الشوف وبلدة الناعمة التي تعرضت للتهجير وما زالت تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية، مطالبة الدولة بـ"العودة عن القرار لأن العودة عن الخطأ فضيلة".

وحذر رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عيد في بيان اصدره امس من "الاستمرار في مخطط تحويل تلال الناعمة مكباً للنفايات"، مشيراً الى "سلسلة اخطار ستنجم عن هذه الخطوة وتنعكس سلباً على بيئة المنطقة وثرواتها الجوفية، خصوصاً المياه".

إعـــــلان
دعوة لتقديم طلبات الحصول على بطاقات الهوية الجديدة وإستلامها

تعلن المديرية العامة للأحوال الشخصية عن دعوة المواطنين لتقديم طلبات الحصول على بطاقة الهوية الجديدة ، وفقاً للجدول الأبجدي المبيّن أدناه في البند خامساً ، مع لفت النظر إلى ما يلي :

أولاً : في حال عدم التقدّم بالطلبات في الشهر المحدّد لكلّ عائلة يسقط حقّ المواطنين في إستلام البطاقة الجديدة إلى مرحلة ما بعد تسليم كافة البطاقات العائدة للجدول الأبجدي .

ثانياً : سيصار حصراً إلى إعتماد بطاقة الهوية الجديدة لجميع المعاملات الرسمية وعلى الحواجز الأمنية ولا يقبل إخراج القيد أو بطاقة الهوية القديمة بدلاً عن بطاقة الهوية الجديدة ، وسيتعرّض من ليس لديه بطاقة للتدابير القانونية على الحواجز وفي المعاملات .

ثالثاً : يمكن للمواطنين القاطنين في قراهم وبلداتهم الأساسية أن يراجعوا مخاتير هذه البلدات والقرى لتقديم طلباتهم لديهم أو الحضور إلى المراكز الجديدة المحددة في البند رابعاً .

رابعاً : بغية الحدّ ما أمكن من مشقة إنتقال المواطنين إلى أماكن قيدهم ، تحيط المديرية العامة للأحوال الشخصية المواطنين علماً أنّها قد إستحدثت مراكز لتقديم طلبات الهوية الجديدة في كلّ من الأماكن التالية :

- مبنى فصيلة الرملة البيضاء - الأونيسكو : للمواطنين القاطنين في الشق الغربي من مدينة بيروت .
- ثكنة محمد ناصر - خلف مستشفى الجعيتاوي : للمواطنين القاطنين في الشق الشرقي من مدينة بيروت .
- مبنى سراي الجديدة القديم: للمواطنين القاطنين في الضاحية الشمالية من بيروت، وقضائي كسروان وجبيل.
- مبنى مفرزة سير بعبدا - بولفار كميل شمعون : للمواطنين القاطنين في الضاحية الجنوبية من بيروت ، وقضائي عاليه والشوف .
- مبنى سراي محافظة الشمال - طرابلس : للمواطنين القاطنين في محافظة الشمال .
- مبنى سراي محافظة الجنوب - صيدا : للمواطنين القاطنين في محافظة الجنوب .
- مبنى سرية الدرك في النبطية : للمواطنين القاطنين في محافظة النبطية .
- مبنى سراي محافظة البقاع - زحلة : للمواطنين القاطنين في محافظة البقاع .

خامساً : يعتمد جدول المواعيد التالية :

- من ١ أيلول ١٩٩٧ إلى ٣٠ أيلول ١٩٩٧ : للعائلات التي تبدأ بالحرف : (أ) .(لا تعتمد أل التعريف) .
- من ١ تشرين الأول ١٩٩٧ إلى ٣١ تشرين الأول ١٩٩٧ : للعائلات التي تبدأ بالحرف : (ب) .
- من ١ تشرين الثاني١٩٩٧إلى ٣٠ تشرين الثاني١٩٩٧: للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (ت) ، (ث) و (ج).
- من ١ كانون الأول ١٩٩٧ إلى ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ : للعائلات التي تبدأ بالحرف : (ح) .
- من ١ كانون الثاني ١٩٩٨ إلى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (خ) ، (د) و (ذ) .
- من ١ شباط ١٩٩٨ إلى ٢٨ شباط ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (ر) و (ز) .
- من ١ آذار ١٩٩٨ إلى ٣١ آذار ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالحرف : (س) .
- من ١ نيسان ١٩٩٨ إلى ٣٠ نيسان ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (ش) و (ص) .
- من ١ أيار ١٩٩٨ إلى ٣١ أيار ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (ض) ، (ط) و (ظ) .
- من ١ حزيران ١٩٩٨ إلى ٣٠ حزيران ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالحرف : (ع) .
- من ١ تموز ١٩٩٨ إلى ٣١ تموز ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (غ) ، (ف) و (ق) .
- من ١ آب ١٩٩٨ إلى ٣١ آب ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (ك) و (ل) .
- من ١ أيلول ١٩٩٨ إلى ٣٠ أيلول ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالحرف : (م) .
- من ١ ت١ ١٩٩٨ إلى ٣١ ت١ ١٩٩٨ : للعائلات التي تبدأ بالأحرف : (ن) ، (هـ) ، (و) و (ي) .

كلّ مواطن لا يتقدّم ضمن المهل المحددة في الجدول المذكور في البند خامساً ، تطبّق عليه إبتداءً من نهاية الشهر الذي يلي ورود حرف عائلته فيه ، الإجراءات المنصوص عنها في البند ثانياً .

سادساً : يتمّ تقديم الطلبات وتعبئة الإستمارات وأخذ البصمات لأصحاب العلاقة لدى المخاتير أو في المراكز المحدّدة أعلاه ، يومياً ما بين الساعة ١٠.٠٠ وحتى الساعة ١٨.٠٠ ، ما عدا أيام الآحاد والأعياد الرسمية ، على أن يكون صاحب العلاقة مزوّداً بما يلي :

- صورة شمسية ملونة تظهر الوجه واضحاً ذات خلفية بيضاء بقياس ٣.٥ × ٤.٥ سم .
- إخراج قيد إفرادي أو صورة مصدقة عنه وإخراج قيد عائلي أو صورة مصدّقة عنه .

سابعاً : تسلّم بطاقات الهوية الجديدة لأصحاب العلاقة بعد شهر من تاريخ تقديمها وذلك في مراكز أقلام النفوس التابعة لها أماكن قيد أصحاب العلاقة .

إنّ المديرية العامة للأحوال الشخصية تأمل من اللبنانيين التقيد حرفياً بالمواعيد المحددة للعائلات ولمزيد من الإستيضاح يمكن مراجعة مكتب العقيد خليل أبي راشد في وزارة الداخلية على الأرقام التالية : ٠١/٨٦٤٦٠١ - ٠١/٤٢٣٢٨٥ .

جرار مدفنية في مقابر حرق الاموات. (من الارشيف)

المدافن الفينيقية المكتشفة في صور.





تاريخها يعود الى القرن التاسع قبل الميلاد

٥٥ جرة مدفنية في مقابر حرق الاموات في صور الحفريات تتوقف موقتا لاعداد خطة عمل كبرى

بعد شهرين على البدء بالحفريات الاثرية في منطقة البص في صور في ٢٣ حزيران الفائت، تتوقف اعمال التنقيب غدا في الموقع حيث ظهرت مدافن كانت تحرق فيها جثث الموتى وتوضع العظام المحروقة ورماد الاجسام في جرار كبيرة تدفن تحت الارض. هذا الاكتشاف كان يبحث عنه علماء الآثار وينتظرونه منذ مئات الاعوام، لان هذا النوع من المدافن كان معروفا ومنتشرا في المستعمرات الفينيقية التي اسستها صور في الغرب، لكن لم يعثر على مثيل له قبلا في صور نفسها.

ما هي آخر الاكتشافات في هذا الموقع؟ وما هي النتائج التي توصل اليها خبراء الآثار؟ ولماذا تتوقف اعمال التنقيب؟ مندوب المديرية العامة للآثار في صور الخبير علي بدوي اكد لـ"النهار" ان "ما كنا نقوم به خلال الشهرين الفائتين يدخل في اطار الاسبار التجريبية. فبعدما ظهرت المقبرة الفينيقية، ركزنا اعمال الحفر في زاوية صغيرة من العقار، لا تتجاوز مساحتها عشرين مترا مربعا، للحصول على افضل النتائج. وستتوقف الحفريات غدا لاجراء تقويم للمكتشفات، والاستفادة من الوقت لرسم خطة عمل كبيرة تتلاءم مع حجم الموقع وأهميته التاريخية والعلمية. فالموقع كبير وضخم ان من حيث المساحة وان من حيث الموجودات، وهو دقيق وفي حاجة الى اكثر من فريق علمي، لبناني وأجنبي، لاتمام اعمال الحفر واستنباط الموجودات".

ويلقي بدوي الضوء على آخر المكتشفات في الموقع، كاشفا انه "تم العثور على نحو ٥٥ جرة مدفنية تحوي رمادا وعظاما اكثرها محروق، او يحمل آثار حرق، تم تفريغها تمهيدا لدراستها لاحقا. اضافة الى مجموعة من الاختام الشخصية على شكل حشرة الدعسوقة (Coccinelle) وجدت داخل الجرار، ويعود تاريخ معظم هذه الجرار المدفنية الى القرن التاسع قبل الميلاد وهي الفترة التي يعتبرها الاثريون العصر الذهبي لصور الفينيقية، وما تبقى منها الى القرن العاشر قبل الميلاد. وتم العثور كذلك على ثلاثة رؤوس منحوتة على حجر رملي، وتمثال صغير من الفخار لمحارب يمتطي الحصان، تعود كلها الى القرن التاسع قبل الميلاد ايضا، اضافة الى بعض الاحجار التي تحمل احرفا وكتابات فينيقية".

عن أهمية مشاركة خبراء اجانب في هذه الحفرية، اكد ان الخبيرة الاسبانية لاورا تريبيسو، الاختصاصية في علم العظام، "علمتنا تفريغ الجرار في طريقة علمية طورها استاذ الماني، تساعدنا في معرفة معلومات عن الميت من خلال دراسة البقايا العظمية وحريقها. ومعروف ان هذا العلم يساعد في معرفة جنس الشخص، وحالته الصحية، ونوع التغذية الذي كان يتلقاه".

اضاف: "اما الخبيرة ماريا اوفينيا اوبي زيملر فقد عملت سابقا في حفريات مماثلة ومواقع ظهرت فيها مدافن فينيقية من النوع ذاته، وخبرتها مفيدة جدا وستظهر اهميتها في التقرير الذي سترفعه الى المديرية العامة للآثار وتضمنه المعلومات والنتائج التي توصلت اليها وتوصياتها حول اهمية الموقع".

غدا يقفل الموقع، وتغطى اجزاء منه وتقوم حماية حوله. وستبحث مديرية الآثار امر الوصاية عليه وحمايته ورعايته مع وزارة الزراعة التي تملك العقار، تمهيدا لوضع خطة علمية من اجله تشمل استئناف الحفريات واستقدام البعثات الاجنبية اضافة الى الاستعانة بالخبراء اللبنانيين الذين اصبحوا يتمتعون بخبرة وتجربة اثرية كبيرة.

أما الاهمية الحقيقية لهذا الاكتشاف فتتبلور لاحقا بعد القيام بالدراسات التي تكشف التفاصيل وتعطي التفسيرات العلمية والتاريخية لهذه المكتشفات من خلال مقارنة تقنيات الفخار والطقوس الدينية والكتابات، للوصول الى معرفة اكبر لتاريخ صور خصوصا والفينيقيين عموما.

مي عبود ابي عقل

نخلة "المعماري" ماتت واقفة !



مواطنون يتفرجون على اجزاء شجرة النخيل المرحومة.



رافعة الاطفاء لقطع سعف النخيل.

"الاشجار تموت واقفة" هذه العبارة كانت مثلا صينيا وهي الان نموذج لبناني. فسياسة ادارة الظهر لما هو اخضر سمح بزحف اليباس الذي دهم اخيرا واحدة من الاشجار العتيقة في شارع المعماري المتفرع من كليمنصو، و"تبرعت" وزارة الشؤون البلدية والقروية بقطعها بعدما صار جزعها يهدد السلامة العامة.

فظهر امس كان المشهد جنائزيا في شارع المعماري بعدما احضرت العدة لانزال حكم الاعدام بتلك التي كانت وارفة الظلال تحمي المتعبين من قسوة الشمس وتشكل متكأً للعجائز يشكون للوقت غربتهم.

تجمهر سكان الحي واصحاب المحال التجارية وكأنهم يلقون النظرة الاخيرة في حفل وداعي على السعف التي كانت تفاخر بعلوها المطل على فضاءات المدينة. فهذه النخلة سكنت الحي نحو عشرين عاما وكانت معطاء حتى في رمقها الاخير وموت وهي تحتضن نحو خمسين كيلوغراماً من البلح المر، لم يحن وقت قطافه بعد.

وزحمة السير التي تسببت بها "حفلة" القطع جعلت من موكب تشييع النخلة الممشوقة موكبا من ناس وسيارات. وشاهد المارة واولئك المحتجزون في عرباتهم كيف عملت المناشير تقطيعا بتلك الشجرة التي صارت اربا اربا والقي بها الى جانب الرصيف قبل نقلها الى مثواها الاخير.

ولكي لا تلقى جارتها المجاورة المصير المشؤوم عينه تدخل فوج الاطفاء مستقويا برافعة تستخدم في حالات الطوارئ، فقطع اجزاء منها لتخفيف العبء عنها ويعتزم "تجليسها" عبر ربطها بأحد اعمدة الكهرباء المتاخمة لها منعا لتداعيها.

ربما شعرت "النخلة" المطروحة ارضا بالحسرة ازاء الالتفاتة الكريمة التي انقذت جارتها بعدما انحنت واستقالت.

عمال البلدية الذين تولوا اجراء "العملية القيصرية" لانقاذ تلك الشجرة طالبوا اصحاب المحلات التجارية بجمع ثمن الحبل الذي ستربط به الى العمود الكهربائي، الا انهم لم يستجيبوا فهم يدفعون ضرائب باهظة لدولة لا تملك حبلا.

العمال وقعوا في حيرة من امرهم، "امكانات البلدية ضئيلة لا آليات لديها ولا حبال"، الامر الذي دفعهم الى الاستعانة تارة بسلك هاتف وتارة اخرى بـ"شقفة قماش".



مواطن يحمل ثمار البلح. (وسام موسى)

وتجدر الاشارة الى ان مصلحة ادارة الحدائق في بلدية بيروت لديها ٣٥ عاملا يقومون برعاية الحدائق وزرعها وهم متقدمون في السن تراوح اعمارهم بين ٥٦ و٦٣ عاما ويتقاعد سبعة منهم مع نهاية السنة الحالية.

وعلى وقع "التقطيع" تباينت اراء جيران الاشجار في شارع المعماري، بعضهم ترحم على ايام زمان والمشهد الاخضر، اما "التجار" او بعضهم على الاقل فتمنوا ان تشمل حملة القطع الاشجار الاخرى التي تخفي واجهات محالهم وهي التي تتباهى بأشجار "مزيفة" موضوعة في داخلها.

ريما موايا

التويتي تستنكر الكسارات

وجه مالك بلدة التويتي وسكانها كتاباً مفتوحاً الى كل من وزير الداخلية والزراعة والبيئة والسياحة، والى محافظي جبل لبنان والبقاع، اشاروا فيه الى "انه رغم مراجعاتنا المتكررة والعرائض المرفوعة والقرارات الصادرة عن المراجع الاختصاصية مازالت المقالع والكسارات تعمل في البلدة وتقضي على الاشجار والمزروعات ومنابع المياه"، ولفتوا الى "تصدع دور العبادة والمنازل نتيجة عمليات التفجير الضخمة، الامر الذي ادى الى تلويث البيئة وتهجير السكان وحلول الغبار السام".

وقالوا: "انها في اختصار عملية تهجير وابادة منظمة للبشر والحجر والطبيعة"، مناشدين المسؤولين "وقف هذه المجزرة المستمرة، فنحن لا نطالب الا بتطبيق القوانين الصادرة بقفل الكسارات".

"سكّر للهندسة" ترد

ردت "مجموعة سكر للهندسة" على ما ورد في بيان منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط وممثلها في لبنان فؤاد حمدان، حول منع ناشطيها من أخذ عينات من محرقة الكرنتينا، فأوضحت ما يأتي:

"اولا – ان حمدان اعترف بنفسه بأن ناشطي المنظمة دخلوا معمل الكرنتينا من باب جانبي وليس من الباب الرئيسي الذي سبق ان دخله مرارا خلال مراحل تأهيل المعمل وتجهيزه وشارك في حفل افتتاحه، وهو يعلم ان الدخول الى حرم اي مرفق عام يتطلب كما هو متعارف عليه اذنا مسبقا من الجهات المعنية. فيما قام مرافقوه باقتحام المعمل من دون اي تنسيق مع الجهات المعنية مفاجئا بخطوته هذه المواجين الحفاظ على سلامة سير العمل في المعمل والذين رغم ذلك حاولوا التحدث اليه واقناعه بالانتظار لحظات في مكاتب الادارة ريثما يتم الاتصال بالجهات المعنية للتنسيق معها في المهمة التي يود القيام بها، لكنه أصر على استفزاز العمال واقتحام المعمل.

ثانيا – يطلب حمدان من مجموعة سكر للهندسة اعلام الرأي العام بكمية النفايات التي تحرق في معمل الكرنتينا ونوعيتها. ان الشركة توضح للرأي العام ان هذا الامر منوط حصرا برب العمل المتمثل بمجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة اللذين يملكان المعلومات اللازمة ويحتفظان بحق نشرها والادلاء بها.

ثالثا – ان مجموعة سكر للهندسة اذ تؤكد ايمانها بالعمل الجدي والمتواصل لحل مشكلة النفايات، تأسف لمحاولات جرها الى سجالات في غير محلها".

حوار بيئي في مغدوشة

دعت جمعية "بيئة بلا حدود" في مغدوشة الى "حوار صريح ومباشر" مع وزير البيئة اكرم شهيب في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في قاعة وقف كنيسة البلدة.

ويلي اللقاء حفل لازاحة الستارة عن لوحة "غابة البيئة" والذي يقام في رعاية شهيب ومباركة راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر.

الحتي لمعالجة مناطقية للنفايات

رأى نائب عاليه انطوان الحتي "ان قضية النفايات تطرح مناطقياً"، مستغرباً "ان يتناول بعض النواب هذا الملف على نحو جزئي ويرموا تبعاته على مناطق اخرى متناسين انهم نواب الشعب اللبناني بأجمعه".

وحذر "اصحاب الشأن من انه لا يجوز لمنطقة واحدة تحمل تبعة هذا الملف من دون المناطق الاخرى"، مقترحاً "على كل منطقة تحمل عبء التخلص من نفاياتها".

جيولوجيا الشرق الاوسط مؤتمر ومعرض في بيروت

بدأت التحضيرات لانعقاد المؤتمر الرابع لجيولوجيا الشرق الاوسط في بيروت، في الفترة الواقعة بين ٩ و١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٩٨.

ويهدف الى تعزيز التعاون بين الجيولوجيين العرب والاجانب والمؤسسات الاختصاصية في هذا الميدان، بغية استكشاف جيولوجيا المنطقة واستثمار مواردها من نفط ومياه ومعادن، اضافة الى التعرف على مشكلاتها العمرانية والبيئية وكيفية مواجهتها.

ويترافق المؤتمر مع معرض عالمي تقدم من خلاله المؤسسات الاختصاصية والشركات والجامعات الوطنية والعالمية ما لديها من خبرات وتقنيات ومعلومات في ميدان جيولوجيا الشرق الاوسط.

رياضة آلتان

اليوم اياب الدور التمهيدي الثاني لكأس أوروبا

صعد السلتيك وخرج دندي يونايتد من كأس الاتحاد

حقق السلتيك الاسكوتلندي النتيجة الابرز في اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما سحق ضيفه تيرول انسبروك النمسوي ٦–٣ في المباراة التي اجريت بينهما في غلاسغو وحضرها ٤٧٠١٧ متفرجا وتأهل للدور الاول.

سجل للسلتيك الذي خسر ١–٢ ذهابا، سيمون دونيللي (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والالماني اندرياس طوم وبيرلي (٢) والدنماركي مورتن فيغهورست في الدقائق ٢٤ و٦٨ و٤٤ و٧٠ و٩٠ و٦٨، ولتيرول انسبروك كريستيان مايرليب وفرنسيس سيبيرنز وغورنوت كرينر في الدقائق ٣٩ و٤٥ و٨٢.

● في دندي وامام ١٠٢٣٢ متفرجا، تعادل دندي يونايتد الاسكوتلندي وطرابزون سبور التركي ١–١ (٠–١ ذهابا). سجل للاول اندي ماكلارن في الدقيقة ٥٦، وللثاني هامي ماندرالي في الدقيقة ٨١.

● في برغن وامام ٢٩٠٩ متفرجين، فاز بران برغن النروجي على غراسهوبرز زوريخ السويسري ٢–٠ (٠–٣ ذهابا) سجلهما ستيفان بالدن في الدقيقتين ٤١ و٤٤.

● في برنو وامام ٦٥٠٠ متفرج، ثأر بوبي برنو التشيكي لخسارته امام رابيد فيينا النمسوي (١–٦ ذهابا وفاز عليه ٢–٠ سجلهما ميلان بلكاندا وزدينيك فالنوما في الدقيقتين ٤ و٤٥.

● في بولتافا وامام ٢٤ الف متفرج، كرر اندرليكت البلجيكي فوزه على فورسكلا بولتافا الاوكراني ٢–٠ سجلهما الاسوجي بير زيتوبرغ والزو شيفو في الدقيقتين ٣١ و٤٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

المجموعة الاولى:

مالمو (اسوج) ٠– هايدوك سبليت (كرواتيا) ٢ (٢–٣). صعد هايدوك سبليت بمجموع المباراتين ٥–٢.

فورسكلا بولتافا (اوكرانيا) ٠– اندرليكت (بلجيكا) ٢ (٠–٢). صعد اندرليكت ٤–٠.

فايكينغ ستافانغر (نروج) ٢– نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ١ (٠–٣). صعد نوشاتيل كزاماكس ٤–٢.

اودرا فودزيسلاف (بولونيا) ٣– روتور فولغوغراد (روسيا) ٤ (٠–٢). صعد روتور فولغوغراد ٦–٣.

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ١– طرابزون سبور (تركيا) ١ (٠–١). صعد طرابزون سبور ٢–١.

بوبي برنو (الجمهورية التشيكية) ٢– رابيد فيينا (النمسا) ٠ (١–٦). صعد رابيد فيينا ٦–٣.

المجموعة الثانية:

السلتيك (اسكوتلندا) ٦– تيرول انسبروك (النمسا) ٣ (١–٢). صعد السلتيك ٧–٥.

فرنسفاروش (المجر) ٠– هلسنبورغ (اسوج) ١ (١–٠). تساوى الفريقان ١–١ وفاز فرنسفاروش بضربات الترجيح ٤–٣.

هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) ١– فايكه (الدنمارك) ٠ (٠–٠). صعد هابويل بتاح تيكفا ١–٠.

بران برغن (نروج) ٢– غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٠ (٠–٣) صعد غراسهوبرز زوريخ ٣–٢.

افسي بروج (بلجيكا) ٣– ميت غوريكا (سلوفينيا) ٠ (٥–٣). صعد افسي بروج ٨–٣.

سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) ٠ – باوك سالونيك (اليونان) ١ (٣–٥). صعد باوك سالونيك ٦–٣.

● **المجموعة الثالثة:**

أوفي كريت (اليونان) ٢– ريكيافيك (ايسلندا) ١ (٠–٠). صعد اوفي كريت ٢–١.

اوريبرو (اسوج) ٠ – يابلونيتش (الجمهورية التشيكية) ٠ (١–١). تساوى الفريقان ١–١ وصعد اوريبرو لتسجيله اصابة خارج ارضه.

اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) ٣– ابولون ليماسول (قبرص) ٠ (٠–٠). صعد اكسلسيور موسكرون ٣–٠.

ليلستروم (نروج) ١– دينامو مينسك (روسيا البيضاء) ٠ (٢–٠) صعد ليلستروم ٣–٠.

آجي اغسلاموس (الدنمارك) ٢– اوجيبشت (المجر) ٢ (٠–٠). صعد آجي اغسلاموس ٢–٢.

دنيبرو دنيبروبتروفسك (اوكرانيا) ١– الانيا فلاديكافكاز (روسيا) ٤ (١–٢). صعد الانيا فلاديكافكاز ٦–٢.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي الثاني الذي يتأهل في ختامه ١٦ فريقا للدور الاول تنضم الى ثمانية فرق لم تشارك في الادوار التمهيدية مي بي اس في ايندهوفن الهولندي وجوفنتوس الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي وافسي بورتو البرتغالي وريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الالمانيان.

ويستضيف باريس سان جيرمان الفرنسي شتيوا بوخارست الروماني على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وهو في موقف حرج، بعدما رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم استئناف قرار اعتباره خاسرا امام شتيوا بوخارست ذهابا ٠–٣ لاشراكه المدافع الموقوف لوران فورنييه، علما ان المباراة انتهت ٣–٢ لمصلحة الفريق الروماني. ومع ذلك رأى صانع العابه البرازيلي راي ان فرص فريقه لا تزال قائمة وان في وسعه ان يعوض فارق الاصابات الثلاث وقال: "اعتقد ان في استطاعتنا القيام بالمهمة. سيكون الامر صعبا، لكننا نتصرف دائما بشجاعة في الاوقات الصعبة. نعرف ان الرومانيين يواجهون مشكلة في المحافظة على تركيزهم ٩٠ دقيقة".

في المقابل، يدرك شتيوا بوخارست حامل كأس الابطال عام ١٩٨٦، ان اخطاء كتلك التي ارتكبوها في المباراة ضد اوتيلول غالاتي في الدوري الروماني السبت الماضي واسفرت عن فوز الثاني ٢–١، قد تكلفهم الغياب عن دوري الابطال والحصول على مبالغ مالية هم في امس الحاجة اليها. وحذر مدرب الفريق ميهاي ستويتشيتا لاعبيه من هذه الاخطاء قائلا: "تقدمنا ٣–٠ ذهابا لا يعني شيئا لنا". ويغيب عن الفريق الكابتن ماريوس لاكاتوش وقلب الدفاع ادريان ماتي بسبب التوقيف.

ويواجه غلاسغو رينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في السنين التسع الاخيرة والذي انفق ملايين الدولارات هذا الصيف لاستقدام لاعبين جدد وتحسين سجله اوروبيا، موقفا مماثلا اذ يستضيف غوتبورغ الاسوجي على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو وهو متخلف ذهابا ٠–٣. ويتطلع الفريق الى مهاجمه الايطالي الجديد ماركو نيغري الذي سجل ١٠ اصابات في ست مباريات شارك فيها هذا الموسم منها خمس اصابات في المباراة ضد دندي يونايتد في الدوري الاسكوتلندي السبت الماضي. اما غوتبورغ حامل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين، فتعادل واوريبرو سلبا ٠–٠ في الدوري الاسوجي الاسبوع الماضي، وقال مدربه ماتس جينغبلاد: "مباراتنا ضد اوريبرو كانت افضل استعداد لنا، فهو يلعب بالطريقة التي يلعب بها غلاسغو رينجرز".

وينتقل برشلونة الاسباني الى ريغا ليلعب ضد سكونتو ريغا اللاتفي وهو متقدم ٣–٢ ذهابا وعلى رغم الخسارة القاسية ٠–٤ التي مني بها امام ريال مدريد السبت الماضي في اياب "السوبر كأس" الاسبانية، يستبعد ان يواجه صعوبة في تخطي عقبة منافسه وسيكون خروجه مفاجأة ضخمة علما ان الفوز ١–٠ يكفي سكونتو ريغا للصعود الى دوري الابطال.

ويبدو بارما الايطالي مطمئنا الى تأهله لدوري الابطال بعد فوزه ذهابا ٣–١ على فيدزيف لودز البولوني في لودز بفضل مهاجمه الدولي انريكو كييزا الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك".

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

دينامو تبيليسي (جورجيا) – باير ليفركوزن (المانيا) (١–٦).

بارما (ايطاليا) – فيدزيف لودز (بولونيا) (٣–١).

دينامو كييف (اوكرانيا) – بروندبي (الدانمارك) (٤–٢).

جاز بوري (فنلندا) – فينورد روتردام (هولندا) (٢–٦).

كرواتيا زغرب (كرواتيا) – نيوكاسل يونايتد (انكلترا) (١–٢).

غلطة سراي (تركيا) – سيون (سويسرا) (٤–١).

سكونتو ريغا (لاتفيا) – برشلونة (اسبانيا) (٢–٣).

ليرس (بلجيكا) – انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) (٠–٢).

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) – بيتار جيروزالم (اسرائيل) (٠–٠).

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – اس في سالزبورغ (النمسا) (٠–٠).

غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) – غوتبورغ (اسوج) (٠–٣).

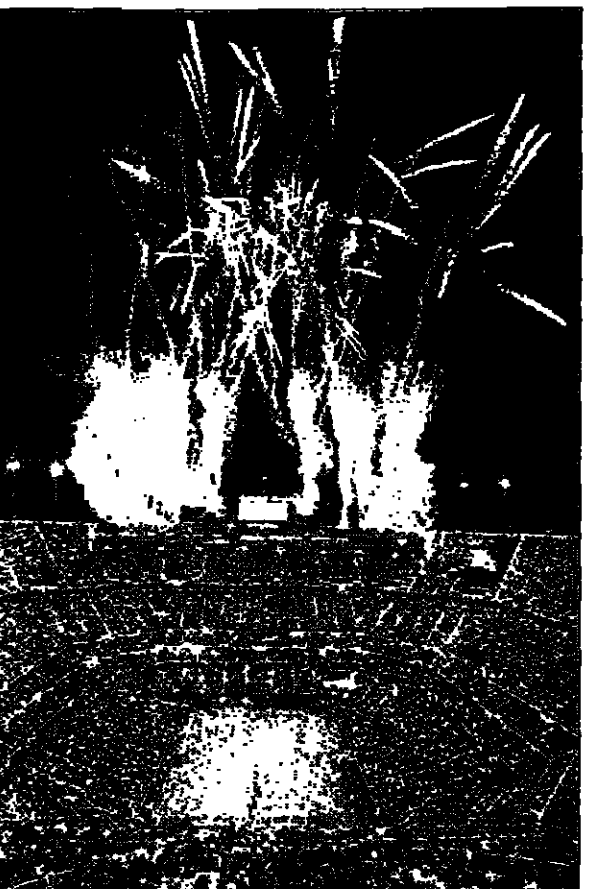
امبيلكسي موزير (روسيا البيضاء) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) (٠–٥).

ماريبور تيلاتانيك (سلوفينيا) – بشيكطاش (تركيا) (٠–٠).

سبارتاك موسكو (روسيا) – افسي كوسيتشي (سلوفاكيا) (١–٢).

باريس سان جيرمان (فرنسا) – شتيوا بوخارست (رومانيا) (٠–٣).

روزنبورغ تروندهايم (نروج) – امتيلكسبودابست (المجر) (١–٠).



"ملعب آرثر آش" الرئيسي في ظل الالعاب النارية ليلة تدشينه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

كابتن طرابزون سبور التركي أوغون تميز كاتوغلو يحتفل وهامي ماندرالي مسجل اصابة التعادل لفريقه في مرمى دندي يونايتد ١–١، بصعود الفريق الى الدور الاول. (رويتر تيليفوتو)

المنتخب الاسوجي لمباراة النمسا

استدعى مدرب المنتخب الاسوجي لكرة القدم طومي سفنسون المدافع رولاند نيلسون للانضمام الى التشكيلة التي اختارها للمباراة الحاسمة مع النمسا في النمسا في ٦ ايلول المقبل في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم والتي لا بد لاسوج من ان تفوز فيها اذا ارادت ان تضمن انتقالها الى الادوار النهائية التي تستضيفها فرنسا صيف ١٩٩٨، مع العلم ان الفريق الاسوجي سيستقبل بعد اربعة ايام الفريق اللاتفي في مباراته ما قبل الاخيرة.

وتحتل اسوج المركز الثالث في المجموعة برصيد ١٥ نقطة، بفارق نقطة عن النمسا الثانية ونقطتين عن اسكوتلندا الاولى التي لعبت مباراة اكثر. وسبق للاسوجيين ان خسروا امام النمسا ٠ – ١ في اسوج في تشرين الاول الماضي.

واللاعبون للمباراة مع النمسا هم:

– حارسا المرمى: توماس رافيللي، ماغنوس هدمان.

– المدافعون: باتريك اندرسون، يواكيم بيوركلوند، بوفتوس كامارك، يوزو ماتوفاتش، رولاند نيلسون، غاري سوند غريف، ماتياس تيلاندر.

– سواعد الدفاع: نيكلاس الكسندرسون، انديرس اندرسون، يسبر بلومكفيست، ماكان ميلد، يوناس تيرن، بار تسيتربرغ.

– المهاجمون: اندرياس اندرسون، كينيث اندرسون، مارتن داللين، ماتياس يونسون، يورغن بيترسون.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: فوز أول لبورتو

استهل اف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم في المواسم الثلاثة الاخيرة، الموسم الجديد بفوزه على مضيفه فارزيم الصاعد من الدرجة الثانية ٢ – ٠ في ختام المرحلة الاولى مساء الاثنين.

سجل ساعد الدفاع سيرجيو كونسيكاو الاصابة الاولى بقذيفة من داخل المنطقة المحرمة اثر تمريرة من المهاجم البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة السادسة، وساعد الدفاع السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش غير المراقب الاصابة الثانية في الدقيقة ١٢ وطرد الحكم مدافع بورتو جواكيم نيفيش في الدقيقة ٤٩ لنيله انذارين.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بنفيكا ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤ – ٠).

٢ – اف. سي. بورتو وريو آفي ٣ (٢ – ٠).

٤ – ماريتيمو وبوافيستا ٣ (٢ – ١).

٦ – غيماريش ٣ (١ – ٠).

انكلترا

حقق ليفربول فوزه الاول هذا الموسم في اربع مباريات اذ تغلب على مضيفه ليدز يونايتد ٢ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايلاند رود" في ليدز في المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي. وسجل اصابتي المباراة ستيف ماكماناماان والالماني كارل هاينتس ريدله في الدقيقتين ٢٢ و٧٥.

وصعد ليفربول الى المركز الثامن برصيد خمس نقاط، فيما ظل ليدز يونايتد حادي عشر باربع نقاط.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

بارنسلي – بولتون وندررز.

كوفنتري سيتي – ويستهام يونايتد.

افرتون – مانشستر يونايتد.

ليستر سيتي – ارسنال.

ساوثمبتون – كريستال بالاس.

توتنهام هوتسبر – استون فيلا.

ويمبلدون – تشلسي.

نيوكاسل يونايتد – دربي كاونتي (تأجلت).

أتلتيكو مدريد غلب الانتر ميلانو

نجم الانتر ميلانو البرازيلي رونالدو على الارض، بعدما اوقعه لاعب أتلتيكو مدريد جيلي الى اليسار. (أب تيليفوتو)

فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ١ – ٠ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدريد استعدادا للدوريين الاسباني والايطالي اللذين ينطلقان الاحد.

وسجل الايطالي كريستيان فييري الذي انتقل من جوفنتوس الايطالي الى اتلتيكو مدريد قبل بضعة اسابيع اصابة فريقه الجديد في الدقيقة ٦٢. واخفق مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو في اثبات وجوده، في حين برز من اتلتيكو مدريد ساعد الدفاع البرازيلي، جونينيو الذي انتقل اليه من ميدلسبره الانكليزي في مقابل ٢٠,٢ مليون دولار.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

صعود سهل لسامبراس وسيليش وهينغيس في الدور الاول

بعض ابطال الولايات المتحدة الذين شاركوا في التدشين، من اليمين: الاميركي جون ماكنرو، الاميركية مارتينا نافراتيلوفا، الالماني بوريس بيكر، الاسوجي ستيفان ادبرغ، الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (رويتر تيليفوتو)



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والاوسترالي تود لاركمام. (رويتر تيليفوتو)





السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والاميركية تالي وايتلينغر جونز. (أب تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش توقع أوتوغرافات بعد فوزها على الهولندية كريستين بوغرت. (أب تيليفوتو)

يبدأ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول دفاعه عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بفوز سهل على الاوسترالي تود لاركمام الصاعد من التصفيات ٦–٣، ٦–١، ٦–٢ في ٩٤ دقيقة.

ورفع سامبراس – الذي يشارك في البطولة للمرة العاشرة منذ احترافه – رصيده الى ١٥ فوزاً على التوالي بعد فوزه باللقب الاميركي في السنتين الاخيرتين. وهو لم يظهر حماسة كبيرة بعد فوزه السهل اذ قال: "المباراة الاولى في احدى الدورات الكبرى تكون دائماً امراً تريد ان تتخطاه. انه امر رائع ان تكسر الجليد وتشق طريقك في الدورة". اما لاركمام (٢٢ عاماً) فبدا كأنه لا يصدق انه يلعب ضد المصنف الاول في العالم وقال: "كنت سعيداً لاجتيازي التصفيات وفجأة وجدت نفسي في الملعب الرئيسي. احببت هذا الامر. كانت متعة عظيمة".

وفاجأ الاميركي تود مارتن نفسه بفوزه على مواطنه جيم كورير المصنف اول في العالم سابقاً، ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢. وكان مارتن عاد الى الملاعب بعد غياب ستة اشهر بسبب جراحة في كوعه ولم يكن يتوقع ان يفوز على صديقه الحميم في مباراة بين لاعبين غير مصنفين.

وحقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً فوزاً سهلاً على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢.

وفي بطولة السيدات، سحقت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية وبطلة الدورة مرتين، منافستها الهولندية كريستي بوغرت ٦–١، ٦–٢ في اول مباراة تقام تحت الاضواء على "ملعب آرثر آش" الجديد. وصرحت سيليش التي لا تزال تتعافى من آثار حمى وفيروس في حنجرتها اجبراها على الانسحاب من دورة اتلانتا الاسبوع الماضي، عقب فوزها: "انه امر رائع ان تخوض مباراة سريعة هناك".

وفي افتتاح مباريات اليوم الثاني، كانت ٥٤ دقيقة كافية لتفوز الفرنسية ماري بييرس المصنفة تاسعة وبطلة اوستراليا ١٩٨٥، على الاميركية جيجي فرنانديز الاختصاصية في الزوجي، ٦–١، ٦–٢ على الملعب الرقم ٢.

ولم تجد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في الدورة وفي العالم، صعوبة في الفوز على الاميركية تالي وايتلينغر – جونز المصنفة ١٠٣ في العالم، ٦–٠، ٦–١ في ٤٢ دقيقة والصعود الى الدور الثاني حيث ستلتقي الفائزة من المباراة بين التشيكيتين هيلينا سوكوفا ودينيسا تشلادكوفا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الاول: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاوسترالي تود لاركمام ٦–٣، ٦–١، ٦–٢، والاميركي مايكل سيل على مواطنه سيسيل ماميت ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤، ٥–٧، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاسباني فرنسيسكو كلافيت ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي جيروم غولمار على المغربي هشام ارازي ٦–٤، ١–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٧–٥، والاميركي تود مارتن على مواطنه جيم كورير ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢، والهولندي يوهان فان لوتوم على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦–١، ٦–٤، ٢–٦، ٦–٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاسباني خوان انطونيو فيلوكا ٤–٦، ٦–٢، ٦–١، ٦–٢، والتشيكي دانيال فاشيك على الايطالي لورنس تيلمان ٦–٤، ٤–٦، ١–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاسباني خافيير سانشيز على مواطنه البرت بورتاس ٧–٥، ٦–٢، ٧–٥، والتشيكي مارتن دام على الاميركي طومي هو ٦–٣، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الفرنسي فابريس سانتورو ٥–٧، ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي باتريك ماكنرو ٦–٢، ٦–٢، ٧–٦ (٨–١٠)، ٦–٣، والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر على الاميركي فينس سباديا ٢–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والالماني باتريك باور على البرازيلي خايمي اونسنز ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي بيري نوفاك على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٥–٧، ٦–٢، ٧–٦ (١١–٩)، ٦–٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦–٢، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الزيمبابويالي بايرون بلاك ٦–٤، ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي ماغنوس لارسون على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٦–٢، ٦–٢، والاميركي جيف تارانغو على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٤، ٦–٢، ٧–٥، والاوروغوايالي مارتشيلو فيليبيني على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤، والهندي لياندر بايس على الاسباني كارلوس كوستا ٦–١، ٧–٥، ٦–٤، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا على السويسري مارك روسيه ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، ٦–٢، والالماني طومي هاس على مواطنه اوليفر غروس ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤، والسلوفاكي يان كروسلاك على الروسي الكسندر فولكوف ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٠، ٦–١، والارميني سركيس سركيسيان على الاسباني جوليان الونسو ٢–٦، ٦–٠، ٦–٠، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢.

السيدات

– الدور الاول: فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦–٢، ٦–٢، والبلغارية ماغدالينا مالييفا على مواطنتها بافلينا ستويانوفا ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالية راشيل ماكويلان على الاسبانية كرستينا تورنس – فاليرو ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على النمسوية بربارة باولوس المصنفة رابعة عشرة ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–١، والارجنتينية فلورنسيا لابات على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٦–٢، ٦–١، والاسبانية ماغي سيرنا على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٤، ٦–١، ٦–٢، واليابانية ريكا هيراكي على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على الصينية فانغ لي ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢، والارجنتينية باولا سواريز على النمسوية ساندرا دوبفر ٦–٣، ٢–٦، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركية جاكلين ترايل على التشيكية ادريانا غيرسي ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، والتشيكية لودميلا ريشتيروفا على الالمانية يانا كاندار ٦–١، ٦–١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الهولندية كريستي بوغرت ٦–١، ٦–٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة على الاميركية آمي فرايزر ٦–١، ٦–١ واليابانية آي سوغيياما على الاميركية آن غروسمان ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٦–٢، والاميركية جانيت لي على اليابانية ميهو سايكي ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣. والكرواتية ايفا ماجولي المصنفة رابعة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة على الاميركية جيجي فرنانديز ٦–١، ٦–٢، والاميركية اوبري ريبنر على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦–٢، ٦–٢، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على الالمانية ماركيتا كوختا ٦–٢، ٦–١، والفرنسية ساندرين تستود على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦–٣، ٦–٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ناتالي توزيا ٧–٥، ٧–٦ (٧–٢)، والاميركية مايلين تو على مواطنتها جولين واتنابي ٦–٣، ٧–٥، واليابانية ناانا مياجي على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦–٢، ٧–٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦–١، ٧–٥، والاميركية كورينا موراريو على الاوسترالية آنابل ايلوود ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٦ (٧–٣)، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية تالي وايتلينغر جونز ٦–٠، ٦–١، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال ٦–٠، ٦–٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الاميركية ليندا وايلد ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، واليابانية يوكا يوشيدا على الاميركية كريستينا براندي ٦–٧ (٧–٩)، ٦–١، ٦–٤، والبريطانية سامانتا سميث على الاوسترالية نيكول برات ٦–٣، ٦–١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦–٢، ٦–٣، والاندونيسية يايوك بازوكي على الفرنسية نويل فان لوتوم ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية الكسندرا فوزاي على السويسرية ايمانويل غاليادري ٦–١، ٦–١، والسويسرية باتي شنايدر على البلجيكية دومينيك فان روست ٦–٢، ٦–٢، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الايطالية لورا غولارسا ٦–٣، ٦–٣، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة على الاميركية نيكول ارينت ٦–٣، ٦–٢.

باريش يعتزل السلة الاميركية

اعلن روبرت باريش (٤٣ عاما) احد نجوم دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اعتزاله اللعبة بعد ٢١ موسما خاض خلالها ١٦١١ مباراة، وهو رقم قياسي، منها ١٤ موسما مع بوسطن سلتكس الذي قاده ولاري بيرو وكيفن ماكيل الى احراز بطولة الدوري اعوام ١٩٨١ و١٩٨٤ و١٩٨٦، قبل ان يتركه في نيسان ١٩٩٤، مع الاشارة الى أن هؤلاء اختيروا ضمن افضل ٥٠ لاعبا في تاريخ الدوري العام الماضي.

وبدأ باريش، الذي بلغ معدل ١٤.٥ نقطة و٩.١ مرتدات في المباراة الواحدة، اللعب مع غولدن ستايت ووريورز في موسم ١٩٧٦ – ١٩٧٧، ثم انتقل الى بوسطن سلتكس عام ١٩٨٠، فالى تشارلوت هورنتس عام ١٩٩٤، ليخوض موسمه الاخير لاعبا ويشارك في ٤٣ مباراة مع شيكاغو بولز الموسم الماضي منها مباراتان في "البلاي اوف". وقد توج شيكاغو بولز بطلا للمرة الخامسة في المواسم السبعة الاخيرة. وقد حطم باريش رقم كريم عبد الجبار الذي خاض مباراته الـ١٥٦١ مع تشارلوت هورنتس في ٦ نيسان ١٩٩٦.

رياضة وآداب

بعد فوزهم الرابع في الـ١٠٠ متر والميل والـ٥٠٠٠ متر
فريدريكس والقروج وشابو تقاسموا السبائك الذهبية الـ٢٠


بعد توزيع السبائك الذهبية على الفائزين، من اليسار، هشام القروج وغبرييلا شابو وفرانكي فريدريكس. (أ ف ب تيليفوتو)

فرانكي فريدريكس مع السبائك الذهبية الـ٢٠. (أ ف ب تيليفوتو)



من اليسار الكندي دونوفان بايلي والناميبي فرانكي فريدريكس والاميركيان ليروي باريل وكارل لويس بعد سباق البدل ٤×١٠٠ متر الوداعي للويس. (رويتر تيليفوتو)

المغربي هشام القروج فائزاً في سباق الميل. (أ ف ب تيليفوتو)

تفوق الناميبي فرانكي فريدريكس (٢٩ عاماً) مرة أخرى على عدد من أفضل عدائي العالم وفاز في سباق الـ١٠٠ متر في دورة برلين الألمانية الدولية لألعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" ورابعة "الأربع الذهبية"، وتقاسم ٢٠ سبيكة ذهبية مع عدائي المسافات المتوسطة الرومانية غبرييلا شابو وهشام القروج.

وسجل فريدريكس ٩,٩٩ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر في برلين. علماً انه فاز في السباق نفسه في دورات أوسلو النروجية وزوريخ السويسرية وبروكسيل البلجيكية. وهو كان شارك في تقاسم السبائك الذهبية الموسم الماضي بعد فوزه في سباق الـ٢٠٠ متر. وتساوى الكندي دونوفان بايلي والاميركي تيم مونتغومري في المركز الثاني اذ سجل كلاهما ١٠,٠٥ ثوان.

وحققت شابو بطلة العالم، فوزاً سهلاً في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ١٤,٤٤,٣٥ دقيقة بعدما ظلت خلف العداءات الاخريات الى ان زادت سرعتها في اللفة الاخيرة واحتلت المركز الاول.

وانتظر ٥٦ الف متفرج احتشدوا في ملعب برلين الأولمبي سباق الميل الذي جمع القروج والكيني دانيال كومن حامل الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ٣٠٠٠ والـ٥٠٠٠ متر والذي حسمه العداء المغربي لمصلحته مسجلاً ٣,٤٥,٦٤ دقائق.

وعلى هامش المسابقات الرسمية، ودع البطل الاميركي الكبير كارل لويس العاب القوى بخوضه للمرة الاخيرة سباق البدل ٤×١٠٠ متر مع ثلاثة من اسرع العدائين في العالم هم الكندي دونوفان بايلي والناميبي فرانكي فريدريكس والاميركي ليروى باريل، وقد ركض هو الامتار المئة الاخيرة وانهى السباق بتأثر واضح. ثم دار في الملعب ليرد على تحية الجمهور.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* ١٠٠ متر:
١– فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ٩,٩٩ ثوان.
٢– دونوفان بايلي (كندا) ١٠,٠٥
٣– تيم مونتغومري (الولايات المتحدة) ١٠,٠٥

* ٢٠٠ متر:
١– جون دورموند (الولايات المتحدة) ٢٠,٠٧ ثانية.
٢– جورج باناغيوتوبولوس (اليونان) ٢٠,٣٨
٣– تروي دوغلاس (برمودا) ٢٠,٤٢

* ٤٠٠ متر:
١– إيفان توماس (بريطانيا) ٤٤,٩٠ ثانية.
٢– مارك ريتشاردسون (بريطانيا) ٤٥,٣٠
٣– روجر بلاك (بريطانيا) ٤٥,٥٨

* الميل:
١– هشام القروج (المغرب) ٣,٤٥,٦٤ دقائق.
٢– دانيال كومن (كينيا) ٣,٤٦,٣٨.
٣– فينوستي نيونغابو (بوروندي) ٣,٤٦,٧٠

* ٥٠٠٠ متر:
١– هايلي جبري سيلاسي (اثيوبيا) ١٢,٥٥,١٤ دقيقة.
٢– بول كوتش (كينيا) ١٢,٥٦,٥٩
٣– طوم نياريكي (كينيا) ١٢,٥٨,٩٥

* ١١٠ أمتار حواجز:
١– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,١١ ثانية.
٢– طوني جاريت (بريطانيا) ١٣,٣٥
٣– كولين جاكسون (بريطانيا) ١٣,٣٦

* القفز بالزانة:
١– سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٥,٩٥ امتار.
٢– مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٩٠
٣– لورنس جونسون (الولايات المتحدة) ٥,٩٠

* رمي الرمح:
١– بوريس هنري (المانيا) ٨٦,٠٤ متراً.
٢– ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٤,١٨
٣– طوم بلكسيتس (الولايات المتحدة) ٨٣,٤٨

* رمي القرص:
١– فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٧,٦٠ متراً.
٢– لارس ريدل (المانيا) ٦٧,٤٦
٣– آدم ستليف (الولايات المتحدة) ٦٥,٠٠

السيدات

* ١٠٠ متر:
١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٨١ ثوان.
٢– مرلين أوتي (جامايكا) ١٠,٨٥
٣– غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٨

* ٤٠٠ متر:
١– ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٤٩,٨٧ ثانية.
٢– غريت برور (المانيا) ٥٠,٣٢
٣– تشاريتي اوبارا (نيجيريا) ٥٠,٤٣

* ٨٠٠ متر:
١– ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٦,٩٢ دقيقة.
٢– أنا فيديليا كيروت (كوبا) ١,٥٧,٥٦
٣– يلينا أفانا سيفا (روسيا) ١,٥٨,٥٥

* ٥٠٠٠ متر:
١– غبرييلا شابو (رومانيا) ١٤,٤٤,٣٥ دقيقة.
٢– ليديا تشيرومي (كينيا) ١٤,٤٦,٧٢
٣– باولا رادكليف (بريطانيا) ١٤,٥٠,٣٢

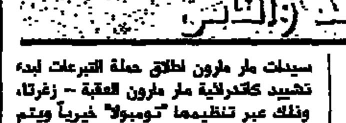
* ٤٠٠ متر حواجز:
١– ديون هيمنز (جامايكا) ٥٣,٢٦ ثانية.
٢– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,٦٩
٣– تاتيانا تيريشتشوك (اوكرانيا) ٥٣,٧٧

* الوثب العالي:
١– آمي أكوف (الولايات المتحدة) ١,٩٣ متر.
٢– فيكتوريا فيودوروف (روسيا) ١,٩٠
٣– ألينا استافاي (المانيا) ١,٩٠

* الوثب الطويل:
١– هايكه دريشلر (المانيا) ٦,٨٣ امتار.
٢– فيونا ماي (ايطاليا) ٦,٦٤
٣– تيدكه غرين (المانيا) ٦,٥٦
٣– تيدكه غرين (المانيا) ٦,٥٦

* رمي الرمح:
١– تانيا دامامسكه (المانيا) ٦٦,٥٨ متراً.
٢– فيليتشيا تيليا (رومانيا) ٦٥,٤٦
٣– ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٤,٩٨.

كارل لويس يودع الجمهور عقب مشاركته للمرة الاخيرة في سباق البدل ٤×١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)


نزور البلد النابض

بياتريس طوني الخوري
يسر طوني الخوري وقرينته كارين المولودة كحالة ان يعلنا بفرح للأهل والاصدقاء ولادة أخت لسارة ماريا سمّياها بياتريس في ٢٤ آب.

مار مارون العقبة – زغرتا
تعلن لجنة وقف إهدن – زغرتا ولجنة سيدات مار مارون اطلاق حملة التبرعات لبدء تشييد كاتدرائية مار مارون العقبة – زغرتا، وذلك عبر تنظيمها "تومبولا" خيرياً ويتم السحب الاحد ٢٨ أيلول ١٩٩٧.

مهرجانات اهدن
تعلن لجنة مهرجانات اهدن افتتاح المهرجان في ١٢ أيلول ١٩٩٧ في شارع المغتربين في اهدن.

◄ رفض "حماس" وقف العمليات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واضاف: "اذا ما تعهد فقط هذا الالتزام فستتمكن عندئذ من ان نتجه بسرعة نحو اتفاق نهائي وسنخطو خطوة كبيرة في اتجاه حل اجمالي".

الى ذلك، رفض الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه قول عرفات بان تحسنا طرأ على العلاقات الامنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يمهد لمجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

وقال "ان السلطة الفلسطينية لم تعمل بعد بصورة جوهرية على كبح جماح الارهاب والقضاء على البنية التحتية للمنظمات التخريبية". واتهم السلطة بـ"تنظيم اعمال عنف واخلال بالنظام في المناطق" الفلسطينية. ورأى ان "من المستحيل في مثل هذه الظروف العودة الى المفاوضات السياسية".

وكان صحافيون في غزة سألوا عرفات عما اذا كان ثمة تعاون امني كاف يسمح لاولبرايت بان تزور المنطقة، فرد بالايجاب قائلاً: "لدينا شاهد، شاهد اميركي"، في اشارة الى مشاركة الاميركيين في الاجتماعات الامنية مع اسرائيل.

من جهة اخرى، قال عرفات ان القيادة الفلسطينية تأخذ "المعلومات التي تتحدث عن خطة اسرائيلية لاغتيال قيادات فلسطينية بجدية". واضاف: "نعتبرها خطوة خطيرة ونؤكد انها لن تمر".

ورأى رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان الوضع مقلق في الاراضي الفلسطينية، لكنه استبعد "انفجار عنف" وشيكا. وقال ان "انفجاراً لاعمال العنف غير مرجح في الايام المقبلة" لان السلطة الفلسطينية تريد ان تثبت انها تسيطر على الوضع قبل مجيء اولبرايت". الا انه اضاف ان "الغضب يزداد في صفوف الفلسطينيين الذين يخضعون لضغوط كبيرة. والتوتر اخذ في الارتفاع".

وجاء كلام شاحاك تعليقا على انباء نشرتها امس الصحف الاسرائيلية وتحدثت عن انفجار وشيك للوضع في الاراضي الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ المجر لا تؤكد استضافة لقاء سوري – اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الامن والاستقرار في لبنان". واستمعت الى تقرير قدمه رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي عن المحادثات اللبنانية – السورية التي جرت الاسبوع الماضي و الاتفاقات التي وقعت.

من جهة اخرى، قال رئيس جامعة دمشق عبد الغني ماء البارد في برقية بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت طالبة سورية في هضبة الجولان المحتلة. واوضح ان القوات الاسرائيلية اعتقلت الطالبة نايف ابو صالح الطالبة في كلية التربية في دمشق واصفاً اعتقالها بانه "دليل على الممارسات الوحشية واللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياستها التعسفية".

ودعا الامين العام الى "السعي الى اطلاق الطالبة لتتمكن من الالتحاق بجامعة دمشق قبل بدء السنة الدراسية الجامعية" في الاول من ايلول.

(و ص ف)

بطولة لبنان العامة في السباحة
سبعة أرقام جديدة بينها ثلاثة لرلى الحارس

سبعة ارقام قياسية سجلت في اليوم الاول من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض نادي رمال في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العقيد الركن المهندس البحري حسن القرق.

واجري امس ٢٨ سباقاً و١٢ سباق تصفية للذكور والاناث.

وهنا الارقام القياسية السبعة:

* ١٠٠ متر صدرا للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ١,٢٢,٣٣ دقيقة (الرقم السابق ١,٢٥,٦٣ لنانسي غبريال سجلته عام ١٩٨٧).

* ١٠٠ متر حرة للصبايا: رلى الحارس ١,٠٣,٧٥ دقيقة (الرقم السابق ١,٠٣,٩٩ لنانسي غبريال سجلته عام ١٩٨٨).

* ٢٠٠ متر فردي متنوعة: رلى الحارس ٢,٣٦,٧١ دقيقتان (الرقم السابق ٢,٤٣,٤٣ لنانسي غبريال سجلته عام ١٩٨٧).

* ٥٠ مترا فراشة للصغار: روبير سلوان (رمال) ٣٢,٩٦ ثانية (الرقم السابق لمارك ضو ٣٣,٩٨ سجله عام ١٩٩٢).

* ١٠٠ متر ظهرا للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٥٦ دقيقة (الرقم السابق ١,٢٠,٦٩ للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩٦).

* البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة للطفلات: الجزيرة ٢,٣١,٩٤ دقيقتان (الرقم السابق للنجاح ٢,٤٠,٢١ سجل عام ١٩٨١).

* البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للصبايا: الجزيرة ٤,٥١,٩٦ دقائق (الرقم السابق لنادي لونغ بيتش ٥,١٥,٩١ سجل في ١٩٨٠).

وتتابع السباقات اليوم الساعة ٣,٣٠.

الدوري العام لكرة القدم الجمعة مع الدور التمهيدي الاول للكأس

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تجميد تواقيع جميع اللاعبين غير اللبنانيين المنتسبين الى نوادي الدرجتين الاولى والثانية الذين لم يوقعوا بعد عقود احتراف او عقود هواية مع نواديهم، ومنعهم من المشاركة في كل المباريات الرسمية والودية اعتباراً من تاريخه والى حين تحرير العقود وايداعها رسمياً الامانة العامة للاتحاد.

كذلك قررت اطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الجديد ١٩٩٧–١٩٩٨ اعتباراً من الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩ بعد ادخال تعديل على ثلاث مباريات نتيجة ظروف خاصة بالملاعب التي كانت محددة لها من قبل، ومباشرة اقامة مباريات المرحلة الاولى على كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩	النجمة – الهومنمن	٥	جمال عبد الناصر	عبده خوري
الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩	الاخاء الاهلي – التضامن صور	٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	الهومنتمن – الراسينغ	٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	البرج – العهد	٥	بلدية صيدا	نزيه مديطي
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	الصفاء – شباب الساحل	٥	الصفاء	سليم ابو شبكه
الاحد ١٩٩٧/٨/٣١	الاهلي صيدا – الحكمة	٥	بلدية صيدا	نزيه مديطي

اما مباراة الانصار والرياضة والادب، فتقام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ١٩٩٧/٩/١٤ على ملعب برج حمود.

وقررت اطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الثانية اعتباراً من الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩، ودورة كأس لبنان بعد ادخال تعديل جديد على برنامجها وادراج مباراة ناديي السلام صور والحكمة طرابلس ضمن جدول مباريات الدور التمهيدي الاول الذي بات كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩	السلام صور – الحكمة طرابلس	٢	النجمة	طانيوس خيرالله
الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩	الراية – البرق	٢	البرج	بسام السباعي
الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩	النصر الغبيري – الشمس بعلبك	٢	بحمدون	بديع عبد الخالق
الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩	الجيل مجدليا – الجعيتاوي	٤	العهد	ميشال تحومي
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	الليطاني – بيروت ٩٠	٢	البرج	ميشال تحومي
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	الزمالك بيروت – الانتصار	٤	البرج	ميشال تحومي
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	المحبة بزال – حاروف	٢	العهد	عفيف محروح
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	النجوم – النجمة معركة	٤	العهد	عفيف محروح
السبت ١٩٩٧/٨/٣٠	الفوز طرابلس – الروضة الدكوانة	٢	الشبيبة	سعيد عيتاني
الاحد ١٩٩٧/٨/٣١	التقدم عنقون – فتوة الطريق الجديدة	١٠ص	بحمدون	بديع عبد الخالق
الاحد ١٩٩٧/٨/٣١	السيل – الوفاء طليا	١٢	بحمدون	بديع عبد الخالق
الاحد ١٩٩٧/٨/٣١	الاخاء حارة حريك – التضامن طرابلس	١٠ص	النجمة	ممبارسوم ميساكيان
الاحد ١٩٩٧/٨/٣١	الشعلة البداوي – حرف اردة الضيري	١٠ص	الفوز	انطوان فنيانوس
الاحد ١٩٩٧/٨/٣١	النصر البازورية – الرابطة الاخوية	٤	البرج الشمالي	ناصيف فقيه

وتأهلت نوادي هدى الرسالة والدينامو عاليه والشباب سير للدور التمهيدي الثاني من كأس لبنان نتيجة انسحاب منافسيها نوادي التعاون طرابلس ورأس العين والثقافي شحيم.

وغرمت نادي الرياضة والادب مبلغ مليون ليرة لاشراكه لاعباً غير منتسب اليه وتزويره شخصية لاعب آخر.

بطولة العالم للزوارق السريعة في بيروت

تقام في مياه بيروت، بين المنارة والرملة البيضاء، بين ١٩ ايلول و٢١ منه، المرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى، بالتعاون مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية. ويشارك فيها ١٢ فريقا عالميا ويرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وخصصت للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها ١٠٠ الف دولار اميركي.

وهي المرة الاولى ينظم سباق كهذا في لبنان، وسيتاح للجمهور متابعته من الشاطئ مدة ثلاثة ايام.

وكانت التحضيرات للسباق بدأت في شهر ايار الماضي، ويرأس اللجنة المنظمة الياس ابو صعب، اما نادي دبي الدولي للرياضات البحرية فيرأسه العقيد سعيد حارب ممثل الاتحاد الدولي في الشرق الاوسط.

ويتصدر الترتيب العام لبطولة العالم فريق جولي موتور – فيريتي" بقيادة السعودي ليث فرعون برصيد ٥٤٠ نقطة، يليه "بيلبوا" بقيادة الايطاليين ادوردو بولي والمبرتو ليوني بفارق ٦٨ نقطة، ثم "فيكتوري تيم ٧" بفارق ٢٨٧ نقطة.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي منيبعل نمر ابرهيم في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ ناشئو الاندلس – منيبعل، الساعة ٨,٣٠ الشراع البوار – حيوب، الساعة ١٠,٠٠ العمل بكفيا – منيبعل نمر ابرهيم.

وفاز أول من أمس ناشئو التضامن الصفرا على منيبعل ٢–١، وشباب اده على المريميين جبيل ٢–٠، وأبولو البترون على منيبعل ٣–٢. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

* في دورة نادي الشباب رأس مسقا تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الاندلس العقيبة – رأس مسقا، الساعة ١٠,٠٠ ابولو البترون – الانطلاق انفة.

وفاز أول من امس اشبال بزعون على رأس مسقا ٢–١، وشباب اميون على الشباب البترون ٣–٢، ورأس مسقا على الزهراء الميناء ٣–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

* في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الكفر – عشتروت ميفوق، الساعة ١٠,٠٠ اده – المنصف.

وفاز أول من أمس البريح على حصرايل ٢–١ والاندلس العقيبة على الرياضي الجية ٢–٠ بالتغيب. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه ومروان الاسمر.

* اختتم نادي المغامرون الخنشارة دورته في الكرة الطائرة في حضور راعي الدورة الاب العام للرهبانية الشويرية نقولا حكيم.

وفاز في المباريات الختامية المغامرون الخنشارة على الرياضي سد البوشرية ٣–٢، والشبيبة البوشرية على الجيش اللبناني ٣–٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بسام الجميل وبيار الجميل وحنان الريس وسلم راعي الدورة الكؤوس الى الفرق الفائزة.

* افتتح نادي الشبيبة العاملة بلاط – جبيل دورته في الكرة الطائرة وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية: فاز الشراع البوار على عمشيت ٢–١، وفينيقيا مار جرجس جبيل على الشبيبة بلاط ٢–١، وحالات على ترتج ٢–٠، والمنصف على المؤسسة اللبنانية للارسال ٢–١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون ادوار لبنان وبول زغيب وغابي مارون.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٨,٠٠ حصرايل – حصارات، الساعة ٩,٣٠ الشباب البترون – الرياضي غزير، الساعة ١٠,٣٠ وجه الحجر – الشبيبة بلاط.

* تقام مساء اليوم في دورة نادي البربارة في الكرة الطائرة اربع مباريات، الساعة ٧,٠٠ اشبال المريميين جبيل – البربارة، الساعة ٨,٠٠ شباب حاقل – حالات، الساعة ٩,٠٠ التضامن الصفرا – سيدي بول شكا، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي بجة – البريج.

وفاز أول من أمس انسات البربارة على لحفد ٢–٠، وشباب لحفد على الاتحاد القفالي ٢–١، وحبوب على الشبيبة معاد ٢–١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وكلوفيس عواد وفوزي نادر

اتحاد كرة الطاولة

سافرت امس الى مصر بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي ينظمه الاتحاد المصري في القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والمنصورة ويستمر ١٢ يوما. وتألفت البعثة برئاسة جورج ماني والمدرب محمود بديع والناشئين محمد الشرقاوي وماني تمساح ووسيم حبيب ومازن كلش ورشيد البوبو، والناشئات ليال صفدية وغادة قليلات واليزابيت دلركيان وماليا صميون.

وينظم الاتحاد بطولة لبنان لجميع الفئات ابتداء من ١٢ ايلول في نادي مون لاسال والقرعة في ٩ منه. ويستقبل الامين العام حتى ٥ منه النوادي المشاركة لتسلم الاستمارات.

سباق للقدامى في عيون السيمان

ينظم نادي اتلتيكو هذا الاحد سباقا للقدامى في منطقة عيون السيمان مسافته ستة كيلومترات في رعاية القاضي طربيه رحمه واشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. وستكون نقطة التجمع امام "أوبرج سويس" الساعة السابعة والانطلاق الساعة الثامنة. وسيقدم نعوم خليفة كؤوساً وميداليات الى الفائزين.

وبلغ عدد المشتركين ١٩ عداء وعداءتين من النوادي الاتحادية.

ميني فوتبول

في دورة نادي النهضة قرنة شهوان في الميني فوتبول فاز في الدور ربع النهائي التضامن عين عار على الهنابة ٥–١، والنهضة قرنة شهوان على الزيدانية ٩–٨.

دورة الترفيع في كرة السلة

في دورة الترفيع في كرة السلة الى الدرجة الاولى التي تضم اربعة فرق: ابناء نبتون ومون لاسال والهومنتمن والشبيبة مزيارة، تقام مساء اليوم على ملعب الكهرباء الزوق مباراتان: الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – هومنتمن بيروت، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الشبيبة مزيارة.

بطولة الفئات في كرة اليد

– في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للفئات، فاز في فئة الفتيان الضاحية على الشباب حارة صيدا ٢٣ – ٩، والصداقة على مون لاسال ١٧ – ١٥.

وفي فئة الشباب فاز مار الياس على مون لاسال ٢٤ – ٢٢، والصداقة على الشباب حارة صيدا ٢٩ – ٢٨. وتجرى المرحلة الثانية الجمعة، فيلتقي في فئة الفتيان الضاحية ومون لاسال، والصداقة وشباب حارة صيدا على ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية.

وفي فئة الشباب، الصداقة ومار الياس، ومون لاسال ومونليداي بيتش على ملعب نادي الصداقة.

دورة فيكتور حداد لكرة السلة

تبدأ الاثنين اول ايلول دورة فيكتور حداد الدولية في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهرباء زوق مكايل على ملعبه المقفل احياء لذكرى مؤسسه وتشارك فيها تسعة فرق بعد اعتذار فريق مصر للطيران. ويرعى الدورة وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

ومساء امس، سحبت القرعة فجاءت النتيجة كالآتي:

– المجموعة الاولى: تضم فرق باتريانا (ايطاليا) والجلاء (سوريا) والتضامن والشباب الغبيري والكهرباء.

– المجموعة الثانية: تضم بانغراتي (اليونان) والرياضي بيروت وانترانيك والوردية.

وهذا برنامج الاثنين ١ ايلول: الساعة ٤,٠٠ الافتتاح، ٥,٣٠ الجلاء – الكهرباء (المجموعة الاولى)، ٧,٠٠ التضامن – الشباب الغبيري (المجموعة الاولى)، ٩,٠٠ بانغراتي – الوردية (المجموعة الثانية). وتستمر الدورة حتى الثلثاء ٩ ايلول.

مصر للطيران في الكرة الطائرة

يصل الى بيروت في الخامس من ايلول فريق مصر للطيران في الكرة الطائرة بدعوة من النادي الرياضي غزير لاجراء مباريات ودية مع الفرق اللبنانية بحسب الآتي: ٦ ايلول مع الشبيبة البوشرية على ملعب نادي المروج، ٧ ايلول مع الرياضي غزير على ملعب التضامن الصفرا، ٨ ايلول مع القلمون على ملعبه، ٩ ايلول مع الرياضي غزير على ملعبه، ١١ ايلول مع نجمة الصرفند على ملعبه، ١٢ ايلول مع الشبيبة البوشرية على ملعب فيع، ١٣ ايلول مع الرياضي غزير على ملعبه، ١٤ ايلول مع الرياضي غزير على ملعب بتعبورة.

ويغادر الفريق لبنان في ١٥ ايلول.

مضرب لاس سالیناس

اختتمت دورة لاس ساليناس في انفه – الكورة في كرة المضرب.

في الفردي للرجال فاز كفاح قزيحة على الياس ابو شاهين ٢–٠.

وفي الفردي للناشئين فاز طارق كبارة على عمر منقارة ٢–٠.

وأحرز الفائزان كأسين.

سباحة رمال

ينظم نادي رمال الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٨ ايلول لقاء في السباحة في حوضه الاولمبي دعيت للمشاركة فيه النوادي الاتحادية، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

قضايا النهار

سلام ليس سلاماً

اين وصلت سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المبنية على "الامن في مقابل السلام"؟

بكل وضوح الى الطريق المسدود. لا بل الى حافة الهاوية التي يكاد يسقط فيها جميع اطراف العملية السلمية. فمنذ وصول نتنياهو وائتلاف اليمين الى الحكم في اسرائيل قبل عام، و"العملية السلمية" تتعرض يوميا لاغتيال منظم ومبرمج. فمن الاخلال بالاتفاقات مع الفلسطينيين وممارسة سياسة استيطانية واسعة ومكثفة والضغط على السلطة الوطنية لدفعها الى حرب اهلية داخلية تحت شعار "الامن للاسرائيليين" ومحاربة الارهاب". الى قتل المسار السوري واللعب بالمسار اللبناني على قاعدة زرع الالغام الامنية والسياسية والمذهبية وصولا حتى الى حشر "عرب التطبيع" في زوايا ضيقة ضمن معادلة تحصيل مكافآت في مقابل اغتيال "العملية السلمية" برمتها. كل هذه الخطوات الاسرائيلية ادت وتؤدي الى الغاء فكرة السلام العادل والشامل الذي قدم في مدريد لتحل مكانها فكرة "السلام المشوه والمفروض والموقت". فمجمل القضايا الاساسية التي بنيت عليها "اعمدة" السلام المفترض جرى تخطيها واحدة تلو اخرى. فالقضية الفلسطينية ترزح تحت وطأة هجمة امنية وسياسية واستيطانية شرسة، والجولان محتل اكثر من اي وقت مضى حيث الاجهاض الاسرائيلي لنتائج كانت سوريا وحكومة شمعون بيريس بدأت تتوصل اليها كالاقرار بالانسحاب من مجمل الهضبة. اما لبنان فلا تغيير حيث يكمل نتنياهو ما ورثه من رابين وبيريس اي محاولة اللعب على الوتر الداخلي الحساس في لبنان. واما الاردن الذي وقع معاهدة سلام باهظة الثمن شعبيا وسياسيا، فهو يمارس سياسة لا تزال تقدم الى اسرائيل شهادات معنوية وامتيازات امنية من دون ثمن او مردود.

واما عرب التطبيع من مصر الى "قطر وبعض الخليج فقد دفع نتنياهو مشاكله في وجههم فلا هم قادرون على العودة الى الوراء وهم اعجز من اتخاذ مواقف حاسمة ضاغطة من دون التسبب في تدخل اميركي مباشر وحازم. وفي هذا الاطار نجد المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة يواجه ازمة مقاطعة فعلية وجامعة في وقت تندفع واشنطن دولة قطر الى الابحار بعيدا عن الشرق الاوسط وشبه الجزيرة العربية وعقد المؤتمر بمن حضر اي دون اكثر العرب ما عدا الاردن وبعض مصر غير الرسمية...

وهذا يعيدنا الى جوهر السلام الذي يراد فرضه على المنطقة اي "سلام في مقابل سلام" ودون حقوق او ارض، واكثر من ذلك سلام ثمنه باهظ على العرب وتكلفته تفوق تكلفة الحروب التي مرت عليهم.

ان سلاما كهذا سيورثنا حروبا اهلية وهزات سياسية وفي المحصلة الاخيرة لن يمنح اسرائيل استقرارا ولا ازدهارا ولا امنا...

علي حماده

"أصحاب الرأي الثاني" ومصير "التكتل الوطني"

تأسس "التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي" عام ١٩٩٢ وضم عددا كبيرا من الوجوه العاملة في الشأن العام من مختلف الطوائف في محافظتي الجنوب والنبطية.

بعد خمس سنوات على تأسيسه اصدر بعض المؤسسين الذين اصبحت لهم وجهة نظر مختلفة في مصير التكتل وثيقة تعرض هذه الوجهة، عرفوها بصفتهم "أصحاب الرأي الثاني".

هنا بعض مقتطفات من الوثيقة:

لبنان ما بعد الطائف

شكل مؤتمر الطائف محطة تاريخية مهمة، اذ توقفت بفعله ماكينة الحرب والدمار وولج لبنان مرحلة السلم الاهلي وبناء دولة المؤسسات وسيادة القانون المرتكزة الى وثيقة الطائف التي اصبحت عمليا دستور البلاد الجديد.

وقد علّق اللبنانيون آمالا كبارا على الدستور الجديد، وعلى ان من بيدهم مقاليد الامور سوف يتعظون من احداث الحرب الاليمة وانهم سيكونون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم لبناء دولة الوطن كله.

لكن ممارسات من بيدهم الامر على الارض وفي كل المجالات من تقاسم للغنائم وتسلط على الادارة والضرب بعرض الحائط لكل الاحتجاجات والاعتراضات والتنبيهات التي عبر عنها المواطنون في اشكال مختلفة، اجهضت كل التطلعات والرغبات الهادفة الى بناء دولة المؤسسات والقانون.

أ– أزمة الواقع السياسي:

١– لقد أدت الممارسات السياسية الخاطئة الى تفاقم الانقسام والتفتت الطائفي والمذهبي بين ابناء الشعب الواحد، ما نتج عنه تقوقع بعض اللبنانيين وراء زعماء الطوائف والمذاهب المستفيدين الوحيدين من هذه الحالة، على حساب وحدة الشعب وال(٠جؤ وقد ادى ذلك الى تعايش واه، وليس الى وحدة عيش حقيقية. ان حال الانقسام هذه من شأنها ان تهيئ لحرب اهلية جديدة تنزل بلبنان كوارث جديدة.

٢– يعاني لبنان ازمة ديموقراطية حقيقية ادت الى تعطيل الحياة السياسية في البلاد تتمثل هذه الازمة بامتناع السلطات الدستورية عن احترام المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظامنا البرلماني، اذ انها تمتنع عن تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات.

٣– ان عدم احترام بنود وثيقة الطائف بل تطبيق بعض بنودها دون البعض الآخر ادى الى خلق شعور بالغبن وعدم الثقة بالنظام السياسي لدى المواطنين، لاسيما وان هذه الوثيقة المتكاملة تشكل كلا لا يتجزأ يجب تطبيقه بكامله، مع التأكيد ايضا ان هذه الوثيقة قابلة للتطوير وفقا للمتطلبات الوطنية للوصول الى النتائج المتوخاة منها.

٤– انتقال النهج الميليشيوي من خارج السلطة الشرعية الى داخلها مما حال دون قيام دولة القانون والمؤسسات او دون اصلاح الادارة وتحقيق استقلال القضاء وتعزيز التعليم الرسمي على مختلف مستوياته وتحديث مناهج التعليم.

٥– انشاء مؤسسات مستقلة اصبحت، عمليا، مرتبطة بأشخاص بعض المسؤولين على حساب المؤسسات الادارية القائمة مما ادى الى اهدار الاموال من خزينة الدولة. ان مراقبة ذلك وفقا للاصول القائمة مثل ديوان المحاسبة وغيره كفيل بالحد من هذا الواقع.

ب– الأزمة الاقتصادية:

ان تفاقم الوضع الاقتصادي والركود التجاري والمالي الذي هو نتيجة لاسباب عدة ازداد حدة بسبب السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية الخاطئة المتبعة. ان لبنان الخارج من عشرين سنة حرب بحاجة ماسة الى انماء واعمار والى اموال تساعده على النهوض وبناء بنيته التحتية.

لكن ذلك كله يحتاج الى ترشيد واولويات تأخذ بعين الاعتبار واقع البلد ونسيجه الوطني والاجتماعي وكذلك افرازات الحرب الاهلية بنتائجها السائدة حفاظا على السلم الاهلي ووحدة اللبنانيين وسلامة التطبيق وصدقيته.

ج– الازمة الاجتماعية:

ان تصاعد مؤشرات تفاقم الازمة الاقتصادية نتج عنه خلل اجتماعي، فلبنان الخارج من حرب مدمرة يعاني من ضائقة اقتصادية لامست خط الجوع والحدود بفئات من الشعب دونه.

لذلك ان الاستمرار بمخطط الانماء والاعمار الاقتصادي هو اكثر من ضرورة، ولكن يجب ان يترافق ذلك مع الاولويات الملحة المرتبطة بالنسيج الاجتماعي الوطني لبلد ما زال يعاني من ترسبات سنوات المحنة ومن الاحتلال الجاثم على بعض جنوبه وبقاعه الغربي.

فمن غير المعقول ان يستمر تنفيذ مشاريع التنمية والاعمار كما خطط لها بمعزل عن خطة اجتماعية واقتصادية متوازنة تأخذ في الاعتبار مستوى الدخول للبنانيين وبعض حالات البطالة المستشرية، وكذلك مسائل تأمين الطبابة الشعبية والتعليم العام الوطني الرسمي وايجاد فرص عمل جديدة.

ان عدم وجود تلازم وتوازن بين هذين المسارين الانمائي والاجتماعي يخلق حكما هوة واسعة لا يمكن ردمها مما يعرض البلاد لأشد المخاطر...

تنشر "النهار" تقريرا دوريا (مرتين شهرياً) عن حال حقوق الانسان في لبنان، وربما اتّسع لاحقاً ليشمل بعض العالم العربي. وهنا التقرير الاول: ويتناول حقوق الفلسطينيين في لبنان وما يعانون في الاقامة والعمل والسفر والعودة والتملك.

حقوق الانسان في لبنان: واقع الفلسطينيين

في ظل تعدّد انماط الانتهاكات التي تتعرّض لها شرعة حقوق الانسان في لبنان، وتنوّع هذه الانماط، قد لا يكون بديهياً لكثيرين قصر التطرق في هذه المقالة على واقع الفلسطينيين المقيمين في لبنان وما يواجهونه من ظروف منافية لابسط الحقوق الانسانية. غير ان اوضاعهم الجماعية كفلسطينيين، وكمقيمين بنسب عالية في المخيمات والتجمعات المحرومة من معظم الخدمات الحياتية الاساسية، وككتلة بشرية تحجب عنها حقوقها المدنية، يفرض تخصيصهم بالبحث من منطلقات انسانية وحقوقية و"وطنية"...

يعيش نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في لبنان اليوم، يقطن نصفهم تقريباً المخيمات في بيروت والجنوب والشمال والبقاع حيث لا بنى تحتية ولا تمديدات مياه وكهرباء ومجارٍ سليمة.

وتقدّر نسبة من هم تحت خط الفقر المطلق بنحو ٦٠ في المئة ونسبة العاطلين عن العمل بنحو ٥٠ في المئة، هذا اضافة الى تردّي الخدمات الصحية التي يتلقونها، وتعاظم نسب التسرب المدرسي، وتفاقم الازمات والتوترات الاجتماعية*.

واذا كان هذا الواقع ناتجاً عن مجموعة عوامل تراكمت على مرّ السنوات والحروب والتهجير المستمر، وانفجرت مع حرب الخليج الثانية وطرد الفلسطينيين اثرها من الكويت ودول الخليج وتالياً قطع ما كانوا يرسلونه من مساعدات الى عائلاتهم، وازدادت حدّة وقسوة مع وقف منظمة التحرير معظم انشطتها التي كانت تشغل نحو ٦٥ في المئة من اليد العاملة الفلسطينية بعد توقيع اتفاق اوسلو، بالترافق مع تراجع كبير في ما تقدمه منظمة "الاونروا" من خدمات استشفائية وتعليمية وتوظيفية، اذا كان هذا الواقع ناتجاً عن كل هذه العوامل، فان الاسوأ هو استمرار سياسة السلطات اللبنانية في حجب الحقول المدنية عن اللاجئين الفلسطينيين على نحو يمنعهم من الحصول على اجازات عمل (الا في حالات فردية نادرة)، ويعرقل تنقّلهم وتملّكم ابسط الاساسيات الحياتية، ويقضي تالياً على امكانات تحسين اوضاعهم وتخفيف الضغط الذي يعيشون تحت وطأته. ولا يخالف منع الحقوق المدنية ابسط القواعد الانسانية او الاخلاقية او الوطنية فحسب، بل يخرق شرعة حقوق الانسان التي وقّع عليها لبنان وساهم (كما يقال) في صوغها.

فالمواد ١ و٧ و١٢ و١٧ و٢٢ و٢٥ من الشرعة المذكورة تنص جميعها على مساواة البشر وحماية حقوقهم في الاقامة والتنقّل والتملّك والعمل اللائق والحياة الكريمة. واذا اضيفت الى ذلك الاتفاقات الخاصة باللاجئين وحقوقهم، يظهر حجم الانتهاك المعيب لحقوق الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

ولا ينفع التذرّع برفض التوطين حرصاً على القضية الفلسطينية من جهة، والتوازنات الداخلية اللبنانية من جهة ثانية، لتبرير حجب الحقوق المدنية عنهم، اذ ليس المطلوب منحهم الجنسية اللبنانية، بل الاقامة الطويلة الامد التي تسمح لهم بممارسة حقوقهم التي تكفلها القوانين والشرع واعلان حقوق الانسان.

كما ان الحرص على استقرار البلد وبناء اقتصاده لا يمكن ان يتغاضى عن ٣٠٠ الف قاطن فيه يعيشون حالات يأس ورعب وقلق، ويكتفي بحصارهم امنياً لكي تبقى "تنفيسات" احتقاناتهم داخل حدود مخيماتهم.

الى ذلك، كيف الحديث عن دولة تسعى (كما يدّعي المسؤولون) الى تمتين الديموقراطية والوفاق الوطني، وهي تهمل في من تهمل ٣٠٠ الف لاجئ يعيشون على اراضيها؟

ان السكوت عن الواقع المؤلم الذي يواجهه الفلسطينيون في لبنان مساهمة في استمراره. فالى متى هذا السكوت؟...

زياد ماجد

* تحقيق مجلة "ليبانون ريبورت" الصادرة عن المركز اللبناني للدراسات، عدد حزيران ١٩٩٥، من ص ٨ الى ص ١٢.

وجهتا نظر فلسطينيتان في الحوار الوطني

تعويم السلطة واحتواء المعارضة

خالد عايد

في اواخر الاسبوع الماضي، عُقدت في مدينتي غزة ورام الله جلسات ما سمي "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات" بمشاركة الفصائل والشخصيات الموالية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، وحركات وشخصيات تعلن معارضتها لهذه السلطة ولاتفاقات اوسلو التي انتجتها. ومن المعروف ان هذه ليست المرة الاولى يجري فيها "حوار" في شأن "الوحدة الوطنية". فتاريخ العمل الفلسطيني حافل بشعارات هذه الوحدة والمؤتمرات التي تعقد باسمها. وقد شهد النصف الاول من هذا العام فقط مناسبتين مماثلتين في مدينة نابلس، احداهما في شباط والثانية في نيسان. لكن هذه المرة تختلف عن سابقاتها. ذلك ان "التحديات" التي يفترض بالمؤتمر الاخير مواجهتها انما هي من نوع آخر، يتعلق بعملية "التسوية السلمية" برمتها، وبوجود السلطة الفلسطينية ذاته.

في مؤتمر نابلس الاول، كانت السلطة الفلسطينية خارجة للتو من توقيع بروتوكول الخليل، الذي قسم المدينة جزءاً عربياً وآخر يهودياً، واسبغ الشرعية على وجود ٤٥٠ مستوطناً فقط في ٢٠ في المئة من مساحة الخليل. وبالمثل، كان يراد للمؤتمر ان يمنح هذا البروتوكول شرعية هو في امسّ الحاجة اليها، وان يعيد تعويم السلطة التي وقعته. وهذا ما كان. فقد تضمن البيان الصادر عن "اللقاء الاول للحوار الوطني الفلسطيني" التزاماً بـ "الاتفاقات المعقودة [مع اسرائيل] وتطبيقها تطبيقاً كاملاً ودقيقاً وامينا". اما قرار اللقاء "تشكيل سكرتاريا دائمة، لمتابعة الحوار الوطني وإغنائه..."، فقد كان القصد منه – كما اتّضح في ما بعد – ذرّ الرماد في العيون، وإخفاء الهدف التكتيكي الحقيقي للقاء نابلس.

اما مؤتمر غزة – رام الله الاخير فانه، في ظل ظروف انعقاده ومجرياته، يبدو للوهلة الاولى لغزاً محيراً، لا اقل. وهو يظهر واضحاً على هذا النحو اذا استعرضنا المواقف و"الرسائل" المعلنة لمختلف الاطراف الفلسطينيين المشاركين، وكذلك المواقف والايحاءات الاسرائيلية.

في القاطع الفلسطيني، تقاطعت اصوات الموالاة وبعض المعارضة، عشية المؤتمر وفي اثناء انعقاده. وكان الصوت الاكثر ارتفاعاً و"ترداداً" هو، طبعاً، صوت السلطة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات.

سبق أن أجريت اتصالات من اجل عقد لقاء يضم جميع الحركات السياسية الفلسطينية، بما فيها حركة فتح – كما صرّح عبد العزيز الرنتيسي، احد ابرز قادة حركة "حماس" في الداخل، قبل يومين من انعقاد المؤتمر الاخير. لكن السلطة الفلسطينية اعلنت "فجأة" عن عقد المؤتمر تحت رعايتها – كما قال الرنتيسي. ووراء هذه الفجائية ما وراءها، مما سنعود اليه بعد قليل. لكنها تتصل، بالتأكيد بسائر الخطوات التي تتخذها سلطة عرفات. فهذه السلطة تبدو في الآونة الاخيرة وكأنها تسير في حقل الغام. لذلك نرى عرفات يعانق الرنتيسي نهاراً، فيما اجهزته الامنية تعتقل ليلاً ناشطي "حماس" او تعيد اعتقال ناشطين من الحركة افرجت عنهم منذ ايام. ولذلك ايضاً، نجد عرفات حريصاً على المشاركة في جلسة المؤتمر في غزة ليقول للحضور، موالين ومعارضين، وفي كلمة قصيرة انهم تحدثوا "في كل ما اردت ان اقوله. وكلماتكم كانت كافية". وبالدرجة نفسها من الحرص، غاب عرفات عن الجلسة الختامية في رام الله، تاركاً للامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم مهمة الرد على اقوال المؤتمرين. يضاف الى ذلك، تآكل هيبة السلطة وصدقيتها، من جراء الممارسات القمعية لاجهزتها الامنية المتعددة، والفساد المستشري في جميع "وزاراتها" الى حد يزكم الانوف، ما دفع بالمجلس "التشريعي" الى المطالبة بتغيير "الحكومة" بكاملها. وهذا ما شكّل الخلفية لمبادرة السلطة الفلسطينية في دعوة حتى المعارضين الى "الحوار"، ولسان حالها يقول: قولوا ما تريدون، ونفعل ما نريد.

اما الاطراف المعارضين الذين استجابوا الدعوة فانهم يعيشون مأزقاً خاصاً بهم، لا يجعلهم افضل حالاً من حال السلطة. فهم يعانون – وبدرجات متفاوتة – خلافات داخلية حادة وتراجعاً متواصلاً في شعبيتهم. فالمواقف تتفاوت في حركة "حماس" بين داخل وخارج، وكذلك بين حمائم وصقور (كما هي الحال في جماعة الاخوان المسلمين الشقيقة عبر نهر الاردن). والرنتيسي يؤكد في مقابلة صحافية اجريت معه في شأن الحوار مع السلطة وجود جناحين منفصلين "تماماً" في الحركة، احدهما سياسي والثاني عسكري. ويبدو ان حماس تبنّت معادلة جديدة في علاقتها مع السلطة الفلسطينية، عبّر عنها الرنتيسي في المقابلة نفسها بالقول ان عرفات اضعف "حماس" في السابق، فضعفت السلطة امام المفاوض الصهيوني، مؤكداً ان "قوة حماس هي قوة للسلطة". كما يبدو ان هذا التغير يعود الى الدور الذي قام به موسى ابو مرزوق اثر اطلاق سراحه من الولايات المتحدة واستقراره في عمان، في التوحيد بين القيادة الحماسية في الاراضي المحتلة ونظيرتها الصقرية في الاردن على قاعدة من الاعتدال في الموقف.

ويعاني اليسار الفلسطيني التقليدي (الجبهتان الشعبية والديموقراطية اساساً)، ومنذ اعوام طويلة، ضعفاً تنظيمياً داخلياً، وتأرجحاً واضحاً في الموقف السياسي بين الموالاة والمعارضة، وتقلّصاً بارزاً في شعبيته، وازمة مالية حادة. في الاراضي المحتلة على وجه التحديد، التحق الجزء الاكبر من كادراته بخط السلطة على نحو او آخر. فكان من الطبيعي أن تشارك الجبهتان في مؤتمر "الحوار".

لكن المستغرب حقاً هو مشاركة حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في هذا المؤتمر، حتى ولو من خلال مسؤول فيها غير بارز نسبياً، هو يوسف عارف، بعدما كانت اعلنت مقاطعتها الحادة للقاء الحوار السابق في نابلس. والجدير ذكره هنا ان مشاركة هذه الحركة لم تكن بغير تحفظ. فقد صرح الشيخ عبدالله الشامي، ابرز قادتها في الداخل، ان الحركة تدعم مبدأ الحوار الجدي والبنّاء الهادف الى تحقيق غايات عملية تخدم الشعب الفلسطيني، وليس غايات الدعاية فقط. كما اعتبر الامين العام لحركة الجهاد رمضان عبدالله شلح ان المؤتمر ليس حوارا سياسيا بحتا بل هو حشد جماهيري للتعبير عن وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والضغوط التي تدفع في اتجاه الفتنة وضرب البنية التحتية للحركة الاسلامية والمعارضة.

أياً يكن الامر، فإن كلا من ممثلي الفصائل المشاركة أدلى بدلوه من خلال الكلمة التي ألقاها، ما جعل المؤتمر اقرب الى مهرجان خطابي منه الى الحوار. بعضهم نادى بالانسحاب من اتفاق أوسلو، وتطرق البعض الآخر الى قضايا الفساد، وأشار آخرون الى ان الوحدة الوطنية لا تتحقق عبر حوار "موسمي"، كلما تعثرت العلاقة مع اسرائيل. وكان بين هذه الكلمات ما يساهم في حل "لغز" الحوار. لكن الكلمة الاهم في هذا الصدد هي تلك التي القاها الدكتور حيدر عبد الشافي وقال فيها ان "ليس من الحكمة أن نلجأ الى العمل المسلح في هذه الظروف". واضاف انه على رغم ان الموقف الاسرائيلي لا يمكن قراءته الا انه "دعوة الى القتال، فإننا يجب أن نكون قادرين على ضبط أنفسنا، لأن القتال يجب أن يحقق ايجابيات وليس سلبيات". كما أن "المأزق" كانت كلمة السر التي ترددت على لسان الطيب عبد الرحيم في الجلسة الختامية المؤتمر. ففي حين نفى أن تكون دعوة عرفات الى عقد المؤتمر جاءت "لأن السلطة تمر بمأزق"، فإنه سرعان ما تحدث عن "المأزق الذي تمر به المنطقة وتمر به السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني...".

وبالانتقال الى الجانب الاسرائيلي، فإن ردود الفعل على اشتراك "حماس" و"الجهاد" في المؤتمر كانت نقدية طبعاً، لكنها لم تكن لاذعة، وهي ركزت على عناق عرفات والرنتيسي في اليوم الاول في غزة. ومن اللافت ان سلطات الاحتلال لم تتخذ اي اجراء لمنع وصول المشاركين الى غزة او رام الله، وهي التي كانت منعت منذ ثلاثة اسابيع انتقال اعضاء المجلس "التشريعي" الذين يحملون في العادة بطاقات (VIP) من الضفة الى القطاع.

ومن جهة اخرى، اصدرت الحكومة الاسرائيلية في هذه الاثناء "لفتة ايجابية" بازاء السلطة الفلسطينية تمثلت في الافراج عن مبلغ ٤٢ مليون شيكل مستحقة للسلطة، وذلك في ضوء ما وصفه نتنياهو بـ"براعم التعاون الامني الذي اقامه الفلسطينيون اخيراً".

تبدو التصريحات والاقوال والايحاءات و"الرسائل" التي رافقت "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات"، وكأنها قطع متناثرة من لعبة "ليغو" واحدة، بانتظار ان يجري تركيبها كي يتضح لغز هذا المؤتمر:

في ظل المأزق العميق الذي تمر به عملية التسوية والسلطة الفلسطينية وبعض المعارضة، وفي ظل فضيحة الفساد الشامل في ادارات السلطة، فإنها (السلطة) دخلت فجأة على خط الحوار الموسمي، من اجل تبييض صفحتها والايحاء بأن الفلسطينيين بمختلف تياراتهم يقفون وراءها، فيما لا تزال تلتزم اتفاقات أوسلو ومبدأ التنسيق الامني. لكن اللفتات الايجابية الاسرائيلية والحديث في المؤتمر عن "عدم الحكمة في اللجوء الى العمل المسلح في هذه الظروف" تقترح هدفا للمؤتمر يتجاوز ما أشرنا اليه ويتمثل في ما نسميه احتواء المعارضة المسلحة، وما اسماه الرنتيسي "التذويب والاستيعاب".

***

كثيرا ما اطلق على الحوار الفلسطيني في الماضي صفة "حوار الطرشان". لكن الامر في اعتقادنا اصبح مختلفا الآن. لقد تحول هذا الحوار "زفّة"، ويراد لبعض المعارضة ان تكون "الاطرش" فيها.

باحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية – خبير في الشؤون الاسرائيلية

التخلي عن اللغة الاعتذارية !

ماجد كيالي

لجأت السلطة الفلسطينية، الى عدد من الخطوات الجديدة في مواجهتها الاجراءات العقابية التي اتخذتها اسرائيل اخيرا، على خلفية عملية القدس التي جرت اواخر تموز الماضي، والتي طاولت السلطة نفسها بتطبيقات مختلفة وصلت الى حد تجميد الاموال الفلسطينية في المصارف الاسرائيلية.

هذه المرة بادرت السلطة الفلسطينية الى شنّ هجوم سياسي على الحكومة الاسرائيلية محمّلة اياها مسؤولية تدهور العملية السياسية، بتركيزها على مبدأ "الأمن اولاً" ومواصلتها عمليات الاستيطان ومحاولات تهويد القدس فضلا عن سعيها الدائم لإهانة السلطة الفلسطينية واضعاف صدقيتها لدى شعبها، باعتبار ان هذه السياسات هي التي تزيد مشاعر الاحباط واليأس لدى الشعب الفلسطيني وتؤدي الى ترجيح الميل نحو العنف بدلا من المراهنة على عملية المفاوضات.

ولكن الخطوتين الاساسيتين اللتين اتخذتهما السلطة الفلسطينية تتمثلان اولا في قرارها المقاطعة التدريجية البضائع الاسرائيلية، وثانيا الاتجاه نحو تعزيز الحوار الوطني مع مختلف الفصائل المعارضة.

وقد ذكّرت الخطوة الاولى، (وهي المتمثلة بالمقاطعة التدريجية للبضائع الاسرائيلية) بالسنوات الاولى للانتفاضة الفلسطينية، كما أكدت السلطة الفلسطينية انه على رغم اوضاعها الصعبة، وعدم التكافؤ في القوى بينها وبين اسرائيل، ما زالت تملك بعض الخيارات النضالية التي يمكن ان تؤلم اسرائيل، وان تعزز موقفها التفاوضي بإزائها، فضلا عن صدقيتها لدى شعبها.

وقد استشعرت اسرائيل بمخاطر المقاطعة الفلسطينية بضائعها، من زاوية ان هذه المقاطعة لها طابع سياسي فضلا عن طابعها الاقتصادي، فاعتبرت ان هذه الخطوة انتهاك لاتفاق "أوسلو" الذي نص على التعاون الاقتصادي بين الطرفين. ولكن المسؤولين الفلسطينيين ردوا على هذا الادعاء، بأن اسرائيل ذاتها هي التي تتنصل من الاتفاق. وتعتبر هذه الخطوة (في حال تنفيذها جديا وفي شكل مدروس) مبادرة جريئة يمكن ان تعيد الاعتبار لمحاولات فك الارتباط الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي، باعتبار ذلك خطوة ضرورية لاستنهاض القطاعات الاقتصادية الفلسطينية، وايضا تعزيز مهمات الاستقلال السياسي. وتعتبر الاراضي الفلسطينية (الضفة والقطاع) اكبر ثاني سوق لاسرائيل بعد الولايات المتحدة، حيث انها تستورد من اسرائيل بضائع (معظمها صناعية) تبلغ قيمتها نحو ١٢ مليار دولار، حيث ان ٩٠ في المئة من واردات الضفة والقطاع تأتي من اسرائيل.

ولعل معرفة اصحاب القرار بعمق الارتباط الاقتصادي بين الطرفين واهميته لكليهما، هو ما دفعهم الى اتخاذ قرار المقاطعة التدريجية، بدلا من المقاطعة الشاملة الفورية التي يتعذّر القيام بها، بسبب انعدام البدائل، وبسبب ظروف الحصار الذي تتعرض له الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتعقيدات المفروضة عليها في مجال المبادلات الخارجية.

اما الخطوة الثانية، المتمثلة بتعزيز الاتجاه نحو الحوار الوطني والانفتاح على المعارضة، (وإن جاءت متأخرة) فهي خطوة في الاتجاه الصحيح، وينبغي تعميقها واعتمادها في شكل جدي، باعتبارها خطوة استراتيجية، وليس مجرد خطأ تكتيكي تتبعه السلطة لتوظيفه سياسيا في ردها على الاجراءات الاسرائيلية. وبالطبع فإن هذا لا يعني ان السلطة وحدها تتحمل هذه المسؤولية (وإن كانت تتحمل المسؤولية الاكبر في ذلك)، وانما يعني ان المعارضة تتحمل بعضاً من المسؤولية في توجيه حوارها مع السلطة وتركيزها على التقاطعات والاولويات لتطويرها، والانخراط في مهمات البناء الوطني ومواجهة السياسات الاسرائيلية بدلا من التركيز على سياسة الاستنكاف والمقاطعة التي لم يثبت جدواها حتى الآن في الصراع مع اسرائيل ولا في تطوير العلاقات الفلسطينية – الفلسطينية.

ومن جهتها فقد عمدت اسرائيل (ومعها الولايات المتحدة) الى التنديد بمبادرة السلطة الفلسطينية هذه، واعتبرتها، ايضا، رسالة تشجيعية لاطراف المعارضة (لاسيما حركتي حماس والجهاد الاسلامي)، وطالبت السلطة باتخاذ خطوات ملموسة لكبح جماح المعارضة وضرب بناها التحتية...

وهذه المواقف التي تتخذها حكومة بنيامين نتنياهو تنسجم مع رؤية هذه الحكومة واطرافها من اليمين القومي والديني وظيفة السلطة الفلسطينية، باعتبارها تقوم بوظيفة أمنية لحماية اسرائيل، كما تنسجم مع فهمها لحل مختلف القضايا والمشكلات باسلوب امني – قمعي. وهكذا بينما حاولت اسرائيل دفع السلطة الفلسطينية الى شن "حرب اهلية" في الاراضي الفلسطينية، فضلت السلطة من جهتها ايجاد تفاهم سياسي مع المعارضة الفلسطينية.

وعليه فإن السلطة الفلسطينية باعتمادها هذين الخيارين تحديدا وبتخليها الى حد ما عن اللغة "الاعتذارية" لاسرائيل وعدم رضوخها للاملاءات الاسرائيلية والاميركية في هذا المجال، تكون خطت في الاتجاه الصحيح خطوة تحسب لها. ولكن هذه الخيارات تحتاج الى مزيد من الارادة والتصميم كما تحتاج الى اعادة الاهتمام الجدي بصوغ الوضع الفلسطيني من النواحي السياسية والاقتصادية والادارية في شكل يستطيع معه تحمل تبعات مواجهة كهذه. ولعل السلطة الفلسطينية مطالبة (قبل المعارضة) باعتبارها الطرف المسؤول والاقوى في الساحة الفلسطينية بالعمل على تطوير مبادراتها هذه وصولا ربما الى درجة اعادة تقويم خياراتها التفاوضية، ومن ضمن ذلك خيار "اتفاق أوسلو" على الاقل من الناحية النظرية، حيث ان مراجعة مثل هذه تبدو ضرورية لاعادة تصويب السياسة الفلسطينية إن في طريقة تعاطيها مع عملية التسوية، او في اعادة الاعتبار الى عملية البناء الداخلي، وايضا تصحيح العلاقات الفلسطينية – العربية، واعتبار كل ذلك ضرورة استراتيجية في التوجهات الفلسطينية المستقبلية وليس مجرد خطوات ذات توظيف سياسي – موسمي كما جرت العادة، وحتى الآن.

كاتب فلسطيني

تصويب

ورد خطأ في مقال المحامي محمد المغربي (قضايا النهار ٩٧/٨/٢٥) والصحيح هو: "واذا كان الدخل القومي سبعة مليارات ونصف المليار فإن الدين العام يكون معادلا لضعفي الدخل القومي".

اليابان: أرقام عربية اسرائيلية

اليابان التي يزورها رئيس الوزراء الاسرائيلي، ضمن جولته الآسيوية، تحاول – منذ توقيع اتفاق اوسلو – ان تنشط في "المنطقة المباشرة" للصراع العربي – الاسرائيلي. وعلى الرغم من ان المعلقين الاميركيين لا يزالون يأخذون على اليابان ان مساعداتها الخارجية هي الاضعف بين الدول الصناعية الكبرى، بالنسبة الى دخلها القومي، فثمة حركة يابانية ملحوظة في "المنطقة المباشرة": اسرائيل – منطقة الحكم الذاتي – مصر – سوريا – لبنان – الاردن آخذة بالازدياد، خصوصاً منذ عامين، سواء في مجال المساعدات او في الاستثمار والتبادل التجاري.

بعض الوقائع والارقام، قبل الخلاصة:

يقترح اليابانيون اقامة مصنع لتجميع بعض انواع سياراتهم في منطقة "ايريتز" الاسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة (حيث المعبر المعروف بهذا الاسم) ومن المفترض ان يستوعب المشروع خمسمئة عامل فلسطيني. المشروع لا يزال مجرد فكرة للبحث بين الاطراف الفلسطينيين والاسرائيليين واليابانيين طبعاً.

كذلك دخل اليابانيون في مشروع اقامة جسر بارتفاع سبعين متراً يربط بين ضفتي قناة السويس، سيكون الاول من نوعه على القناة التي لا تزال تتصل ضفتاها عبر العبّارات المائية التي تنقل السيارات. كلفة المشروع ١٦٠ مليون دولار ستتحمل مصر منها ستين مليوناً واليابان المئة الباقية، بينها ١١.٧٥ مليون دولار منحة للمساهمة في التنفيذ.

خلال حزيران كان وفد غير عادي من ممثلي كبرى الشركات اليابانية قد زار اسرائيل وامضى فترة دراسية لقطاع التكنولوجيا العالمية الذي تشهد سوق العمل فيه ازدهاراً ملفتاً نتيجة اتساع العقود الداخلية وخصوصاً الخارجية التي تعقدها الشركات الاسرائيلية في مجالي الصناعتين العسكرية والمدنية، بحيث تقدر حاجة هذا القطاع الى مهندسين متخصصين حتى السنة ٢٠٠٠، نحو سبعة آلاف مهندس اضافي، فيما يعمل فيه حالياً ١٤٦٠٠ مهندس وتقني بينهم عشرة آلاف تقني، وخلال وجود الوفد في اسرائيل، أبرمت بعض الشركات اليابانية عقوداً لاستخدام برامج كومبيوتر اسرائيلية بعشرات ملايين الدولارات.

الحجم العام للاستثمارات اليابانية لا يزال محدوداً بالمقارنة مع استثماراتها العملاقة في دول جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة واوروبا (خصوصاً في بريطانيا) للكتلة الاضخم المستمرة في المنطقة العربية – منذ عام ١٩٧٣ – لتبادلاتها التجارية هي مع الخليج. اذ تشكّل هذه المنطقة المصدر الرئيسي لوارداتها النفطية.

طبعاً، لا يشمل هذا الرصد العلاقات اليابانية – الايرانية القائمة اصلاً على منظومة ضخمة من التبادل التجاري (اليابان الثانية بعد المانيا كشريك تجاري لايران) والاستثمارات.

اليابانيون، البعيدون عن التورّط السياسي المباشر، في منطقتنا، سبق لهم خلال الغزو العراقي للكويت وما تلاه ان "افتدوا" صمتهم السياسي بأكثر من عشرة مليارات دولار كانت مساهمتهم في الكلَف العسكرية والامنية للتحالف الدولي. وهو رقم اكبر بكثير مما تبدو عليه حركتهم الاقتصادية والمالية في المساعدة المباشرة او الاستثمارية بعد اوسلو.

وحين تصدر اشارة سياسية ما، كتلك التي صدرت عن رئيس الوزراء هاشيموتو خلال لقائه نتنياهو، عبر دعوة الاول للثاني لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية، تكون الاشارة حصيلة اجماع دولي، لا شك فيه..

اليابان الحذرة، البطيئة، ولكن المهمة جداً في الاضاءة على اتجاه الامور...

جهاد الزين

الاقتصاد اللبناني (٢)

القطاع العام: الحل بالتقاعد المبكر

نقولا شماس

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور نقولا شماس حول الوضع الاقتصادي اللبناني:

فأمام كثة ألوف الوظائف القيّمة الممدّدة (وقد شكّل وزير العمل أخيرا لجنة للنظر في ملفات الصرف الجماعي الكثيرة)، ما وزن هذه الوظائف – المدرّة المريحة التي لا تسمى والتي تعيث بالادارة فسادا وقد تعمدت الحكومة إخيرا بالطبل والزمر ان تحميها؟ أفليس من الجلي أن تخمة الموظفين الحكوميين ونسبتها ١٠ في المئة بل قل ٢٠ في المئة، تنهك موازنة الدولة وتتطفّل تاليا على الاقتصاد بأكمله؟

يا لها من نظرة غريبة للعدالة الاجتماعية، هذه النظرة التي بسبب تعنّتها في الحفاظ على الفائض، تمدد الجوهرا واي عقل راجح يمكنه ان يتقبّل كون الهيئة التعليمية الرسمية تشهد ألوف حالات "التخمة"؟ وكون وزارة الاعلام التي يمكن ان تكتفي بنحو خمسين موظفا، تعدّ منهم ما يفوق ١٢٠٠ وهو عدد كانت لتتمناه أهم وزارات التوجيه (البروباغندا) السابقة؟

حان الوقت لمجابهة مشكلة الادارة بحزم، ليس من خلال القيام بعمليات تسريح بحتة كما يقترح بعض المسؤولين لتقويض كل محاولة اصلاح مسبقا، انما من خلال التخطيط، وعلى سنوات عدة، لإحالة افواج متوالية من الموظفين الى التقاعد المبكر، تحت اشراف مجلس الخدمة المدنية. وعندها تنظّم دورات اعادة تأهيل تسهّل دمج الوف الرجال والنساء هؤلاء في سوق العمل. وبما أن خير المرحومين من يرحم نفسه اولا، يكون من الصائب ان يفي رئيس الوزراء بالالتزامات الشجاعة التي اتخذها على عاتقه في كلية الهندسة التابعة لجامعة القديس يوسف، والتي كررها خلال الخلوة الاقتصادية، وبذلك يخطو في طليعة مسيرة عصر نفقات الادارة، فلمَ لا يشجع بعضا من أتباعه على إبداء ما يلزم من الجرأة والمسؤولية، فينصرون في القطاع الخاص؟ هذا هو الثمن الذي يجب أن يدفع لاعادة التوازن الى المالية العامة.

اما مكونات إصلاح الموازنة الاخرى فهي زيادة الانتاجية، وترشيد النفقات، وخفض الهدر؛ وكل هذه التدابير تمر باعادة تنشيط فورية لاجهزة الرقابة ونعني بها ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي وصولا الى مجلس الشورى. وإن المسؤولين، اذ يتجاهلون نداءات هنا وهناك ويضربون عرض الحائط بقرارات تلك، يداقون فعلا لإفقادهم هذه الادارات صدقيتها ومواصلة الفوضى والتبذير في البلاد.

اذا ما استمرت الحكومة في هذا الطريق المعوجّ، لن يسعها اعادة مد جسور الثقة مع المواطنين، هذه الجسور التي أتت سلسلة الفضائح الطويلة (الطوابع المالية والبيانات الجمركية، الخ) الى تقويضها. ومن البديهي أن مثل هذا الجو الملبد لا يناسب درس ملف جوهري مثل ملف الخصخصة الذي سيكلّف قريبا الى لجنة منبثقة من خلوة فندق الكورال بيتش.

"إن الذهب سيتبخّر قبل أن يعود المهجرون الى ديارهم": هكذا رد رئيس الحكومة عندما سئل عن امكان استعمال جزء من احتياطات المصرف المركزي لإقفال ملف التهجيرات القسرية. واذا ما أردنا تطبيق هذا القول استطرادا، نميل الى الاعتقاد أنه في حال الخصخصة، سيتم التفريط بالمصالح الوطنية من دون ان يجري استيعاب العجز المخيف في الموازنة.

ما يزيد من إمكان تحقّق هذه الفرضية، ان مشكلتي العجز والدين التوأمين ليستا وليد الاستثمارات في البنية التحتية (التي تدر المداخيل، في المدى البعيد)، بل وليد النفقات الجارية – وتاليا المتكررة – التي تعقدها الدولة، هل يعقل أنه خصّص أقل من ٤ مليارات دولار للمشاريع الكبرى منذ نهاية الحرب حتى اليوم، في حين أنه في الوقت نفسه، ارتفع الدين العام من مليارين الى ١٢ مليار دولار، وبينما كان الجابي يجمع لحساب الخزينة موارد بلغت رقما لم يسبق له مثيل، رغم أنف المكلفين النازفين؟

بازاء معادلة الموازنة المعقدة هذه، يختار بعض المسؤولين، مع أنهم ساهموا في ارسائها، الخوض في عملية هروب الى الامام مثيرة للسخرية لان لا مخرج منها. وفي هذا الاطار تندرج الهبّات الحمائية الاخيرة، كما المحاولات الفاشلة التي بذلتها الحكومة، لتلقي على البرلمان بعض الصلاحيات التي تُعتبر من صلاحيات السلطة التنفيذية الخالصة مثل تمويل سلسلة الرتب والرواتب الجديدة وجمع الاموال لتأمين عودة المهجرين، الخ.

يُقال عموما ان الحكم يفترض استباق الامور. ونظرا الى أن نسبة العجز الفعلي في الموازنة بلغت ٥٦ في المئة في نهاية حزيران، مقارنة بتوقعات ٣٦ في المئة لنهاية السنة الجارية، لن تستطيع الحكومة اللبنانية ترجمة هذا القول المأثور واقعا في القريب العاجل. ويشكّل الاستهتار الذي تتم به معالجة الارقام والاحصاءات الرسمية لئلا نقول التلاعب بها، مشكلة اخلاقية واجتماعية – اقتصادية مزدوجة.

خير مثال على ذلك، الحركات الرياضية المحاسبية التي تحيط بتقدير إجمالي الناتج الداخلي ونموّه بما أن الثروة الوطنية كما تقوّمها اوساط رسمية تبدو وكأنها لا تمت بصلة الى مداخيل اللبنانيين الفعلية وتطورها. ومع أن إجمالي الناتج غالبا ما يقوّم بما يفوق ١٢ بل ١٥ مليار دولار، يبدو أنه قد لا يتجاوز ١٠ مليارات دولار بحسب بعض خبراء الاقتصاد، مع الاخذ في الاعتبار الثروة التي تنتجها اليد العاملة الاجنبية والقيم القصوى بالنسبة الى عدد الأسر المقيمة في لبنان (٧١٠,٠٠٠)، والمداخيل السنوية لكل أسرة (١٢,٠٠٠ دولار).

حتى لو ضربنا صفحاً عن هذا الخلاف الجوهري حول الارقام، فإن انخفاض حصة مداخيل العمل في الثروة الوطنية لمصلحة ريع الموقع أصبح واقعا قائما لا جدل حوله. وليس هذا التوزيع الجديد للناتج الداخلي عديم الاثر بالطبع اذ أنه يضعف القوى الحية في البلاد ويمزّق نسيجه الاجتماعي إربا. والمؤسف في الخلوة الاقتصادية أنها اشارت في صورة شكلية لا أكثر الى اهمية الشق الاجتماعي من غير أن تحاول ايجاد علاج، لاسيما ضريبي، لهذا الخلل الخطير الذي يهدد بأن يشطر المجتمع اللبناني شطرين.

شارون يطالب بسحب تصاريح المرور من المسؤولين الفلسطينيين

الجنود الاسرائيليون يواصلون حصار بيت لحم ويلقون قنابل غاز على مدرسة للبنات

اتسعت امس المواجهات في بيت لحم بين الجنود الاسرائيليين والشبان الفلسطينيين الذين يحتجون على استمرار الطوق الامني المفروض على مدينتهم وعلى المناطق الفلسطينية الاخرى والذي بدأ يثير جدلا في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان نحو ٤٠ تلميذة نقلن الى المستشفيات للعلاج من حالات الاختناق بعد القاء الجنود الاسرائيليين اكثر من ٢٠ قنبلة غاز مسيل للدموع على مدرسة ابن جابر الاساسية للبنات قرب قبة راحيل التي شهدت مواجهات صباح امس بين مجموعات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. وقالت "ان القنابل التي القاها الجنود فاجأت الطالبات اللواتي كن في صفوفهن الدراسية في اثناء المواجهات".

وروى شهود ان فرقا طبية وسيارات اسعاف ورجالا من الشرطة الفلسطينية كافحوا لاخراج تلميذات راوحت اعمارهن بين سبع و١٥ سنة. وكان عشرات من الشبان الفلسطينيين تجمعوا قبالة الحاجز العسكري الاسرائيلي عند قبة راحيل على المدخل الشمالي للمدينة وامطروا جنوده بالحجار والزجاجات الفارغة، كما اشعلوا اطارات مطاطاً. ورد الجنود بالرصاص المطاط.

ودخلت المواجهات في مدينة بيت لحم يومها الرابع احتجاجاً على استمرار الطوق الاسرائيلي المحكم المفروض عليها منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس اواخر تموز الماضي. وجرح في مواجهات اليومين الاخيرين ١٧ فلسطينيا احدهم في حال الخطر.

وانتقد وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون حصار الاراضي الفلسطينية، مشددا على ان ثمة وسائل "انجع" للضغط على السلطة الفلسطينية. وقال: "ان هدف الطوق الامني يجب ان يكون تحقيق اهداف امنية وليس وسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية. فاذا كان هدفه الضغط على السلطة، فهناك رسائل افضل للقيام بذلك. فالخطوة الاولى في هذا المجال يجب ان تكون منع ٤٠٠ شخصية فلسطينية – تحب المتعة – من التنقل في شكل حر في اسرائيل والتمتع بملذاتها. فهذه الخطوة هي وسيلة ضغط انفع من اجل البدء باتخاذ السلطة اجراءات قاسية ضد المنظمات التخريبية، الامر الذي لم يقم به (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات حتى الان".

وكان شارون يتحدث امام جمعية مقاولي البناء الذين يشكون من الخسارة التي يعانيها هذا القطاع والمتمثلة في الارباح الفائتة نتيجة الحصار. وافادت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية ان قطاع البناء سجل نقصا في هذه الارباح تصل قيمته الى ٢٧٠ مليون دولار منذ شهر تقريبا. وقال نائب وزير البناء والاسكان مئير بوروخ: "هناك نقص في اليد العاملة (الفلسطينية) بسبب الطوق الامني الذي سيؤدي الى تأخير كبير في انجاز الورش". واقر بأن الحكومة لم تلتزم تعهداتها لمقاولي البناء عندما لم تسمح لنحو ٣٠ الف فلسطيني بالقدوم الى اسرائيل للعمل فيها مع تصاريح خاصة في فترة الحصار.

في المقابل، اكدت السلطة الفلسطينية ان نحو ٣٥ الف عامل في قطاع غزة توقفوا عن العمل في الايام الاخيرة عقب قرار اتخذته اسرائيل بمنع نقل مواد البناء وسلع اخرى بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ردا على قرار السلطة مقاطعة بعض البضائع الاسرائيلية. وقال وزير التموين الفلسطيني عبدالعزيز شاهين ان "اسرائيل تريد باجراءاتها ايجاد انفجار فلسطيني حتى يردد الشارع الفلسطيني ما يريده (جهاز الامن العام الاسرائيلي) شين بيت ويقول: ليت الاحتلال يعود".

وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري ان السلطة الفلسطينية تعد خطة اقتصادية تهدف الى "تخفيف تبعية الاقتصاد الفلسطيني تدريجا للاقتصاد الاسرائيلي" عبر الاستغناء عن السلع الاسرائيلية تدريجا واحلال بضائع فلسطينية وعربية ومن دول العالم المختلفة محلها". واوضح ان "الخطة التي ستشارك الغرف التجارية وممثلو القطاعات الاقتصادية المختلفة في اعدادها، ستشمل دراسة لسبل النهوض بالفروع الاقتصادية الفلسطينية المختلفة وقيام هذه الفروع بتحسين نوعية منتجاتها لتكون قادرة على المنافسة".

هدم منازل

على صعيد اخر، اعلن الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية بيتر ليرنر ان اسرائيل هدمت امس اربعة منازل فلسطينية في الضفة الغربية بنيت من دون تراخيص. وقال ان اثنين من هذه المنازل هدما قرب قرية فلسطينية في محيط مستوطنة معالي ادوميم في شمال القدس وان المنزلين الاخرين يقعان قرب مستوطنة تالبيوت.

الاعتصام

وفي غزة اعتصم ممثلات من الفلسطينيين في مقرات تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" احتجاجا على قرار الوكالة خفض حجم خدماتها التعليمية والصحية التي توفرها للاجئين.

وتوجه نحو ٣٠٠ طالب في تظاهرة احتجاج الى مقر الوكالة في غزة.

وكان نحو ١٥٠ الف طالب امتنعوا السبت الماضي عن الذهاب الى المدارس التابعة للوكالة احتجاجا على الاجراءات المتخذة.

وفي جنيف اكد المفوض العام للوكالة بيتر هانسن ان "الاونروا" تحتاج الى ٢٠ مليون دولار للاستمرار في اعمالها حتى كانون الاول المقبل.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

اكتشاف مهاجرة يهودية يمنية أمّها عزّز روايات عن خطف اطفال السفرديم

كانت تسيلا ليفين لاتزال رضيعة عندما خطفت عام ١٩٤٨ من اهلها المهاجرين اليمنيين اليهود، ورباها زوج من اليهود الاشكيناز (الغربيين) حرم الاولاد، ولم يخبرها عن اهلها.

اما امّها الحقيقية مارغاليت اوماسي التي لم تكن تتحدث العبرية آنذاك، فاخبرها العاملون الصحيون في مخيم للمهاجرين ان طفلتها اختفت، ولم تعرف عنها شيئاً الى ان التقتا امس بعد نصف قرن.

وبدأت تسيلا، التي عاشت في كيبوتز عين هاميفراتز وهاجرت الى الولايات المتحدة في بداية العشرينات من عمرها، البحث عن امها قبل بضع سنوات، لكنها لم تستطع العثور عليها الا اخيراً.

ونشرت الصحف الاسرائيلية صوراً كثيرة لها وهي صغيرة، وتعرفت عليها عائلة أوماسي ، فاجريت لها ولامها فحوص جينية اثبتت صلة الدم بينهما.

ونشأت تسيلا في مكان غير بعيد عن امها الحقيقية، وسرعان ما لاحظت بعدما شبت ان لون بشرتها مختلف عن لون بشرة اهلها. وقالت صديقتها في الطفولة وجارتها دينا فرايسر ان أهل ليفين، الذين توفوا، وجدوها في ميتم في حيفا ولم يعلموا ان أمها حية.

وأوضحت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان الطبيب الذي اجرى الفحوص الجينية للام وابنتها في الجامعة العبرية اسمه حسن خطيب.

وعززت القصة، التي حازت تغطية اعلامية واسعة في اسرائيل، روايات عن خطف اطفال المهاجرين اليهود اليمنيين واعطائهم للعائلات اليهودية ذات الاصل الاوروبي لتتبناهم.

وفتح المحققون الاسرائيليون منذ فترة قبور اربعة اطفال يمنيين فوجدوها فارغة، ما حدا البعض الى تأكيد اتهامات الخطف، في حين رأى خبراء ان الامر لا يعد دليلاً قاطعاً لأن عظام الجثث يمكن ان تختفي في التراب.

وتكشف القصة الفروقات الاجتماعية بين اليهود السفرديم الشرقيين والاشكيناز الاوروبيي الأصل، الذين يشكلون تقريباً نصفي ٤,٧ ملايين يهودي يعيشون في اسرائيل.

واطلقت قضية تسيلا ليفين موجة من الذكريات الاليمة التي باح بها المهاجرون اليمنيون عبر وسائل الاعلام. وذكرت ناومي شارابي انها كانت ترضع طفلها حين قدمت امرأة ورجلان وانتزعوه منها بلا أي تفسير. وادعى آخرون انهم لا يزالون يبحثون عن اقرباء لهم اختفوا منذ هاجروا الى اسرائيل. وقال محامي ليفين رامي تسوباري انه تلقى اكثر من خمسين اتصالا هاتفيا من اشخاص يطلبون المساعدة للعثور على اقرباء مفقودين.

وفشلت لجنتا تحقيق في الماضي في العثور على اثباتات لتغاضي السلطات عن اعمال خطف الاطفال، ما اثار غضب عدد من ذوي المفقودين ودفع المتطرف عوزي ميشولام اليمني الاصل وعدداً من اتباعه المسلحين الى احتلال منزل قرب تل ابيب والتحصن فيه ستة اسابيع، حتى انشئت اللجنة الثالثة للتحقيق التي لا تزال تعمل حاليا.

(أ ب)

لقاء مانديلا وقرنق تأجل بسبب مشاكل "ترتبط بوسائل النقل"

أرجئ اللقاء الذي كان مقرراً ان يضم رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق امس، لانه كان لا بد لقرنق من التوقف في بلدين قبل الوصول الى بريتوريا.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الافريقية الجنوبية باركس مانكهلانا ان "قرنق لن يأتي اليوم بسبب مشاكل لوجيستية ترتبط، ببساطة، بوسائل النقل". وقال: "ننتظره قبل نهاية الاسبوع. الاجتماع سيتم في النهاية وسيكون الجميع هنا، وسيستمر المؤتمر يومين على الاقل".

وكان مانديلا أعلن الاسبوع الماضي انه يحاول ترتيب لقاء في جنوب افريقيا يضم الرئيس السوداني للفريق عمر حسن احمد البشير وقرنق في حضور الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني. وتبع ذلك تأكيد وزارة الخارجية السودانية عقد اللقاء المقترح في بريتوريا في ٣٠ آب و٣١ منه. الا ان ناطقاً باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اكد لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان قرنق لن يلتقي البشير في بريتوريا في نهاية الاسبوع الجاري.

ونفى مانكهلانا ان يكون شيء غير عادي يجري او ان تكون بريتوريا تمارس ضغوطاً على كلا الطرفين في النزاع السوداني ليجري محادثات سلام عبر تسريب معلومات الى الصحافة عن الاجتماعات قبل اخذ موافقة المشاركين فيها.

ورحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يقوم بزيارة بريتوريا، بجهود مانديلا الهادفة الى حل النزاع السوداني. وقال: "ان الرئيس مانديلا في موقع جيد لاستخدام نفوذه وسلطته في الجهود الهادفة الى تخفيف التوتر في السودان".

وشدد على ان "الموقف الاساسي لمصر يتمثل في الحفاظ على وحدة اراضي السودان اياً كان الحل للنزاع".

وسلم موسى في لقاء مجاملة استمر ١٥ دقيقة، الرئيس الافريقي الجنوبي رسالة من نظيره المصري حسني مبارك، علماً ان زيارته لبريتوريا تركزت على تعزيز العلاقات بين البلدين.

(وص ف)

اليوم يبدأ زيارة "اقتصادية" لكوريا الجنوبية

نتنياهو: الصين ألغت خططاً نووية في ايران

على رغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أراد لزيارته اليابان التي انتهت أمس أن يطغى عليها الطابع الاقتصادي سعياً إلى جذب استثمارات والقيام بمشاريع يابانية – إسرائيلية مشتركة في بلاده، فإن موضوع السلاح والتكنولوجيا النووية لإيران فرض نفسه عليه طوال مدة وجوده في طوكيو.

وأشاد أمس بتأكيد الحكومة الصينية انها لن تساعد إيران على بناء مفاعل نووي معتبراً إياه مبادرة ايجابية في ما يتصل بالعلاقات الصينية – الإسرائيلية والحد من التسلح في الشرق الأوسط. وقال في مؤتمر صحافي في طوكيو ان نائب الرئيس الصيني لي لانكينغ "أكد لي ان الصين ألغت خططا مقترحة لبناء مفاعل نووي لإيران" وذلك في لقاء قصير بينهما عندما توقف رئيس الوزراء الاسرائيلي في مطار بيجينغ الأحد. وأضاف: "آمل ان يكون التعهد المحدد الذي حصلت عليه في بيجينغ انعكاسا لقرار صيني عام بمنع تسليح إيران". ورأى أن سياسة الصين ستكمل الفرض من محادثات إسرائيل مع روسيا للحد من مبيعات تكنولوجيا الصواريخ للعراق. وكرر أن العراق وإيران يمثلان تهديدا مباشرا لاسرائيل وأن "مصير أطفالنا وربما مصيرنا نحن أنفسنا سيكون في خطر الآن إذا طورت إيران أسلحة نووية ووسائل إطلاقها".

وأعلن، انه سيقبل دعوة نائب الرئيس الصيني لزيارة الصين السنة المقبلة معربا عن اعتقاده ان بيجينغ بدأت تتخلى عن عقود من التأييد القوي لحكومات معادية لاسرائيل في نزاع الشرق الاوسط. وقال: "اتضح لي بجلاء من الاتصالات التي أجريناها أن الصين اختارت تعزيز علاقاتها مع إسرائيل".

وفي بيجينغ، سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غوكيانغ عن التعاون النووي الصيني – الإيراني، فتجنب الإجابة مباشرة وقال: "الصين لا تدعو ولا تتبنى ولا تشجع على انتشار الأسلحة النووية ولا تساعد دولاً أخرى على تطوير أسلحة نووية".

وكان نتنياهو حذر الإثنين موسكو من تقديم اي مساعدة تسمح لإيران بصنع صواريخ بعيدة المدى، قائلاً ان هذا الامر سيجعل الاقتصاد العالمي رهينة وان "الكثير من المصالح بما فيها مصالح اليابان ستكون مهددة، وتالياً فان من مصلحة إسرائيل وروسيا واليابان وكل الدول الاخرى ان تمنع ذلك". واشار الى أنه تطرق إلى هذه المسألة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكانت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي بثت الأحد ان العلاقات بين اسرائيل وروسيا تشهد أزمة بسبب المساعدة التي قررت روسيا تقديمها الى إيران في مجال صنع صواريخ بعيدة المدى. وأضافت أن نتنياهو بعث الخميس الماضي برسالة "شديدة اللهجة" الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف احتجاجا على هذا التعاون. بيد أنه استبعد في طوكيو وجود أزمة في العلاقات بين تل أبيب وموسكو وقال "لن أقول إن الوضع في أزمة، بل ان العلاقات الروسية – الإسرائيلية ، على العكس، تتحسن في كل المجالات".

وفي موسكو، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين أن تكون بلاده تساعد إيران على تطوير صواريخ بعيدة المدى يمكن أن تطاول إسرائيل. وقال إن النشاط الروسي لا يتعدى بناء مفاعل نووي لإيران في بوشهر، نافياً وجود أي تعاون عسكري بين الجانبين.

وفي واشنطن، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن واشنطن تتعاون مع موسكو للتحقق من ان إيران لا تحصل على تكنولوجيا تدخل في تصنيع الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى. وقال "نعتقد ان الحكومة الروسية تعمدت احترام المعايير الأساسية لمنع الانتشار في هذا المجال(...) من المؤكد ان هذا الحوار (بين موسكو وواشنطن) قائم لاننا نريد التحقق من ان كل ما يمكن القيام به قد تم كي لا يتمكن نظام تبنى مواقف كتلك التي تبنتها إيران في الماضي، من الحصول على هذه التكنولوجيا".

واجتمع نتنياهو أمس مع وزير الدفاع الياباني فوميو كيوما الذي ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتزام اليابان مبدأ عدم تصدير أسلحة. واقترح نتنياهو على كيوما تبادل المعلومات الخاصة بتكنولوجيا الاسلحة. ونقل مسؤول ياباني عن وزير الدفاع انه: "قد يكون في وسعنا القيام بذلك لو لم يكن منطويا على انتهاك لحظرنا تصدير الأسلحة".

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان عرض على كيوما في القدس الشهر الماضي أن تشترك اسرائيل واليابان في تطوير نظام مضاد للصواريخ، فلم يقبل الوزير الياباني العرض قائلاً إن اليابان ملتزمة الحظر الذي تفرضه على نفسها والذي يشمل عدم الاشتراك مع دول أخرى في تطوير أسلحة.

محادثات اقتصادية

على الصعيد الاقتصادي، زار نتنياهو الذي يرافقه وزير المال ياكوف نئمان ووفد من رجال الأعمال، شركة "سوني" للصناعات الإلكترونية، والتقى وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني شينجي ساتو.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن أحد اعضاء الوفد الإسرائيلي نقل عن ساتو أن حكومة ريوتارو هاشيموتو اتخذت قراراً استراتيجياً بالتعجيل في التعاون الاقتصادي مع إسرائيل وأشار إلى أن افتتاح المعهد الياباني للتصدير في إسرائيل قريباً يندرج في إطار هذه السياسة.

ويبدأ نتنياهو اليوم زيارة رسمية لكوريا الجنوبية قال إنه سيثير فيها مسألة تزويد كوريا الشمالية سوريا وإيران صواريخ بالليستية وأسلحة غير تقليدية. لكنه أكد أن الموضوع الذي سيتصدر المحادثات هو تطوير العلاقات الاقتصادية مع دول شرق آسيا.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الجزائر: ١٨١ قتيلاً في ثلاثة أيام والحكومة عازمة على التصدي للارهاب

تصاعدت وتيرة العنف في الجزائر أمس مع كشف مجزرة جديدة راح ضحيتها ٦٤ شخصاً في قرية قريبة من العاصمة ومع اعلان ارتفاع عدد ضحايا أحداث الأحد والإثنين إلى ١١٧ قتيلاً.

ففيما كان الجزائريون يفيقون من هول ما حصل من عنف في الساعات الـ ٤٨ السابقة، هاجم مسلحون فجر أمس قرية بن علي الجبلية على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب الجزائر. وأفاد شهود عيان ان ٦٤ شخصا قتلوا في الهجوم بينهم ٣٠ امرأة وان المهاجمين خطفوا أربع نساء. ونسبت وكالة "رويتر" إلى صحافي جزائري، طلب عدم ذكر اسمه، قابل مدنيين فروا من القرية أن المسلحين "قطعوا رؤوسهم جميعاً ووضعوها أمام أبواب منازلهم". وأضاف أن أشخاصا من القرية وآخرين في المنطقة تركوا منازلهم وتوجهوا الى البليدة حيث للجيش حامية.

وكانت هذه المنطقة مسرحا لمذابح جماعية عدة نسبت الى الاسلاميين المسلحين. وبهذه المجزرة الجديدة ارتفع عدد القتلى إلى ١٨١ شخصا منذ الأحد.

ونشرت الصحف الصادرة أمس ان ١١٧ شخصا، غالبيتهم من النساء والأطفال، قتلوا الاحد والاثنين في سلسلة من المجازر وقعت في قرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة. وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان ثلاث مجازر وقعت ليل الأحد – الاثنين في بن شايب قرب تيسيمسيلت وبيتيا قرب عين الدفلة في جنوب غرب البلاد وفي العشبة قرب تلمسان في أقصى الغرب وراح ضحيتها ٦٤ شخصا. وأوضحت ان المجازر ارتكبت وفق السيناريو نفسه: اقتحام القرى ليلاً ثم بدء عمليات الذبح العشوائي.

وأشارت الصحف الى أن انفجار القنبلة في سوق حي البيار في الجزائر العاصمة الاثنين أدى الى مقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين بجروح. وكانت حصيلة رسمية تحدثت عن أربعة قتلى و٤٩ جريحا.

ويلاحظ أن وتيرة العنف ارتفعت منذ تظاهر عشرات الآلاف من الجزائريين ضد الارهاب الاربعاء الماضي، غداة خطاب للرئيس اليمين زروال قال فيه ان "الارهاب يعيش ساعاته الأخيرة".

وفي السياق نفسه صرح أمس الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان الحكومة مصممة على مواجهة الإسلاميين و"تؤكد تعهدها مواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل أهداف الاصلاح الوطني. وهي تحظى بمساندة الإرادة الشعبية وتصميم قوى الأمن ودعم فرق الدفاع الذاتي". ووصف المجازر الأخيرة بأنها "أعمال لا إنسانية ارتكبت في الأوساط الشعبية لتثبيط عزيمة الشعب والمساس بصورة الجزائر". واضاف ان الحكومة اذ "تنحني أمام ذكرى شهداء الواجب الوطني" تدعو الجزائريين إلى "التحلي بمزيد من الحيطة والحذر وتحيي شجاعة الشعب الجزائري وتضحياته". وشدد على ان "الشعب الجزائري الذي انتزع استقلاله أمس ويؤسس الدولة الديموقراطية بتضحيات كبيرة لن يرضخ إلا لإرادته في سبيل دولة قوية ومزدهرة".

● في واشنطن، حذرت وزارة الخارجية الأميركية رعاياها الاثنين من السفر الى الجزائر وطلبت من الذين يريدون البقاء فيها ألا يتنقلوا من دون حماية مسلحة.

وجاء في بيان أصدرته الوزارة ان "التهديدات المستمرة للأجانب تدل على ان مستوى المخاطر مرتفع جداً". وأشارت الى ان المرافىء والمحطات والمطارات أهداف محتملة للارهابيين وان من الافضل للأميركيين التنقل بوسائلهم الخاصة. ونصحت الوزارة "الاميركيين الذين يختارون البقاء في الجزائر على رغم هذا التحذير ان يوفروا لانفسهم حماية مسلحة أساسية عندما يسافرون وفي أماكن عملهم وإقامتهم".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

خطوط نقل النفط في سوريا

دمشق – ي ب – افادت مصادر حكومية امس ان وزارة النفط السورية في صدد "اعداد دراسات لتحديث خطوط نقل النفط التي تعاني القدم وتحتاج الى تطوير وصيانة".

ويذكر ان ليس في سوريا سوى خط واحد لضخ النفط الى الخارج هو عبارة عن ثلاثة انابيب قطرها ١٦ و٢٤ و٣٢ انشاً تصل كركوك في العراق وبانياس في سوريا. وتستعملها وزارة النفط السورية حالياً في ضخ النفط السوري داخلياً من المحطة الثانية جنوب غرب البوكمال على مسافة ٥٦٠ كيلومترا شمال شرق دمشق الى بانياس على الساحل السوري.

وسئلت المصادر عن امكان اعادة ضخ النفط العراقي في خط الانابيب السوري الذي يصل كركوك وبانياس، فاجابت انه "لم تجر بعد اي مفاوضات في هذا الشأن" بين الحكومتين السورية والعراقية. واوضحت ان خط كركوك – بانياس لنقل النفط "يحتاج الى اكثر من شهرين لاعادة تأهيله".

العراق بدأ حملة للضغط على واشنطن

٣ فرق تفتيش أنهت مهماتها في بغداد بعدما استكملت عملاً "مهماً للغاية"

أفاد مدير مركز الامم المتحدة للتحقق والمراقبة المستمرة في بغداد نيلس كارلستروم امس ان مفتشي الاسلحة استكملوا عملاً "مهماً للغاية" لسد الثغرة في ملف الاسلحة المحظورة في العراق.

وأوضح ان ثلاثة فرق مختلفة غادرت العراق امس بعدما فتشت مواقع عدة و"قامت الفرق الثلاثة التي سافرت اليوم (امس) بعمل مهم للغاية". وأضاف ان مهمات هذه الفرق جزء من خطة اتفق عليها في تموز بين اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والمسؤولين العراقيين و"لم تحصل مشاكل كبيرة منذ اتفق (رئيس اللجنة ريتشارد) باتلر مع العراق على خطة عمل (...) فقد تسلموا الوثائق التي طلبوها وأجروا مقابلات مع الاشخاص الذين ارادوا مقابلتهم". واشار الى ان باتلر سيصل الى بغداد في ٥ ايلول "لتقويم خطة عمل الشهر التي اتفق عليها مع نائب رئيس الوزراء العراقي (طارق عزيز)". وأعلن ان فريقاً يضم سبعة خبراء في الاسلحة الكيميائية وصل الثلثاء الى بغداد برئاسة الهولندي سيس فولدربيك في مهمة تستمر اسبوعاً.

وكانت اللجنة قالت مراراً ان العراق لم يكشف كل اسرار قدراته الحربية السابقة، فيما تؤكد بغداد انه ليس لديها ما تخفيه. ولا يمكن رفع عقوبات الامم المتحدة ومنها حظر تصدير النفط الذي فرض على العراق بعد غزوه الكويت في آب ١٩٩٠، الى ان تؤكد اللجنة ان اسلحة الدمار الشامل العراقية قد دمرت او انها باتت غير ذات ضرر. وسمحت المنظمة الدولية للعراق بتصدير نفط قيمته مليار دولار كل ستة أشهر قابلة للتجديد لتمويل شراء مواد غذائية وادوية في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي بدأ تنفيذها في كانون الاول ١٩٩٦ وجددت لفترة ثانية في حزيران ١٩٩٧.

وحض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد امس، وزراء خارجية ١٧ دولة عربية واجنبية على بذل الجهود والضغط على واشنطن لانهاء الموقف الرافض الذي تتخذه الادارة الاميركية حيال المصادقة على عقود الاغذية والادوية التى قدمها العراق في اطار المرحلة الاولى من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقالت وكالة الانباء العراقية "و ا ع" ان الصحاف شرح في رسائل وجهها الى وزراء خارجية روسيا وفرنسا والمانيا واسوج وايطاليا واسبانيا وكندا وسويسرا وهولندا وفنلندا وبولونيا وقبرص والسودان وتونس والجزائر والاردن والهند الموقف الاميركي والبريطاني الرافض للمصادقة على عقود شراء الاغذية والادوية، محملاً كلا من واشنطن ولندن تبعة استمرار معاناة الشعب العراقي.

وسبقت هذه الرسائل مطالبة العراق رئيس لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن بـ"العمل على حض الادارة الاميركية وبريطانيا على رفع تعليقهما أو رفضهما للعقود التي قدمت في ما يتعلق بالمرحلة الاولى التي انتهت في ٨ حزيران الماضي". ولفت الصحاف في رسالة الى رئيس لجنة المقاطعة الى انه "بعد مرور اكثر من شهرين ونصف شهر على انتهاء نفاذ خطة الشراء والتوزيع للمرحلة الاولى، لا يزال هناك اكثر من ٦٠ عقداً لدى سكرتيرية اللجنة لم تجهزها بعد ولم توزعها على اعضاء اللجنة حتى الان".

وذكرت الوكالة ان العقود العالقة هي ٢٥ مع الاردن و ١٩ مع المانيا و٥ مع سويسرا و٤ مع اسبانيا و٤ مع تركيا و٤ مع فرنسا وعقدان مع كل من بولونيا وهولندا وروسيا وتونس وعقد واحد مع كل من البرازيل والهند وكندا وقبرص واسوج وفنلندا والجزائر والسودان.

وكان مسؤول في الامم المتحدة في بغداد اعلن قبل فترة ان المرحلة الاولى من تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" حققت نجاحاً "معتدلاً"، مشيراً الى ان العراق تلقى نحو ثلثي الاغذية والادوية التي تعاقد على شرائها أي ١,٣ مليون طن من مجموع مليوني طن.

من جهة اخرى، دعت صحيفة "بابل" العراقية التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ايران الى اتخاذ خطوات من شأنها "تأكيد حسن النية عملياً اولاً" من اجل اقامة جبهة لمواجهة اسرائيل ومؤامراتها. وقالت ان "الدعوة الى اقامة جبهة ثلاثية تتطلب أول ما تتطلب خطوات عملية تقوم على تأكيد حسن النية اذ ليس من المعقول ان نتحالف في جبهة ونحن قلقون على ظهورنا من حليف لنا". وحضت طهران على اطلاق اسرى الحرب العراقيين واعادة الطائرات العسكرية والمدنية التي خبأها العراق لدى ايران خلال حرب الخليج في كانون الثاني وشباط ١٩٩١ والى وقف الحملات الاعلانية. وشددت على اهمية اقامة جبهة عربية اسلامية لمواجهة "الخطر الصهيوني والهيمنة الاميركية". ولفتت الى ان العراق "خطا خطوة جديدة حيال ايران" عبر سماحه للايرانيين بزيارة العتبات الشيعية المقدسة في العراق ابتداء من ايلول المقبل.

(و ص ف، رويتر)

"في اطار اتفاق التعاون الدفاعي"

طائرات أميركية في البحرين الشهر المقبل

من المقرر ان ينتشر سرب من الطائرات الاميركية في البحرين من ١٩ ايلول الى ٢٠ تشرين الاول، بناء على طلب رسمي من واشنطن.

واوردت وكالة "انباء الخليج" بيانا لوزارة الخارجية البحرينية جاء فيه ان دولة البحرين تلقت طلبا من الولايات المتحدة لـ"نشر سرب من الطائرات العسكرية على اراضيها من ١٩ ايلول الى ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧" وان "البحرين وافقت على هذا الطلب في اطار اتفاق التعاون الدفاعي الذي يربط البلدين".

ويذكر ان قيادة الاسطول الاميركي الخامس المكلف تأمين المراقبة الجوية لجنوب العراق والمراقبة البحرية لايران تتخذ البحرين مقرا لها. وكان سرب من ٢٠ طائرة اميركية انتشر في البحرين من ٢٨ تشرين الاول الى ٨ كانون الاول ١٩٩٥ لسد النقص في التغطية الجوية للقوات الاميركية في منطقة الخليج.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن خبراء ان للاميركيين دافعا آخر وراء ارسال طائراتهم في هذا الوقت. ذلك ان القوات الجوية البحرينية على وشك التطور وهي تتطلع الى شراء مزيد من الطائرات الاميركية. ومن اجل تعزيز الالتزامات الاميركية تنطلق القوات الاميركية الى البحرين في تدريبات معقولة وان تكن غير عادية نظرا الى حجم السرب الجوي المشارك، اذ ان واشنطن تحرص على ان تطلب البحرين معدات واسلحة اميركية لا بريطانية او فرنسية.

لكن لذلك ما يبرره لدى الحكومة البحرينية وهو دعم السياسة الاميركية المستمر للاحتواء المزدوج للعراق وايران. كذلك تعمل السلطات البحرينية على تحديث قواتها المسلحة ورفع قدراتها "الضئيلة نسبيا"، فهي تتألف من نموذج قديم من طائرات "ف ١٦" الاميركية. وثمة خطط لصيانة الطائرات الموجودة او ابدالها بنماذج احدث.

ويذكر ان ٣٠ مقاتلة اميركية تمركزت اربعة اشهر في السنة الجارية في قطر المجاورة، من شباط حتى حزيران، لدعم المراقبة لمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وينتشر في الخليج نحو ٢٢ الف جندي اميركي من سلاحي الجو والبحرية غالبيتهم على متن سفن حربية، فيما يتمركز اكثر من اربعة آلاف في قاعدة جوية سعودية، مع وجود اجهزة عسكرية في الكويت وقطر والبحرين.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اكد في جولة خليجية قام بها في حزيران الماضي سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران التي تعتمدها واشنطن.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

وزير المياه الاردني زار اسرائيل

عمان – و ص ف – قام وزير المياه والري الاردني منذر حدادين بزيارة قصيرة امس لاسرائيل حيث اجرى محادثات مع وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون. وتأتي هذه الزيارة بعدما جددت عمان رفضها اقتراحاً اسرائيلياً لنقل موقع سد مائي مشترك على نهر اليرموك الى منطقة تطالب سوريا باستردادها.

وافاد مصدر اردني ان حدادين اجتمع مع شارون في حضور السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي وبحثا في "آليات جهودهما الرامية الى اعداد مشاريع تنمية اخدود وادي الاردن" وتطرقا الى "مشروع تحلية المياه المالحة وحماية نهر الاردن من التلوث بها".

ولم يذكر المصدر، اذا كانت المحادثات قد تطرقت الى مسألة تعديل مشروع بناء السد المائي المشترك، لكنه اوضح ان "هذا اللقاء يأتي تنفيذا لما تم الاتفاق عليه في قمة العقبة" مطلع هذا الشهر بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

عمليات تركية في شمال العراق

بغداد – وص ف – اتهمت بغداد امس تركيا بـ"مواصلة اعتداءاتها المسلحة" في المناطق الكردية في شمال البلاد ودعت انقرة الى اعادة النظر في سياستها التي تهدد "الامن والاستقرار" في المنطقة.

واكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان "الاعتداءات التركية المسلحة تتواصل على اراضي العراق" وهذا "ما يتناقض تماما مع ما تعلنه تركيا من ان سياستها حيال العراق تقوم على اسس احترام استقلال اراضي العراق ووحدتها". وقال انه من ٢٠ حزيران، وهو تاريخ اعلان انقرة سحب قواتها من شمال العراق، الى ١٢ آب، "نفذت القوات التركية ١٩ عملية عسكرية، ما يؤكد بجلاء اصرار تركيا على مواصلة اعتداءاتها على اراضي العراق وتهديد سلامة شعبه".

وكان الجيش التركي افاد في ٢١ حزيران انه سحب قواته من شمال العراق اثر عملية استمرت خمسة اسابيع واستهدفت الثوار الاكراد الاتراك اللاجئين في هذه المنطقة التي تخرج عن سيطرة بغداد.

واشنطن منحت الديبلوماسيين الكوريين الشماليين اللجوء وبيونغ يانغ تصفهما بأنهما "مجرمان فرّا من تحقيق رسمي"

أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان الديبلوماسيين الكوريين الشماليين اللذين فرا مع عائلتيهما من مركزي عملهما في القاهرة وباريس طلبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة وحصلا عليه فيما قالت بيونغ يانغ ان الديبلوماسيين مجرمان وانها ستطالب واشنطن باستردادهما.

وكانت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بثت ان الديبلوماسيين الكوريين الشماليين وصلا الى الولايات المتحدة من القاهرة وباريس، ونسبت الى مسؤولين أميركيين أنهما كانا "عمليا" في الاراضي الاميركية منذ الاسبوع الماضي اذ لجأ احدهما الى السفارة الاميركية في القاهرة والآخر الى السفارة الاميركية في باريس. واضافت: "يبدو ان الاثنين يحملان معلومات الى الولايات المتحدة عن برنامج كوري شمالي لمبيعات صواريخ ذاتية الدفع للشرق الاوسط"، وأوضحت انهما سيخضعان لاستجواب دقيق من مسؤولين حكوميين اميركيين وكوريين جنوبيين.

ويذكر ان كوريا الشمالية بدأت بتسليم صواريخ "سكود" الى ايران وسوريا عام ١٩٨٧، لكنها وافقت أخيراً على بدء محادثات مع الولايات المتحدة في هذا الشأن.

* في سيول، أفادت مصادر رسمية ان السفير الكوري الشمالي لدى مصر جانغ سونغ – جيل، الذي اختفى من مكان عمله في القاهرة الجمعة الماضي، وصل مع زوجته تشوي ماي – أوك الى الولايات المتحدة. وقال مسؤولون ان جانغ هو أول سفير واكبر ديبلوماسي كوري شمالي ينشق عن بلاده التي تهددها المجاعة.

وأوضحت الـ "سي ان ان" الى ان الديبلوماسي الثاني هو المستشار التجاري والاقتصادي في السفارة الكورية الشمالية لدى فرنسا جانغ سونغ – هو، وهو شقيق السفير في القاهرة، "وقد يكون لديه ايضا معلومات عن مبيعات عسكرية". وربطت توقيت فرار الديبلوماسيين بمحادثات الصواريخ الجارية بين واشنطن وبيونغ يانغ والتي يقول مسؤولون كوريون جنوبيون انها ستعاود اليوم.

ونقلت محطة "يونهاب" الكورية الجنوبية للتلفزيون عن مسؤولين ان سيول ستطلب من واشنطن المشاركة في استجواب الديبلوماسيين الفارين. وذكروا بان سيول كانت قد سمحت للولايات المتحدة بالمشاركة في استجواب المنظر العقائدي في النظام الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب بعدما لجأ الى كوريا الجنوبية في نيسان الماضي.

* في باريس ، قال ديبلوماسي في سفارة كوريا الشمالية، رفض ذكر إسمه، ان الديبلوماسيين اللذين افادت انباء انهما لجأ الى الولايات المتحدة "مجرمان فرّا من تحقيق رسمي" وان حكومته ستطالب واشنطن بتسليمهما. وأشار الى ان الشقيقين جانغ كانا استدعيا الى بيونغ – يانغ ، وبدا انهما اختفيا منذئذ. واضاف انه يشتبه في ان الرجلين متهمان باساءة انفاق اموال عامة ولاحظ انه "ليس من المعهود ان تحمي الدول مجرمين. اذا كانا في الولايات المتحدة فيجب اعادتهما".

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

تحرير جزئي لسوق العملات في ايران تعزيزاً لتصدير السلع غير النفطية

خففت السلطات الإيرانية التي تسعى إلى زيادة الصادرات غير النفطية القيود المتشددة المفروضة على التعامل بالنقد الأجنبي عبر السماح للمصدرين بتحويل إيراداتهم من العملات الصعبة بسعر مقر في السوق الحرة بدل التزام السعر الذي يحدده المصرف المركزي.

ويضر سعر الصرف الرسمي البالغ ٣٠٠٠ ريال للدولار بالصادرات غير النفطية التي تمثل ١٥ في المئة من الصادرات الإجمالية لثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

ويقول تجار ان بورصة طهران تضطلع فعلاً بدور الوسيط في تعاملات النقد الاجنبي بين رجال الاعمال وتجار السوق السوداء. وصار في وسع مصدري السلع غير النفطية، مثل السجاد، الحصول على شهادة مخالصة للنقد الاجنبي من المصرف المركزي بعد ان يودعوه كل أرباحهم من العملات الصعبة أو نصفها حسب نوع السلعة التي يبيعونها. ويمكن تقديم هذه الشهادة إلى أحد سماسرة البورصة الذي يبيعها في شكل قانوني بسعر يبلغ ٤٦٠٠ ريال وليس بالسعر الرسمي البالغ ٣٠٠٠ ريال. ويكون المشتري عادة أحد تجار السوق السوداء الذي يمكنه استخدام الشهادة في تمويل نشاط استيراد.

وقال مدير إدارة الشؤون الدولية في بورصة طهران حميد الياسي: "يمكن بيع الشهادات من شخص يريد استيراد سلع ولذلك فهي مثل العملة الصعبة. وبما أن تجار السوق السوداء يتعاملون بهذه الشهادات صار لدينا سوق للصرف أو سوق للقطع وإن تكن محدودة".

وهذا التطور جزء من خطة طويلة المدى هدفها جعل الريال عملة قابلة للتحويل ومن جهود لتعزيز الصادرات على المدى القصير، علماً أن البورصة تسمح بالتعامل ساعتين أسبوعيا من غير أن تصدر أرقاماً عن حجم التعاملات.

وفي الماضي كان بعض المصدرين الايرانيين الراغبين في تحويل أرباحهم من الدولارات والعملات الصعبة الأخرى يواجهون خطر السجن إذا تعاملوا مع تجار السوق السوداء في شوارع طهران المزدحمة. وقلص كثيرون منهم صادراتهم بعدما وجدوا ان سعر ٣٠٠٠ ريال للدولار ليس جذاباً محجمين عن المخاطرة بالتعامل في السوق السوداء.

وسمحت السلطات الايرانية بتحرير سعر صرف الريال في المناطق الحرة التي افتتحت أولاها هذا الشهر في جزيرة كيش. ويقول محللون إن استمرار الخطوات التحريرية وتوسعها سيعطيان دفعاً كبيراً للاقتصاد الايراني الذي كان يخضع لقيود متشددة على التعاملات النقدية ولنظام ثلاثي المستوى لصرف النقد الاجنبي هدفها منع انهيار الريال وضمان سيطرة الدولة على المداخيل بالعملات الصعبة.

وكانت محاولة سابقة لجعل الريال قابلاً للتحويل عام ١٩٩٣ أدت إلى تدن كبير لقيمته ازاء الدولار ما زاد مخاطر التضخم البالغ حاليا نحو ٢٠ في المئة سنوياً. وفي السنة ذاتها حاول الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني توحيد أسعار الصرف التي بدأ تطبيقها بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. غير أن ذلك أدى إلى الابتعاد عن الريال والإقبال على شراء الدولار لدرء شرور التضخم، فالغيت هذه السياسة عام ١٩٩٤. وتعرضت العملة الايرانية لضربة أخرى عام ١٩٩٥ عندما فرضت واشنطن عقوبات استثمارية وتجارية على طهران، فتراجع الريال إلى حدود ٧٠٠٠ ريال للدولار. وهذا ما دفع رفسنجاني إلى تحديد السعر الرسمي الحالي لتحويل عائدات التصدير بـ ٣٠٠٠ ريال وإبقاء سعر ١٧٥٠ ريالا لاحتساب دخل الدولة، كما فرض عقوبة السجن على تجار العملة في السوق السوداء. ويراوح السعر في السوق السوداء منذذاك بين ٤٥٠٠ ريال و٤٧٠٠ ريال للدولار.

(رويتر)

اثينا تستنكر تلويح دنكطاش بالحرب

اثينا– وص ف، رويتر– استنكرت امس الحكومة اليونانية بشدة تلويح زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش بحرب في حال انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وكان دنكطاش صرح أول من أمس "ان انضمام القبارصة اليونانيين الى الاتحاد الاوروبي باسم حكومة قبرص، سوف يؤدي الى حرمان القبارصة الاتراك حقوقهم، وعلاج ذلك الحرب".

وردّ الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "لا ندين فقط مثل هذه التصريحات، بل نعتبر ان الحرب كوسيلة لا علاقة لها بالسياسة في عالم حديث، وكلمة حرب يجب الا تدخل في مصطلحات رجال السياسة". وأضاف ان تصريحات دنكطاش "تدل على الازمة التي تتخبط فيها سياسة الطرف القبرصي التركي وتركيا في شكل عام" معتبراً ان موقف دنكطاش "يدل على ضعف عزمه على حل المشكلة القبرصية" وان على المعنيين بهذا الملف ان "يأخذوا ذلك في الاعتبار".

وقد فشلت المحادثات التي جرت بين دنكطاش والرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس مطلع الشهر الجاري في غليون في سويسرا، لرفض دنكطاش الموافقة على قرار بروكسيل الشروع في المفاوضات في شأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي في كانون الثاني ١٩٩٨. من جهة اخرى، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان منسقاً اميركياً جديداً لشؤون قبرص هو توماس ميلر سيزور الجزيرة قبل وصول المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك للتوسط في النزاع بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.

ولم يذكر موعداً محدداً لرحلة ميلر أو هولبرك الذي عيّن في وقت سابق من هذه السنة مبعوثا خاصاً للرئيس الاميركي الى قبرص.

رباني يدعو "طالبان" الى التفاوض

كابول – أ ب، ي ب – دعا الرئيس الافغاني برهان الدين رباني حركة "طالبان" الاصولية الى اجراء محادثات، مصراً على ان القتال ليس حلاً للمشكلة الافغانية.

وقال في تصريح نقلته الاذاعة الايرانية ان بلاده اصيبت بضرر فيمكن اصلاحه بسبب الحرب، وحضّ الحركة الاصولية على التخلي عن اصرارها على مواصلة القتال واعتماد المفاوضات سبيلاً لحل الخلافات سلمياً.

في المقابل، اعلن امس في العاصمة الافغانية كابول ان مقاتلي "طالبان" اعتقلوا نحو مئة شخص معظمهم من اقليات عرقية في عمليات دهم ليلية، واتهموهم بلعب القمار وتدخين الحشيشة.

لكن قائد قوات الشرطة في العاصمة عبد الرزاق قال ان عملاءه يملكون ادلة على ان المعتقلين موالون للقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود الذي يقاتل "طالبان".

راناريد يرفض القاء السلاح

بانكوك – وص ف، رويتر– فيما تحدث ضباط تايلانديون عن شن القوات الملكية أمس هجوماً جديداً على قوات رئيس الوزراء الثاني هون سن في قرية أوسماش، رفض رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم رانارديد الشروط التي وضعها هون سن لوقف النار. وقال امس في بانكوك ان القاء قواته اسلحتها سلفاً كما يطلب خصمه يعادل "الاستسلام" ويترك الباب مفتوحا امام ارتكاب مجازر.

وأفاد مسؤول رفيع في بنوم بنه في وقت سابق ان هون سن قد يقبل عرض وقف النار الذي اقترحه الامير رانارديد اذا قبلت القوات الملكية بتسليم اسلحتها.

من جهة اخرى، اعلن مكتب الملك نورودوم سيهانوك اليوم انه سيعود الى كمبوديا الجمعة ٢٩ آب للمشاركة في مراسم صلاة بوذية في بلدة سيم ريب الشمالية الغربية حيث يقع مجمع معابد انغكور.

تبادل قصف مدفعي متقطع في كشمير

نيودلهي ترفض وساطة أميركية وتصرّ على محادثات مع اسلام آباد




جندي هندي اتخذ موقعاً في مواجهة القوات الباكستانية في منطقة اوري على الخط الفاصل بين البلدين في ولاية كشمير. (رويتر تيليفوتو)

رفضت نيودلهي امس عرضا اميركيا للقيام بوساطة لانهاء الاشتباكات التي استمرت في شكل متقطع على الحدود مع باكستان في ولاية كشمير وقالت انه ينبغي حسم الخلافات مع اسلام اباد في محادثات ثنائية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية: "اطلعنا على التقارير الصحافية المتعلقة باهتمام اميركي محتمل بالوساطة(...) ونرى ان وساطة طرف ثالث في مسائل هندية – باكستانية غير واردة على الاطلاق". وشدد على ان " سياسة الهند الثابتة هي ان المسائل الثنائية بيننا ينبغي حسمها على المستوى الثنائي".

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر إسمه، أبدى ليل الاثنين – الثلثاء استعداد الولايات المتحدة للتوسط من اجل انهاء الاشتباكات الحدودية في كشمير اذا طلبت الدولتان منها ذلك". وأوضح انه عرض قديم في شأن هذا النزاع.

وتصر الحكومة الهندية على وجوب حل خلافاتها مع باكستان من طريق محادثات ثنائية، لكن الحكومة الباكستانية تطالب بأن يقرر اهالي كشمير ذات الغالبية المسلمة في استفتاء عام تشرف عليه الامم المتحدة ما اذا كانوا يريدون الانضمام الى باكستان الاسلامية ام الى الهند ذات الغالبية الهندوسية.

ميدانياً اكد ناطق عسكري هندي استمرار تبادل القصف المدفعي أمس في شكل متقطع بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير. وسبق لنيودلهي ان اعلنت مقتل ٧٠ جنديا باكستانيا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في تراشق بالمدفعية، لكن اسلام اباد نفت هذه الحصيلة.

وقال الناطق ان الجيش الهندي اطلق ثماني قذائف صباحا ردا على نيران المدفعية الباكستانية التي لم توقع ضحايا. وأشار الى ان حدة المعارك خفت منذ عطلة نهاية الاسبوع وان تبادل القصف كان مركزا على منطقة مركز اوري الحدودي على مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال غرب جامو العاصمة الشتوية لكشمير . اما المراكز الحدودية الاخرى فكانت هادئة عموما.

ويشار الى ان ناطقا عسكريا باكستانيا نفى الاثنين ان يكون حصل "اي نشاط غير اعتيادي" في نهاية الاسبوع على امتداد "خط المراقبة" على الحدود بين البلدين في كشمير، حيث جرى تبادل للنار بالاسلحة الخفيفة وهو أمر اعتيادي.

وتتهم الهند التي تسيطر على ثلثي الاراضي الجنوبية في كشمير، باكستان بانها تدعم حركة إنفصالية للمسلمين اوقعت ٢٠ الف قتيل في كشمير الهندية منذ عام ١٩٨٩. اما باكستان فتؤكد ان دعمها الانفصاليين ديبلوماسي لا غير. وبعد قطيعة إستمرت اكثر من ثلاث سنوات، عاود البلدان حوارا في آذار الماضي، ومن المقرر ان يستمر في ايلول في نيودلهي.

انفجار قنبلة

وفي سريناغار، أفادت الشرطة الهندية ان ٢٥ شخصا جرحوا في إنفجارقنبلة لدى مرور اوتوبيس في قرية بالابورا على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب شرق سريناغار.

(و ص ف، رويتر ، ي ب)

البنك الدولي عن الفقر في الهند: "تنمية الصحة والتربية أساس للمكافحة

لفت البنك الدولي الهند الى ان مكافحة الفقر الذي يعانيه اكثر من ثلث سكانها يتطلب المحافظة على نمو اقتصادي دائم ومزيداً من الاستثمار في البنى التحتية وتطوير رأس المال البشري.

وجاء في تقرير اصدره امس عنوانه "الهند: النجاحات والتحديات للحد من الفقر"، ان خفض عدد الفقراء في دول شرق آسيا وصل الى مستوى قياسي مقارنة بالهند التي ظلت نجاحاتها متواضعة في هذا المجال.

وعلى رغم ان نسبة الفقراء انخفضت من ٥٠ في المئة في الخمسينات الى ٣٥ في المئة اليوم، فان الزيادة الهائلة في عدد السكان لم تسمح بخفض عدد الفقراء المعدمين، اذ ازدادوا من ١٦٤ مليوناً عام ١٩٥١ الى ٣١٢ مليوناً عام ١٩٩٤. في حين شهدت اندونيسيا في عشرين عاماً انخفاض نسبة عدد فقرائها من ٥٨ في المئة الى ثمانية في المئة.

ويشجع البنك الدولي الهند على اتباع سياسة اقتصاد السوق الحرة، وعلى التوظيف في حقلي الصحة والتربية عوض منح الفقراء اعانات تكلف الخزينة ١١ في المئة من الناتج الداخلي الصافي، بينما تقتصر موازنة الصحة والتربية على أقل من خمسة في المئة من هذا الناتج، وموازنة البنى التحتية على اربعة في المئة.

ويشير معدو التقرير الى ان ٧٧ في المئة من الهنود يعيشون في مناطق ريفية، وان بناء الطرق وتطوير انظمة الري ومد شبكات الكهرباء تساهم مساهمة فعالة في مكافحة الفقر في تلك المناطق.

وخلافاً للاعتقاد الشائع ان التوسع الاقتصادي يهمش جزءاً كبيراً من المجتمع، شدد البنك الدولي على ان النمو الاقتصادي المستديم كان العامل الاساسي في خفض عدد الفقراء في الهند في الاعوام الاخيرة.

ولم يتجاوز النمو الاقتصادي ١٫٧ في المئة سنوياً منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ الى منتصف السبعينات ، ولم ينخفض معدل الفقر سوى ٠٫٩ في المئة سنوياً. اما منذ منتصف السبعينات حتى نهاية الثمانينات، فبلغ النمو الاقتصادي السنوي ٢٫٥ في المئة وانخفض الفقر بمعدل ثلاثة اضعاف عن السابق.

ويتوقع التقرير ان ينخفض الفقر في الهند بنسبة ٣٥ في المئة ليصل الى ٦٫٣ في المئة سنة ٢٠٠٥، شرط ان تحافظ الحكومة على نمو اقتصادي نسبته ستة او سبعة في المئة حتى ذلك الحين.

وفي دراسة موازية عنوانها "المعجزة هل طاولت الجميع؟ الفقر والتفاوت الاجتماعي في شرقي آسيا" ، يقول البنك الدولي ان التوسع الاقتصادي الذي شجعه استقرار في الاقتصاد الشمولي وتراكم الرساميل المالية والبشرية، اضافة الى فتح الاسواق والمعدلات العالية في الادخار والاستثمار، ساهمت في خفض اعداد المعوزين –الذين يعيشون باقل من دولار واحد يومياً – في شرق آسيا بنسبة ٢٧ في المئة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٥. وبلغ هذا التراجع ٣٤ في المئة بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥.

بكلام آخر، ان ستة اشخاص من اصل عشرة في هذه المنطقة كانوا يعيشون في الفقر المدقع عام ١٩٧٥ في مقابل اثنين فقط حاليا.

وشكلت الصين واندونيسيا، وهما البلدان الاكثر اكتظاظا في المنطقة، ٩٢ في المئة من فقراء هذه المنطقة عام ١٩٧٥، الا ان الصين تمكنت من خفض عدد الفقراء فيها بنسبة ٦٣ في المئة، فيما بلغ الخفض في اندونيسيا ٨٢ في المئة.

اما البلدان الاخرى في المنطقة نفسها فسجلت نسباً متماثلة، ففي تايلاند مثلا بلغت نسبة تراجع الفقر ٩٠ في المئة (٨٫١ في المئة من السكان الى أقل من واحد في المئة) وفي ماليزيا بلغت النسبة ٩٥ في المئة.

وخلص البنك الدولي الى انه في ضوء الاضطراب الذي شهدته أسواق المال والقطع في المنطقة اثر الازمة في تايلاند، "يمكن أي انعكاس سلبي على التنمية ان يؤدي الى تباطؤ خفض معدلات الفقر"، واعتبر ذلك "امراً مثيراً للقلق".

(وص ف، اب)

أربعة جنرالات من أصل ثمانية قاطعوا الاجتماع مع بلافسيتش

قاطع اربعة جنرالات كبار من اصل ثمانية الاجتماع الذي دعت اليه رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش في اطار حملتها لانتزاع السلطة من المتشددين الموالين لغريمها الرئيس السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

واستدعت بلافسيتش، التي تحظى بمساندة قوية من الدول الغربية، الجنرالات بعدما أصدروا بيانا الاسبوع الماضي اتهموها فيه بتجاوز سلطتها الدستورية.

وافادت مصادر عسكرية ان الرئيسة قد تقرر ابدال قائد جيش صرب البوسنة الجنرال بيرو كوليتش الذي يبدو انه اختار الولاء لكارادزيتش.

وقاطع كوليتش واحد نوابه وقائدا فرقتين من الفرق العسكرية الاربع التي يتألف منها جيش صرب البوسنة الاجتماع. وتشير مقاطعتهم الى ان الانقسام لحق بالمؤسسة العسكرية شأنها في ذلك شأن المؤسسات الاخرى في البلاد.

وكان نائب رئيس العمليات في هيئة اركان الجيش اللفتنانت كولونيل ميكايلو ميتروفيتش صرح، "لن تحصل بالتأكيد اي انقسامات في الجيش ولكن ستكون ثمة تغييرات في اعلى هيكل القيادة". وقال انه يتحدث باسمه وباسم ضباط الفيلق الاول للجيش في كراينا الذي يساند بلافسيتش.

وفي اطار الصراع للسيطرة على مؤسسات البلاد، اعلنت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" ان مصفحتين بريطانيتين تمركزتا قرب موائي البث التلفزيوني في جبل كوزارا على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال غرب بانيا لوكا الذي يستخدمه التلفزيون الموالي لبلافسيتش.

وكان تلفزيون بانيا لوكا قطع علاقته الاحد بادارة الاذاعة والتلفزيون اللذين يسيطر عليهما المتشددون.

البرلمان

من جهة اخرى بثت اذاعة بالي ان برلمان صرب البوسنة بدأ جلسة مغلقة في باهورينا قرب سراييفو. وقالت ان ٤٥ نائبا من اصل ٨٣ يشاركون في هذه الجلسة المخصصة لمناقشة الازمة بين قيادة بالي وبلافسيتش.

(اب، وص ف، رويتر)

رواية عن استيلاء حزب الرفاه التركي على أموال ليبية مخصصة للشيشان



رئيس "الجبهة الوطنية" الفرنسية المتطرفة جان ماري لوبن وزوجته جاني يمضيان عطلة على متن يخت في منتجع غوجيك التركي المطل على البحر المتوسط. (أ ب تيليفوتو)

كشفت صحيفة "حرييت" التركية امس ان المدعين العامين الاتراك يجرون تحقيقاً في اتهامات وجهت الى حزب الرفاه الاسلامي المعارض بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بالاستيلاء على تبرعات ليبية كانت مخصصة للثوار الشيشان.

وقالت ان مسؤولين في الرفاه تسلموا عشرة ملايين دولار من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لمساعدة الثوار الشيشان الذين قاتلوا سنتين لاخراج القوات الروسية من جمهوريتهم التي تسعى الى الانفصال عن الاتحاد الروسي. لكن المساعدة لم تصل الى اصحابها. وعندما سأل المسؤولون الشيشان عن المال حصلوا منه على مليوني دولار من نفقات عائدة الى الحكومة التركية التي كان يرأسها زعيم الرفاه في حينه مع وعد بالرصيد في وقت لاحق.

ونفى نائب رئيس الرفاه عبد القادر اكسو هذا الاتهام، واصفاً اياه بانه يفتقر الى الصدقية. وقال:" ان القذافي زعيم يقف في وجه اميركا، فمهمن يخاف حتى يستعملنا وسيطاً مع تشيتشينيا؟".

ويذكر ان اربكان استقال من رئاسة الوزراء في حزيران الماضي تحت ضغط من الجيش الذي أقلقته السياسات الاسلامية المتشددة للرفاه وسعي الحزب الى علاقات وطيدة مع ليبيا ويواجه الحزب ايضاً تحدياً قانونياً من المدعي العام التركي الذي يسعى الى حل الحزب بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة. وسبق له ان اتهم بتلقي مساعدات من ليبيا، الامر الذي يتعارض مع القانون.

الوضع الحكومي

من جهة اخرى، اكد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في مؤتمر صحافي ان الائتلاف العلماني الحاكم برئاسة مسعود يلماظ يعمل في انسجام على رغم تلميح احد الشركاء فيه الى انه قد ينسحب من الحكومة بسبب خلاف على تعيينات الموظفين الكبار للخدمات المدنية.

وسئل هل ينسحب زعيم حزب تركيا الديموقراطية حسام الدين جيندوروك من الحكومة التي تمثل تيار يمين اليسار فأجاب :"لا اتوقع حصول مثل هذا الامر. نحن نعمل في توافق تام مع زملائنا من حزب تركيا الديموقراطية".

وكان جيندوروك قال لشبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان الانسحاب من الحكومة "احد خيارات حزب تركيا الديموقراطية"، لكنه اوضح ان حزبه سيستمر في تأييده يلماظ حتى اذا ترك الحكومة.

واعترض حزب تركيا الديموقراطية على ان شركاءه في الائتلاف لا يشاورونه بالقدر المناسب في ما يتعلق باستخدام موظفي القطاع المدني وأقاربهم.

ويعقد مجلس الامن القومي التركي الذي يهيمن عليه العسكريون اجتماعاً اليوم برئاسة الرئيس سليمان ديميريل لتقويم الوضع في البلاد في ضوء التظاهرات التي تشهدها تركيا عقب صلاة كل يوم جمعة احتجاجاً على تعديل قانون التعليم الذي يرمي الى اغلاق المدارس الدينية التي تعتبر تربة خصبة لنمو التيارات الاسلامية المتشددة.

اتفاق مع اسرائيل

في غضون ذلك، اقرت الحكومة التركية امس اتفاقاً يهدف الى تسهيل الاجراءات الجمركية مع اسرائيل. وكان هذا الاتفاق وقع في كانون الاول من العام الماضي في القدس من اجل زيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين الى مليار دولار بحلول سنة ٢٠٠٠.

وصرح السفير الاسرائيلي لدى انقرة زفي بيليغ مع انتهاء فترة عمله في تركيا ان المناورات العسكرية المشتركة الاسرائيلية–التركية ستجري هذه السنة الا ان موعدها لم يحدد بعد. وقال ان اسرائيل تعتبر تركيا الدولة الديموقراطية الوحيدة في العالم الاسلامي وانه يرى دور المؤسسة العسكرية التركية مهماً للحفاظ على المبادئ الديموقراطية.

واعلن ديبلوماسي روسي في انقرة ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيزور انقرة في تشرين الاول المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك.

(أ ب،رويتر، و ص ف،أ ش أ)

بريتوريا: دوكليرك أعلن اعتزاله السياسة ومانديلا أشاد بالدور الذي اضطلع به

اعلن الرئيس السابق لجنوب افريقيا فريديريك دوكليرك، الذي قاد المفاوضات التي ادت الى انهاء حكم التمييز العنصري في بريتوريا، استقالته من رئاسة الحزب الوطني الحاكم حتى عام ١٩٩٤ واعتزاله السياسة.

وصرح دوكليرك (٦١ عاما) الحائز جائزة نوبل للسلام بالمشاركة مع الرئيس الحالي نلسون مانديلا، في مؤتمر صحافي حاشد امس: "انني اتقاعد لانني مقتنع بأن ذلك هو في مصلحة الحزب والبلاد". ووجه الشكر الى انصاره وقال: "رجاء لا تتوقفوا عن دعم الحزب الوطني. ما من حزب آخر يستطيع ان يهتم بمصلحتكم افضل من الحزب الوطني". واعرب عن "امتناني الشديد لانني تمكنت من الانسحاب من دون اي ضغط من داخل الحزب".

وافاد الناطق باسم الحزب الوطني يانا بوسمان ان خلف دوكليرك لن يعلن قبل اسبوع او اثنين. والمرشحان الاوفر حظا لخلافته هما هرنوس كريل رئيس وزراء مقاطعة الكاب الغربية وزعيم الجناح اليميني في الحزب، ومارثينوس فان شالفيك المدير التنفيذي.

وتأتي هذه الاستقالة فيما الحزب منقسم وفي حال من الفوضى، اثر تخلي عدد من الاعضاء المعتدلين بقيادة رولف ماير المفاوض الحكومي السابق في فترة الانتقال الى النظام التعددي، عن عضويتهم. وقد كشف ماير خططا لانشاء حزب جديد في ٢٧ ايلول مع المسؤول السابق في الحزب الوطني الافريقي ستالورت بانتو هولوميا الذي فصل لانتقاده مسؤولين حزبيين.

وأمل مانديلا ان تتذكر البلاد كيف ساعد دوكليرك في تحقيق التحول السلمي في جنوب افريقيا، قائلا: "ايا تكن الاخطاء التي ارتكبها، وربما ارتكب اخطاء اساسية كما فعل كثيرون منا، أمل الا تنسى جنوب افريقيا الدور الذي اضطلع به".

وقد اعتبر دوكليرك لدى توليه السلطة رئيسا للبلاد عام ١٩٨٩، رجلا معتدلا من المتوقع ان يحمي نظام التمييز العنصري الذي اقامه حزبه. ولكن سرعان ما نادى بان "سيطرة البيض يجب ان تختفي، والا فلن يكون سلام في جنوب افريقيا". ثم الغى قوانين التمييز العنصري ورخص، في غضون سنة، لـ٦٠ مجموعة معادية للتمييز العنصري بما فيها المؤتمر الوطني الافريقي، واطلق مانديلا بعدما امضى في السجن ٢٧ عاما. وفي حديث صحافي اجري معه عام ١٩٩٥ ، قال: "اود لو يتذكرني الناس بصورة ايجابية كواحد من الزعماء الذين قاموا بالعمل الملائم في الوقت الملائم (...) شخصيا، اود لو يتذكروني كرجل صادق، رجل مستقيم، رجل اهتم، رجل تمتع بالشجاعة الكافية للامساك بالثور من قرنيه واغتنام الفرصة التي اتاحها التاريخ (...)".

ومعلوم ان المفاوضات بين حكومة دوكليرك والمؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا اثمرت اول انتخابات متعددة العرق في جنوب افريقيا في نيسان ١٩٩٤ حقق فيها المؤتمر فوزا ساحقا ما اوصل زعيمه الى سدة الرئاسة.

(اب، وص ف)

بيجينغ: اعدام مسؤول وطرد آخر لتلقيهما رشاوى

بيجينغ – ا ب – نشرت صحيفة "التحرير" أمس ان المسؤول في دائرة المواصلات في جيانغسو، تشن ويموا اعدم في ١٥ آب الجاري بعد ادانته بتلقي اكثر من ٦٠٠ الف يوان (٧٢ الف دولار) رشاوى في مقابل اصداره لوحات تسجيل سيارات ورخص سوق.

وتختار السلطات مسؤولين بارزين، من وقت الى آخر، لاعدامهم او لانزال عقوبات صارمة اخرى في حقهم، جزءاً من حملة الحزب الشيوعي الصيني على ابتزاز الاموال المستشري الذي لطخ صورته وقضى على الدعم الشعبي له.

وفي قضية فساد اخرى، قالت الصحيفة ان المسؤول عن امتحانات الدخول في جامعة العلوم والتكنولوجيا التي يقتصر طلابها على النخبة، وانغ زونغفان، صرف من عمله وطرد من الحزب الشيوعي وسلم الى الشرطة، لتسريبه اسئلة الامتحانات عام ١٩٩٦ الى ثمانية طلاب وتزويره نتائج ١٨ طالباً آخرين في مقابل كحول وسجائر ورشاوى اخرى بلغت قيمتها تسعة آلاف يوان (١١٠٠ دولار).





وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بنظ الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤–٦ مساء ٠٣/٨٢٩٩٦٤ – ٠٣/٦٥٤٠٢٩

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Société Commerciale en plein expansion recherche jeunes cadres universitaires pour poste(s) de chefs de produits commerciaux pour toutes régions. Conditions salariales avantageuses avec plan de carrière assuré. Contacter 01/410894

S.E.E s.a.r.l demande Technicien ou Ingénieur computer avec exp. 2 ans dans la maintenance d'imprimantes matricielles et laser. Tel.: 01/324436

مطلوب آنسات للعمل في دبي كوافيرة عدد ٢ وخبيرة للتجميل عدد١. الهاتف ٦٥١١٥٦ – ٠٣/٦٥٨٨٨١

مؤسسة ميشال نجار Café Najjar تطلب موظفين لقسم المعلوماتية. ت ٠١/٨٨٢٣٩٥ – ٠١/٨٨٤٨٢٠

مطلوب مندوبو مبيعات بمجال مواد البناء لكافة المناطق اللبنانية خبرة حد ادنى سنتين مع سيارة التلفون ٠٣/٧٧٢٤٢٤

مطلوب شيف مطبخ مع خبرة للعمل في مطعم غربي جديد في الاشرفية. التلفون ٠٣/٧٢١٧٢٢

Dem. prof. d'informatique connaissant parfaitement D.O.S., windows, word, Excel, Access, Fox Pro. (2.6) avec exp. dans le domaine de l'enseignement. Tél.: 03/620023

Lebanese American University - Byblos is seeking a career guidance officer holder of a BA/BS with a minimum 3 yrs. experience in the field. Interested candidates should apply in person personnel office: 09/547250/60 ext. 2124

A leading institution requires "Assistant to the chief Executive Officer", Lebanese, M.B.A., 40-45 years old with 10-15 years experience in senior management position. Telephone: 01/587313

A leading institution requires "Plant Maintenance Engineer", Lebanese, B.S. in mechanical engineer (preferable), 40-45 years old, with 15 years experience in large institution. Telephone: 01/587313

مطلوب للعمل شبان وشابات في مطعم بمجمع ماليبو السياحي – المعاملتين، لبنانيو الجنسية يتقنون الانكليزية او الفرنسية التلفون ٠٣/٦٢٧٧٠٠

مؤسسة اعلامية مرموقة تطلب كتّاباً وصحافيين من اصحاب المؤهلات المميزة وذوي الخبرة في كتابة المقالات واعداد التحقيقات الصحافية. يرجى عدم تقدم المبتدئين. التلفون ٠٣/٢٨٠٨٣٧

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية مع المام بالكومبيوتر. النبطية التلفون ٠٣/٢٢٧١٩٦

مطلوب لصالون درجة اولى بالكسليك كوافير نسائي عدد ٣ + خبيرة تجميل وماكياج عدد ١ راتب مغر + عمولة + ضمان. الاتصال ٠٣/٣٥١٥٣٠ – ٠٣/٦٢٤٢١٧

مطلوب آنسة ذات خبرة لمحل لانجري كريكوس الاشرفية. التلفون ٠٣/٧٦٧٦٢٣ – ٠١/٣٢٠١١٢

مطلوب مندوبو مبيعات لبيع الكحول والمشروبات الروحية في كل المناطق اللبنانية وخاصة للمطاعم والفنادق. ت ٠١/٥٨٤٦٦٥ – ٠١/٥٨٤٦٧٩

تعلن مؤسسة Relais d'art عن حاجتها لآنسات للعمل في مجال تنسيق الازهار. التلفون بنظ ٠٣/٣٩٤٩٧٧ – ٠١/٢٨٩٤٧٩

مندوب مبيعات ادوات منزلية العمر ٢٥–٣٥ سنة الخبرة غير ضرورية مع سيارة سن الفيل ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٢٦٥

مطلوب بلاسيه يتنقل في جميع المناطق ولديه سيارة. ت ٢٥١٤٥١ – ٠١/٢٥٢١٨٣

شركة اعلانات في حاجة الى مندوبات بيع وعلاقات عامة معاش + عمولة ومصاريف. التلفون ٠٣/٢٣٧٤٤٦

University professor and author looking for US/UK citizen residing in Lebanon to reciprocelly tesch English an Arabic/ French accents. Phone/ Fax 09/910525

خدمات

خبير محاسبة مجاز، خبرة ثلاث وثلاثون سنة استشارات قانونية جزائية تخليص معاملات مالية وعقارية ومساحة في الدوائر الرسمية. التلفون ٠٣/٣٧٧٨٨٩ – ٠١/٩٤٠١٤١

عقارات

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٣٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. الهاتف ٠٣/٦٦٣٣٦٦

للبيع شاليه في هوليداي بيتش ٨٢م.م. مع ديكور وفرش وموقف سيارة ١٦٥٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٣٠١٥٠١

للبيع شقة المنصورية ٣ نوم وصالونان ٤ حمامات غرفة خادمة ومونة ٢٢٠م.م ٨٨٠٠٠$. للمراجعة التلفون ٠٣/٣٠١٥٠١

للبيع شقة مار تقلا ٢٢٠م.م. طابق اول ٣ نوم وصالونان و٤ حمامات. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقتان لوكس ١٦٠م.م. ٣ نوم فرن الشباك – قرب الدفاع المدني على بعد ١٠٠متر من سنتر ابراج تسليم حزيران. ت ٠١/٢٨٩٤٠٣

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

فرصة العمر باسعار مغرية جدا ولا تقبل المنافسة شملان ٤٣٩ السكني شقة فخمة مساحة ١٥٧م.م. تشمل شوفاج ومياه مستقلة موقع مطل وممتاز التسليم خلال ١٥ شهرا. ت ٠١/٨٦٤٣٧٤ – ٠٣/٨١١١٧٧

للبيع شقة ١٥٠م.م. تقريبا ٥ غرف البطريركية، موقف سيارة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٨٨٤١٩٥

للبيع شقة فخمة جدا ٤٤٠م.م. ساحل علما – قرب اوتيل ماريلا. ت ٠٩/٦٣٩١٨٠ – ٠٩/٦٤٤٤١٩

مكتب وعيادة ٩٦م.م. مع موقف ٩٠٠$ المتر اديب اسحاق التلفون ٠٣/٦٠٧٠٥٧

للبيع شقة ٣ نوم، غرفة جلوس، صالونان وطعام ٥ حمامات ٢٢٥٠٠٠$ الاشرفية – شارع اديب اسحاق، ط ٥ بدون وسيط ٠٣/٦٠٧٠٥٧

للبيع ارض ٧٠٠م.م. مطلة على خليج جونيه مع رخصة بناء. التلفون ٠٣/٢٠٩٦٦١ فاكس ٠٩/٢١٣١٠٣

للبيع كليمنصو ط اول ٤٢٠م.م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ – ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٣٢٨٠

البياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٣٢٨٠

سامي الصلح، ٢٤٠م.م الطابق الثامن منظر كاشف، يتوجب تصليحات السعر US$ 245000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

Rabieh Zone 3, R.D. jardin 320m² + 300m² (terrasse et jardin) vue dégagée tout comfort. liv. imm. 03/606777

ارض للبيع كيفون ٨٠٠م.م. قرب الشقيري ٠١/٨٣٦٠٢٦ وارض في البنية ٤٠٠م.م. قرب فيلا عيتاني. ت ٠١/٨٣٥٩٧١

Hazmieh - appartment to sell, 3 bedrooms. Tel.: 03/651996

مشروع Vue sur mer السكني للبيع شقة ١٠٢م.م في عوكر Belle Vue ٥٥٦$ المتر المربع الدفع بالتقسيط ٠٣/٣٤٠٥١٩

شقة نيو جديدة ٢٤٠م.م. ط. مرتفع رؤية شرحة ٤ نوم + صالونان ١٤٥,٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٤٣٩٢٢ ساندرا من ٨ حتى ٤ بنظ.

للبيع عقار في صربا مساحته ١١٧٢م.م. يحتوي على منزل مؤلف من طابقين وحديقة ويصلح لمركز تجاري. المراجعة ٠٩/٩١٦٣٠٤

للبيع ارض في بحمدون ٥٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع بيت مع ارض في الرياق + دوحة الحص ١٥٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في اليوشرية ٧٠٠٠م.م. + جسر الباشا ٥٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

شقة مفروشة للبيع ٢٢٠م.م. منطقة طاميش العقارية في المتن الشمالي. المراجعة ٠٣/٢٤١٣٢٥

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة سوبردولوكس قيد الانشاء في مشروع Privé ذات مواصفات تقنية مميزة ودراسة انشائية ضد الزلازل، ١٨٠م.م. موقع سكني هادئ، صيفا وشتاء، موقف سيارة مقفل، Cave، سعر مغر، محيط قرنة الحمراء. ت ٠٣/٢٨٥٢٥٨

للبيع ارض ٧٥٠م.م. بيت مري وارض ١٠٥٠م.م. ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. الشاليمار بعبدات وارض ١٠٠٠م المونتيفردي ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة غرفتان ٤٥ الف$ مع مرآب ضهر الصوان. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع ٣٠ الف$ ضهر الصوان التسجيل فوري. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع في عين الرمانة ٢ نوم، صالون، غرفة سفرة، حمام ومطبخ مع موقف سيارة ٣٥,٠٠٠$ مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٦٠٣٢٠

للايجار والاستثمار

شقة فخمة سن الفيل قرب عماطوري ٢٣٠م.م. ومكتب ١٦٠م.م. جديد مكيف سنتر GGF الطابق الثالث. ت ٠٩/٩٥٠٧٧٥ – ٠٣/٢٦٧٦٦٦

للبيع او للاستثمار محل صناعي درجة اولى طريق مار روكز – الدكوانة ٠٣/٦٣٥٠٢٣ – ٠٣/٧٦٧٧١٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٩ –



أدب - فكر - فن

قضية

المثقف شاهداً وشهيداً

في ضوء عمليات المراجعة التي يقوم بها الخطاب العربي المعاصر للمفاهيم النهضوية والتي تتمحور حول تأخرنا عن الركب وتقدم الآخر، ومن نحن ومن الآخر؟ يحظى مفهوم المثقف بمكانة متميزة وخاصة جدا ويكاد ان يكون محورا وقاسما مشتركا لأغلب الكتابات المعاصرة، وإن عنى هذا شيئا فيعني ان بيان النهضة المرتقبة سيكون موقعا من المثقفين ومصوغا بتعابيرهم، لا بل ان كثرة الحديث عن مفهوم المثقف تظل مضمرة بالدور الريادي الذي يمكن للمثقف ان يؤديه وفي ضوء عمليات المراجعة التي ادركت مفهوم


محمد عابد الجابري: المثقف – البطل.

المثقف يلمح المتابع ذلك التكرار الممل والذي يصل الى درجة الضجر وعلى حد تعبير محمد أركون وذلك عندما يركن خطابنا المعاصر الى ربقة السلف المعاصر ليستعير منه مفهوم المثقف، بصورة ادق الى مفهوم المثقف في فرنسا بالاخص والذي نشأ مع قضية الضابط اليهودي (درايفوس) والذي دفع بمثقفينا للبحث عن درايفوس عربي عسى ان يولد المثقف؟

على أن للتكرار وظيفة ميثولوجية وعلى حد تعبير الإناسي كلود ليفي ستروس فهو يساهم في إظهار بنية النص او المفهوم المطروح للتداول والقراءة. من هنا وجه الشبه الذي نلمحه بين المؤسطر والمثقف، هنا ما أخذنا بوجهة النظر التي ترى أن المثقفين تاريخيا (كبار الكهنة) هم المؤسطرون الكبار في التاريخ. فقد شبه شتروس في كتابه الموسوم بـ"الفكر البري" والذي قيل عنه أنه اهم مرافعة انتربولوجية ووثيقة تضاهي بغناها أهم المجلدات وتبزّها، شبّه عمل المؤسطر "بالمحرتق". فكما ان المحرتق بعالمه الادواتي المغلق قد يصل على الصعيد التقني الى نتائج محددة كذلك المؤسطر فقد يصل على الصعيد الاسطوري الى نتائج باهرة لم تكن في الحسبان فهو يعمر قصوره الايديولوجية من أنقاض المقول الاجتماعي القديم والمكون من نتف واشلاء مهما كثرت فانها تظل محدودة الاتساع؟

وفي رأيي أن عمل الباحث في مفهوم المثقف يشبه الى حد كبير عمل المؤسطر، فالباحث في مفهوم المثقف يعتمد في عمله على مجموع النتف وأشلاء ما قيل في هذا المجال يتفحصها ثم يركبها وقد يصل عندها الى نتائج باهرة وقد لا يصل وعندها يسقط في التكرار والضجر.

الهالة

ما يجمع المثقف بالمؤسطر ويحيط بهما هي تلك الهالة من الأسطرة، والتي تضفي على وجودهما مسحة ميثولوجية تجعلهما في مركز الصدارة وبمثابة المؤتمنين على السر، سر وجود المجتمع وسر طموحاته.

الذي يتابع الدراسات العديدة التي شملت مفهوم المثقف وبحثت في خياراته، بين البقاء في الحجر (كما يرى ريجيس دوبريه) وبين مواجهة السلطة (كما يدعو الى ذلك ادوارد سعيد) يلحظ أن أغلب الدراسات تترجح ما بين إضفاء مزيد من الهالة الميثولوجية على المثقف وبين من يدعو الى عري المثقف بمعنى تعرية المثقف من الهالة الميثولوجية التي تحيط به ومواجهته على حقيقته والتي لا تشهد لمصلحته بل قد تشهد على مدى بؤسه وعجزه عن مواجهة ذاته وعن مواجهة واقعه والذي يدفعه الى الوقوع ما بين بين، بين شرطي الافكار اذ يقوده تحجره الفكري الى ذلك او بين بائع الاوهام وذلك عندما يشيد قصوره الايديولوجية من نتف ايديولوجيات وأشلاء مفاهيم لم تعد صالحة وتجاوزها الزمن؟

الشاهد والشهيد

على صعيد اصحاب الهالة الميثولوجية للمثقف فهؤلاء يجعلون من المثقف شاهدا وشهيدا، شاهدا على مجتمعات ممزقة تستبطن تخلفه هو بالذات وشهيدا على طريق حريات هذه المجتمعات، واصحاب هذا الاتجاه يؤمنون بالدور الكبير الذي يؤديه المثقف العضوي، وعلى حد تعبير انطونيو غرامشي في حياة المجتمع العربي ونهضته المرتقبة ويمتد هذا الاتجاه من عبدالله العروي (العرب والفكر التاريخي) والذي بنى آمالا عريضة على النخبة المثقفة والتي هي وحدها دون سواها قادرة على عقلنة المجتمع وتحديثه بكيفية شاملة ومسترسلة الى محمد أركون (الفكر الاسلامي، دار الساقي، ١٩٩٢) الى أسامة عبد الرحمن (المثقفون والبحث عن مسار، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٧) والذي يبحث عن دور المثقفين في أقطار الخليج العربية. الى محمد عابد الجابري (المثقفون في الحضارة العربية، ١٩٩٦) الى علي أومليل (السلطة الثقافية والسلطة السياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٦)


ادوار سعيد: المواجهة.

الى ادوارد سعيد في (صور المثقف، ١٩٩٦).

الهالة الميثولوجية تجد تعبيرها في تعريف محمد أركون والذي يجعل من المثقف شاهدا وشهيدا. فهو يرى أن المثقف ذلك الرجل الذي يتحلى بروح مستقلة، محبة للاستكشاف والتحري، وذات نزعة نقدية واحتجاجية تشتغل باسم حقوق الروح والفكر فقط. وقد وجد أركون نموذجه التراثي في الجاحظ والتوحيدي والكندي والفارابي وابن سينا وختمه بابن رشد.

اذا كان الرأي قبل شجاعة الشجعان، وعلى حد تعبير الشاعر، فان شجاعة الرأي والشجاعة بمفهومها العلم، الشجاعة في مواجهة السلطة كما يقترح ادوارد سعيد هي الناتج المباشر لتعريف أركون السابق. فمن شأن الشجاعة أن تضع النقاط على الحروف وأن تشير الى المسميات باسمها بدون لف او دوران. إن أسامة عبد الرحمن يتمسك بالشجاعة ويعتبرها نقطة البداية في كل حديث عن التنمية في أقطار دول مجلس التعاون الخليجي، فهو يستهل كتيبه ببيت لأحمد شوقي يقول فيه:

إن الشجاعة في القلوب كثيرة
ووجدت شجعان العقول قليلا

من شجاعة العقل التي تدفع بأسامة عبد الرحمن الى القاء مسؤولية الفشل (نصيب كبير منها) على عاتق الفئة المثقفة الخليجية وعلى حد تعبيره، الى الشجاعة بمفهومها العلم. يتحرك الجابري البحث عن المثقف/ البطل في الحضارة العربية وفي بحثه هذا يعيد لنا رسم الهالة الميثولوجية التي تحيط بالمثقف. فمن بين نماذج عديدة يقف عند محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد ليقوم بأمثلتها اي جعلهما مثالا يحتذى من قبل المثقف العربي الى اليوم. وهذا ما يفعله علي أومليل الذي يقف عند الحديث الشريف "العلماء ورثة الانبياء" ليجعل من مثقفي هذه الايام شهودا وشهداء على دروب الديموقراطية. اذ ان مبرر وجود المثقف هو النضال من اجل الديموقراطية وهذا ما يختتم به كتابه. وهذا غيض من فيض من الدراسات التي تؤمن بالدور البطولي للمثقف وتحيط منه البطولة بهالة ميثولوجية.

في المقابل نجد ان هناك فئة من المثقفين لم تتبلور بعد على شكل تيار تدعو الى تعرية المثقف بعد أن تتم إزاحة الهالة الميثولوجية عنه، فمن شأن هذه التعرية ان تكشف للناس المثقف على حقيقته، على حقيقة جسده النحيل والهزيل، وعلى بطلان بطولاته. فكثيرا ما ارتبطت هذه البطولة بالبطلان والوهم، ولا تكتفي هذه الفئة بتعرية المثقف بل تقوم بجلده وفضحه والهزء به وبأفكاره العتيقة البالية والتي تشبه اوراق اهل الكهف (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه) غير القابل للصرف في مجتمع تعرض لتغييرات بنيوية عميقة. والمطلوب من المثقف ان يغير نهجه ومناهجه ومفاهيمه وان يتخلى عن عصر البطولات وان يعود الى حجره يبحث فيه عن الأسس الموضوعية للنهضة وذلك بعيدا عن أوهامه الايديولوجية والتي جعلت منه في افضل حالاته داعية للتنوير والحداثة وعاجزا عن ان ينتجها؟

الغلبة لما تزل مكتوبة لاصحاب الاتجاه الاول، ولكنهم يخسرون بين آن وآخر بعض المواقع نتيجة النقد الحاد لأوهام المثقف والذي من شأنه ان يساعد في الحد من حجم الهالة التي تحيط بالمثقف؟

تركي علي ربيعو

الحب في تحولاته من أفلاطون الى السورياليين:

العُشّاق يُشعلون فتيل الغرائز ولهيب القلوب

حكايات الحب لا تاريخ لها ولا ازمنة. بدأت مع الكون، ومع تطوراته ماهية في تحولات كيميائية يدير زمامها القلب او بعض الغدد المتولية شؤون الجانبية بين كائنين.

ولكل حقبة حب، خفي، مكبوت، او صارخ، متحرر. يعتاش من النظرات او يتفجر لهبا في احتكاك جسدين.

من افلاطون الى الشعراء "التروبادوريين"، ومن الرومانطيقيين الى السورياليين ستبقى اسطورة الحب متفاعلة في الكتب، في القصائد، في ملوانة الرسامين، على قوس كمان، تحيي الاعلان ، ترفع ثمنه، تطول وتتسع في مسلسلات تشوق العامة وتؤجج احلامهم.

الـ "نوفيل اوبسرفاتور" افردت للحب محوراً مطولاً، ومنه ومن مصادر اخرى عامة وخلاصة اعداد لهذه المقالة.

الحب الجارف حالة يشوبها الغموض. والغموض هذا يولد قصصاً وحكايات نابعة من الخيال الخصب والموهبة التطبيعية. كثر هم الكتّاب والشعراء الذين تناولوا القلم وراحوا على مر الازمنة يشعلون بكتاباتهم فتيل الغرائز ولهيب القلوب، ومع التطور تتقولب الصيغة، تتحور تبعاً لمسلّمات اجتماعية وثقافية، ودينية وسياسية.

تارة ازلياً وتارة موقتاً، تارة مستحيلاً وتارة مكرهاً واحياناً متحداً حتى الالتحام. وكم من القصص كان فيها الحب مأسوياً مجرحاً.

في البدء افلاطون. اليونان القديمة عرفت معه اول خطاب عن الحب ببلاغته وبيانه حيث تتبلور رؤيا جديدة تحسب للابعاد العاطفية والنفسية حساباً.

افلاطون هو الاصيل. لكن افلاطون هو ايضاً قدرنا. ففي وقت كان فيه الفيلسوف اليوناني يمتّن اتحاد الارواح وينسج ارضية ثابتة من مشاعر مطلقة ومثلاً في الحب الاقوى، كان في الوقت نفسه يبعد بعنف شهوة الجسد. كما لو ان حلم الحب الاندماجي لا يمكن تحقيقه الا بقمر الجنس ونكرانه.

الوليمة

ثمة حوار شهير لافلاطون حول الحب يتصوره على الشكل التالي: بعض المفكرين اللامعين في اثينا متحلق حول "اغاطونيوس" بعدما تفوق في امتحان التمثيل. هنالك سقراط طبعاً وطبيب معروف اريكسيماك والمسرحي الكوميدي اريسطوفان والسياسي السيبياد ومتصوفان معروفان فيدر وبوزانياس وغيرهم.

فبعدما لعبت برؤوسهم الخمرة، اقترح أريكسيماك مبارزة خطابية حول موضوع تمجيد إله الحب.

ولعلّ الخطاب اللافت ذلك الذي نسبه افلاطون الى اريسطوفان. يقول الشاعر الكوميدي: في البدء كان هنالك ثلاث فئات من البشر: الرجل الثنائي، المرأة الثنائية والرجل – المرأة.

ولكل فئة اربع اقدام، اربع اذرع، عضوان تناسليان ورأسان.

هذه التركيبة منحت هذه الكائنات حيوية فائقة جعلتها تتحدّى الآلهة وتحاول ادراك السموات في حملات عدوانية.

هذا التجاوز اغاظ إله الحرب زوس فأتى بآلهة من جنوده، ففصلوا المتمردين جزءين مما ادى الى افتقادهم قوتهم وتصف كيانهم.

هكذا انتهت الحكاية. وراح الانسان منذ ذلك الحين يبحث عن جزئه الضائع.

اما تعليق اريسطوفان فجاء كالتالي: "لا شك ان الحب الفطري الذي يكنّه الرجل امثيله انما عائد الى الازمنة القديمة. هذا الحب يسعى الى مبادئه الاولى عبر تحقيق الوحدة المفقودة وترميم الطبيعة الانسانية".

كائن ناقص، مبتور في جزء من ذاته. لذا اضحى الحب بحثاً فرضياً عن الآخر.

انطلاقاً من افلاطون، اخذت كلمة حب هذا المعنى: التعرف الى ذلك الذي يمثل نصفه الآخر. والقاعدة في ذلك ليست انجذاباً بين جسدين بل بين روحين.

الحب حرب والولع قتال

وانتظر العاشق القرون الوسطى لتتبلور حاجته الى الآخر. مغامرات إيلويز وأبيلار اليائسة اشعلت الهام الشعراء الجوالين، مما جعل الغرب يحضر ولادة اسلوب عشق جديد، يتمسك بمثل الحب الروحي الذي وضعته الكنيسة تبعاً للمبدأ الافلاطوني وفي آن واحد يتعدى بغرائزه ليفتتن بالجانبية والجنس.

المسلمات تميل الى تغيرات. الرغبة الجنسية متغلغلة في الفكر واللذة الجنسية ستجد لها متسعاً من الوضوح، اما العاطفة فلها ملء الحرية. الحب حرب والولع قتال.

اما التتمة فيعرفها الجميع. العشاق الذين تفرقهم المبادئ الاجتماعية يحيون حبهم من خلال مراسلات ملتهبة تأسست عليها مع الوقت اسطورة الحب الجارف والمستحيل معاً.

المستحيل بسبب الفراق. حكاية ايلويز لم تمحها الايام بفضل رسائل الحبيبين.

من جهة، ايلويز ابنة العائلة الكريمة تتحضّر للحياة الروحية. أبيلار هو في المرحلة الاولى من الحياة الكهنوتية، يتعرف الى عائلة ايلويز ويصبح معلّمها. دروس الفلسفة تتحول جلسات من الدروس الجنسية وتجد ايلويز نفسها حاملاً. تتفجر الفضيحة. فتدخل ايلويز الدير بينما تنتقم عائلتها المصدومة من أبيلار صوناً للشرف.

في احدى رسائله كتب ابيلار: "لقد قطعوا "هذا" الجزء من جسدي بسبب الجريمة التي اقترفتها".

هذه التجربة الرائعة التي عاشتها ايلويز بين ذراعي أبيلار ستكون على مدى سنوات محور مراسلات عديدة مع حبيبها تنطق باللذة الجنسية والشوق اليه.

تقول في احداها: الحب هو التخلي عن الذات، نقدمه قرباناً للحبيب. حبي لأبيلار أقوى من حبي لله.

الذكورية المشعة

في حين كانت تطورات العادات والتقاليد تلقي الضوء اكثر فأكثر على فضائل الذكورية "الشمسية" وتعدد مآثر الشجاعة البدنية والقوة العضلية والبأس في الحروب والمعارك، ها هم الشعراء الجوالون المعروفون بالتروبادور يتكفلون زعزعة التقاليد واستبدال السلاح رمز قوة الرجل بمثل الحب المجنون. في عرفهم ستكون المرأة هي الحصن الذي على الرجل غزوه، والمعارك لعب جانبية وفتوحات على صعيد القلب.

القرون الوسطى عملت على تحرير الحب من عوامل القدرية، مرسخة في الفكر حباً متحرراً وفي آن واحد حباً تشوبه العبودية. ففي السعي الى ارضاء الآخر، تفان ذاتي.

مؤرّخو الحب خصوصاً دنيس دي روجمون عبّروا عن ذلك: من القرون الوسطى وحتى الزمن الحديث سيتطور مفهوم الحب قليلاً. ستولد ايلويزات جديدة ورسائل مأسوية موقعة باسم جولي دي ليسبيناس (ايلويز روسو) او "بول وفرجيني" لبرناردان دي سان بيار وتحمل نفحة الحلم الكبير المعلن عنه في وليمة افلاطون. بيد ان النقلة الوحيدة الى شيء من التغيير هي التراجيديا. اي حين يمعن القدر الشرير في معاكسة الحب وتشويه معالمه. هذا المحور لطالما تناولته الاسطورة الكلاسيكية ضمن اختباراتها واعتبارها: اورفيوس واوريبيوس، ديدون وإنيي. اختبارات تابعت مسارها الادبي عبر مأساة تريستان وايزول وروميو وجولييت.

والتاريخ العاطفي يسجل بعد ذلك تحولات الا في القرن التاسع عشر مع الرومانطيقيين، رسل حداثة لم تحدد جوانبها لكن البزرة في التربة تروى بثورة ضد القران المستحيل بين الافلاطونية والتروبادورية والسعي الى جمع مبدأ الضرورة بمبدأ الخيار في نظام منطقي.

الفرد دي موسي، الفرد دي فيني، ستاندال، فلوبير، زولا وحيهم من هذا التمازج الغريب.

مدام رينال ("الاحمر والاسود" لستاندال) المحترمة، المحتشمة، تترك العنان لولعها بجوليان سوريل، متخطية التقاليد في تحقير الذات لترقّى في حبها.

وبعد قرن، ها هم السورياليون يعقدون القران مع الحب الرومانطيقي. سيتولون تمييز الناحية الجنسية والشهوة الجسدية محاطتان بهالة التأليه كقاعدة لبحثهم عن القوة الابداعية.

السورياليون رأوا في الحب قوة وحيوية. دونما جدل في الاستمرارية. العاشقان بامكانهما تبادل الحب، في اللحظة، دون اللجوء الى قلق الخلود. وحدها اللهفة هامة في حساباتهم. يا لبراءتهم. لانهم لم يدركوا انهم كانوا على خط الانزلاق في هذا العالم التكنولوجي المعلن خيبات القلب. لقد دنّسوا الاسطورة، وكسروا المثل. طلولاتهم الفارغة جاءت كسندة ضارة لاوجاع الحب وامراضه.

مي منسى

كلارك غايبل وكارول لومبار اللذان التقيا اثناء تصوير "ذهب مع الريح"، وتحابا وتزوّجا ١٩٣٩ نموذج للعشق بين النجوم.

في ١١ كانون الاول من عام ١٩٣٦ اعلن الملك الانكليزي ادوار الثاني انه سيترك العرش كي يتمكن من الزواج من حبيبته: واليس سمبسون. وهكذا كان...

هامش

عُبور

هو الذي يشاء
فما لنا الا عبور الطريق
إلا الصباح الرمادي
وقلق الروح
الا السؤال تلو السؤال
هو الذي غلّفنا بالأسرار
ورمى علينا اوهامه

تلامس جباهنا الأرض
غير ان ملايين السنين
اندثرت
ولم يتحقق الوعد
لم نجلس تحت افياء
الشجر
لم نذق حلاوة الرطب
لم نشرب الا المر
لم نغنّ الا الحزن

ازمان تتعاقب
الارض هي الارض
الليل هو الليل
ممددة سنواتنا على
رصيف الاوجاع
نستنجد
فلا يد
ولا كلمة عزاء

أمل جرّاح
(لندن)

الثقافة و المجتمع

في كتابهم المشترك "نظرية الثقافة" الصادر حديثاً ضمن سلسلة عالم المعرفة الكويتية، يعنى المؤلفون ميكل تومبسون وريتشارد إليس وآرون فيلدافسكي بدراسة التواتر في السلوك الانساني وفي الحياة الجمعية. وقد استخدموا لذلك مفهومين ما زالا من المفاهيم الاساسية في الحقل الاجتماعي، وهما الثقافة والمجتمع.

فالثقافة، بحسب المؤلفين، لا توجد الا بوجود المجتمع، والمجتمع لا يقوم ويبقى الا بالثقافة. وازاء هذه الاهمية الاجتماعية والعلمية للثقافة حاول كثير من العلماء الاجتماعيين منذ القرن الماضي، وما زالوا يحاولون، الوصول الى تعريف او تحديد لمفهوم الثقافة.

ونظراً الى تعدد وتنوع تعريفات الثقافة بشكل يصعب حصره، آثر المؤلفون ان يركزوا على اتجاهين واضحين في تلك التعريفات. وان كان بينهما تنافس. فينظر احدهما للثقافة على انها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والرموز والايديولوجيات وغيرها من المنتجات العقلية؛ اما الاتجاه الآخر فيربط الثقافة بنمط الحياة الكلي لمجتمع ما، والعلاقات التي تربط بين افراده وتوجهات هؤلاء الافراد في حياتهم.

لكن ما ينقص الكتاب ان المؤلفين لم يحاولوا مناقشة او تحليل هذين الاتجاهين، وانما اعتمدوا عليهما واستمدوا منهما ثلاثة مفاهيم في نظرهم، وهي: التحيزات الثقافية؛ العلاقات الاجتماعية، وانماط او اساليب الحياة.

وهكذا يدور الكتاب حول هذا الفهم للثقافة، الذي يربطها بأنماط الحياة المختلفة.

والكتاب هو الاول في سلسلة من الكتب عن الثقافات السياسية بدأت في الظهور في الولايات المتحدة الاميركية. وقد ترجمه الدكتور علي سيد الصاوي، وراجعه الدكتور الفاروق زكي يونس.

عالم المعرفة ٢٢٣ — نظرية الثقافة

الغلاف

مهرجان الاسماعيلية:

رفض المشاركة الاسرائيلية

بدأت فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية. وتشارك فيه ٤٠ فرقة من ٣٣ دولة، اربع منها عربية، هي الاردن، تونس، سوريا وفلسطين، في حين اعتذرت سبع دول عربية عن عدم الاشتراك هذه السنة وطلبت الاشتراك في السنة المقبلة، وهي: قطر، الكويت، دولة الامارات، سلطنة عمان، البحرين، ليبيا والمغرب.

ومن الدول التي تشترك في المهرجان: البرتغال، بلغاريا، جورجيا، روسيا، سنغافورا، سويسرا، الصين، كندا، البانيا، البوسنة، فرنسا، ايطاليا، تركيا، رومانيا، اليونان..

وقد رفضت ادارة المهرجان، وللمرة الثانية، طلباً اسرائيلياً للمشاركة. وجاء في حيثيات الرفض ان تل ابيب تفتقر الى فنون شعبية خاصة بها عقب سطوها على التراث الفلسطيني ابان احتلال اسرائيل لفلسطين عام ١٩٤٨ ومحاولات طمس الفلكلور الفلسطيني بل تسب العديد من مظاهره الى اليهود. فضلاً عن استيلائها على الغناء الشعبي الفلسطيني المستلهم من البيئة والرموز الفلسطينية بعد صبغه بالشعارات الصهيونية.

ويواكب المهرجان اقامة ندوة عن "الفنون الشعبية من السياق الشعبي الى العرض الجماهيري"، وافتتاح معرض الفنون التشكيلية والحرف الفنية.

ويكرم المهرجان عدداً من الفنانين والمهتمين بالتراث الشعبي، هم الشاعر عبد الرحمن الابنودي، وفاروق خورشيد، الفنان التشكيلي صلاح عبد الكريم، اضافة الى الراحلين زكريا الحجاوي وشعبان ابو السعد، وهما من "روّاد الموسيقى الشعبية".

مطالعات

٣ كتب لهرمان هسّه

صدرت حديثا ترجمات ثلاث لكتب هرمان هسه: "حكايات حب"، "موسيقى"، و"مراسلات مع توماس مان"، الاولى عن دار كالمان – ليفي، والاخريان عن دار جوزيه كورتي.

هنا مطالعة :

حكايات حب

صحيح ان الحب ليس موضوعاً يخص هارمان هسه وحده، لكنه أفرد للحب واخباره صفحات لا تحصى، خلال حياته كاتبا. وقد جُمعت أفضل رواياته عن الحب – من ضمنها ست غير منشورة – في مجلد، فأتيح تلمّس اسلوب تعاطيه مع هذا الشعور العالمي.

الحب لديه، اساسا، كالرسام الذي ينقل تفتّح الشخصية. يراه عاملا جوهريا في مرحلة المراهقة، ودلالة الى الانتقال الى النضج. يمثّل له تجربة حاسمة، لا جسديا بل نفسيا. من هنا تسليطه الضوء على احاسيس الحب الاولى لدى الفتى المراهق مثلا، او على مخيلته النضرة الشابة التي تدفعه الى تمني جميع النساء، مهما يكنّ. ومن هنا ايضا ابراز النزعة لدى فتى آخر، الى المغامرة ولداء دور الـ "دون جوان". ولا ينسى هسه ان يتكلم على بلاهة الشاب الصغير الذي لا يجرؤ على الذهاب الى ابعد من قبلة منحته اياها امرأة ناضجة، والذي لا ينفك يحلم في ما لم يفعله.

تفادى هسه في جميع هذه القصص الموجزة بمهارة، تفاصيل الملامسات الجريئة، والفنتازيا في مسارها الزمني. ليس في نصه حركة من جسد نحو آخر، وحدها حركة الدواس الخفيفة تهمه، فضلا عن حركة الاحساس لديه، نادرا ما يكون الحب تمهيدا للسعادة وطريقا اليها في رأيه، من الطبيعي الا يقود الحب صاحبه الا الى الخيبة واليأس والحزن والكبت. على الاقل، هذا ينطبق على الشاب. "لان الصبية، لا تكون، عادة، محط اهتمام كبير من الناحية الفكرية والنفسية. الرجل المجنون بجمالات المرأة، ينتقل حتما من الافتتان بها الى الخيبة منها" ليس "وطن الحب" الا حلما جميلا يستحيل بلوغه الا في الحلم.

موسيقى

هل ان هرمان هسه يعتبر ان ردّ فعل القلب هو دائما مسألة خطرة؟... في اي حال، هذا الانطباع ليس صحيحا، ولا تشير اليه الصفحات الكثيرة التي خص الفن بها، وتحديدا الموسيقى. ان قلبه هو الذي يتيح له تفاعلا مع الموسيقى. باتت لديه ضرورة جوهرية، وهي تاليا مصدر راحة وطمأنينة وسلام وحرية. تقوده الى اتحاد بـ"التناغم الفلكي"، حسب ما كتب في "Gertrude" روايته التي نشرت العام ١٩٠٩. لتساعده على استرجاع نشاطه كلما خفت. حتما، كان يحبّذ بعض الموسيقيين الكبار كبيتهوفن وشوبان، ثم باخ، موزار والاساتذة الايطاليين الكبار، من كوريللي الى بوشيريني.

مراسلات مع توماس مان

لم يكن هرمان هسه على توافق في هذه المسائل مع توماس مان. كانت آراؤهما متناقضة في هذه المواضيع، ثمة اختلافات جذرية بين مفاهيمهما في الحب والموسيقى، لكن الاثنين ناضلا بقوة لمصلحة العقل ضد الغرائز.

ماذا على صعيد الادب؟ تُظهر مراسلاتهما ان كلا منهما كان يكن احتراما للآخر. احبّ هسه الاعمال الادبية الاولى لمان. مثل "تريستان" و"بادن بروك" وغيرهما، حين انه لم يبدِ اي اهتمام بتجليات ألتيس رويال. في المقابل، عبر مان علنا عن اعجابه بأعمال هسه وكرّمه خاصاً اياه بمقدمة في منشورات دميان الاميركية. وثمّن كثيرا روايته "ذئب البراري" واعتبره اكثر تمثيلا للأدب الطليعي من رواية "يوليس" لجويس و"مزورو العملة" لجيد. كما انه لم يتردد في الافصاح عن ان مطالعته لاحدى روايات هسه، أثّرت بعض الحالات والشخصيات في كتابه "دكتور مستس".

هل يمكن اعتبار هذا النوع من التبادل بين الرجلين، من باب المجاملة فقط؟ هل هما صادقان فعلا في ما قاله كل منهما عن اعمال الآخر على رغم انعدام المحبة والصداقة بينهما؟... هنا يصعب التكمن بالجواب، لكن الاكيد ان حوارهما السياسي كان اصدق، وان كان مقنّعاً احيانا. نقطة الالتقاء بينهما انهما كلاهما، رفضا بشدة، النظام النازي، و"اوحاله". هنا فقط، كان تناغم بين هسه ومان. غير ان طرائقهما في اتخاذ المواقف وفي النضال، كانت مغايرة تماما. مغايرة الى حد استحالة التلاقي والانسجام.

حنان عاد

حميّد مضى الى عكار والمخيّم متفقداً الوضع وما نفذه المتطوعون

عكار – "النهار":

امضى وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد وما عكارياً طويلاً تفقد خلاله مخيم العمل التطوعي الثالث الذي تقيمه الوزارة في بلدات: شدرا ومشتى حسن ومشتى حمود، مطلعاً على المشاريع المنجزة حتى الآن في هذه البلدات. وكان في استقباله عند مدخل شدرا اهالي البلدة والجوار ومدير المخيم فؤاد بيطار والمتطوعون وممثل للوزير فوزي حبيش وممثل لمؤسسة عصام فارس.

النشيد الوطني اللبناني ثم تحدث مشهور عبيد مقدماً الخطباء. وألقى مدير المخيم فؤاد بيطار كلمة نوه فيها بأهمية المخيمات التطوعية معدداً منجزات مخيم شدرا الانمائية شاكراً للوزير حميد اهتمامه وللمتطوعين والاهالي حسن تعاونهم الناجح.

والقى سمير الزير كلمة اهالي شدرا، والشيخ عمر الزعبي كلمة اهالي مشتى حسن ومحمد بشير الغفري كلمة اهالي مشتى حمود، واجمعت على دور مؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية لا سيما الصحية منها في هذه البلدات، وحملت كلماتهم اشارات الى واقع الحرمان كما باقي بلدات عكار شاكرين للوزير حميد مبادرته وزيارته.

ثم ألقى عصام بري كلمة باسم المتطوعين على المعاني التعاونية التي تتركها المخيمات في المتطوعين من كل ارجاء الوطن، تترك توطيد اللحمة بين مختلف المناطق والاديان عبر معايشتهم لبعضهم البعض، وهذه الوحدة الوطنية على الشباب صونها وحمايتها.

حميد

ثم القى الوزير حميد كلمة الختام وجاء فيها:

"رغم معاناتنا من جرح نازف هو جرح الجنوب وما يعانيه اهلنا في كل المناطق اللبنانية من جراء العدوان الاسرائيلي المتمادي. فاسرائيل لا توفر بقعة الا تطولها بنيرانها وبأذنابها وبمؤامراتها الدنيئة اليومية. ونحن نقول ايماننا عميق بحقنا وحق مقاومتنا المشروعة في وجه الاحتلال الاسرائيلي وايماننا عميق اكثر بحقنا في ان نتمتع بسلم اهلي وبسلم مجتمعي منعاً لاسرائيل من النفاذ الى هذا المجتمع قصد تفكيكه وقصد اربلكه متكلين بذلك على منعة الموقف اللبناني السوري وما قدمته الشقيقة سوريا للبنان للوصول الى بر الامان ولوقف الحرب المدمرة التي عصفت بوطننا وللتصدي معاً للمشاريع الاستسلامية التي تحاول اسرائيل تمريرها والنفاذ الى كراماتنا والى قيمنا والى ان نصبح في نهاية الامر جزء من سيطرتها الاقتصادية والامنية".

وتوجه الوزير حميد الى مستقبليه بالقول: اود ان اشكر من القلب كل اهلنا في عكار الذين حاطوني بعاطفة اللقاء مثنياً على التعاون البناء الذي قام بين اهالي بلدات شدرا ومشتى حسن ومشتى حمود والمتطوعين. وتحدث عن معاناة عكار وانه ضمن امكانات الوزارة سوف يقوم بتلبية كل المطالب المحقة التي تحدث بها الاهالي وقال: "سيكون لهذه المطالب الرعاية الكافية والضرورية وفي وقت قريب سيكون لنا بعض الخطوات الايجابية التي تعزز حضور وزارة الشؤون الاجتماعية بين اهلها، وتعزز حضور الخدمات المطلوبة منها. وان ما تبقى من مال اعتمد سابقاً ليصرف على مشاريع في شدرا هو حق لاهالي البلدات الثلاث التي استفادت من هذه المشاريع، وسوف تعمل الادارة على اعداد مشاريع لها وفقاً للاصول وبما يتلاءم مع المصلحة العامة ويرضي الاهالي".

واضاف: "ان القرار الجريء اتخذته الحكومة تخصيص مبلغ مئة وخمسين مليلراً ليرة لبنانية لتنمية منطقة بعلبك الهرمل وعكار.

وآمل ان يكون لعكار النصيب الوافر من المشاريع من هذا المبلغ. ومن منطلق ايماننا بوحدة الوطن وبوحدة اللبنانيين وارساء لقاعدة ثابتة في طروحاتنا وهي موضوع التنمية، يجب ان تكون التنمية ليست فقط على اساس التوازن، بل ومن هذا المبدأ اتخذنا قرارنا هذه المخيمات التطوعية مع اهلنا في القطاع الاهلي في الجمعيات والنوادي والمؤسسات في المناطق النائية، فكان مخيم شدرا كما هناك مخيمات في سحمر وفي معاصر الشوف في قرى العودة لاهلنا الذين اجبرتهم الحرب على النزوح والهجرة كذلك في الجنوب في زفتا وفي قانا".

بعد ذلك جال الوزير حميد في المشاريع من تنفيذ المتطوعين والاهالي، وكان غداء داخل المخيم مع المتطوعين.

المطران خضر يخاطب الذين في دوما بالوطن تعريفاً والأرض وخصوصياتنا

الحوار المفتوح الاول لشباب لبنان الواحد في مخيمهم الثامن في دوما كان مع المطران جورج خضر وحضره الى الشباب كل من المشرف العام على البرنامج معن بشور والاب انطوان سليمان وكاهن بلدة دوما الارشمندريت وديع شلهوب ومنسقة البرنامج رحاب مكحل وحشد من ابناء البلدة.

بدأ المطران خضر بتحديد مفهوم الوطن بعيدا عن العقائديات فقدمه كارض ذات حدود معترف بها دوليا وتسهر عليها وتلتزم خدمتها، مشيرا الى تعريف ارنست رينان (الذي توفي في عمشيت) بان الوطن هو الارض التي يرضى بها اهلها. إذاً هناك عنصر اساسي في تعريف الوطن هو العيش المشترك.

وقال خضر "ان تعريفي هذا للوطن لا يعني ان هذا الوطن ليس عربيا فهو بثقافته عربي وليس فيه ثقافات متعددة، وكذلك في توقه الى التعاون الكبير مع الشعوب العربية. وخصوصا البلدان المحيطة". واشار الى دور سايكس – بيكو في تقسيم المنطقة، ولفت الى ان الوحدة الثقافية ليست شرطا لوجود الوطن الكبير، ولا يمكن اجبار الناس على تاريخ واحد.

وقال المطران خضر ان الدولة اساسية في تحديد الوطن، فهي جهاز لخدمة وحدة الوطن وسيادته على كامل التراب واستقراره ومنع الاضطراب او الانقلاب. هذا لا يكفي فوظيفة الدولة الاساسية في المفهوم العصري السهر على النمو الانساني الشامل.

واضاف: "بعد تحديدنا الوطن بارض ودولة تخدم الوطن، ننتقل الى خصوصياتنا، لافتا الى ان النظام الطائفي في لبنان حديث جدا وليس له وجود قبل ١٨٤٠، النظام الاماراتي مع الشهابيين والمعنيين كان نظاما علمانيا. والطوائف ذكرت فقط في الطائف الرئاسات الثلاث.

واستدرك المطران خضر قائلا رغم ان المقاعد النيابية توزع على اساس طائفي فان الطوائف لا تنتخب ممثليها، وتاليا لا وجود الا لنواب يمثلون الامة.

وتابع: ان تعايشنا العائلي في لبنان، رغم كل شيء اقوى بكثير من تعايش البروتستانت والكاثوليك في عدد من بلدان اوروبا. المشكلة عندنا قانونية، مشكلة تمثيل الطوائف، ان الانتماء الى طائفة يغني الشخص والمشكلة في ادخال الطائفة في السياسة.

واشار خضر الى ان العالم العربي هو الوحيد الذي لديه انتاج شعري باكثريته الساحقة لا علاقة له بالدين، فلدينا إذاً انتماءات وجدانية وثقافية لا تمر بانتمائنا مرورا عابرا.

وقال انا المسيحي الارثوذكسي عقيدة اشعر بقرب في ذوقي واسلوب حياتي الى الحضارة العربية الاسلامية التي درستها ست سنوات دون ان اواجه اي مشكل.

ودعا الشباب الى عدم الانبهار الكامل بالاوروبيين في كل شيء، وان المرأة في لبنان نالت حق الانتخاب قبل اوروبا، وان نساءنا كن يدرسن في الجامعات بعد عام ١٨٨٠ عندما لم تكن امرأة تدرس في اوروبا، وكذلك عقيدة الحرية حيث احترام حرية اي مؤمن في ما يعتقد به وما ينكره وتفهم اسبابه في الحالين، مؤكدا على ان المحبة هي كل شيء.

ثم جرى حوار واسع استغرق ٩٠ دقيقة شارك فيه عدد كبير من المشاركات والمشاركين وتناول كل قضايا الساعة.

بعدها انتقل الجميع الى منتزه رأس النبع في قرية كفرحلدا وامضوا برنامجا ترفيهيا هناك.

بهية الحريري في مخيم الدوير: سنجمع الاطفال على مستوى الوطن



بهية الحريري في وسط الاطفال.

النبطية – "النهار":

مضت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري قبل ظهر امس الى المخيم الترفيهي لأطفال منطقة قضاء النبطية ويقيمه مركز النشاطات اللامنهجية في مؤسسة الحريري في ثانوية العالم رمال رمال في بلدة الدوير. واطلعت على اوضاع المخيم والنشاطات والبرامج.

واقيم احتفال في قاعة الثانوية حضره مسؤول المهن الحرة في حركة "أمل" المحامي ملحم قانصو والأهل. وبدأ الأحتفال بعروض فولكلورية من الأطفال ورقصات واغاني، بعدما رحب مدير الثانوية مصطفى رمال بالنائب الحريري في زيارتها المخيم. ثم تحدثت النائب الحريري فقالت: "فرحتي كبيرة وانا ارى السعادة تغمر وجوه الأطفال في المخيم، وهذه الفرحة التي نراها في عيون الأطفال رغم الظروف الصعبة التي يمرون بها من الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المستمرة تؤكد اننا شعب يحق له ان يعيش كغيره ولديه القدرة على ان ينتج افضل من غيره من الشعوب الأخرى". وأشارت الى النتائج التي حققها الجنوب والمنطقة في الامتحانات الرسمية هذا العام "هي محط افتخارنا، ذلك ان محافظة النبطية حققت اعلى النسب تقريباً في الشهادات الرسمية. واني افتخر ان اكون في هذه الثانوية التي تحمل اسم العالم الكبير رمال رمال والتي يجب ان تحتضن الأبداع مثلما كان رمال رمال عالماً ومبدعاً". واضافت: "نحن نفتخر باننا نحاول ان ننهض بالتعليم وان نؤمن كل السبل لنجاح هذه الثانوية وكل المدارس في الجنوب برغم الظروف الصعبة".

وعن التوأمة بين ثانوية العالم رمال رمال ومؤسسة الحريري قالت: "ان التوأمة ليست فقط بالبرامج، انما المخيم هذا من بدايات التوأمة والمخيمات التي نقيمها الأطفال هنا هي ذاتها نقيمها في صيدا وسنحاول في السنة التالية ان نعمم مخيمات الأطفال على مستوى الوطن". واوضحت ان المسؤولية التي تتولاها في رئاسة اللجنة التربوية النيابية في المجلس النيابي تحتم "علي ان اكون مسؤولة عن الخطة التربوية في كل لبنان وليس في منطقة واحدة".

مارشان زائراً المشغل في النبطية: كندا تعطي بمقياس التوازن



مارشان داخل المشغل يستمع الى شرح من سيلفانا اللقيس وبدا حرب مدير فرع النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

تفقد السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان، مشغل الكراسي المتحركة لاتحاد المقعدين اللبنانيين في منطقة النبطية بعد ظهر امس يرافقه السكرتير الاول في السفارة مسعود حسين وموظفة الخارجية دردري كالنط ورئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس.

واستقبلهم نائب رئيس الاتحاد ومدير فرع النبطية محمد علي حرب والعاملون في المشغل وفي الاتحاد.

وقدم حرب شرحاً مسهباً عن نشاط فرع النبطية وعن مشغل الكراسي المتحركة.

وقال السفير مارشان بعد جولة في اقسام المشغل: "بعد زيارتي اليوم الى مركز النبطية والمشغل، للاطلاع من كثب على نشاطهما وتقديماتهما، وما يلزمهما من مساعدة ودعم. نحن ساعدنا في تأسيس هذا المشروع والقيمون عليه يتمتعون بالامكانات والطاقة الكافية حتى تحقيق مطالبهم وتسويق انتاجهم".

واضاف رداً على سؤال: "نحن لا نساعد في مجال الاعاقة فقط بل في مجالات عدة، في لبنان وفي جميع المحافظات ونحاول ان نوزع الدعم المتوازن في جميع المناطق، نعطي البذور الاساسية، وما تبقى، على المؤسسة مهمة الاكمال".

وختم: "كندا هي ضد استعمال القذائف المسمارية والقذائف المحرمة دولياً، ونتمنى، اذا استعملت فعلاً، ان لا يتكرر الامر، ويجب على الفرقاء المعنيين ان يجتمعوا من اجل حل مشاكلهم...".

مجلس الاهل في مستوصف حبوش

عقد مجلس الاهل في مستوصف حبوش الخيري اجتماعه الدوري، وبحث المواضيع على جدوله ومنها:

– الخدمات الصحية التي قدّمها المستوصف في المرحلة الماضية.

– الاتصالات التي تجري بالمؤسسات المشابهة والجهات الرسمية.

– النشاطات المقترحة لشحذ العمل وتوسيع الخدمات للمواطنين.

وأثنى مجلس الاهل على الدور الذي يقوم به المستوصف لتخفيف المعاناة عن كاهل المرضى المعوزين، وتعزيز عوامل الصمود في وجه العدوان الاسرائيلي، وطالب بأن تلتفت المراجع الرسمية المختصة الى المستوصفات الاهلية التي تؤدي رسالتها في البلدات المواجهة للمواقع الاسرائيلية، بتأمين كميات كافية من الدواء، ومعينات وافية من التجهيزات.

سقطت الأقنعة

ادفنوا... او لا تدفنوا هذه الاشلاء، فقد سقطت الاقنعة.
اما آن لهذا المدفع ان يوقظ هؤلاء؟
اما آن لهم ان يروا الحقيقة في عيني هذه الجثة؟
ادفنوا او لا تدفنوا بقية هذا الرأس فلن تواروا سوءاتكم.
او التقطوا صوركم معه... لعلها تنفعكم في انتخابات سنة ٢٠٠٠، او لعلكم تقنعونه فيعطيكم موته.
بئس العشيرة التي لا توقظها قذيفة مدفع! بئس القوم الذين لا تحركهم اشلاء اطفال قانا وصيدا!
لا تستيقظوا، فقد سرقوا شمس بعلبك.
لا تسهروا بعد الآن، فقد اغتصبوا قمر مشغرة.
لا تصلّوا بعد اليوم، فقد اقتلعوا ارز الرب وفاض الليطاني دماً.
جزين أولاً + لبنان اولاً + غزة – اريحا اولاً = مملكة صهيون...
آباؤها حكامنا اصحاب القلوب السود.
حملوها سفاحاً منذ مخيم داود.
فرقونا وشردونا ومزجوا بدمنا تراب فلسطين ولبنان.
اسكنونا الخيم والقبور
بنوا من لحمنا ودمنا الفيلات والقصور
بددوا النفط والثروات، تركوا لنا جوعهم وقهرهم.
اورثونا الازمات وضيعونا في الانفاق.
زرعوا في شعبنا الشقاق والنفاق.
باعوا بثلاثين من الفضة شعبهم وقدس الاقداس.
داموا ملوكاً للشؤم وللمنافقين امثل نبراس.
ستشرق شمس الحقيقة يوماً في سمائنا، ونعبر تيه اليأس وصحراء الحضارة.
وسنجعل دم قانا وصيدا وماء الليطاني ناراً يصطلي بها حكامنا.

دلال سليم الحلبي

النذر على الديْر...

مَن أذنَ لهم بان يجردونا من احدى اجمل مناطقنا ليجعلوا منها مركزا للفسق والمجون؟

منطقة جونية – المعاملتين تستغيث بالسماء لتمطر عليها صخورا تدمر معالم الطمع بالدولارات وفقدان القيم.

تلك المنطقة باتت مركزا لتجمع "الاجنبيات" الساعيات وراء ارزاقهن واللواتي يعملن ليلا نهارا ليسلبن بعض الشبان اللبنانيين الذين يعتقدون انهم "دون جوانات" عصرهم، اموالا يقترضونها او يؤتمنون عليها او رواتب ضئيلة يتخلون عنها لقاء وعد من فتيات تروج اعمالهن بعض المحطات التلفزيونية واعلانات تظهر مفاتنهن، فيفقد "المفتون" عقله ويتعود الفكرة، فيتخلى عن زوجته او حبيبته ويدمن "فتح" زجاجات الشمبانيا وتوزيع الهدايا واستئجار السيارات اللائقة... الى ان "تروح السكرة وتأتي الفكرة" ويجد نفسه مفلسا والدائنون يلاحقونه.

تلك المنطقة باتت مركزا لبعض السياح الذين تمنعهم قوانين بلدانهم من التمتع بوجود "الاستعراضات" الاجنبية، فيقصدون منطقة جونية "ليتفرجوا" على الرؤوس الذهبية الشعر والصدور "المتأهبة" والسيقان البرونزية الملمعة، فيدفعون ما في الجيب ليحصلوا على ما يعتبر في بلدانهم عيبا.

تلك المنطقة باتت مبانيها تشمئز من وكلائها الذين يؤجرونها لتكتم جدرانها تفاصيل الدعارة والاغتصاب والمخدرات، وليبقى شرف البشر في الكتب القديمة! تلك المنطقة باتت مصدر حياء، الى درجة ان الفتاة المحتشمة تتجنب المرور فيها خوفا من اعتبارها "احداهن" وحفاظا على جنسية المنطقة التي "تفرنجت".

اما على الشاطئ فحدث ولا حرج عن اشباه المايوهات التي تكاد تستر عورات ضيفاتنا وتسلب ألبابَ ضيوفنا وتحرم عائلاتنا الانتعاش بمياه تخفف عنها وطأة الحر. ناهيك بالتصرفات والنظرات التي تعد الزبائن بليال استعراضية صاخبة وتدلّهم على عناوين الملاهي.

مسكينة جونية – المعاملتين، فكل ما تشهد ويرتكب بحقها من هذه الاعمال يحمل عنوان "السياحة والاقتصاد"، وكل ما تجمعه لقاء تضحيتها يعود ريعه الى مساعدة المحتاجين في الدول الاجنبية.

ويبقى النذر على الدير "والمشاكل" على المعاملتين!

كريستين عبيد

"بيت الراحة" وهو في مجسّم يشحذ القيمين عليه في حمّانا

حمانا – "النهار":

احتفل في حمانا بازاحة الستارة عن مجسم لمأوى عجز، بدعوة من اللجنة الادارية لـ "بيت الراحة". وحضر في باحة دير مار انطونيوس النائب الدكتور بيار دكاش، الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم، القاضي المقدم رشيد مزهر والقاضي روبير فرحات والدكتور عبدالله فرحات عميد كلية الحقوق – الحكمة، ورؤساء مصالح ورؤساء بلديات وفاعليات.

مزهر

النشيد الوطني ثم تعريف للسيدة لوريس صعب وألقت السيدة ليندا مزهر كلمة لجنة مؤسسي "بيت الراحة" فقالت: "بين الطفولة والشيخوخة خيط رفيع، تنسجه الايام ينمو خلالها الانسان بعد ان يترعرع في كنف والدين حنونين ليشيخ ويهرم بعد حين، فيصبح في أمس الحاجة الى العناية والحنان فمن يرعاه؟ ومن يسهر على راحته؟ (...) رسالتنا تأمين متطلبات الشيخوخة بأنواعها وادخال الفرح والسعادة الى قلب من امضى حياته سعيا وراء تأمين سعادة الآخرين. مهمتنا وهدفنا العناية بالانسان ومواكبته من قرب في ايامه الاخيرة فيشعر وكأنه بين اهله، فتحلو له الحياة وتطيب له الايام".

ابي يونس

ثم تكلم النائب العام الأبرشية انطلياس المارونية المونسنيور انطوان ابي يونس ومما قاله: "ليس بالكثير عليهم ان نقدم لهم دارا تضمن لهم عناية بصحتهم وخدمة تخفف عنهم ثقل السنين وتوفر لهم اسباب الراحة الكاملة من تطبيب ورفاهية وغذاء وتسلية وتأمل وصلاة مرتاحين ليومهم مطمئنين الى غدهم.

سوف تلهج السنتهم بالشكر والامتنان لمن يلفهم بالحب والعطف، ولفولهم تنطق بعرفان الجميل نحو الايادي التي تغمرهم بالخدمة السمحاء.

لولاهم لما كنا. وما نحن عليه من وجود ومال وصحة وجمال هو بفضلهم علينا. احترامهم احترام لانفسنا اهتمامنا بهم اهتمام بنفوسنا. خدمتهم خدمة لنا.

هلموا الآن لكي نعقد الخناصر ونوحد الجهود لنوفر لمن نحن منهم، البيت المريح والغذاء المليح والعيش الكريم والاخرة الصالحة الهنية.

ولترم عليهم الغطاء الدافئ حتى اذا استيقظنا من ليل الحياة نراهم احياء سعداء فتجعلهم يشعرون مسبقا على الارض قبل رحيلهم بما وعد به لأحبائه. لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على قلب بشر ما أعده الله لمحبيه".

يمين

وأخيرا كلمة للمحامي ادوار يمين فقال: "(...) هذا المشروع ملح وضروري تفرضه متغيرات الحياة وظروفها الاجتماعية (...) لا أظن اننا عاجزون عن ذلك، فالامكانات والطاقات متوافرة في حمانا والمنطقة".

واضاف: "ان حمانا في حاجة الى مشاريع متعددة انسانية وانمائية وعمرانية واستشفائية (...) ان تشجيع العودة الى الريف امر ضروري ذلك لن يتم اذا لم تؤمن الضروريات اللازمة لبقاء المقيمين قبل عودة من تركوا، وفي طليعة هذه الضروريات مقومات الصمود والبقاء".

وأزيح الستار عن مجسم لـ "بيت الراحة" الذي سيشاد على ارض قدمتها البلدية والمندسة لانطوان يمين.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):

١ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نشك في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).

٢ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول برايتر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة. فران دريشر، التي تغير طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).

٣ – "صراخ" (العنف المانف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وِس كراڤن، مع درو باريمور ونيڤ كامبل وسكيت اوليريك).

٤ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).

٥ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، بؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).

٦ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وحاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).

٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).

٨ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).

٩ – "الـبـدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).

٢ – "آل آبوتْ ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل حبا وكرها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب وواكيم فونيكس، إخراج پات أوكونور)

٣ – ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).

٤ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).

المتفرقة

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

٢ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "إليستان" (راجع برنامج أمباساد).

٢ – "الماحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).

٣ – "مونغ كونغ ٩٧" (مغامرة بوليسية).

٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "شاب الى الأبد" (إعادة للدراما مع ملّ غيبسون).

٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، لنيام نيزون، في إعادة).

٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "آل آبوتْ ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "الاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

عبيد في مدغشقر يجهر برغبة لبنان استضافة الألعاب الفرنكوفونية المقبلة

ابدى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد رغبة لبنان في استضافة الالعاب الفرنكوفونية المقبلة على ارضه، في كلمة افتتاح مؤتمر وزراء الشباب والرياضة للدول الفرنكوفونية المنعقد في مدغشقر. وقال عبيد ان لبنان ينفض غبار الحرب عنه، وحقق في فترة قصيرة وامكانات متواضعة، انجزات مذهلة نظرا الى صغر حجمه، مشيرا الى انه في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخه يحتاج الى دعم الفرنكوفونية والتضامن تثبيتا له وتشجيعا على الاستمرار في ورشة البناء والاعمار. وقال عبيد: "(...) ان لبنان ارض الانفتاح والتسامح، يلتزم منا العمل النبيل والشوق بكل قواه المسترجعة، وبكل آماله، وايمانه بسلام ممكن بين البشر، عادل شامل ودائم، مستوحيا من قيم الفرنكوفونية ومن تاريخه العريق اسس الالتزام الراسخ".

وأضاف: "(...) أو ليست الفرنكوفونية ذلك الباب المشرع على الآخر، تلك المشاركة المثرية بلغة تغني وتغتني وتتجدد باحتكاكها بغيرها من اللغات والثقافات، ذلك التعبير الواعي للتآخي في الصراع الذي يخوضه البشر للذود عن القيم والمثل المشتركة. عندما تسمح الالعاب الفرنكوفونية لامثالت من رياضيي بلادنا وفنانيها ان يلتقوا فوق ارض منفتحة على كل الديانات والثقافات ليتنافسوا ويتصارعوا ويتسابقوا في الابداع، تكون هذه الالعاب في الوقت نفسه فرصة متاحة ليتعارفوا ويكتشف كل منهم قيمة الآخر ويقدرها.

وانطلاقا من هذه القناعة ومن وعيه للمسؤوليات الكبار الملقاة على عاتق البلد المضيف، يكرر لبنان رغبته في استضافة الالعاب الفرنكوفونية المقبلة على ارضه". وقال عبيد: "ها ان بلادنا تنفض عنها غبار الحرب وتنهض من تحت الرماد. حققت في فترة قصيرة وامكانات متواضعة منجزات مذهلة لبلد صغير كلبنان.

وهذه المنجزات برهان قاطع على قدرات شعبنا وحيويته. لكن لبنان ما زال في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخه يحتاج الى دعم الفرنكوفونية وتضامنكم جميعا تثبيتا له وتشجيعا على الاستمرار في ورشة البناء والاعمار. لذلك فان تنظيم الالعاب الفرنكوفونية المقبلة على ارضه يشكل للبنان امتيازا يقدره حق قدره وشهادة من المجموعة الفرنكوفونية انه عاد الى ما كان دوما عليه: ارض لقاء وضيافة واخاء".

وختم عبيد: "لبنان بلد يحسن الحفاوة، والضيافة تقليد متجذر في عادات اهله (...) وللبنان كثير من الصفات الاخرى. فهو رسالة تسامح ومحبة وسلام يضطلع بها لينشرها في العالم ويعطيها ابلغ معانيها ويملك ايضا بنى رياضية حديثة. واستقبل اخيرا بنجاح كبير دورة الالعاب العربية ويتميز بمناخه المعتدل وجماله وتنتشر في سائر ارجائه المعالم الاثرية الشهيرة والمرافق السياحية الحديثة التي ذاع صيتها بكونها من اجمل ما يوجد على شواطئ المتوسط".

البربير وجديد في المهني والتقني
موارو: مهمة ضخمة للخبراء الفرنسيين


الوزير البربير في المعهد الصناعي في الدكوانة (دالاتي ونهرا)

تحدث وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير عن "المناهج الجديدة انها قطعت شوطاً بعيداً"، آملاً وضعها في تصرف المدارس بداية العام المقبل، وامح الى امكان خفض المعدل لبعض الاختصاصات المهنية.

وكان الوزير البربير جال امس في مركز تدريب الاساتذة في الدكوانة التابع للوزارة، والذي تشرف عليه الدولة الفرنسية ممثلة بالوحدة الاستشارية الفنية برئاسة جان جاك موارو.

وتفقد الوحدات التي يتم فيها تدريب الاساتذة مع الخبراء الفرنسيين، وهي: المعهد الفني الصناعي ومصنع الميكانيك الصناعي والمعهد الفني التربوي من ضمنه مختبرات الاوتوماتيك والالكترونيك، المعلوماتية والتكييف والتبريد واطلع من موارو على سير التدريب المستمر للاساتذة والقائم منذ العام ١٩٩٣.

وبعد الجولة اعلن الوزير البربير ان "دورة التدريب الحالية بدأت في العشرين من الشهر الجاري وفيها اساتذة من سوريا، تنفيذاً لاتفاق التعاون اللبناني – السوري في حقل التعليم المهني والتقني وان عدد الاساتذة المستفيدين من هذه الدورة يبلغ مئة وعشرة يتوزعون على الاختصاصات الآتية: ميكانيك سيارات (١٩ استاذاً)، تكييف (١٥)، ميكانيك صناعي (١٠)، كهرباء (١٩)، مواد ومسلحة (١٦) والباقي لغة فرنسية".

ولفت الى ان "دورة تدريب العام الماضي كانت مطابقة لدورة هذا العام، في الاختصاصات او عدد الاساتذة مع الاشارة الى ان مناهج الدورة الحالية اكثر تطوراً في كل المجالات".

وشكر للدولة الفرنسية والخبراء الفرنسيين "تعاونهم التام مع الوزارة"، و"ان وزارة التعليم المهني والتقني تحرص على تدريب الاساتذة في شكل مستمر لمواكبة التطور في هذا المجال، عبر اعداد خطة لتدريب جميع اساتذة التعليم المهني في المدارس الرسمية بعد الانتهاء من اعداد المناهج لاعداد الاساتذة بما يتلاءم مع المناهج الجديدة".

واشار الى ان "ورشة اعداد المناهج التي اعلنتها الوزارة منذ اربعة اشهر قطعت شوطاً بعيداً في تحقيق ما تصبو اليه"، آملاً "وضع هذه المناهج في تصرف المدارس بداية العام المقبل".

ورداً على سؤال عن امكان خفض المعدل لبعض الاختصاصات المهنية، اجاب: "اتمنى لو يوجه الي هذا السؤال الاسبوع المقبل"، ملمحاً الى "امكان خفض معدل بعض الاختصاصات".

بدوره، قوم رئيس الوحدة الاستشارية موارو عمل الخبراء الفرنسيين في النظام التدريبي المستمر مع اساتذة التعليم المهني والتقني، قائلاً: "هذه مهمة ضخمة لمشاركة عدد كبير من الخبراء الفرنسيين الذين انتقلوا الى لبنان خصيصاً لهذه المهمة، الى اننا نستعمل تجهيزات كثيرة وحديثة وسلمنا قسماً منها الى بعض المدارس ليستفيد منها عدد كبير من الاساتذة اللبنانيين، ونستطيع القول ان نصف الكادر التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني تم تدريبه في الاعوام الثلاثة الاخيرة ونقدره بزهاء مئتي استاذ. ولهذه الدورات اهمية في اعطاء مهارات جديدة للاساتذة، خاصة ان معظم الاساتذة اللبنانيين لم يلحقوا بركب التطور التكنولوجي والتربوي في العالم لاعوام عدة من الحرب، ويمكنني ان اقول اننا خلال ثلاثة اعوام، استطعنا ان نضع القواعد الاساسية للهيئة التربوية في وزارة التعليم المهني والتقني".

الدورة الثانية لامتحانات البريفيه

اصدر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال مذكرة ادارية رقمها (٥/٩٧) تحدد مواعيد الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٧ الثانية وفقا للترتيب:

الاحد ١٤ ايلول رياضيات من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٠,٠٠، لغة اجنبية من الساعة ١٠,١٠ الى الساعة ١٢,١٠.

الاثنين ١٥ ايلول تاريخ وجغرافية من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٠,٠٠، لغة عربية من الساعة ١٠,١٠ الى الساعة ١٢,١٠.

الثلثاء ١٦ ايلول علوم من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٠,٠٠.

واصدر الجمال تعميما رقمه ٩٧/٤٧ يدعو فيه مديري المدارس الرسمية والمعلمين والاساتذة لاستلام دعوات المراقبة للامتحانات الرسمية – الدورة الثانية:

١- يطلب الى كل مديري المدارس الرسمية في كل المناطق اللبنانية الحضور الى المناطق التربوية التابعين لها في المحافظات يوم السبت ٣٠ آب، لاستلام دعوات المراقبة الى الامتحانات الرسمية – الدورة الثانية.

٢- على كل المعلمين والاساتذة ان يكونوا في مدارسهم ايام الاثنين والثلثاء في ١ ايلول و٢ ايلول ٩٧ لاستلام دعوات المراقبة من مديري مدارسهم وعدم التخلف عن الحضور تحت طائلة المسؤولية.

٣- ان المديرية العامة للتربية الوطنية تشدد على وجوب التقيد في شكل دقيق باحكام هذا التعميم من اجل اجراء الامتحانات الرسمية وضبطها.

أمين البرت الريحاني نائباً للرئيس في جامعة سيدة اللويزة

أعلنت جامعة سيدة اللويزة عن تعيين الدكتور امين البرت الريحاني نائبا لرئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية ابتداء من الاول من شهر ايلول. وباشر الدكتور الريحاني اجتماعاته ورئيس الجامعة، الاب فرنسوا عيد، وعمداء الكليات قبل تسلم منصبه الجديد.

وعاد الدكتور الريحاني الى لبنان من تسع سنوات قضاها في البحرين والعراق والولايات المتحدة الاميركية بصفته المستشار التربوي للأمم المتحدة والمدير العام لعدد من المدارس الدولية.

وكان الدكتور الريحاني، قبل مغادرته لبنان، استاذا للفلسفة والفكر العربي المعاصر في الجامعة الاميركية في بيروت، واستاذا للنقد الادبي ومديرا للتسجيل والقبول في الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية آنذاك).

ويختصر الوجه الادبي للدكتور الريحاني باثني عشر مؤلفا ابرزها: ١) في الشعر الحديث: انغام مشرقية، على ضفاف الارجوان، قراءات على وجعها والرحيل، ٢) في النقد الادبي: مرايا متعاكسة، معابر الكلمة، اقاليم النفس المتمادية، ٣) في الدراسات الادبية: فلسفة الفكر، فيلسوف الفريكة صاحب المدينة العظمى، لغات عربية ٤) في المسرح: ويسقط العمر عن دراجة.

وللدكتور الريحاني دراسات وابحاث تربوية وأدبية، بالعربية والانكليزية، قدمت في مؤتمرات علمية دولية في جامعات نيويورك وبوسطن وايوا في الولايات المتحدة وجامعة تورنتو في كندا، كما شارك في مؤتمرات الجمعية الاميركية للتربية والتعليم الدوليين في سان فرنسيسكو وسان دياغو ونيو اورلينز، ومنظمات ثقافية واقليمية منها المربد في بغداد ومجلس التعاون الخليجي في البحرين والمجلس الاوروبي للتربية الدولية في لندن.

آل الحسيني والمقدم
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله عميد عائلته
الدكتور هاشم الحسيني
نائب طرابلس سابقاً
ولداه الدكتور محمد والدكتور احمد
شقيقه المرحوم المهندس توفيق الحسيني
اصهاره الدكتور نزيه كبارة والمهندس محمد تيسير محسن والدكتور سمير كبارة والمهندس الدكتور عبد الكريم اديب والمهندس زياد ماهر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٧ و٢٨ آب و١ ايلول في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس شارع البولفار قبالة السرايا من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ ظهراً ومن ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٠٠ مساءً، وللنساء في منزل الفقيد في الميناء بناية المناسكي قبالة مستشفى الحسيني.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم النائب السابق
الدكتور هاشم الحسيني
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى
ناهية حجازي
ارملة المرحوم شفيق حجازي
اولادها المغترب في غانا محمد حجازي والمحامي احمد حجازي والدكتور محمود حجازي
احفادها وليد والدكتور هادي وجهاد والدكتور ربيع ونضال وعمر وزياد وتامي حجازي وعلي والمرحومون خالد وعبد الرحيم الاطريب والدكتور سليمان كردي ورشيد كردي.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قاعة الشهيد الشيخ صبحي الصالح في طرابلس – الميناء بين الرابعة والنصف بعد الظهر والسابعة، وللرجال والنساء في بيروت الجمعة ٥ ايلول بين الساعة الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء في منزل ولدها المحامي احمد حجازي في الروشة شارع صلاح الدين الايوبي بناية البحصلي الطابق الثاني.

أرملة الفقيد وداد شمعون
ولداه الدكتور الياس وعائلته في المهجر وطوني
بنااته ليليان
وميران
والاخت تيلا
عائلة شقيقه المرحوم سليم نصر
شقيقاته حنة ارملة المرحوم يوسف الدعقور
وتريز ارملة المرحوم جوزف عبود وعائلتها
ولولو ارملة المرحوم سليم جزار وعائلتها
وعموم عائلات نصر وشمعون وعبود ودعقور وجزار وفاضي وعموم عائلات مزيارة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم
الدكتور نخلي الياس نصر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في مزيارة يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب.

زوج الفقيدة لويس طنوس نجم
اولادها جورج وطوني وشربل ورزق الله
بناتها كلير زوجة الياس طرزيان وليلى ونهاد زوجة مروان حوراني
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
عفيفة رزق الحاج
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب في منزل الفقيدة في درب السيم، ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في عين الرمانة شارع سيدة لورد بناية دار الكتاب الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب أسعد الجبيلي
اولاده نبيه وعائلته
وانطوان
والاخت بوليان (راهبات الرسل)
وانطوانيت زوجة أسعد شويتر وعائلتها
ولوسي زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها
وجولي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ آب في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك مارون كرم الطابق الخامس.

ولدا الفقيدة عبدو أسعد الاسمر وعائلته
وميشال أسعد الاسمر وعائلته
ابنتاها جورجيت زوجة أسعد ابو خليل وعائلتها
ودعد زوجة سليم حريقة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سوسان حبيب زغور
ارملة المرحوم أسعد بطرس الاسمر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب في منزل ولدها عبدو الاسمر في بعبدا حي العين ملك جورج قاضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جنفياف سليمان عقيقي
ارملة المرحوم جرجي نخول حنتوش
ابناها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ابنتاها ماري روز ارملة المرحوم ميكل مدور واولادها
ودعد زوجة الياس قزيلي وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة رفقا زيلع وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ آب في منزلها في زوق مكايل.

ارملة الفقيد ميرفت ميشال غالي
اولاده كريستيان ودالي فخر وعائلتهما
وروي غالي وكاترين غالي وجوي غالي
شقيقه وديع ويمنى غالي وعائلتهما
شقيقته أليز والدكتور فؤاد الصغير وعائلتهما
وعموم عائلات غالي ومقل وفخر وصغير وقسيس والجميل وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ميشال خريستو غالي
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ آب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في فرانية الشارع الرقم ٦ بناية غالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا شقيقها المرحوم سليمان، الخبير رينه ريمون سليمان شديد وعائلته وفيكتور سليمان شديد وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم المرحومة
فيكتوريا رامح شديد
ارملة المرحوم انطوان حنا داغر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب في منزل ابن شقيقها الخبير رينه شديد في بشعلة ويوم الجمعة ٢٩ منه في منزل ابن شقيقها الخبير رينه في جبيل حي قصوبا قبالة محطة صفير.

نقابة المستشفيات في لبنان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها وأحد اعضائها النائب السابق
الدكتور هاشم الحسيني
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
يسر حسن الجندي
ارملة المرحوم نظمي حسني عنبتاوي
شقيقة سعيد حسن الجندي
والدة الدكتور عصام والدكتور سمير والمهندس نبيل والدكتورة عائدة ونجوى زوجة بسام وصفي عنبتاوي.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في جامع الشهداء ثم توارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل شقيقها سعيد حسن الجندي في الطريق الجديدة امام الملعب البلدي شارع محمد الفاخوري بناية الفاربينيا الطابق الثالث.
الآسفون آل عنبتاوي والجندي وقباني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٢٤ آب المأسوف عليها
نجيبة عزيز ابو حيدر
زوجة نجيب ابو حيدر
اولادها الياس وعائلته وجورج وعائلته ونجلا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها جورج في اليسار – المتن بناية سعاده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
تريز اسعد شعنين
زوجة وهيب نجيب القسيس
والدة نجيب وريتا
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ آب في منزل الفقيدة في الجميزة شارع غورو قبالة كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك سرسق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زخيا عبود زخيا عويضة
شقيقاه انطوان وعائلته والياس وعائلته
صهره زوج شقيقته المرحومة استير لويس يوسف بسيل واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته روزا ارملة المرحوم اسعد مطر وعائلاتهم
ارملة خاله المرحوم يعقوب شلالا بياتريس واولادها وعائلاتهم
اولاد خالته حبوس ارملة المرحوم نعوم العكرة وعائلاتهم
اولاد خالته وديعة ارملة المرحوم زخيا عويضة وعائلاتهم في المهجر
وعموم عائلات عويضة وشلالا وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٧ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه انطوان في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الطفلة
لين طوني رستم
(٥ سنوات)
والدها طوني بطرس رستم
والدتها ليليان البير خياط
شقيقتاها كيم وساشا
وعموم عائلات رستم وخياط وعقل وهاشم وابو سليمان وشمعون ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ آب في منزل والدها في الفنار قرب فيلا جبر ملك نعيم بناية Residence des Pins.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا جرجورة
اولاده نقولا وعائلته ووديع وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته ولمال زوجة فارس نجم وعائلتها
شقيقه يعقوب جرجورة وعائلته
وعائلات جرجورة وغسطين وسليمان ونخلة وعون ومخايل وخوري ونجم وحداد وشاهوب ونمر وسريح وعموم عائلات روم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في روم – جزين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزله في روم، ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده ميشال في بيت الشعار مفرق سنتر المختار ملك مبارك الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج علي داود حريري
اولاده المحامي ابراهيم والدكتور حسن وجعفر وداود
اشقاؤه محمد وحريري وسليمان
اصهاره محمد حريري وحسن حريري والشهيد علي حريري.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في بلدته عبا – قضاء النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته عبا ويعلن عن التعازي في بيروت لاحقا.

رابطة عائلة كحالة أبو خليل – سن الفيل
ولدها جورج وزوجته
بنتاها دعد ولمال زوجة فؤاد سلوفيم وعائلتها ونهى زوجة جوزف سروجي وعائلتها ومي المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية وريتا زوجة جورج زين وعائلتها

اشقاؤها طانيوس يوسف فرح وعائلته والياس يوسف فرح وعائلته وجورج يوسف فرح وعائلته وريمون يوسف فرح وعائلته
شقيقتها جورجيت يوسف فرح
اليس ارملة شقيقها المرحوم فيليب واولادها
سلفها جان يوسف كحالة وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين كحالة
المولودة فرح
ارملة المرحوم الشيخ خليل يوسف كحالة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزل ابنتها مي في سن الفيل حرج تابت بناية تلة الصنوبر قرب الشرطة العسكرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس نادي PEACE ليونز كلوب – سن الفيل والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
جوزفين كحالة
المولودة فرح
والدة جورج وعائلته والليون دعد كحاله ولمال زوجة فؤاد سلوفيم وعائلتها ونهى زوجة جوزف سروجي وعائلتها ومي كحاله (المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية) وريتا زوجة جورج زين وعائلتها.

ذكرى اسبوع

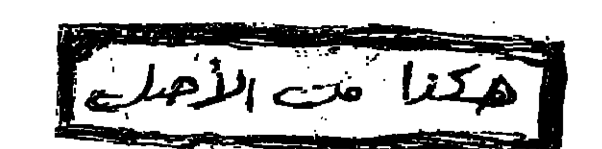
تصادف الجمعة ٢٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
علي اكرم بشارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في حسينية النبطية للرجال والنساء.
وتقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية.
الآسفون آل بشارة وصفا وعموم اهالي النبطية وزبدين.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الخميس ٢٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المأسوف عليه
(الدكتور سامي خليل)
اشقاؤه علي وحسن وفضل وعبيد والدكتور حسان
اخواله حسن والدكتور محسن والاستاذ احمد والمرحوم محمود الحاج
اصهاره جميل الحاج وقاسم خليل وصبحي كركلا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه عبد في الشياح من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر، وللنساء في منزل شقيقه حسن قرب مدرسة البنات الرسمية (علي الخليل).
الآسفون آل الخليل والحاج وكركلا.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم
(الحاج حسين الشيخ محفوظ شومان)
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر معالي الوزراء السادة علي الخليل وعلي عسيران وبشارة مرهج والنواب السادة محمد يوسف بيضون والدكتور حسين يتيم وحسن علوية والحاج محمد برجاوي وعموم اهالي كفردونين، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.







بيروت المستفيقة على الحياة في "الناشيونال جيوغرافيك"
الحرب انقضت فلا شيء وعلى الكورنيش صورة الحيويّة



بيروت من الجو.



ابو عبد نحاس على الشرفة.

اعادة الاعمار.



موزاييك بيروت.

الخيل على شاطىء الرملة البيضاء.

(إد كاشي – "ناشيونال جيوغرافيك")

"الذي يجول في انحاء بيروت وخاصة على كورنيش المنارة، يتمكن من زيارة بعض اللحظات الأشد مأساة من تاريخ حرب الـ١٥ سنة في لبنان". بهذه العبارات بدأ الصحافي بيتر ثيروكس، من مجلة "ناشيونال جيوغرافيك" الشهيرة كلامه عن بيروت "عروس الشرق". واللافت في هذه الايام ان "بيروتنا" عادت لتستقطب العالم بأسرارها وجمالها وتاريخها وتراثها برغم ما ألم بها من مآس مادية وبشرية. وها هي المجلات والصحف المختلفة غربا وعربا تنتدب مراسليها الى بيروت وتفرد صفحات كبيرة.

هكذا فعل ثيروكس الذي جعل لموضوعه اكثر من عشر صفحات. مع صور فريدة من اد كاشي الذي نقل للعالم الحياة اليومية لبيروت في مختلف اوجهها.

انطلق ثيروكس من امجاد بيروت عبر التاريخ وحاور لبنانيين من الطوائف والمناطق وأظهر بعض مخلفات الحرب وكيف أن لبنان اليوم ولا سيما بيروت "تنبعث" تحت "شمسها المتألقة" قائلا "من الكورنيش نفسه ترى فندق الريفييرا حيث اختطف المفاوض من اجل الرهائن القس تيري وايت، وفي جانب آخر الجامعة الاميركية في بيروت حيث اغتيل رئيسها مالكوم كير، وفي الجوار السفارة الاميركية السابقة حيث قضى ٦٣ شخصا على اثر انفجار عبوة. وبعد سبع سنوات على انتهاء الحرب ومن كل هذه الاحداث ترى اليوم اشارات مضيئة لنهضة بيروت.

قبل الحرب، عرفت بيروت بشواطئها الجميلة وشمسها المتألقة على المعابد الرومانية ونواديها الليلية التي نافست نوادي مونتي كارلو، والتزلج على الجبال المرئية من شواطىء المدينة الدافئة. الصخب في وسط بيروت كان اسطوريا حتى ان العرب الذين لم يزوروها كانوا يعلمون اسماء ضواحيها. فساحة الشهداء عرفت بما يحيط بها من مقاهي الارصفة. وحوى شارع المصارف آنذاك نصف ثروة العالم العربي حتى قال نزار قباني: لم يزر رجل اعمال بيروت دون قائمة مشتريات زوجته. عام ١٩٧٥ غرقت هذه العاصمة العالمية في الصراع الذي تورطت فيه الطوائف المسيحية والمسلمة، والقوات الاسرائيلية والسورية، ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولم تتحمل مدن شرق اوسطية اخرى ما تحملته بيروت. وعام ١٩٩٠ بدأت مفاوضات احلال السلام بعدما ترك ٧٠٠ الف لبنانهم وقضى نحو ٨٥ الفا في بيروت وحدها. وبعدما أصبحت بيروت آنذاك مرادفة للموت والدمار. اما اليوم فينتشر ضجيج الاعمار في بيروت والحياة شبه طبيعية واقتلع الحاجز الذي قسم المدينة اثناء الحرب بين "غربية" و"شرقية" بين مسلمين ومسيحيين. وها هم ابناء الطوائف الـ١٨، الموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس والشيعة والسنة والدروز والآخرون يختلطون بحرية.

ومن أجل احياء بيروت ستنفق الدولة والمستثمرون الخاصون حوالى ثلاثة مليارات دولار اميركي للاعمار على مدى عشر.

حداثة أكثر

"ستكون هذه المنطقة أكثر حداثة مما مضى" قال المحامي فادي بدوي الذي يعمل مع "سوليدير". "لم يدمر احد خمس روما او اثينا للسماح لعلماء الآثار بالتنقيب، وهنا الحفريات تكشف عن خمسة آلاف سنة من الحضارات حتى آثار قصر عثماني وقلعة صليبية وأسوار حصن فينيقي من الالف الاول قبل الميلاد. و"سوليدير" ستجعل من الوسط مركزا للفنادق والنزهات الاثرية، كما ستعيد بناء السوق وستحول اسطورة الاربعين سنة لعش القناصة – برج المر الى مركز بيروت التجاري". كما يعود الفضل في نهضة بيروت الى "مرونة" البيروتيين الذين أولوا الاهمية لهويتهم الوطنية قبل ولائهم الطائفي. "لم نقبل ابدا الحرب كطبيعية" قالت منى نالكوزي، "رفضنا بتاتا فكرة بيروت الشرقية وبيروت الغربية".

منى وزوجها لم يتركا منزلهما في الاشرفية عند اندلاع الحرب. "تعرض منزلنا للقصف مرات وكنا نرممه دائما ولا نتركه". وعائلة مسيحية مثل نالكوزي تمثل اقل من ٥٠ في المئة من سكان المدينة، لذا بيروت بين العواصم العربية الاخرى، هي الوحيدة تعج بالكنائس حتى في المناطق الغربية المسلمة.

عند اعلان دولة لبنان الكبير سنة ١٩٢٠ كانت الطائفة المسيحية الاكثرية، وبعد السبعينات وبسبب هجرة المسيحيين اصبحت الاغلبية مسلمة، فتخوف المسيحيون من معاملة المسلمين لهم، وتحدثت منى عن "تناغم ديني بين الطوائف في أمور بسيطة، كأصحاب المتاجر المسلمين الذين يقفلون متاجرهم ايام الاحد. فالموارنة يعتبرون لبنان وطنهم الاوحد لعودة تاريخ وجودهم في هذا البلد الى ١١٠٠ سنة. فهم وطوائف اخرى حولوا بيروت الى واحدة من أهم محطات العالم.

"كانت بيروت مدينة مسلمة سنية وأرثوذكسية" قال يوسف سويره احد الاريستوقراطيين السنّة، "كانت بيروت مؤلفة من سبع عائلات منذ مئة سنة، وسويره احدى هذه العائلات. كان التجار السنّة عمود بيروت الفقري، ابتاعوا من أي كان وباعوا لأي كان. بالطبع، بيروت اليوم مدينة مختلفة وهذا أمر جيد، في الواقع هذه بركة". وتابع اهمية بيروت التاريخية فاعتبر ان مدن لبنان القديمة المعروفة هي صيدا وصور، ليس بيروت: "هذه المدن لم تعرف الانفتاح والتبادل كما بيروت". واذا نظرنا الى المناطق الفقيرة المجاورة لبيروت كالضاحية، نراها تعج باللاجئين الفلسطينيين الذين أتوا الى لبنان منذ الحرب الفلسطينية – الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨، واللبنانيين النازحين من الجنوب. "تحول هذا المكان (في الضاحية) من بستان ليمون الى بيوت الصفيح التي تملأ هذا الامتداد الموحل ويعيش عمال سوريون في هذه الاكواخ. في لبنان اليوم مليونا عامل سوري وجميعهم يعيشون على هذا النحو. يرسلون المال الذي يكسبون الى أهلهم. واذا تقاضى العامل السوري دولارا واحدا في اليوم واشغره يخسر لبنان يوميا مليوني دولار". قال مجيد رزق.

واعتبر أن وجودهم تسبب ببطالة ٣٠ في المئة من اليد العاملة اللبنانية. ومجيد يقيم في الضاحية بعدما هجر وعائلته من بلدة مرجعيون في الجنوب عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي. وهو من الطائفة الشيعية التي كانت قبل الحرب من الاقلية، والصراع المستمر بين الاسرائيليين والمقاومة في الجنوب ادى الى نزوح كبير الى بيروت، وأصبحت الطائفة الشيعية تشكل الاكثرية في العاصمة. ومع التدفق وضعف سلطة الحكومة في جنوب بيروت حتى السنة الماضية، انحاز العديد من الشيعة الى "حزب الله"، الذي يؤمن خدمات اجتماعية، خاصة في التدريس حيث يغذي الطلاب بتعاليم اسلامية مشددة. الدماء التي هدرت خلال الحرب اللبنانية أظهرت هشاشة الامل والتسامح. على البيروتيون حالة جماعية من فقدان الذاكرة، ورفضوا العودة الى أهوال الحرب، فلم يقر أحد بانتمائه الى الميليشيات التي دمرت المدينة. اذن كيف يمكننا المعرفة هل تقبل اللبنانيون التسامح او السبب في السلم يعود الى وجود القوات السورية في لبنان لاحلاله بالقوة؟

سمير خلف الاستاذ في الجامعة الاميركية، ومن على شرفة منزله يتأمل لحظة الغروب والحشود التي تختال على كورنيش المنارة، رأى في هذا المنظر تجسيدا حقيقيا لعودة التسامح والتناغم تدريجا بين المواطنين.

"يستقطب غروب الشمس العديد من العشاق، في الصباح الباكر تختلط الجموع وممارسو الرياضة، وفي المساء تجتمع العائلات بعد انتهاء الاعمال والباعة على الارصفة". قبل تدمير وسط بيرت خلال الحرب، كانت المدينة معروفة بسحرها وموقعها الطبيعي الرائع، وعرفت بضوضائها ليل نهار. ويقول نزار سلطاني المدرب الصباحي للبيروتيين على الكورنيش ان "عدد المتمرنين كان كبيرا قبل الحرب، تضاءل خلالها وها هو يزداد يوما بعد يوم". كأن لم يكن شيء.

ندى اندراوس

في شرفة النهار

حماية نتنياهو... من نتنياهو!

واصلت الديبلوماسية الاميركية تحركها في بيروت بحثا عن وسائل "تفعيل" عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

رئيس المجموعة لهذه المرحلة، الاميركي جوزف سوليفان (وهو في المناسبة من الذين لم يسمعوا بالقرار ٤٢٥ وقد اشار اليهم امس الرئيس الياس الهراوي)، يقول ان من واجب "اهل المجموعة" ان يكونوا خلاقين في ايجاد السبل الكفيلة تفعيل عمل المجموعة!

ان الحدود التي يمكن ان تصل اليها عملية "التفعيل"، رسمت امس اكثر من علامة استفهام في الاوساط التي ترى ان وظائف المجموعة تقتصر اصلا على المسائل الامنية، وان اي اتفاقات او صيغ جانبية على هامش عمل المجموعة قد تقيّد على الخانة السياسية وهو امر مرفوض تماما.

وفي ظل التعتم والتعتيم اللذين يخيمان على اتصالات سوليفان الذي يتحرك بمرافقة السفير ريتشارد جونز، ظهرت امس مخاوف جدية من احتمال وجود سيناريو اميركي لايجاد ترجمة ميدانية للفقرتين الثالثة وما قبل الاخيرة من بيان المجموعة المذاع يوم السبت الماضي، اللتين تدعوان لبنان صراحة الى ان يأخذ على عاتقه "منع مجموعات لبنانية مسلحة من شن هجمات... الخ".

وليس سرا ان اسرائيل سبق ان وضعت في التداول مجموعة واسعة من الافكار والبالونات، التي تهدف الى اراحتها في الجنوب او من الجنوب. ونحن لا نعني هنا شعار نتنياهو المفخخ "لبنان اولا" ومتفرعاته المقسطة فحسب، بل اقتراح وقف العبوات في مقابل وقف الغارات الجوية مثلا، او اقتراح الطلب الاسرائيلي الملتبس اخيرا اعلان هدنة لمدة ١٠ ايام، او فكرة قيام هدنة تلقائية من طريق ضمان اسرائيل هدوء "جيش لبنان الجنوبي" في مقابل ان يضمن لبنان هدوء "حزب الله".

والواقع ان كل هذا الاقتراحات تعكس في النهاية امرين: اولا مدى ضيق الاسرائيليين بعمليات الاستنزاف التي يتعرضون لها في الجنوب، وثانيا مدى توقعهم الى قيام لبنان بضبط المقاومة وهو امر لن يحصل لأن ليس هناك من يريد راحة الاحتلال او التغاضي عنه.

ومن المؤكد ان اي محاولة لالزام الاسرائيليين هدوء "جيش لبنان الجنوبي" في مقابل الزام لبنان هدوء المقاومة، سوف تكون في النهاية بمثابة اعطاء هدنة غبية للمحتلين وهذا امر مستحيل.

ولا ندري في الواقع اذا كان هناك فعلا سيناريو او ترجمة اميركية لمثل هذه الافكار، ولكن كلام الرؤساء اللبنانيين كان حاسما: فاذا كان الرئيس الهراوي اوضح "ان لبنان لن يفاوض ولو على شبر من ارضه" في معزل عن سوريا، فان الرئيس نبيه بري دعا المجموعة امس الى اعادة تقويم عملها قبل ان تصبح هي ايضا من ضحايا نتنياهو، اما مصادر الرئيس رفيق الحريري فقد قطعت التأويل عندما اعلنت امس ان مجموعة المراقبة تنشط في شكل جيد ولا تحتاج الى آلية عمل جديدة.

□□□

في اي حال، من الواضح ان ليس في قاموس الديبلوماسية الاميركية الآن غير "الهاجس الامني"، فهي تريد من عرفات حماية نتنياهو من "حماس" ومن لبنان حماية نتنياهو من المقاومة، ربما لكي تصل مادلين اولبرايت الى المنطقة وسط اجواء ملائمة!

لكن في تاريخ الديبلوماسية الاميركية شعارا يدعو الى حماية اسرائيل من الاسرائيليين، ومن الاسهل ان تتم حماية نتنياهو من نتنياهو نفسه!

راجح الخوري

النهار
جبران تويني